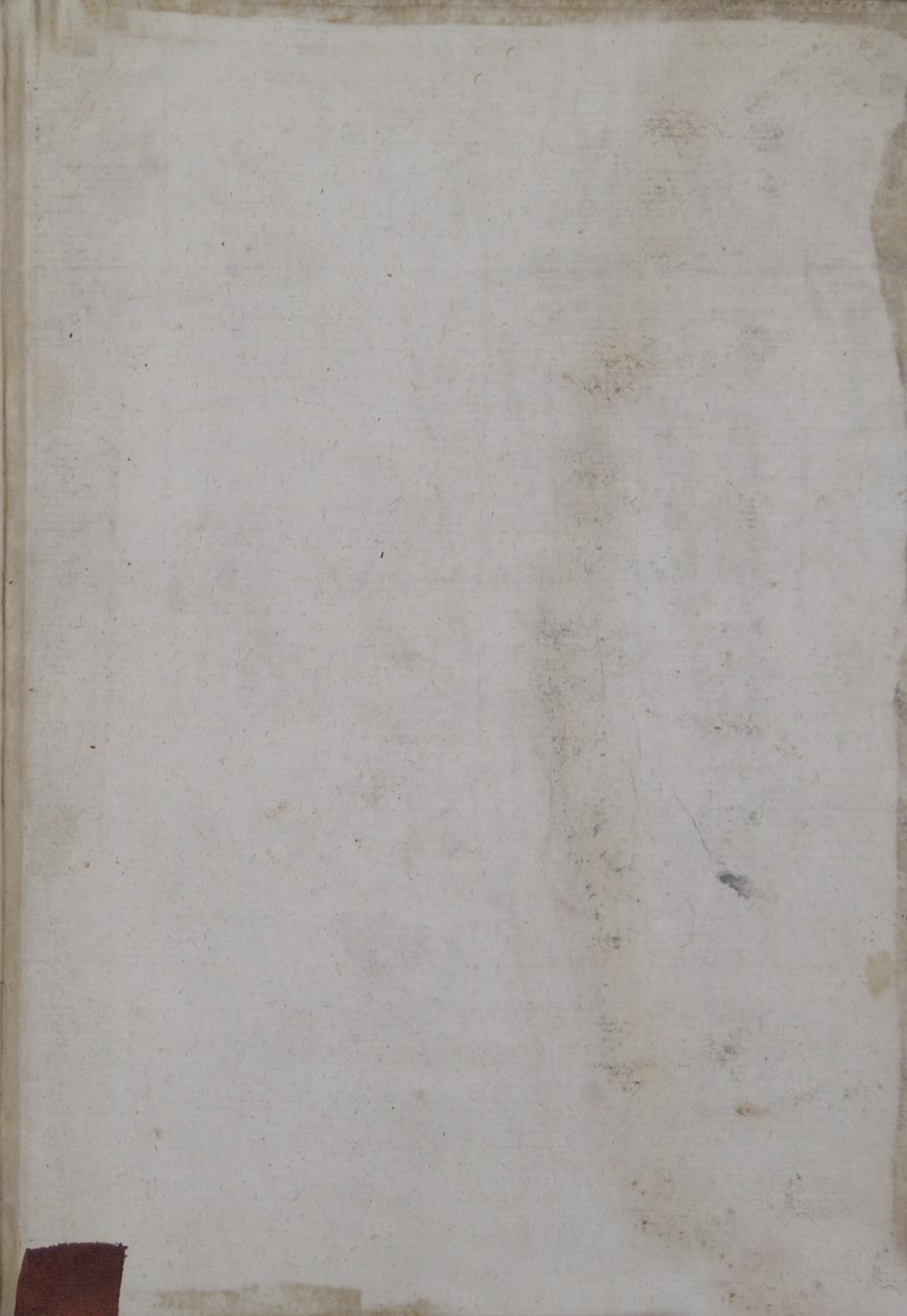
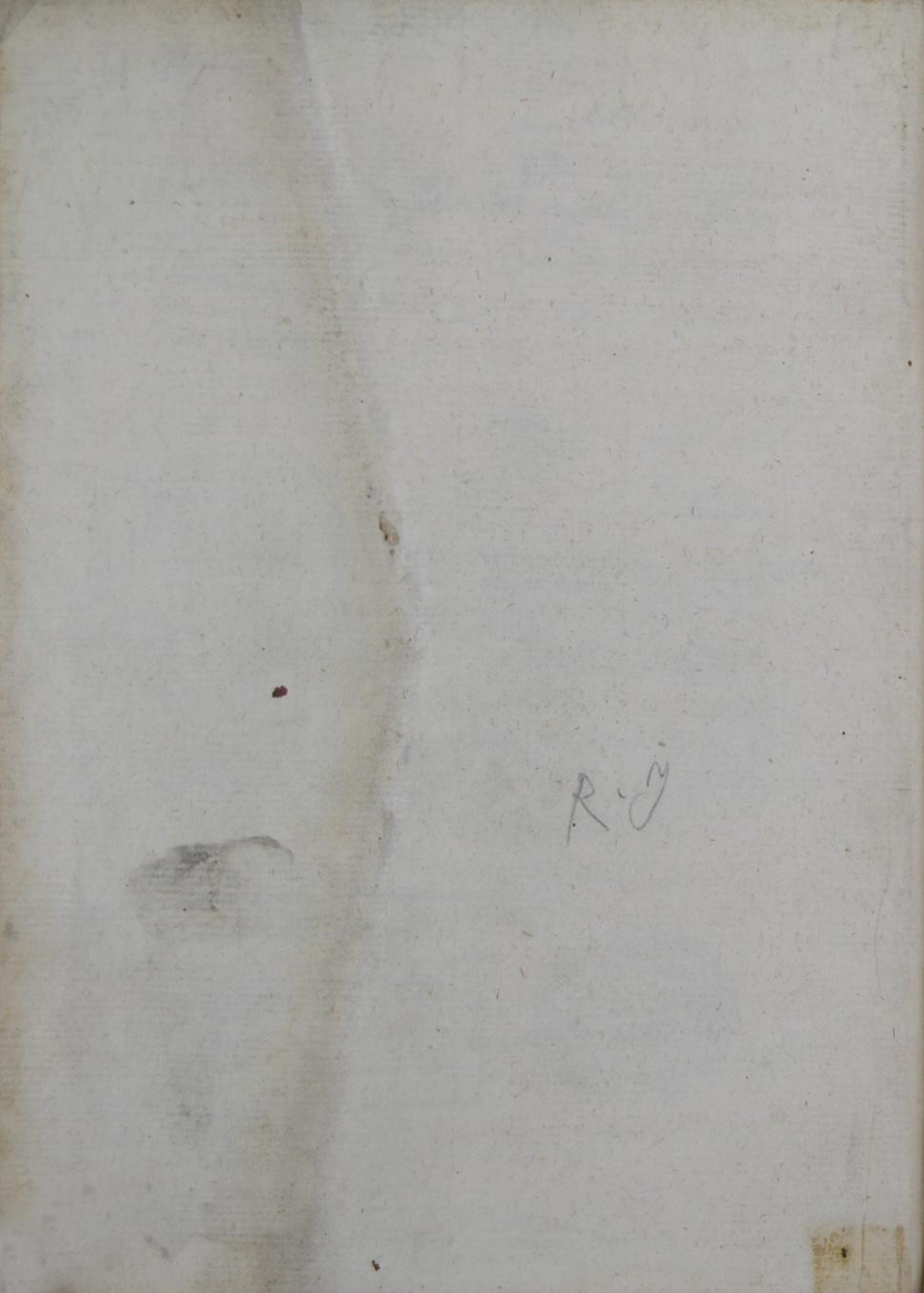
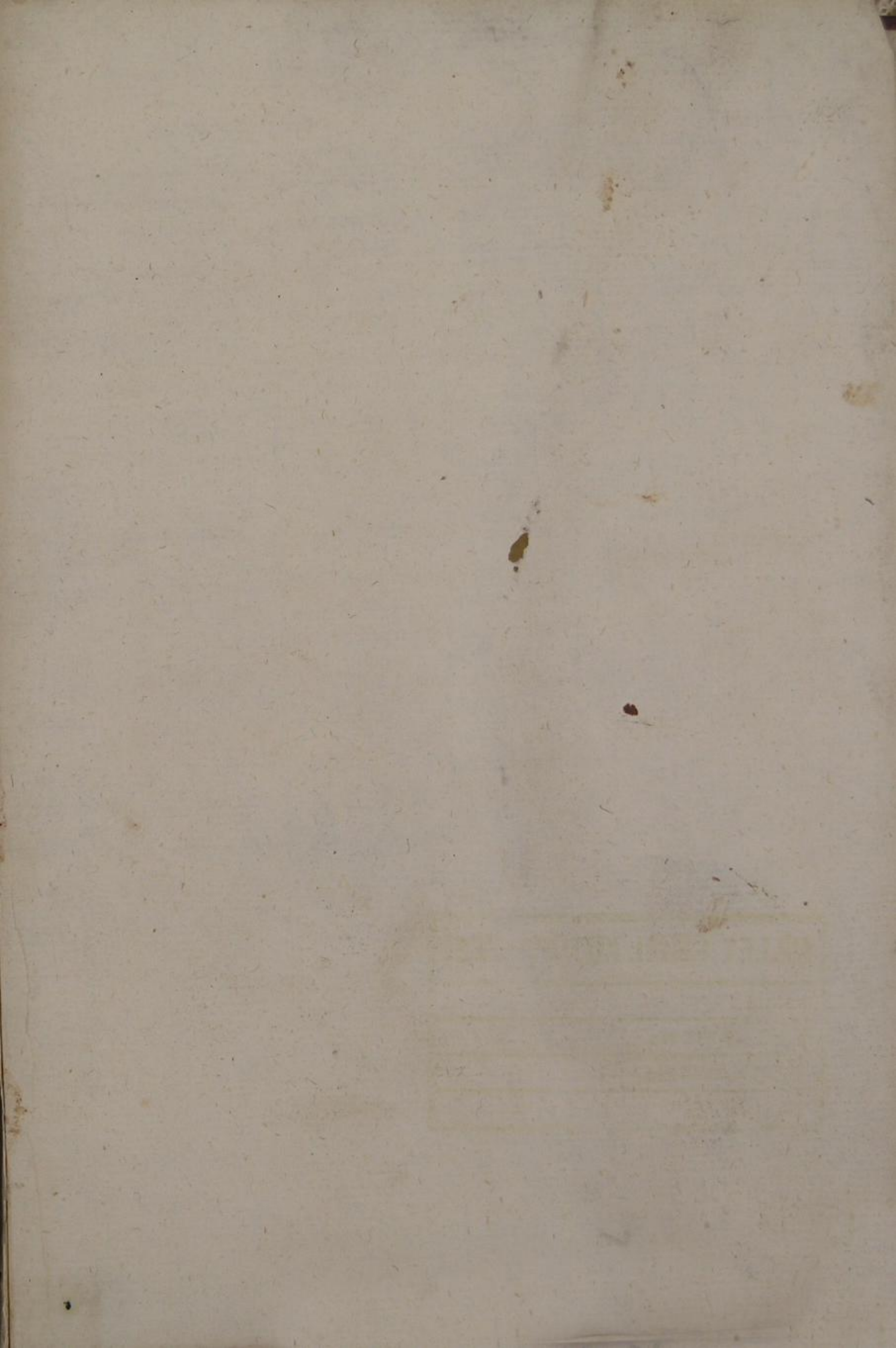

MİLLET
258
FEYZULLAH. EF.

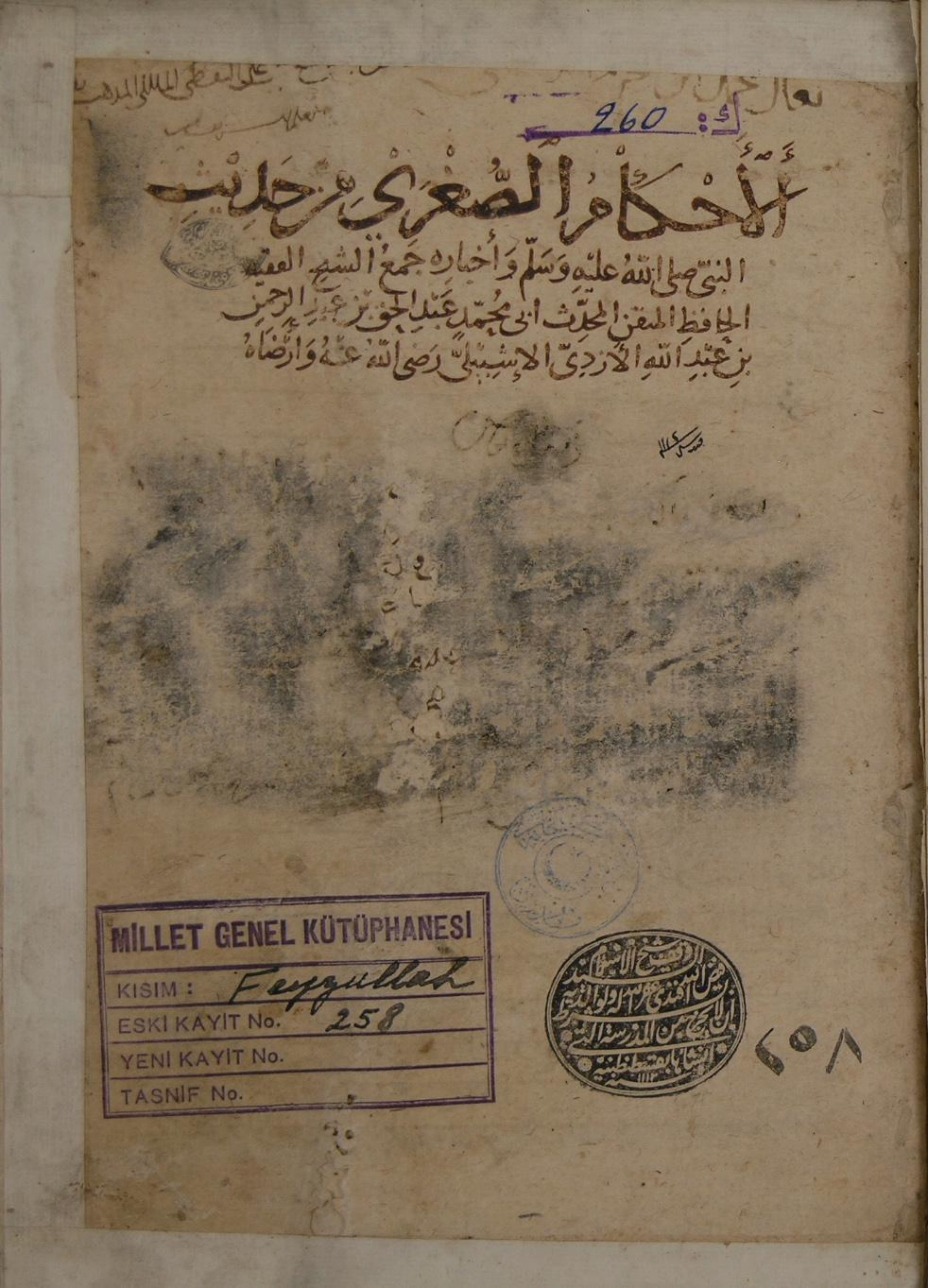

٢٥٨
الاحكام الصغرى من الحديث











الأحكام الصغرى من حديث

النبي صلى الله عليه وسلم وأخباره جمع الشيخ الفقيه
الحافظ المتقن المحدث أبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن
بن عبد الله الأزدي الإشبيلي رضي الله عنه وأرضاه

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله اجمعين

قال الشيخ الفقيه الحافظ المحدث ابو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن بن
عبد الله الازدي الاشبيلي رحمه الله الحمد لله رب العالمين والصلوة
والتسليم على محمد خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى صحابته الطاهرين
وجميع عباد الله الصالحين اما بعد وفقنا الله اجمعين لطاعته وامدنا
بمعونته ووفقنا على شريعته فاني جمعت في هذا الكتاب متفرقا من حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم في لوازم الشرع واحكامه وحلاله وحرامه
وفي ضروب من الترغيب والترهيب وذكر الثواب والعقاب الى غير
ذلك مما يتميز حافظه ويسعد العامل بها وتخيرتها صحيحة الاسناد
معروفة عند النقاد قد نقلها الاثبات وتداولها الثقات اخرجتها من
كتب الائمة وهداة الامة ابو عبد الله مالك بن انس بن ابي عامر الاصبحي
وابو عبد الله محمد بن اسمعيل الجعفي البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج
القشيري النيسابوري وابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النساي وابو
داود سليمن بن الاشعث السجستاني وابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة
الترمذي وفيه احاديث من كتب اخر اذكرها عند ذكر ما اخرج منها
واذا ذكرت الحديث لواحد ممن اخرجت حديثه فكل حديث اذكره بعد
ذلك فهو له ومن كتابه حتى اذكر غيره واسمي سواه وربما تخللها كلام
في تفسير لغة او في شي ما واذا ذكرت الحديث لاحدهم وقلت زاد فلان
كذا وكذا او قال فلان كذا وكذا فهو عن ذلك الصاحب عن النبي صلى الله
عليه وسلم وان لم اذكر الصاحب ولا النبي عليه السلام وان كان عن غيره
سميته وذكرت عمن اخرجه وربما وقع فيه ما قد تكلم فيه من طريق الارسال
او التوقيف او تكلم في بعض نقلته وليس كل كلام يقبل ولا كل قول به
يعمل ولو ترك حديث ما تكلم فيه لم يبق بايدي اهل هذا الشان منه الا القليل

[illegible]

والكلام في هذا موضع آخر وهذا النوع المحتذر عنه في هذا المجموع قليل
وربما نبهت على بعضه وهذه الاحاديث مختصرة الاسانيد لتسهل
على من اراد حفظها وتقرب على من اراد التفقه بها والنظر في معانيها اذ
التفقه في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المعنى المقصود والراي
المحمود والعمل الموجود في المقام المحضور واليوم المشهود والى الله عز
وجل ارغب في ان يجعل ذلك خالصا لوجهه مدنيا من رحمته مقربا
الى جنته معينا على اداء ما اوجب منهضا الى ما فيه رغب واليه ندب برحمته
لا رب سواه وهو المستعان وعليه التكلان ولا حول ولا قوة الا به
وهو حسبنا ونعم الوكيل **باب في الايمان**

مسلم عن يحيى بن يعمر قال كان اول من قال في القدر معبد الجهني
فانطلقت انا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حاجين او معتمرين فقلنا لو
لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء
في القدر فوفق لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب داخلا المسجد فاكتنفته انا
وصاحبي احدنا عن يمينه والآخر عن شماله فظننت ان صاحبي سيكل
الكلام الي فقلت ابا عبد الرحمن انه قد ظهر قبلنا ناس يقرؤون القرآن
ويتقفرون العلم وذكر من شانهم وانهم يزعمون ان لا قدر وان الامر
انف فقال اذا لقيت اولئك فاخبرهم اني بريء منهم وانهم برآء مني والذي
يحلف به عبد الله بن عمر لو ان لاحدهم مثل احد ذهبا فانفقه ما قبل الله
منه ثم قال حدثني ابي عمر بن الخطاب قال بينما نحن عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد
الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد
اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان

تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتوتي الزكوة وتصوم
رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال فعجبنا له
يساله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان قال ان تومن بالله وملائكته وكتبه
ورسله واليوم الآخر وتومن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فاخبرني
عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال
فاخبرني عن الساعه قال ما المسوول عنها باعلم من السايل قال فاخبرني
عن اماراتها قال ان تلد الامه ربتها وان ترى الحفاه العراه رعاء الشاء يتطاولون
في البنيان قال ثم انطلق فلبث مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السايل قلت
الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم ليعلمكم دينكم ه معنى يتقفرون
يتتبعون ويجمعون وفي حديث ابي هريره ما المسوول عنها باعلم من السايل
وساحدثك عن اشراطها اذا رات المراه تلد ربها فذاك من اشراطها واذا
رايت الحفاه العراه الصم البكم ملوك الارض فذاك من اشراطها واذا
رايت رعاء البهم يتطاولون في البنيان فذلك من اشراطها في خمس من الغيب
لا يعلمهن الا الله ثم قرا ان الله عنده علم الساعه وينزل الغيث ويعلم
ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض
تموت الى آخر السوره ثم قام الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوه
علي فالتمس فلم يجدوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل
اراد ان تعلموا اذ لم تسلوا وفي طريق اخرى عن ابي هريره ايضا
وتقيم الصلوة المكتوبه وتودي الزكوة المفروضه وعن ابن عباس
قال ان وفد عبد القيس اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الوفد او من القوم قالوا ربيعه قال مرحبا بالقوم او
بالوفد غير خزايا ولا الندامى قال فقالوا يا رسول الله انا ناتيك من شقه بعيده
وان بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر وانا لا نستطيع ان ناتيك الا في

الخزايا

اسم ابي هريره رضي الله عنه عبد الرحمن بن صخر [illegible]

شهر الحرام فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة قال فامرهم باربع
ونهاهم عن اربع قال امرهم بالايمان بالله وحده وقال هل تدرون ما
الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وان تؤدوا
خمسا من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والنقير وربما قال المقير وقال
احفظوه واخبروا به من وراءكم **وعن** ابن عباس ان معاذا قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انك تاتي قوما من اهل الكتاب فادعهم
الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم
ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم
ان الله افترض عليهم صدقة توخذ من اغنيائهم فترد في فقرائهم فان هم اطاعوا
لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب
وفي طريق اخرى انك تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما
تدعوهم اليه عبادة الله فاذا عرفوا الله فاخبرهم الحديث وفيها انه عليه السلم
بعثه الى اليمن **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني
الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة
وايتاء الزكوة وحج البيت وصوم رمضان **وعن** ابي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله ويومنوا
بي وبما جئت به فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابها — بهم
على الله **البخاري** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا
الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم الا بحق الاسلام
وحسابهم على الله **مسلم** عن سعد بن ابي وقاص قال قسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم قسما فقلت يا رسول الله اعط فلانا فانه مومن فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم أو مسلم أقولها ثلثا ويرددها علي ثلثا أو مسلم ثم قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه مخافة ان يكبه الله في النار

وعن طلحة بن عبيد الله قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسال عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن قال لا الا ان تطوع وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق ∴ رواه عن انس بن مالك بلفظ اخر وذكر فيه حج البيت

وعن سفين بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسال عنه احدا بعدك قال قل امنت بالله ثم استقم

وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار

البخاري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلثا قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس فيستبشرون قال اذا يتكلوا واخبر بها معاذ عند موته تأثما

فيستبشروا

مسلم عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة

وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان

يعود في الكفر بعد أن أنقذه الله منه كما يكره أن يقذف في النار وعن أنس
ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى اكون أحب اليه من
اهله وماله والناس اجمعين **البخاري** عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يؤمن عبد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه **الترمذي** عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون بابا فادناها اماطة
الأذى عن الطريق وارفعها قول لا اله الا الله قال هذا حديث حسن صحيح
مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي المسلمين خير قال من سلم المسلمون من لسانه ويده **الترمذي** عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من
لسانه ويده والمؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم قال هذا حديث حسن
صحيح **البخاري** عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال (العمل)
افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قال ثم
ماذا قال حج مبرور **مسلم** عن اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سرية فصبحنا الحرقات من جهينة فادركت رجلا فقال
لا اله الا الله فطعنته فقتلته فوقع في نفسي من ذلك فذكرته للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقال لا اله الا الله وقتلته
قال قلت يا رسول الله انما قالها خوفا من السلاح قال افلا شققت عن قلبه
حتى تعلم اقالها ام لا فما زال يكررها حتى تمنيت اني اسلمت يومئذ **وعن**
العباس بن عبد المطلب انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذاق طعم
الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا **وعن**
عبد الله بن مسعود قال قال اناس لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال اما من احسن منكم في الاسلام فلا يؤاخذ
بها واما من اساء اخذ بعمله في الجاهلية والاسلام **وعن** حكيم بن حزام

انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث
بها في الجاهلية من صدقة او عتاقة او صلة رحم افيها اجر فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسلمت على ما اسلفت من خير

وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اذا تحدث عبدي بان يعمل حسنة فانا
اكتبها له حسنة ما لم يعمل فاذا عملها فانا اكتبها بعشر امثالها واذا تحدث بان
له
يعمل سيئة فانا اغفرها له ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها بمثلها وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت الملئكة رب ذاك عبدك يريد ان يعمل سيئة وهو
ابصر به فقال ارقبوه فان عملها فاكتبوها له بمثلها وان تركها فاكتبوها له
حسنة انما تركها من جراي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم
اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف وكل
سيئة يعملها تكتب بمثلها حتى يلقى الله عز وجل قوله من جراي اي من اجلي

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لامتي
عما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم به

وعنه قال جاء ناس من اصحاب
النبي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا
ان يتكلم به قال وقد وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان

وعن عبد الله بن مسعود قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة
فقال تلك محض الايمان

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا او كذا حتى يقول له من خلق
ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته

وعن عايشة قالت قلت يا رسول
الله ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين فهل ذلك نافعه
قال لا ينفعه انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين

وعن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها
في الدنيا ويجزى بها في الاخرة واما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل في الدنيا حتى
بحساب

إذا أفضى إلى الآخرة لم تكن له حسنة يجزى بها **وعن** سهل بن سعد أن النبي
صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها
بسيفه فقالوا ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه أبدا
قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح
الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالأرض وذبابه بين
ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي
ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت
في طلبه حتى جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو
من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل
الجنة زاد البخاري وإنما الأعمال بالخواتيم **مسلم** عن أبي موسى أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين رجل من أهل
الكتاب آمن بنبيه وأدرك النبي فآمن به واتبعه وصدقه فله أجران
وعبد مملوك أدى حق الله عز وجل عليه وحق سيده فله أجران ورجل
كانت له أمة فغذاها فأحسن غذاءها ثم أدبها فأحسن أدبها ثم أعتقها
وتزوجها فله أجران قال الشعبي وحدث بهذا الحديث خذ هذا الحديث
بغير شيء فقد كان الرجل يرحل فيما دون هذا إلى المدينة **وعن** أبي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن الذين من

قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا في جحر ضب لاتبعتموهم قلنا يا
رسول الله اليهود والنصارى قال فمن **وعن** عبادة بن الصامت قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال تبايعوني على ان لا تشركوا
بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق فمن
وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب شيئا من ذلك فعوقب به فهو كفارة له
ومن اصاب شيئا من ذلك فستره الله عليه فامره الى الله ان شاء عفا عنه وان
شاء عذبه **وعن** زيد بن خالد قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة الصبح بالحديبية في اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس
فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من
عبادي مومن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مومن
بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مومن بالكوكب
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين
يزني وهو مومن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن ولا يشرب
الخمر حين يشربها وهو مومن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس
اليه فيها ابصارهم وهو مومن ولا يغل احدكم حين يغل وهو مومن فاياكم
اياكم والتوبة معروضة بعد ذكره باسانيد الى ابي هريرة **ابوداود**
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنى الرجل خرج منه
الايمان وكان عليه كالظلة فاذا انقلع رجع اليه الايمان **مسلم**
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله يوم
القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالفلاة يمنعه من
ابن السبيل ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف له بالله لاخذها
بكذا وكذا فصدقه وهو على غير ذلك ورجل بايع اماما لا يبايعه الا
للدنيا فان اعطاه منها وفى وان لم يعطه منها لم يف **وعنه** قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثه لا يكلمهم الله يوم القيامه ولا يزكيهم ولهم
عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعايل مستكبر **وعنه** ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول الله وما هن
قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل مال
اليتيم واكل الربا والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المومنات
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه بحديده فحديدته
في يده يتوجا بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن شرب سما فقتل
نفسه فهو يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تردى من جبل
فقتل نفسه فهو يتردى في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا **وعنه** قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان في الناس هما بهم كفر الطعن في
النسب والنياحه على الميت **وعن** جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلوه **وعن**
عبد الله بن مسعود **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم
فسوق وقتاله كفر **وعن** ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه
فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان **وعن** ابي هريره قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوه مستجابه فتعجل كل نبي دعوته
واني اختبات دعوتي شفاعه لامتي يوم القيامه فهي نايله ان شا الله من
مات من امتي لا يشرك بالله شيا **الترمذي** عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل الكباير من امتي **البخاري**
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم
منها سفع فيدخلون الجنه فيسميهم اهل الجنه الجهنميين **مسلم** عن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اهل النار الذين

هم اهلها فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن ناس اصابتهم النار بذنوبهم او
قال بخطاياهم فاماتهم الله اماتة حتى اذا كانوا فحما اذن في الشفاعة فجيء
بهم ضبائر ضبائر فبثوا على انهار الجنة ثم قيل يا اهل الجنة افيضوا عليهم فينبتون
نبات الحبة تكون في حميل السيل فقال رجل من القوم كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد كان بالبادية **باب انقطاع النبوة بعد
محمد صلى الله عليه وسلم** **الترمذي** عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الرسالة والنبوة قد انقطعت فلا رسول بعدي ولا نبي قال فشق ذلك
على الناس فقال لكن المبشرات قالوا يا رسول الله وما المبشرات قال رؤيا
المسلم وهي جزء من اجزاء النبوة قال هذا حديث حسن صحيح غريب **باب
طلب العلم وفضله** **مسلم** عن معوية هو ابن ابي سفيان
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه
في الدين وانما انا قاسم ويعطي الله **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلثة الا من
صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له **وعن** ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث
اصاب ارضا فكان منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلا والعشب الكثير
وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا وزرعوا
ورعوا واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلا
فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل
من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به **مسلم** عن
ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الناس يقضى
عليه يوم القيامة رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت
فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت ليقال

جرى فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم
وعلمه وقرأ القران فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت
العلم وعلمته وقرأت فيك القران قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم
وقرأت القران ليقال هو قاري فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في
النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال كله فاتي به فعرفه نعمه
فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا
انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به
فسحب على وجهه حتى القي في النار **البخاري** عن عبد الله بن عمرو ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرايل ولا
حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار **الترمذي** عن
زيد بن ثابت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نضر الله امرا
سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره فرب حامل فقه الى من هو افقه منه
ورب حامل فقه ليس بفقيه **ابو داود** عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن يسمع منكم **ابو داود**
عن معوية بن ابي سفيان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الغلوطات الغلوطات
شرار المسايل **وفي** كتاب مسلم عن سهل بن سعد في حديث اللعان كره رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها وسياتي الحديث بكماله ان شاء الله تعالى
مسلم عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم
عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم فانما اهلك الذين
من قبلكم كثرة مسايلهم واختلافهم على انبيايهم **ابو داود** عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افتي بغير علم كان اثمه
على من افتاه ومن اشار على اخيه بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه
الترمذي عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما

ضَلَّ قومٌ بعد هدًى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم تلا رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذه الاية ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون قال هذا حديث
حسن صحيح **ابو داود** عن معوية بن ابي سفيان عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الا ان من قبلكم من اهل الكتاب افترقوا على ثنتين وسبعين
ملة وان هذه الامة ستفترق على ثلث وسبعين ثنتان وسبعون في النار
وواحدة في الجنة وهي الجماعة وانه سيخرج في امتي اقوام تجارى بهم تلك
الاهوا كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله
ابو داود عن ابي نملة الانصاري انه بينما هو جالس عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعنده رجل من اليهود مر جنازة فقال يا محمد هل تتكلم هذه
الجنازة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اعلم قال اليهودي
انها تتكلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم
ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله ورسله فان كان باطلا لم تصدقوه وان
كان حقا لم تكذبوه وذكر **ابو بكر** بن ابي شيبة في مسنده عن زيد بن
ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه تاتيني كتب من اناس لا
احب ان يقراها احد فهل تستطيع ان تقرا كتاب السريانية قال فقلت
نعم قال فتعلمتها في سبع عشرة زاد ابو داود فكنت اكتب له اذا كتب واقرا
له اذا كتب اليه **البخاري** عن ابي وايل قال كان عبد الله يذكر الناس
في كل خميس فقال رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم قال
اما انه يمنعني من ذلك اني اكره ان املكم واني اتخولكم بالموعظة كما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السامة علينا **مسلم**
عن ابي سعيد الخدري قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما
ناتيك فيه تعلمنا مما علمك الله قال اجتمعن يوم كذا وكذا قال فاجتمعن فاتاهن

مطلب

رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن من امراة تقدم
بين يديها من ولدها ثلثة الا كان لها حجابا من النار فقالت امراة منهن واثنين
واثنين واثنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واثنين واثنين واثنين
البخاري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة
اعادها ثلثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلثا
مسلم عن عائشة قالت انما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث حديثا
لو عده العاد لاحصاه **ابو داود** عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلا يفهمه كل من سمعه **مسلم** عن ابن عمر قال
نادى فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم انصرف عن الاحزاب لا يصلين
احد الظهر الا في بني قريظة فتخوف ناس فوت الوقت فصلوا دون بني قريظة
وقال اخرون لا نصلي الا حيث امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وان فات
الوقت قال فما عنف واحدا من الفريقين **ابو داود** عن ابي مالك الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اجاركم من ثلث خلال ان لا
يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا وان لا يظهر اهل الباطل على اهل الحق وان لا
تجتمعوا على ضلالة هذا يرويه اسمعيل بن عياش من حديث الشاميين
وحديثه عنهم صحيح قاله ابن معين وغيره رواه اسمعيل عن ضمضم بن زرعة
عن شريح بن عبيد عن ابي مالك والمتفق على صحته في باب الاجماع ما ذكره مسلم
من حديث جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة
من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة وحديث ثوبان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا
يضرهم من خذلهم حتى ياتي امر الله وهم كذلك وفي الباب عن المغيرة بن
شعبة ومعوية وجابر بن سمرة ٥ ومما رويته بالاسناد المتصل الصحيح
الى ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي

الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه ذكرت اسناده في الكتاب الكبير وقد ذكره
أبو بكر الاصيلي في الفوايد وابن المنذر في كتاب الاقناع **البخاري**
عن عبد الله بن عمرو بن العاصي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينزع
العلم بعد أن أعطاكموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلما بعلمهم
فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برايهم فيضلون ويضلون **مسلم**
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان
دجالون كذابون ياتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا انتم ولا اباوكم
فاياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم **وعن** المغيرة بن شعبة وسمرة
بن جندب قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث عني بحديث
يرى انه كذب فهو احد الكاذبين **وعن** حفص بن عاصم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع
اكثر الناس يرسلونه ولا يذكرون ابا هريرة **مسلم** عن المغيرة بن شعبة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب
على احد فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

كتاب الطهارة باب الابعاد

عند قضا الحاجة وما يقول اذا دخل الخلا وذكر مواضع نهي ان يتخلى
فيها واليها وما جا في السلام على من كان على حاجته والنهي عن مس الذكر
باليمين وذكر الاستنجا **مسلم** عن المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته **وعن** انس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلا قال اللهم اني اعوذ
بك من الخبث والخبايث **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اتقوا اللعانين قالوا وما اللعانان يا رسول الله قال الذي
يتخلى في طريق الناس او في ظلهم **وعن** ابي هريرة ايضا قال قال رسول

صوابه أبو محمد الاصيلي

خ أعطيتموه

مطلب

الخلا وقضا الحاجة

الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الما الدايم ثم يغتسل منه
وقال البخاري ثم يغتسل فيه وقال النسائي ثم يتوضا منه وقال النسائي
ايضا عن عبد الله بن سرجس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن
احدكم في جحره **مسلم** عن ابي ايوب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا اتيتم الغايط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ببول ولا غايط
ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض
قد بنيت قبل القبلة فننحرف عنها ونستغفر الله **وعن** ابن عمر قال
رقيت على بيت اختي حفصة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا
لحاجته مستقبل الشام مستدبر القبلة وفي رواية مستقبلا بيت
المقدس **ابو داود** عن المهاجر بن قنفذ انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه السلام حتى توضا ثم اعتذر اليه
فقال اني كرهت ان اذكر الله الا على طهر او قال على طهارة **مسلم**
عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمسكن احدكم
ذكره بيمينه وهو يبول ولا يتمسح من الخلاء بيمينه ولا يتنفس في
الاناء **النساي** عن معاذة عن عايشة انها قالت مرن ازواجكن
ان يستطيبوا بالما فاني استحييهم منه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يفعله **ابو داود** عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اتى الخلاء اتيته بما في تور او ركوة فاستنجا
ثم مسح يده على الارض ثم اتيته باناء اخر فتوضا وذكر مسلم الاستنجا بالما
من حديث انس وفي هذا زيادة مسح اليد على الارض **ابو داود** عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا لكم بمنزلة
الوالد اعلمكم فاذا اتى احدكم الغايط فلا يستقبل القبلة ولا
يستدبرها ولا يستطب بيمينه وكان يامر بثلثة احجار وينهى عن

الروث والرمة **مسلم** عن سلمان الفارسي وقيل له قد علمكم نبيكم كل
شيء حتى الخراة فقال أجل لقد نهانا أن نستقبل القبلة بغايط او ببول
او ان نستنجي باليمين او نستنجي باقل من ثلثه احجار او نستنجي برجيع او عظم
مسلم عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضا
فليستنثر ومن استجمر فليوتر ٥ **باب الوضو للصلوه**
وما يوجبه ٥ **مسلم** عن ابن عباس قال كنا عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجا من الغايط فاتي بطعام فقيل له الا توضا فقال
لم اصلي فاتوضا **وعن** ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا تقبل صلوه بغير طهور ولا صدقه من غلول **وعن**
ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوه احدكم
اذا احدث حتى يتوضا **وعن** اسامه بن زيد قال دفع رسول الله صلى
الله عليه وسلم من عرفه حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضا ولم
يسبغ الوضو فقلت له الصلوه قال الصلوه امامك فركب فلما جا المزدلفه
نزل فتوضا فاسبغ الوضو ثم اقيمت الصلوه فصلى وذكر الحديث **وعن**
علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذا فكنت استحيي ان اسال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فامرت المقداد بن الاسود فساله
فقال يغسل ذكره ويتوضا **وعنه** قال ارسلنا المقداد الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فساله عن المذي يخرج من الانسان كيف يفعل به
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا وانضح فرجك **مالك** عن
بسره بنت صفوان انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
مس احدكم ذكره فليتوضا وضوءه للصلوه هكذا في روايه يحيى بن بكير
وضوءه للصلوه وقد صح سماع عروه من بسره هذا الحديث بين ذلك
ابو الحسن الدارقطني رحمه الله **وذكر** عبد الرزاق عن بسره انها

قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالوضوء من مس الفرج **وذكر**
ابو عمر بن عبد البر رحمه الله عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من افضى بيده الى فرجه ليس دونها حجاب فقد وجب عليه الوضو قال ابو عمر
قال ابن السكن هذا الحديث من اجود ما روي في هذا الباب قال ابو عمر كان
حديث ابي هريره هذا لا يعرف الا بيزيد بن عبد الملك النوفلي عن سعيد
بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريره ويزيد ضعيف حتى رواه اصبغ بن الفرج
عن ابن القاسم عن نافع بن ابي نعيم ويزيد بن عبد الملك جميعا عن سعيد بن
ابي سعيد عن ابي هريره قال وصح الحديث بنقل العدل عن العدل على ما
قال ابن السكن الا ان احمد بن حنبل كان لا يرضى نافع بن ابي نعيم وخالفه
ابن معين فقال هو ثقه **مسلم** عن عاصم عن ابي المتوكل عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله ثم
اراد ان يعاود فليتوضا بينهما وضوا **باب ما جاء في الوضو**
من النوم ومما مست النار ه **النساى** عن صفوان بن عسال قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا اذا كنا مسافرين ان نمسح
على خفافنا ولا ننزعها ثلثة ايام من غائط وبول ونوم الا من جنابه
ابو داود عن انس بن مالك قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينتظرون العشا الآخره حتى تخفق رؤسهم ثم يصلون ولا يتوضؤون
وعن انس قال اقيمت صلوه العشا فقام رجل فقال يا رسول الله ان لي
حاجه فقام يناجيه حتى نعس القوم او بعض القوم ثم صلى بهم ولم
يذكر وضوا **مسلم** عن انس قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينامون ثم يصلون ولا يتوضؤن **وعن** عائشه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا نعس احدكم في الصلوه فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم
اذا صلى وهو ناعس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه **وعنها** قالت

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضؤا مما مست النار **وعن**
جابر بن سمرة ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم أأتوضأ من لحوم
الغنم قال ان شئت فتوضأ وان شئت فلا توضأ قال أأتوضأ من لحوم الابل
قال نعم فتوضأ من لحوم الابل قال أأصلي في مرابض الغنم قال نعم قال أأصلي
في مبارك الابل قال لا **وعن** عمرو بن امية الضمري قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعي الى الصلوة فقام
وطرح السكين وصلى ولم يتوضأ **ابو داود** عن جابر بن عبد الله قال
قرب للنبي صلى الله عليه وسلم خبز ولحم فاكل ثم دعا بوضوء فتوضأ ثم صلى
الظهر ثم دعا بفضل طعامه فاكل ثم قام الى الصلوة ولم يتوضأ **وعن**
جابر ايضا قال كان اخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك
الوضوء مما مست النار **باب اذا توضأ ثم شك في
الحدث** ه **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه شيء ام لا
فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا ه
باب الوضوء لكل صلوة ومن صلى الصلوات بوضوء
واحد والوضوء عند كل حدث والصلوة عند كل وضوء ه **الترمذي**
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ لكل صلوة طاهرا او
غير طاهر قال حميد قلت لانس فكيف كنتم تصنعون انتم قال كنا نتوضأ
وضوءا واحدا قال هذا حديث حسن صحيح **مسلم** عن بريدة ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح
على خفيه فقال له عمر لقد صنعت اليوم شيئا لم تكن تصنعه قال عمدا
صنعته يا عمر **الترمذي** عن بريدة بن حصيب قال اصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدعا بلالا فقال يا بلال بم سبقتني الى الجنة

فما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك امامي دخلت البارحة
الجنة فسمعت خشخشتك امامي فاتيت على قصر مشرف من ذهب
فقلت لمن هذا القصر قالوا لرجل عربي فقلت انا عربي لمن هذا القصر
قالوا لرجل من قريش قلت انا قرشي لمن هذا القصر قالوا لرجل من امة
محمد قلت انا محمد لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فقال بلال يا
رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما اصابني حدث قط
الا توضات عندها ورايت ان لله علي ركعتين فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بهما قال هذا حديث حسن صحيح **باب**
المضمضة من اللبن وغيره ومن ترك ذلك ٥ **مسلم**
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبنا ثم دعا بما فمضمض
وقال ان له دسما **البخاري** عن سويد بن النعمن انه خرج مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من ادنى
خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يوت الا بالسويق فامر
به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب
فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا **ابو داود** عن انس بن ملك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا ولم يمضمض ولم يتوضا
وصلى ٥ **مسلم** عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جمع عليه ثيابه ثم خرج الى الصلوة فاتى بهدية خبز ولحم فاكل ثلث
لقم ثم صلى بالناس وما مس ماء ٥ **باب في السواك** لكل
صلوة ولكل وضوء ٥ **مسلم** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لولا ان يشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلوة ٥
مسلم عن شريح بن هاني قال سالت عائشة قلت باي شيء كان يبدا
النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك **وعن حذيفة**

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام ليتهجد يشوص فاه بالسواك
النسائي عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
ركعتين ثم ينصرف فيستاك **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب **البخاري** عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرت عليكم في السواك
مسلم عن ابي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وطرف
السواك على لسانه **وقال** البخاري عن ابي موسى اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فوجدته يستن بسواك بيده يقول اع اع والسواك
في فيه كانه يتهوع

باب ذكر المياه وبير بضاعة

ابو داود عن ابن عمر قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الما وما ينوبه من الدواب والسباع فقال اذا كان الما قلتين لم يحمل
الخبث هذا صحيح لانه قد صح ان الوليد بن كثير روى هذا الحديث
عن محمد بن جعفر بن الزبير وعن محمد بن عباد بن جعفر كلاهما عن عبد الله
بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر ذكر ذلك ابو الحسن الدارقطني والمحمدان
ثقتان روى لهما مسلم والبخاري وفي طريق اخر لا ينجس **الترمذي**
عن ابي سعيد الخدري انه قيل يا رسول الله انتوضا من بير بضاعة وهي بير
تلقى فيها الحيض والكلاب والنتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الما طهور لا ينجسه شي قال هذا حديث حسن وقد روي من غير وجه
عن ابي سعيد **ابو داود** مثله وقال سمعت قتيبة بن سعيد قال
سالت قيم بير بضاعة عن عمقها فقلت اكثر ما يكون فيها الما قال الى
العانة قلت فاذا نقص الما قال دون العورة قال ابو داود قدرت بير
بضاعة بردايي مددته عليها ثم ذرعته فاذا عرضها ستة اذرع وسالت
الذي فتح لي باب البستان فادخلني اليه هل غير بناوها عما كان عليه قال

لحوم

صوابه ست

لا ورائت فيهما ما متغيرا اللون ٭ **باب وضو الرجل والمراة**
معا من اناء واحد وما جاء في الوضوء بفضل المراة والوضوء في انية الصفر
والنية للوضوء والتسمية والتيمن ٭ **البخاري** عن ابن عمر قال كان
الرجال والنساء يتوضؤن في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جميعا **ود ذ** الترمذي عن الحكم بن عمرو الغفاري ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى ان يتوضأ الرجل بفضل طهور المراة قال هذا حديث حسن
هذا قال ابو عيسى حديث حسن ولم يقل صحيح لانه روي موقوفا وغير
ابي عيسى يصححه لان اسناده صحيح والتوقيف عنده لا يضره والذي
جعل التوقيف فيه علة اكثر واشهر **البخاري** عن عبد الله بن زيد
قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ما في تور من صفر
فتوضا فغسل وجهه ثلثا ويديه مرتين ومسح براسه فاقبل به وادبر
وغسل رجليه ٭ **مسلم** عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته
الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها
او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه **النسائي** عن انس قال
طلب بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم ما فوضع يده في الما ويقول
توضؤا باسم الله فرايت الما يخرج من بين اصابعه فتوضؤا حتى توضؤا
من عند اخرهم قيل لانس كم تراهم قال نحوا من سبعين **ابو داود**
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبستم واذا
توضاتم فابدؤا بايامنكم ٭ **باب غسل اليد عند القيام**
من النوم ثلثا قبل ادخالها في الاناء وصفة الوضوء والاسباغ والمسح
على العمامة والناصية والمسح على الخفين في السفر والحضر والتوقيت

فيه د مسلم عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلثا فانه
لا يدري اين باتت يده وقال ابوداود اذا قام احدكم من الليل بمثله
مسلم عن ابي هريره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم
من منامه فليستنثر ثلثا فان الشيطان يبيت على خياشيمه وقال
البخاري اذا استيقظ من منامه فتوضا زاد فتوضا مسلم عن ابي هريره
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضا احدكم فليستنشق بمنخريه
من الماء ثم لينتثر النساي عن لقيط بن صبرة قال قلت يا رسول الله
اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون
صايما ابوداود عن لقيط بن صبرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا توضات فمضمض النساي عن علي رضي الله عنه انه دعا بوضوء
فمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى ففعل هذا ثلثا ثم قال هذا طهور
نبي الله صلى الله عليه وسلم النساي عن عبد الله بن زيد وقيل له
توضا لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا باناء فاكفا منه على
يديه فغسلهما ثلثا ثم ادخل يده فاستخرجها فمضمض واستنشق من كف
واحدة ففعل ذلك ثلثا ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل وجهه ثلثا ثم
ادخل يده فاستخرجها فمسح براسه فاقبل بيديه وادبر ثم غسل رجليه
الى الكعبين ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
رواية بعد قوله فاقبل بهما وادبر بدا بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى
قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدا منه وفي اخر مسح براسه
مرة واحدة وعن حمران مولى عثمان ان عثمن بن عفان دعا بماء فتوضا
فغسل كفيه ثلث مرات ثم مضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلث مرات
ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلث مرات ثم غسل يده اليسرى مثل ذلك ثم

ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل
يديه الى المرفقين مرتين مرتين صح

مسح راسه ثم غسل رجله اليمنى إلى الكعبين ثلث مرات ثم غسل اليسرى
مثل ذلك ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي
هذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا
ثم قام فركع ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه قال
ابن شهاب وكان علماؤنا يقولون هذا الوضوء اسبغ ما يتوضأ به احد
للصلوة **وروى** ابو داود من حديث عثمن رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم مسح راسه ثلثا قال واحاديث عثمن الصحاح كلها تدل على مسح
الراس انه مرة فانهم ذكروا الوضوء ثلثا قالوا فيها ومسح راسه ولم يذكروا
عددا كما ذكروا في غيره **النسائي** عن شعبة عن حبيب وهو ابن زيد قال
سمعت عباد بن تميم يحدث عن جدته وهي ام عمارة بنت كعب ان النبي صلى
الله عليه وسلم توضأ فاتي بماء في اناء قدر ثلثي المد قال شعبة فاحفظ انه
غسل ذراعيه وجعل يدلكهما ومسح اذنيه باطنهما ولا اذكر انه مسح ظاهرهما
وذكر النسائي ايضا عن ابن عباس قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم توضأ فغسل يديه ثم مضمض واستنشق من غرفة واحدة وغسل
وجهه وغسل يديه مرة مرة ومسح براسه واذنيه مرة وزاد في اخرى
مسح باطنهما بالسباحتين وظاهرهما بابهاميه **مسلم** عن عبد الله بن
زيد انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فمضمض ثم استنثر ثم
غسل وجهه ثلثا ويده اليمنى ثلثا والاخرى ثلثا ومسح براسه بماء غير
فضل يديه وغسل رجليه حتى انقاهما **الترمذي** عن عثمن بن عفان ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته قال هذا حديث حسن صحيح **النسائي**
عن لقيط بن صبرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأت
فاسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع **مسلم** عن عبد الله بن عمرو بن
العاص قال رجعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة

حتى اذا كنا بالطريق تعجل قوم عند العصر فتوضؤا وهم عجال فانتهينا الى
القوم واعقابهم تلوح لم يمسها الما فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضو **وعنه** تخلف عنا النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر سافرناه فادركنا وقد حضرت الصلوة فجعلنا
نمسح على ارجلنا فنادى ويل للاعقاب من النار **وقال** البخاري فنادى
باعلى صوته ويل للاعقاب من النار **مسلم** عن همام بن الحارث قال
بال جرير ثم توضا ومسح على خفيه فقيل تفعل هذا قال نعم رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بال ثم توضا ومسح على خفيه قال ابرهيم النخعي كان
يعجبهم هذا الحديث لان اسلام جرير كان بعد نزول المايدة قال النسائي
كان اسلام جرير قبل موت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيسير **مسلم**
عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في مسير
فقال امعك ما قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى في سواد الليل
ثم جا فافرغت عليه من الاداوة فغسل وجهه وعليه جبة من صوف فلم
يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجها من اسفل الجبة فغسل ذراعيه
ومسح براسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين
ومسح عليهما وزاد في طريق اخرى ثم صلى بنا **وعنه** ايضا في هذا الحديث
قال ومسح بناصيته وعلى العمامه وعلى خفيه وعنه ايضا ان النبي صلى الله
عليه وسلم مسح على الخفين ومقدم راسه وعلى عمامته **ابوداود** عن
انس بن مالك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا وعليه عمامة
قطرية فادخل يده من تحت العمامه فمسح مقدم راسه ولم ينقض العمامة
مسلم عن بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين
والخمار **الترمذي** عن هزيل عن المغيره قال توضا النبي صلى الله عليه وسلم
ومسح على الجوربين والنعلين قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح

وقال النسائي ما نعلم ان احدا تابع هذيلا على هذه الرواية والصحيح عن
المغيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والله اعلم **مسلم** عن
شريح بن هانى قال اتيت عايشة اسئلها عن المسح على الخفين فقالت عليك
بابن ابى طالب فسئله فانه كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه
فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة ايام ولياليهن للمسافر ويوما
وليلة للمقيم **النسائي** عن اسامة قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
الاسواف فذهب لحاجته ثم خرج فسألت بلالا ما صنع فقال ذهب
النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم توضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه
ومسح على الخفين الاسواف موضع بالمدينة **ابو داود** عن على بن ابى
طالب قال لو كان الدين بالرأي لكان اسفل الخف اولى بالمسح من اعلاه وقد
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر خفيه

باب من توضأ مرة مرة او اكثر ومن ترك لمعة وفي تفريق
الوضوء وما يقال بعده وفضل الطهارة والوضوء **البخاري**
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة **وعن** عبد الله
بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين **مسلم** عن
ابى انس ان عثمان توضأ بالمقاعد فقال الا اريكم وضوء رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم توضأ ثلثا ثلثا **وعن** جابر بن عبد الله قال اخبرني عمر
بن الخطاب ان رجلا توضأ فترك موضع ظفر على قدمه فابصره النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فاحسن وضوءك فرجع ثم صلى **ابو داود**
عن انس مثله **مسلم** عن ميمونة ووصفت غسل رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت ثم تنحى من مقامه ذلك فغسل رجليه وسياتي بكماله ان شاء
الله **الترمذي** عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك

مطلب مهم الدعا بعد الوضوء

له وان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين
فتحت له ثمانية ابواب من الجنة يدخل من ايها شاء **مسلم** عن ابي مالك الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله
تملا الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملا ما بين السموات والارض
والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقران حجة لك او عليك
كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها **مسلم** عن حمران قال
اتيت عثمن بوضوء فتوضأ ثم قال ان ناسا يتحدثون عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم احاديث لا ادري ما هي الا اني رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم توضا مثل وضوئي هذا ثم قال من توضا هكذا غفر له ما
تقدم من ذنبه وكانت صلوته ومشيه الى المسجد نافلة **وعن** عثمان قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا فاحسن الوضوء خرجت خطاياه
من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره **وعن** ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مومنين وانا
ان شاء الله بكم لاحقون وددت انا قد راينا اخواننا قالوا اولسنا اخوانك
يا رسول الله قال انتم اصحابي واخواننا الذين لم ياتوا بعد فقالوا كيف تعرف
من لم يات بعد من امتك يا رسول الله فقال ارايت لو ان رجلا له خيل
غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم الا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله
قال فانهم ياتون غرا محجلين من الوضوء وانا فرطهم على الحوض الا ليذادن
رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال اناديهم الا هلم فيقال انهم
بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا **وعن** نعيم بن عبد الله المجمر قال رايت
ابا هريرة يتوضا فغسل وجهه فاسبغ الوضوء ثم غسل يده اليمنى حتى اشرع
في العضد ثم يده اليسرى حتى اشرع في العضد ثم مسح راسه ثم غسل رجله
اليمنى حتى اشرع في الساق ثم غسل رجله اليسرى حتى اشرع في الساق

فضل الوضوء

ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وقال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انتم الغر المحجلون يوم القيامة من اسباغ الوضوء فمن
استطاع منكم فليطل غرته وتحجيله **وعن** ابي هريرة قال سمعت خليلي
صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المومن حيث يبلغ الوضوء **ملك**
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بما يمحو الله
به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء عند المكاره وكثرة الخطا
الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط فذلكم الرباط
فذلكم الرباط **باب** ما يوجب الغسل على الرجل والمراة ونوم
الجنب اذا توضأ واهله ومشيه ومجالسته ولم يكتفي من الماء واغتسال
الرجل والمراة في اناء واحد وما نهى ان يغتسل فيه الجنب وتاخير الغسل
وتعجيله وصفته والتستر ه **مسلم** عن ابي سعيد الخدري قال خرجت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين الى قباء حتى اذا كنا في بني
سالم وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب عتبان فصرخ به فخرج
يجر ازاره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعجلنا الرجل فقال عتبان
يا رسول الله ارايت الرجل يعجل عن امراته ولم يمن ماذا عليه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما الماء من الماء **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر على رجل من الانصار فخرج اليه وراسه يقطر فقال لعلنا اعجلناك
قال نعم يا رسول الله قال اذا اعجلت او اقحطت فلا غسل عليك وعليك
الوضوء **وعن** ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
في الرجل ياتي اهله ولا ينزل قال يغسل ذكره ويتوضأ وقال البخاري يغسل
ما مس المراة منه ثم يتوضأ ويصلي وزاد عن زيد بن خالد فسالت عن ذلك
علي بن ابي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وابي بن كعب
فامروه بذلك **ولمسلم** من حديث عثمن في هذا توضأ كما يتوضأ للصلوة

مطلب يمحو الخطايا

ويغسل ذكره قال عثمن سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقال**
الترمذي انما كان الماء من الماء في اول الاسلام ثم نسخ بعد ذلك **ابو داود**
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قعد بين شعبها الاربع والزق
الختان بالختان فقد وجب الغسل **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب
عليه الغسل وان لم ينزل **وعن** ام سلمه قالت جاءت ام سليم الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق
فهل على المراة من غسل اذا احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم اذا رات الماء فقالت ام سلمه يا رسول الله وتحتلم المراة فقال تربت يداك
فبم يشبهها ولدها **وفي** طريق آخر ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء المراة
رقيق اصفر فمن ايهما علا او سبق يكون منه الشبه **وعن** ابن عمر ان
عمر استفتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل ينام احدنا وهو جنب
قال نعم ليتوضا ثم لينم حتى يغتسل اذا شاء **وعنه** قال ذكر عمر بن الخطاب
لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه جنابة من الليل فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم توضا واغسل ذكرك ثم نم ذكره الثوري عن عبد الله
بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغسل ذكره
ويتوضا وضوءه للصلوة ذكر ذلك ابو عمر **البخاري** عن عائشه
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضا
وضوءه للصلوة **مسلم** عن عائشه قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كان جنبا فاراد ان ياكل او ينام توضا وضوءه للصلوة ٥
النسائي عن عائشه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
ان ينام وهو جنب توضا واذا اراد ان ياكل او يشرب قالت غسل يديه
ثم ياكل ويشرب **مسلم** عن ابي هريرة انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم

في طريق من طرق المدينة وهو جنب فانسل فذهب فاغتسل فتفقده النبي
صلى الله عليه وسلم فلما جاء قال اين كنت يا ابا هريرة قال يا رسول الله لقيتني وانا
جنب فكرهت ان اجالسك حتى اغتسل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبحان الله ان المؤمن لا ينجس **وعن** انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتوضا بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد **وعن** عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل من القدح وهو الفرق وكنت اغتسل
انا وهو في الاناء الواحد قال سفين الفرق ثلثة اصع **وعنها** قالت كنت
اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد بيني وبينه فيبادرني
حتى اقول له دع لي دع لي قالت وهما جنبان **الدارقطني** عن عبد الله
بن سرجس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغتسل الرجل بفضل
المراة او المراة بفضل الرجل ولكن يشرعان جميعا وخرجه النسائي رحمه
الله **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يغتسل احدكم في الماء الدايم وهو جنب **وعن** انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يطوف على نسايه بغسل واحد **النسائي** عن ابي رافع ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم طاف على نسايه ذات يوم فجعل يغتسل عند هذه
وعند هذه قلت يا رسول الله لو جعلته غسلا واحدا قال هذا ازكى
واطيب واطهر **البخاري** عن ميمونة قالت ادنيت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم غسله من الجنابة فغسل كفيه مرتين او ثلثا ثم ادخل يده في
الاناء ثم افرغ به على فرجه وغسله بشماله ثم ضرب بشماله الارض فدلكها
دلكا شديدا ثم توضا وضوءه للصلوة ثم افرغ على راسه ثلث حفنات ملء
كفه ثم غسل ساير جسده ثم تنحى عن مقامه ذلك فغسل رجليه ثم اتيته بالمنديل
فرده زاد ابو داود وجعل ينفض الماء عن جسده **مسلم** عن عائشة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة يبدا فيغسل يديه ثم

[هامش:] **مسلم** عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت توضا رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلوة غير رجليه وغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذه غسله من الجنابة

يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم توضأ وضوءه للصلوة ثم ياخذ الما
فيدخل اصابعه في اصول الشعر حتى اذا راى ان قد استبرأ حفن على راسه
ثلث حفنات ثم افاض الما على ساير جسده ثم غسل رجليه وقال مالك في
الموطاء عن عايشه ثم يصب على راسه ثلث غرفات بيديه **ابو داود**
عن عايشه ووصفت غسل النبي صلى الله عليه وسلم قالت ثم يدخل يده في
الانا فيخلل شعره حتى اذا راى انه قد اصاب البشره او انقى البشره
افرغ على راسه ثلثا واذا افضل فضله صبها عليه **مسلم** عن عايشه قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابه دعا بشي نحو
الحلاب فاخذ بكفيه بدأ بشق راسه الايمن ثم الايسر ثم اخذ بكفيه فقال
بهما على راسه وقال البخاري على وسط راسه الحلاب انا ضخم تحلب فيه
مسلم عن جبير بن مطعم قال تماروا في الغسل عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال بعض القوم اما انا فاني اغسل راسي بكذا وكذا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض على راسي ثلث اكف وقال
البخاري اما انا فافيض على راسي ثلثا واشار بيديه كلتيهما **مسلم** عن
جابر بن عبد الله ان وفد ثقيف سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ان ارضنا ارض باردة فكيف بالغسل فقال اما انا فافرغ على
راسي ثلثا **الترمذي** عن عايشه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتوضا
بعد الغسل قال هذا حديث حسن صحيح **ابو داود** عن عايشه قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يغتسل ويصلي ركعتين وصلوة الغداة ولا اراه يحدث
وضوا بعد الغسل **مسلم** عن ام سلمه قالت قلت يا رسول الله اني امراة
اشد ضفر راسي افانقضه لغسل الجنابه فقال لا انما يكفيك ان تحثي على
راسك ثلث حثيات ثم تفيضين عليك الما فتطهرين وفي روايه افانقضه
للحيضه والجنابه فقال لا **ابو داود** عن ثوبان انهم استفتوا رسول

الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال اما الرجل فلينشر راسه فليغسله حتى
يبلغ اصول الشعر واما المراه فلا عليها الا تنقضه لتغرف على راسها ثلث
غرفات بكفيها رواه من حديث اسمعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعه عن
شريح بن عبيد عن جبير بن نفير عن ثوبان وهذا اسناد شامي واكثرهم
يصحح حديث اسمعيل بن عياش عن الشاميين **مسلم** عن عايشه ان اسما
وهي بنت شكل سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسل المحيض قالت فقال
تاخذ احداكن ماها وسدرتها فتطهر فتحسن الطهور ثم تصب على راسها
فتدلكه دلكا شديدا حتى يبلغ شوون راسها ثم تصب عليها الما ثم تاخذ
فرصة ممسكة فتطهر بها فقالت اسما وكيف اتطهر بها فقال سبحان الله
تطهرين بها فقالت عايشه كانها تخفي ذلك تتبعين اثر الدم وسالته عن
غسل الجنابه فقال تاخذ ما فتطهر فتحسن الطهور او تبلغ الطهور ثم تصب
على راسها فتدلكه حتى تبلغ شوون راسها ثم تفيض عليها الما فقالت عايشه نعم
النسا نسا الانصار لم يكن يمنعهن الحيا ان يتفقهن في الدين **وعن** ميمونه
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم
ما وسترته فاغتسل **باب** في الجنب يذكر الله عز وجل وهل
يقرا القران ويمس المصحف والكافر يغتسل اذا اسلم **مسلم** عن عايشه
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه **النسائي** عن
علي بن ابي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من الخلا فيقرا
القران ولم يكن يحجبه عن القران شي ليس الجنابه **وذكر** ابو الحسن
الدارقطني من حديث سليمن بن موسى عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يمس القران الا طاهر وسليمان بن موسى
ضعفه البخاري وحده ويحيى بن معين وغيره يوثقه وقال الترمذي
وذكر سليمان بن موسى ما سمعت ان احدا من المتقدمين تكلم فيه بشي وسياتي

سدرها

ذكره في النكاح باكثر من هذا ان شا الله **النسائي** عن قيس بن عاصم
انه اسلم فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل بما وسدر

باب في الحايض وما يحل منها وحكمها وفي المستحاضه

مسلم عن انس ان اليهود كانوا اذا حاضت المراه فيهم لم يواكلوها ولم يجامعوها
في البيوت فسال اصحاب النبي النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز
وجل يسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النسا في المحيض الى اخر
الايه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شي الا النكاح فبلغ ذلك
اليهود فقالوا ما يريد هذا الرجل ان يدع من امرنا شيا الا خالفنا فيه
فجا اسيد بن حضير وعباد بن بشر فقالا يا رسول الله ان اليهود تقول
كذا وكذا افلا نجامعهن فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
ظننا ان قد وجد عليهما فخرجا فاستقبلهما هديه من لبن الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فارسل في اثارهما فسقاهما فعرفا ان لم يجد عليهما
وعن عايشه قالت كانت احدانا اذا كانت حايضا امرها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان تاتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وايكم يملك
اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه **وعن** ميمونه قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر نساه فوق الازار وهن حيض
وعن عايشه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الى راسه
من المسجد وهو مجاور فاغسله وانا حايض **وعن** ابي هريره قال بينما رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عايشه ناوليني الثوب فقالت اني حايض
فقال ان حيضتك ليست في يدك فناولته **وعن** عايشه انها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكي في حجري وانا حايض فيقرا القران
زاد النساي عن ميمونه وتقوم احدانا بخمرته الى المسجد فتبسطها **النساي**
ايضا عن عايشه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوني فاكل

معه وانا عارك وكان يأخذ العرق فيقسم على فيه فاعترق منه ثم اضعه
فيأخذه فيعترق منه ويضع فمه حيث وضعت فمي من العرق ويدعو بالشراب
فيقسم على فيه من قبل ان يشرب منه فآخذه فاشرب منه ثم اضعه فيأخذه
فيشرب منه ويضع فمه حيث وضعت فمي من القدح **البخاري** عن
ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او
فطر الى المصلى فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل
النار قلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت
من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن قلن وما
نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة
الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها اليس اذا حاضت لم تصل ولم
تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها **الترمذي** عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قال تمكث الثلث والاربع
لا تصلي وقال حديث حسن صحيح غريب **مسلم** عن معاذة العدوية
قالت سالت عائشة فقلت ما بال الحايض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة
فقالت احرورية انت قلت لست بحرورية ولكني اسال قالت كان يصيبنا
ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلوة **وعن** اسما بنت
ابي بكر قالت جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله احدانا يصيب ثوبها من دم الحيضة كيف تصنع به قال تحته ثم تقرصه
ثم تنضحه ثم تصلي فيه وقال ابو داود فلتقرصه بشي من ما ولتنضح ما لم
تر ولتصل فيه **البخاري** عن محمد بن سيرين عن ام عطية قالت كنا
لا نعد الكدرة والصفرة شيا **ابو داود** عن ام الهذيل عن ام
عطية وكانت بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنا لا
نعد رؤية الكدرة والصفرة بعد الطهر شيا ام الهذيل هي حفصة

بنت سيرين قال البخاري وكن نسا يبعثن الى عايشة بالدرجة فيها الكرسف
فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضا . الكرسف القطن **مسلم**
عن عايشة قالت جات فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال لا انما ذلك
عرق وليس بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة فاذا ادبرت فاغسلي
عنك الدم وصلي زاد الترمذي وتوضي لكل صلوة حتى يجي ذلك الوقت
ابو داود عن فاطمة بنت ابي حبيش انها كانت تستحاض فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كان دم الحيض فانه دم اسود يعرف فاذا
كان ذلك فامسكي عن الصلوة واذا كان الاخر فتوضي وصلي فانما هو عرق
وعنها انها سالت النبي صلى الله عليه وسلم فشكت اليه الدم فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق فانظري اذا اتى قروك فلا تصلي
فاذا مر قروك فتطهري ثم صلي ما بين القر الى القر **وعن** عكرمة ان
ام حبيبة بنت جحش استحيضت فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تنتظر
ايام اقرايها ثم تغتسل وتصلي فان رات شيا من ذلك توضات وصلت
وعن زينب بنت ام سلمة ان امراة كانت تهراق الدم وكانت تحت عبد الرحمن
ابن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرها ان تغتسل عند كل صلوة
وتصلي **وعن** عايشة ان سهلة بنت سهيل استحيضت فاتت النبي صلى
الله عليه وسلم فامرها ان تغتسل عند كل صلوة فلما جهدها ذلك امرها
ان تجمع بين الظهر والعصر بغسل والمغرب والعشاء بغسل وتغتسل
للصبح **وعن** اسما بنت عميس قالت قلت يا رسول الله ان فاطمة بنت ابي
حبيش استحيضت منذ كذا وكذا فلم تصل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سبحان الله هذا من الشيطان لتجلس في مركن فاذا رات صفرة فوق
الما فلتغتسل للظهر والعصر غسلا واحدا وتغتسل للمغرب والعشا غسلا

بنت ابى

واحدا وتغتسل للفجر وتوضا فيما بين ذلك

باب التيمم

مسلم عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا
على الناس بثلث جعلت صفوفنا كصفوف الملايكه وجعلت لنا الارض
كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الما وذكر خصلة
اخرى زاد ابن ابى شيبه فى مسنده عن حذيفه واوتيت هولا الايات
من بيت كنز تحت العرش من اخر سورة البقرة لم يعط احد منه كان
قبلى ولا يعطى احد منه كان بعدى وهى الخصلة التى لم يذكرها مسلم
والله أعلم **مسلم** عن ابى الجهم بن الحرث قال اقبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نحو جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الجدار فمسح وجهه ويديه ثم رد عليه
السلام **وعن** عمار بن ياسر انه قال لعمر بن الخطاب اما تذكر يا امير
المومنين اذ انا وانت فى سريه فاجنبنا فلم نجد الما فاما انت فلم تصل
واما انا فتمعكت فى التراب فصليت فقال النبى صلى الله عليه وسلم انما كان
يكفيك ان تضرب بيديك الارض ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك وكفيك
وعنه فى هذا الحديث انما كان يكفيك ان تقول هكذا وضرب بيديه الى
الارض فنفض يديه فمسح وجهه وكفيه وقال البخارى فضرب بكفيه الارض
ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه وللبخارى ايضا ثم ادناهما من فيه
ثم مسح بهما وجهه وكفيه **ولمسلم** عن عمار ايضا فى هذا الحديث فقال
انما كان يكفيك ان تقول بيديك هكذا ثم ضرب بيديه الارض ضربه
واحده ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه وقال **ابوداود**
فضرب بيده على الارض فنفضها ثم ضرب بشماله على يمينه وبيمينه على
شماله على الكفين ثم مسح وجهه

باب ما جا فى النجو والبول

والدم والمذي والمني والاناء يلغ فيه الكلب والهر والفارة تقع في السمن وفي جلود الميتة اذا دبغت وفي النعل يصيبها الاذى ه **الطحاوي**
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدافعوا الاخبثين الغايط والبول في الصلوة .. خرجه مسلم بن الحجاج ولم يفسر الاخبثين وسياتي لفظه ان شا الله **مسلم** عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم فاتي بصبي فبال عليه فدعا بما فاتبعه بوله ولم يغسله وفي رواية بصبي يرضع **وعن** ام قيس بنت محصن في هذا الحديث قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما فنضحه على بوله ولم يغسله غسلا **الترمذي** عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في بول الغلام الرضيع ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية قال هذا حديث حسن صحيح **النساي** عن ابي السمح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام **مسلم** عن انس بن مالك قال بينما نحن في المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جا اعرابي فقام يبول في المسجد فقال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مه مه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه دعوه فتركوه حتى بال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه فقال له ان هذه المساجد لا تصلح لشي من هذا البول ولا القذر وانما هي لذكر الله والصلوة وقراة القران او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر رجلا من القوم فجا بدلو من ما فشنه عليه **وعن** ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان يمشي بالنميمة واما الاخر فكان لا يستتر من بوله قال فدعا بعسيب رطب فشقه باثنين ثم غرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله تخفف عنهما ما لم

يبسا وفي رواية وكان الآخر لا يستتره عن البول او من البول وفي
رواية لابي داود كان لا يستنزه من بوله وفي حديث هناد بن السري
لا يستبري من البول من الاستبرا وقال البخاري وما يعذبان في
كبير وانه لكبير **الدارقطني** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال استنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر منه **وعن**
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **ابو بكر** بن ابي شيبة في مسنده
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اكثر عذاب القبر في البول
وفي مسند ابي داود الطيالسي عن علي بن ابي طالب قال كنت رجلا مذا
وكانت عندي بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت رجلا فساله
عن المذي فقال اذا رايته فتوضا واغسله **مسلم** عن عمرو بن
ميمون قال سالت سليمان بن يسار عن المني يصيب ثوب الرجل ايغسله
ام يغسل الثوب فقال اخبرتني عايشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يغسل المني ثم يخرج الى الصلوة في ذلك الثوب وانا انظر
الى اثر الغسل فيه **مسلم** عن علقمة والاسود ان رجلا نزل بعايشة
فاصبح يغسل ثوبه فقالت عايشة انما كان يجزيك ان رايته ان تغسل
مكانه فان لم تر نضحت حوله لقد رايتني افركه من ثوب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فركا فيصلي فيه **وعنها** في هذا الحديث لقد رايتني
واني لاحكه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم يابسا بظفري
وذكر عبد الرزاق من حديث عايشة وارسلت الى ضيف لها
تدعوه فقالوا هو يغسل جنابة في ثوبه قالت ولم يغسله لقد كنت
افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم **مسلم** عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب في انا احدكم
فليرقه ثم ليغسله سبع مرار **وعن** عبد الله بن مغفل عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه سبع مرار وعفروه الثامنة في التراب **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب سبع مرات اولاهن او قال اولهن بالتراب واذا ولغت فيه الهرة غسل مرة قال هذا حديث حسن صحيح وقال ابو الحسن الدارقطني حديث غسل الاناء من ولوغ الهرة روي موقوفا **ملك** عن كبشة بنت كعب ان ابا قتادة دخل عليها قالت فسكبت له وضوءا قالت فجاءت هرة تشرب فاصغى لها الاناء حتى شربت قالت كبشة فرآني انظر اليه فقال اتعجبين يا بنة اخي قالت فقلت نعم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انما هي من الطوافين عليكم او الطوافات **البخاري** عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها وما حولها وكلوه **ابو داود** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقعت الفارة في السمن فان كان جامدا فالقوها وما حولها وكلوا البقية وان كان مايعا فلا تقربوه **مسلم** عن ابن عباس قال تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا يا رسول الله انها ميتة فقال انما حرم اكلها **وعنه** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دبغ الاهاب فقد طهر قال هذا حديث حسن صحيح وقال الترمذي ايما اهاب دبغ فقد طهر قال هذا حديث حسن صحيح **ابو داود** عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان راى في نعليه قذرا او اذى فليمسحه وليصل فيهما **باب** في قص الشارب واعفاء اللحية وتقليم الاظفار والاستحداد ونتف الابط والختان ودخول الحمام والنهي

اصل بالتراب وقال ابو داود السابعة بالتراب **الترمذي** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يغسل الاناء اذا ولغ فيه الكلب سبع مرات اولاهن صح

أن ينظر احد الى عورة احد. **مسلم** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خالفوا المشركين أحفوا الشوارب وأوفوا اللحا وفي
اخرى خالفوا المجوس رواه من حديث ابي هريرة **وعن** ابي هريرة ايضا
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس الاختتان والاستحداد
وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط **النسائي** عن زيد بن
ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يأخذ من شاربه فليس منا
مسلم عن انس قال وقت لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار كذا
في مسلم وحلق العانة أن لا نترك اكثر من اربعين ليلة **البزار** عن
طاووس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احذروا
بيتا يقال له الحمام قالوا يا رسول الله ينقي الوسخ قال فاستتروا هذا
اصح اسناد حديث في هذا الباب على ان الناس يرسلونه عن طاوس واما
ما خرجه ابو داود في هذا من الحظر والاباحة فلا يصح منه شي لضعف الاسانيد
وكذلك ما خرجه الترمذي **مسلم** عن ابي سعيد الخدري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المراة
الى عورة المراة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المراة
الى المراة في الثوب الواحد.

كتاب الصلوة

مسلم عن طارق بن اشيم قال كان الرجل اذا اسلم علمه النبي صلى
الله عليه وسلم الصلوة ثم امره ان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر
لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني.

باب فرض الصلوة

والمحافظة عليها وفضلها ومن صلاها في اول وقتها **ابو داود**
عن عبد الله الصنابحي قال زعم ابو محمد ان الوتر واجب فقال عبادة بن
الصامت كذب ابو محمد اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول خمس صلوات افترضهن الله عز وجل من احسن وضوءهن وصلاهن

الفطرة خمس ... قص الشارب واعفاء اللحى

ونتف الابط ... وقت لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة اربعين ليلة

لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل
فليس له على الله عهد ان شا غفر له وان شا عذبه ٭ ابو محمد هو مسعود بن
اوس الانصاري شهد بدرا وما بعدها ذكر ذلك ابو عمر ٭ ومعنى كذب هنا
اخطا **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن
ما اجتنبت الكباير **الترمذي** عن ابي هريرة عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل منه كل يوم
خمس مرات هل يبقى من درنه شي قالوا لا يبقى من درنه شي قال فذلك
مثل الصلوات الخمس يمحو الله تبارك وتعالى بهن الخطايا قال هذا حديث
حسن صحيح خرجه مسلم ايضا **مسلم** عن عبد الله بن مسعود قال سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال الصلوة
على وقتها قلت ثم اي قال ثم بر الوالدين قلت ثم اي قال ثم الجهاد في سبيل
الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني **وقال** الدارقطني الصلوة
اول وقتها ٭ **باب** وقوت الصلوة وما يتعلق بها ٭
النساي عن جابر بن عبد الله ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم
ليعلمه مواقيت الصلوة فتقدم جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر حين زالت
الشمس واتاه حين صار الظل مثل شخصه فصنع كما صنع فتقدم جبريل ورسول
الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعني فصلى صلوة العصر ثم اتاه حين وجبت الشمس فتقدم جبريل ورسول
الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى المغرب ثم اتاه جبريل حين غاب الشفق فتقدم جبريل ورسول الله
صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني

مطلب مكفرات ما اجتنبت الكباير

وفي اخرى ثم جاءه للمغرب حين غابت الشمس وقتا واحدا لم يزل عنه يعني اليومين

فصلى صلوة العشاء ثم اتاه حين انشق الفجر فتقدم جبريل و رسول الله صلى
الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى الغداة
ثم اتاه اليوم الثاني حين كان ظل الرجل مثل شخصه فصنع كما صنع بالامس
فصلى الظهر ثم اتاه حين كان ظل الرجل مثل شخصيه فصنع كما صنع بالامس فصلى
العصر ثم اتاه حين وجبت الشمس فصنع كما صنع بالامس فصلى المغرب فنمنا
ثم قمنا ثم نمنا ثم قمنا فاتاه فصنع كما صنع بالامس فصلى العشاء ثم قال ما بين هاتين
الصلوتين وقت **وله** في طريق اخرى ثم جاءه للصبح حين اسفر جدا يعني
في اليوم الثاني **وقال** ابو داود في هذا الحديث صلى بي الظهر حين زالت
الشمس وكانت قدر الشراك وقال في اخره ثم التفت الي فقال يا محمد هذا وقت
الانبياء من قبلك الوقت ما بين هذين خرجه من حديث ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم وحديث جابر اصح شيء في امامة جبريل بالنبي صلى الله عليه
وسلم على ما ذكره البخاري وخرج **ابو داود** عن ابي مسعود وذكر صلوة
النبي صلى الله عليه وسلم قال وصلى الصبح مرة بغلس ثم صلى مرة اخرى فاسفر
بها ثم كانت صلوته بعد ذلك التغليس لم يعد الى ان يسفر خرجه من حديث
اسامة الليثي **مسلم** عن ابي موسى الاشعري عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه اتاه سايل يسئله عن مواقيت الصلوة فلم يرد عليه شيئا قال فاقام
الفجر حين انشق الفجر والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضا ثم امره فاقام بالظهر
حين زالت الشمس والقايل يقول قد انتصف النهار وهو كان اعلم منهم ثم امره
فاقام بالعصر والشمس مرتفعة ثم امره فاقام بالمغرب حين وقعت الشمس ثم
امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم اخر الفجر حتى انصرف منها والقايل
يقول قد طلعت الشمس او كادت ثم اخر الظهر حتى كان قريبا من وقت العصر بالامس
ثم اخر العصر حتى انصرف منها والقايل يقول قد احمرت الشمس ثم اخر المغرب
عند سقوط الشفق ثم اخر العشاء حتى كان ثلث الليل الاول ثم اصبح فدعا

السايل فقال الوقت بين هذين **وفي** حديث بريدة بن حصيب ثم امره بالعصر
والشمس بيضاء نقية لم تخالطها صفرة تعني في اليوم الثاني **وعن** عبد الله بن عمرو
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان
ظل الرجل كطوله ما لم تحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت
صلوة المغرب ما لم يغب الشفق ووقت صلوة العشاء الى نصف الليل الاوسط
ووقت صلوة الفجر من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك
عن الصلوة فانها تطلع بين قرني الشيطان **وعن** جابر بن سمرة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر اذا دحضت الشمس **وعن**
خباب قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكونا اليه حر الرمضاء فلم
يشكنا قال زهير قلت لابي اسحق افي الظهر قال نعم قلت افي تعجيلها قال
نعم **وعن** انس قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر
فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن جبهته من الارض بسط ثوبه فسجد عليه **البخاري**
عن ابي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاراد المؤذن ان يؤذن للظهر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى
راينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم
فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة فان شدة الحر
من فيح جهنم **النسائي** عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كان الحر ابرد بالصلوة واذا كان البرد عجل **مسلم** عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قالت النار رب اكل بعضي بعضا فاذن
لي اتنفس فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فما وجدتم من
برد او زمهرير فمن نفس جهنم وما وجدتم من حر او حرور فمن نفس
جهنم **وعن** عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس

مطلب ابراد الظهر في الصيف

مطلب البرد والزمهرير من نفس جهنم والحر والحرور من نفس جهنم

طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد وفي رواية لم يظهر الفيء بعد وعن
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس مرتفعة
حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتي العوالي والشمس مرتفعة وعن
شعبة عن ابي برزة وسئل عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
كان يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر يذهب الذاهب الى اقصى المدينة
والشمس حية قال والمغرب لا ادري اي حين ذكر وكان يصلي الصبح فينصرف
الرجل فينظر الى وجه جليسه الذي يعرفه فيعرفه وكان يقرا فيها بالستين
الى المائة وعن العلاء بن عبد الرحمن انه دخل على انس بن مالك في داره بالبصرة
حين انصرف من الظهر وداره بجنب المسجد فلما دخلنا عليه قال اصليتم
العصر فقلنا له انما انصرفنا الساعة من الظهر قال فصلوا العصر فقمنا
فصلينا فلما انصرفنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تلك صلوة المنافقين يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان
قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا وعن انس ايضا قال صلى لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما انصرف اتاه رجل من بني
سلمة فقال يا رسول الله انا نريد ان ننحر جزورا لنا ونحن نحب ان تحضرها
قال نعم فانطلق وانطلقنا معه فوجدنا الجزور لم تنحر فنحرت ثم قطعت
ثم طبخ منها ثم اكلنا قبل مغيب الشمس ورواه عن رافع بن خديج وقال لحما
نضيجا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون
فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة
العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم
عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون وعن
عمارة بن رويبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن
يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر

معنى ملائكة الليل والنهار يجتمعون في صلوة الفجر والعصر

لم يقع في ذا مسلم ربهم

وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذي تفوته صلوة
العصر كانما وتر اهله وماله البخاري عن ابي المليح قال كنا مع بريدة
في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلوة العصر فان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من ترك صلوة العصر فقد حبط عمله مسلم عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصبح قبل ان
تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان
تغرب الشمس فقد ادرك العصر البخاري عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر
قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوته واذا ادرك سجدة من صلوة الصبح
قبل ان تطلع الشمس فليتم صلوته مسلم عن عبد الله بن مسعود قال
حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة العصر حتى
احمرت الشمس او اصفرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلونا
عن الصلوة الوسطى صلوة العصر ملأ الله اجوافهم وقبورهم نارا او
حشى الله اجوافهم وقبورهم نارا وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب شغلونا عن الصلوة الوسطى صلوة
العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا ثم صلاها بين العشائين المغرب
والعشا وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى
تغرب الشمس وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا صلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا صلوة بعد صلوة
الفجر حتى تطلع الشمس وقال البخاري حتى ترتفع الشمس مسلم عن
ابي بصرة الغفاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة
العصر بالمخمص فقال ان هذه الصلوة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها

قال

مطلب صلوة العصر هي صلوة الوسطى

مطلب قال النبي لا صلوة بعد صلوة الفجر حتى ترتفع الشمس

فمن حافظ عليها كان له اجره مرتين ولا صلوة بعدها حتى يطلع الشاهد
والشاهد النجم **وعن** كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس وعبد الرحمن
ابن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوه الى عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر
وقل انا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عنهما قال ابن عباس وكنت اصرف مع عمر بن الخطاب الناس عنهما قال كريب
فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني به فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم
بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عايشة فقالت ام سلمة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رايته يصليهما اما حين صلاهما
فانه صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من الانصار من بني حرام فصلاهما
فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي له تقول ام سلمة يا رسول الله
اني سمعتك تنهى عن هاتين الركعتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري
عنه قالت ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف
قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني ناس من عبد القيس
بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان
زادت عايشة ثم اثبتهما وكان اذا صلى صلوة اثبتها **وعن** عايشة ايضا
قالت صلوتان ما تركهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي قط سرا
ولا علانية ركعتين قبل الفجر وركعتين بعد العصر **البخاري** عن
عايشة قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله حتى
ثقل عن الصلوة وكان يصلي كثيرا من صلوته قاعدا تعني الركعتين بعد
العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة
ان يثقل على امته وكان يحب ما خفف عنهم **ابو داود** عن عايشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العصر وينهى عنها ويواصل

وينهى عن الوصال مسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا بدا حاجب الشمس فاخروا الصلوة واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلوة
حتى يغيب وعن عايشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تحروا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها فتصلوا عند ذلك النساى
عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تصلوا بعد
العصر الا ان تصلوا والشمس مرتفعة مسلم عن سلمه بن الاكوع ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي المغرب اذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب
وقال ابو داود ساعة تغرب الشمس اذا غاب حاجبها مسلم عن رافع بن
خديج قال كنا نصلي المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فينصرف
احدنا وانه ليبصر مواقع نبله ابو داود عن ابي ايوب واخر عقبه
بن عامر صلوة المغرب فقال له ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تزال امتي بخير او قال على الفطرة ما لم يوخروا المغرب الى ان
تشتبك النجوم مسلم عن عايشه قالت اعتم النبي صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة بالعتمة حتى ذهب عامة الليل وحتى نام اهل المسجد ثم خرج
فصلى فقال انه لوقتها لولا ان اشق على امتي وفي روايه يشق وعن
جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجره
والعصر والشمس مرتفعة والمغرب اذا وجبت والعشا احيانا يوخرها
واحيانا يعجل كان اذا راهم قد اجتمعوا عجل واذا راهم قد ابطوا اخر
والصبح كانوا او قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس خرجه البخاري
ولم يقل كانوا مسلم عن ابي برزة قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوخر العشا الى ثلث الليل ويكره النوم قبلها والحديث بعدها
وذكر تمام الخبر مسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم العشا فانها في كتاب الله

العشا وانها تعتم بحلاب الابل **البخاري** عن عبد الله بن مغفل ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم المغرب
قال وتقول الاعراب هي العشا **الترمذي** عن عثمان بن عفان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد العشا في جماعة كان له قيام
نصف ليله ومن صلى العشا والفجر في جماعه كان له كقيام ليله خرجه مسلم
وهذا اتم **مسلم** عن عايشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليصلي الصبح فينصرف النسا متلفعات بمروطهن ما يعرفن من شده
الغلس **وعن** جندب بن عبد الله القسري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صلى صلوه الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من
ذمته بشي فانه من يطلبه من ذمته بشي يدركه ثم يكبه على وجهه في
نار جهنم **وعن** عقبة بن عامر قال ثلث ساعات كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن او ان نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس
بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قايم الظهيره حتى تميل الشمس وحين
تضيف الشمس حتى تغرب د

باب فيمن ادرك ركعة مع الامام وفيمن نام عن صلوة او نسيها ومن فاتته صلوات كيف يوديها وفي الامام اذا اخر الصلوة عن وقتها د

مسلم عن ابي هريره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلوة مع
الامام فقد ادرك الصلوة وفي طريق اخرى فقد ادرك الصلوة
كلها **وعن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رقد احدكم عن الصلوة او غفل عنها فليصلها اذا ذكرها فان
الله عز وجل يقول اقم الصلوة لذكري **وعن** ابي هريره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر سار ليلة حتى اذا
ادركه الكرى عرس وقال لبلال اكلا لنا الليل فصلى بلال ما

مطلب من صلى العشا والفجر في جماعة كان له كقيام ليلة

حاشية: قسر قبيلة من اليمن

قدر له ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما تقارب الفجر استند
بلال الى راحلته مواجهة الفجر فغلبت بلالا عيناه وهو مستند الى راحلته
فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بلال ولا احد من اصحابه
حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظا
ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اى بلال فقال اخذ بنفسى
الذى اخذ بابى وامى انت وامى يا رسول الله بنفسك قال اقتادوا فاقتا دوا
رواحلهم شيئا ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام
الصلوة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلوة قال من نسى الصلوة فليصلها
اذا ذكرها فان الله عز وجل يقول اقم الصلوة لذكرى وفى طريق اخر
فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال النبى صلى الله عليه وسلم لياخذ
كل احد براس راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان قال
ففعلنا ثم دعا بما فتوضانا ثم صلى سجدتين واقيمت الصلوة فصلى الغداة
وقال ابو داود فى هذا الخبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحولوا عن مكانكم الذى اصابتكم فيه الغفلة فامر بلالا فاذن واقام
وصلى وذكر مسلم الاذان فى حديث ابى قتادة وركوع ركعتى الفجر ايضا
وانه عليه السلام صلى الصبح بعدما ارتفعت الشمس قال فيه وركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وركبنا معه قال فجعل بعضنا يهمس
الى بعض ما كفارة ما صنعنا بتفريطنا فى صلوتنا ثم قال اما لكم
فى اسوة ثم قال انه ليس فى النوم تفريط انما التفريط على من لم يصل
الصلوة حتى يجئ وقت الاخرى فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه
لها فاذا كان الغد فليصلها عند وقتها وقال ابو داود لا تفريط فى النوم
انما التفريط فى اليقظة فاذا سهى احدكم عن صلوة فليصلها حين يذكرها
ومن الغد للوقت **مسلم** عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب

يوم الخندق جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله والله ما كدت
أن أصلي العصر حتى كادت أن تغرب الشمس فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوالله ان صليتها فنزلنا الى بطحان فتوضأ رسول الله صلى
الله عليه وسلم وتوضأنا فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر
بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب **وعن** ابي ذر قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا كانت عليك امرا يؤخرون
الصلوة عن وقتها او يميتون الصلوة عن وقتها قال قلت فما تأمرني
قال صل الصلوة لوقتها فان ادركتها معهم فصل فانها لك نافلة زاد
في طريق اخر ولا تقل اني قد صليت فلا اصلي ه

باب صلوة الجماعة وما يبيح التخلف عنها

وما يمنع من اتيانها وفضلها وفضل المشي اليها وانتظارها وكيف يمشي
اليها ومن خرج الى الصلوة فوجد الناس قد صلوا او صلى في بيته ثم وجد
صلوة جماعة وفي خروج النسا الى المسجد وما يفعلن ه **مسلم** عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اثقل صلوة على
المنافقين صلوة العشا وصلوة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو
حبوا ولقد هممت أن آمر بالصلوة فتقام ثم آمر رجلا فيصلي بالناس
ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلوة
فاحرق عليهم بيوتهم بالنار وقال البخاري في اخر هذا الحديث والذي
نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين
لشهد العشا خرجه مسلم ولم يذكر المرماتين وفي حديث مسلم ايضا
زيادة **ابو داود** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقد هممت أن آمر فتيتي فيجمعوا حزما من حطب ثم آتي قوما
يصلون في بيوتهم ليست بهم علة فاحرقها عليهم **مسلم** عن عبد الله

مطلب بيان لو عبد ان يصلي في البيت ولم يأت الى المسجد

بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعه
لقد هممت ان امر رجلا يصلي بالناس ثم احرق على رجال يتخلفون عن
الجمعه بيوتهم **وعن** ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل
اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قايد يقودني الى المسجد فسال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما
ولى دعاه فقال هل تسمع الندا بالصلوة قال نعم قال اجب وقال
ابو داود في هذا الحديث لا اجد لك رخصة خرجه من حديث ابن ام
مكتوم وذكر انه هو كان السايل وقال في حديث ابن ام مكتوم ان
المدينه كثيرة الهوام والسباع وخرج عن ابي الدردا سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ثلثه في قريه ولا بدو ولا تقام
فيهم الصلوة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعه فانما ياكل
الذيب القاصيه **ابو داود** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من سمع الندا فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما
العذر قال خوف او مرض لم تقبل منه الصلوة التي صلى هذا يرويه
مغرا العبدي والصحيح موقوف على ابن عباس من سمع الندا فلم يات
فلا صلوة له على ان قاسم بن اصبغ ذكره في كتابه فقال نا اسمعيل بن
اسحق القاضي قال نا سليمان بن حرب نا شعبه عن حبيب بن ابي ثابت
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من سمع الندا فلم يجب فلا صلوة له الا من عذر وحسبك بهذا الاسناد
صحة اخرج هذا الحديث ابو محمد ومغرا العبدي روى عنه ابو اسحق
مسلم عن عبد الله بن مسعود قال من سره ان يلقى الله غدا مسلما
فليحافظ على هولاء الصلوات حيث ينادى بهن فان الله عز وجل شرع
لنبيكم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم كما

فصل من ترك المسجد بغير عذر
[illegible] ان يصلي في البيت
النبي صح

مطلب فضيلة الجماعة والمشي الى الجماعة

يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم
وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد الى مسجد من هذه المساجد
الا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه بها درجة ويحط
عنه بها سيئة ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق
ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف **وعن**
محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اني قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي واذا كانت الامطار
سال الوادي الذي بيني وبينهم ولم استطع ان آتي مسجدهم فاصلي لهم
وددت انك يا رسول الله تاتي فتصلي في بيتي مصلى اتخذه مصلى
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله قال عتبان
فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر الصديق حين ارتفع النهار
فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل
البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك قال فاشرت الى ناحية من
البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا وراءه فصلى ركعتين
ثم سلم قال وحبسناه على خزير صنعناه له قال فثاب رجال من اهل
الدار حولنا حتى اجتمع في البيت رجال ذوو عدد فقال قائل منهم اين
مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال
لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال قالوا الله ورسوله اعلم قال
فانما نرى وجهه ونصيحته للمنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه
الله د الخزير الحسو من النخال ولا يكون الا بدسم **وعن** نافع ان
ابن عمر اذن بالصلوة في ليلة ذات برد وريح فقال الا صلوا في الرحال

ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر المؤذن اذا كانت ليلة
باردة ذات مطر يقول الا صلوا في الرحال وفي طريق اخر وقال في آخر
ندايه الا صلوا في رحالكم وزاد في السفر ابو داود عن اسامة بن
عمير الهذلي قال رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية
ومطرنا مطرا لم تبل السماء اسفل نعالنا فنادى منادي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان صلوا في رحالكم مسلم عن جابر بن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه البقلة الثوم وقال مرة من اكل
البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتاذى مما
يتاذى منه بنو ادم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا ولا يؤذينا بريح الثوم
وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه
البقلة فلا يقربن مسجدنا حتى تذهب ريحها يعني الثوم ابو داود عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه الشجرة
فلا يقربن المساجد مسلم عن انس وسيل عن الثوم فقال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلي
معنا وعن ابي سعيد الخدري قال لم نعد ان فتحت خيبر فوقعنا
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك البقلة الثوم والناس
جياع فاكلنا منها اكلا شديدا ثم رحنا الى المسجد فوجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم الريح فقال من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا
يغشنا في المسجد فقال الناس حرمت حرمت فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا ايها الناس ليس بي تحريم ما احل الله عز وجل لي
ولكنها شجرة اكره ريحها وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال صلوة الجماعة افضل من صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة

بطرح من اكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا

النبي

وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد او
راح اعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا او راح وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في جماعة تزيد على صلوته
في بيته وصلوته في سوقه بضعا وعشرين درجة وذلك ان احدهم اذا
توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا ينهزه الا الصلوة لا يريد الا
الصلوة فلم يخط خطوة الا رفع له بها درجة وحط عنه بها خطيئة
حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في الصلوة ما كانت الصلوة
هي تحبسه والملائكة يصلون على احدكم ما دام في مجلسه الذي صلى
فيه يقولون اللهم ارحمه اللهم اغفر له اللهم تب عليه ما لم
يؤذ فيه ما لم يحدث فيه وعن ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يزال العبد في صلوة ما كان في مصلاه ينتظر
الصلوة وتقول الملائكة اللهم اغفر له اللهم ارحمه حتى ينصرف
او يحدث وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ثوب بالصلوة فلا يسع اليها احدكم ولكن ليمش وعليه السكينة
والوقار صل ما ادركت واقض ما سبقك وعن ابي قتادة بينما نحن
نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع جلبة فقال ما شانكم
قالوا استعجلنا الى الصلوة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الى الصلوة فعليكم
السكينة والوقار فما ادركتم فصلوا وما سبقكم فاتموا وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ثوب بالصلوة
فلا تاتوها وانتم تسعون واتوها وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا
وما فاتكم فاتموا فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلوة فهو في صلوة
وفي طريق اخرى اذا اقيمت الصلوة وقال البخاري اذا سمعتم الاقامة
فامشوا الى الصلوة وعليكم السكينة والوقار ولا تسرعوا فما

مطلب فضل الجماعة والمشي الى [illegible] والجلوس في المسجد

مطلب فضل انتظار الصلوة

مطلب بيان المشي الى الصلوة ولزوم السكينة والوقار

أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا **أبو داود** عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء ثم راح فوجد
الناس قد صلوا أعطاه الله جل وعز مثل أجر من صلاها وحضرها لا
ينقص ذلك من أجورهم شيئا **مالك** عن محجن الديلي أنه كان مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأذن بالصلوة فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصلى ثم رجع ومحجن في مجلسه فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما منعك أن تصلي مع الناس ألست برجل مسلم قال بلى يا رسول
الله ولكني صليت في أهلي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
جئت فصل مع الناس وإن كنت قد صليت **الترمذي** عن يزيد
بن الأسود قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجته فصليت
معه صلوة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلوته وانحرف إذا هو
برجلين في أخرى القوم لم يصليا معه فقال علي بهما فأتي بهما ترعد
فرائصهما فقال ما منعكما أن تصليا معنا فقالا يا رسول الله إنا قد كنا
قد صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا إذا صليتما في رحالكما ثم أتيتما
مسجد جماعة فصليا معهم فإنها لكما نافلة قال حديث حسن صحيح
وقال الدارقطني فصلوا معهم واجعلوها سبحة **النسائي** عن
سليمان بن يسار قال رأيت ابن عمر جالسا على البلاط والناس يصلون
قلت يا أبا عبد الرحمن ما لك لا تصلي قال إني قد صليت إني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تعاد الصلوة في اليوم مرتين
مسلم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا
إماء الله مساجد الله زاد أبو داود من حديث أبي هريرة مرفوعا ولكن
ليخرجن وهن تفلات ولمسلم عن زينب الثقفية امرأة عبد الله
بن مسعود قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شهدت

احدا ان المسجد فلا تمسّنّ طيبا **وعن** سهل بن سعد قال لقد رايت الرجال
عاقدي ازرهم في اعناقهم مثل الصبيان من ضيق الازر خلف النبي صلى الله
عليه وسلم فقال قايل يا معشر النسا لا ترفعن روسكن حتى يرفع الرجال
وقال البخاري حتى يستوي الرجال جلوسا د

باب في المساجد

مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احب البلاد الى
الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها **وعن** عثمان بن عفان
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا لله بنى الله له
بيتا في الجنة **ابو داود** عن عروة عن عايشة قالت امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ببنا المساجد في الدور وان تطيب وتنظف :. الدور
هي القبايل والمحلات **النسائي** عن انس بن مالك قال راى رسول الله
صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد فغضب حتى احمر وجهه فقامت
امراة من الانصار فحكتها وجعلت مكانها خلوقا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما احسن هذا **ابو داود** عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما امرت بتشييد المساجد قال ابن عباس لتزخرفنها
كما زخرفت اليهود والنصارى **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد **مسلم** عن ابي ذر
قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اول مسجد وضع في الارض
قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم بينهما قال اربعون
عاما ثم لك الارض مسجد فحيثما ادركتك الصلوة فصل **وعن** جابر
بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن
احد قبلي كان كل نبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى كل احمر واسود
واحلت لي الغنايم ولم تحل لاحد قبلي وجعلت لي الارض طيبة طهورا
ومسجدا فايما رجل ادركته الصلوة صلى حيث كان ونصرت بالرعب بين

يلي مسيرة شهر واعطيت الشفاعة **ابو داود** عن البراء بن عازب قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في مبارك الابل فقال لا تصلوا
في مبارك الابل فانها من الشياطين وسئل عن الصلوة في مرابض الغنم فقال
صلوا فيها فانها بركة **مسلم** عن جندب قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول اني ابرا الى الله ان يكون لي منكم خليل
فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابرهيم خليلا ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت
ابا بكر خليلا الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحيهم
مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك **وعن انس**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فنزل في علو المدينة في حي
يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم انه ارسل
الى ملأ بني النجار فجاؤا متقلدين بسيوفهم قال فكاني انظر الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى
القى بفناء ابي ايوب قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حيث
ادركته الصلوة ويصلي في مرابض الغنم ثم انه امر بالمسجد فارسل الى ملأ بني
النجار فجاؤا فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا لا والله ما
نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل قال انس فكان فيه ما اقول كان فيه (صوابه نطلب)
نخل وقبور المشركين وخرب فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنخل
فقطع وبقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت قال فصفوا النخل
وجعلوا عضادتيه حجارة قال فكانوا يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه
وسلم معهم وهم يقولون اللهم لا خير الا خير الآخره فانصر الانصار
والمهاجرة **النسائي** عن طلق بن علي قال خرجنا وفدا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه واخبرناه ان بارضنا بيعة لنا واستوهبناه
من فضل طهوره فدعا بماء فتوضأ ومضمض ثم صبه لنا في اداوة وامرنا

فقال اخرجوا فاذا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها بهذا
الماء واتخذوه مسجدا فقلنا له ان البلد بعيد والحر شديد والماء ينشف قال
مدوه من الماء فانه لا يزيده الا طيبا فخرجنا حتى قدمنا بلدنا فكسرنا
بيعتنا ثم نضحنا مكانها واتخذناها مسجدا فنادينا فيه بالاذان قال والراهب
رجل من طي فلما سمع الاذان قال دعوة حق ثم استقبل تلعة من تلاعنا
فلم نره بعد **مسلم** عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزبا وكنت
انام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **وفي** رواية ابيت
في المسجد **وعن** سهل بن سعد في حديث ذكره قال جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك
فقالت كان بيني وبينه شي فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد
راقد فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن
شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول
قم ابا التراب قم ابا التراب **وعن** عائشة قالت اصيب سعد
يوم الخندق فضرب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد يعوده
من قريب زاد عنها في طريق اخرى فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار
الا والدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم
فاذا سعد جرحه يغذ فمات منها **البخاري** عن ابي موسى ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من مر في شي من مساجدنا او اسواقنا بنبل فليأخذ
على نصالها لا يعقر بكفه مسلما **ابو داود** عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل منكم احد اطعم اليوم مسكينا فقال
ابو بكر دخلت المسجد فاذا سائل يسأل فوجدت كسرة خبز في يد عبد الرحمن
فاخذتها فدفعتها اليه **مسلم** عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى

الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال
سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ماذا عندك يا ثمامة وذكر الحديث **وعن** ابي ذر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي اعمال امتي حسنها وسيئها فوجدت
في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النخاعة
تكون في المسجد لا تدفن **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها **ابو داود** عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب العراجين ولا يزال في يده منها
فدخل المسجد فراى نخامة في قبلة المسجد فحكها ثم اقبل على الناس مغضبا فقال
ايسر احدكم ان يبصق في وجهه ان احدكم اذا استقبل القبلة انما يستقبل
ربه عز وجل والملك عن يمينه فلا يتفل عن يمينه ولا في قبلته وليبصق
عن يساره وتحت قدمه فان عجل به امر فليفعل هكذا ووصف ابن عجلان
ذلك ان يتفل في ثوبه ثم يرد بعضه على بعض خرجه مسلم والبخاري الا ذكر
العرجون **مسلم** عن ابي هريرة ان عمر مر بحسان وهو ينشد الشعر في
المسجد فلحظ اليه فقال قد كنت انشد وفيه من هو خير منك ثم التفت الى
ابي هريرة فقال انشدك بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال اللهم نعم **وعن** ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل
لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا **وعن** بريدة ان رجلا
نشد في المسجد فقال من دعا الى الجمل الاحمر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا وجدت انما بنيت المساجد لما بنيت له **وعنه** قال جاء اعرابي
بعد ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر فادخل راسه من باب المسجد
بمثل ما تقدم **النساى** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

مطلب كراهية البزاق الى القبلة والى اليمين
ودفع البزاق عن اليسار

مطلب الدعا عند دخول المسجد وعند الخروج من المسجد

مطلب تحية المسجد

اذا رأيتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك واذا رأيتم
من ينشد ضالة في المسجد فقولوا لا ردها الله عليك **ابو داود** عن
ابي حميد او عن ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل
احدكم المسجد فليسلم على النبي ثم ليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا
خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك **مسلم** عن ابي قتادة قال
دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهراني الناس
قال فجلست فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تركع ركعتين
قبل ان تجلس فقلت يا رسول الله رأيتك جالسا والناس جلوس قال اذا دخل
احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين

باب في الاذان والاقامة

مسلم عن ابي محذورة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه هذا الاذان
الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان
محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم يعود فيقول اشهد ان لا اله
الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا
رسول الله حي على الصلوة مرتين حي على الفلاح مرتين
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله **النسائي** عن ابي محذورة قال خرجت
في نفر فكنا ببعض طريق حنين مقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض الطريق فاذن مؤذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلوة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمعنا صوت المؤذن ونحن عنه متنكبون فظللنا نحكيه ونهزأ به
فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل الينا حتى وقفنا بين يديه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم الذي سمعت صوته قد ارتفع فاشار
القوم الي وصدقوا فارسلهم كلهم وحبسني قال قم فاذن بالصلوة

فالقى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم التأذين هو نفسه فقال قل
الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان
محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال ارجع فامدد من صوتك ثم
قل اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول
الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح
حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ثم دعاني حين قضيت
التأذين فاعطاني صرة فيها شي من فضة فقلت يا رسول الله مرني بالتأذين
بمكة قال قد امرتك به فقدمت على عتاب بن اسيد عامل رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمكة فأذنت معه بالصلوة عن امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم **الدارقطني** عن سفيان الثوري عن عمران بن مسلم
عن سويد بن غفلة انه ارسل الى مؤذن له لا تثوب في شي من الصلوات
الا في الفجر فاذا بلغت حي على الفلاح فقل الصلوة خير من النوم الصلوة
خير من النوم فانه اذان بلال **الترمذي** عن ابي جحيفة قال
رأيت بلالا يؤذن ويدور ويتبع فاه ههنا وههنا واصبعاه في اذنيه
وذكر الحديث وفي كتاب ابي داود رأيت بلالا خرج الى الابطح فأذن
فلما بلغ حي على الصلوة حي على الفلاح لوى عنقه يمينا وشمالا ولم يستدر
وفيه عن عثمان بن ابي العاص قال قلت يا رسول الله اجعلني امام قومي
قال انت امامهم واقتد باضعفهم واتخذ مؤذنا لا ياخذ على اذانه اجرا
البخاري عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن
حتى يطلع الفجر قال القاسم ولم يكن بين اذانهما الا ان يرقى ذا وينزل
ذا وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا
يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم قال وكان رجلا

اصل
عن انس قال من السنة
اذا قال المؤذن في اذان
الفجر حي على الفلاح قال
الصلوة خير من النوم
الصلوة خير من النوم
الله اكبر الله اكبر لا
اله الا الله **وكيع**
صح

أعمى لا ينادي حتى يقال له أصبحت أصبحت **ملك** عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري ثم المازني عن
ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية
فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت بالصلوة فارفع صوتك بالندا فانه
لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شئ الا شهد له يوم القيامه
قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **مسلم** عن
معوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول
الناس اعناقا يوم القيامه **النسائي** عن علقمه بن وقاص قال انا
عند معوية اذ اذن مؤذنه فقال معوية كما قال المؤذن حتى اذا قال
حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله فلما قال حي على الفلاح قال
لا حول ولا قوة الا بالله وقال بعد ذلك ما قال المؤذن ثم قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك **ابو داود** عن عائشه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع المؤذن يتشهد يقول وانا وانا
مسلم عن عبد الله بن عمرو انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي
صلوة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانه منزله في
الجنه لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سال
لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة **البخاري** عن جابر بن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع الندا اللهم
رب هذه الدعوة التامه والصلوة القائمه آت محمدا الوسيلة والفضيلة
وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامه
مسلم عن سعد بن ابي وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال من قال حين يسمع الاذان اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك

مطلب من قال حين يسمع المؤذن
وانا اشهد ان لا اله
الا الله الى اخره

وبمحمد رسولا

له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه **وعن** ابي هريرة وراى رجلا اجتاز المسجد خارجا بعد الاذان فقال اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم **وعن** انس قال ذكروا ان يعلموا وقت الصلوة بشي يعرفونه فذكروا ان ينوروا نارا او يضربوا ناقوسا فامر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة قال ابن علية فحدثت به ايوب فقال الا الاقامة **ابو داود** عن ابن عمر قال انما كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين والاقامة مرة مرة غير انه كان يقول قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة فاذا سمعنا الاقامة توضانا ثم خرجنا الى الصلوة وقد ذكر ابو داود من حديث ابي محذورة الاقامة كلها مرتين مرتين التشهد وغيره الا قوله في اخر الاذان لا اله الا الله فانه مرة واحدة وذكر من حديث ابي محذورة ايضا في صفة الاقامة الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله **مسلم** عن جابر بن سمرة قال كان بلال يؤذن اذا دحضت فلا يقيم حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا خرج اقام الصلوة حين يراه

باب فيما يصلى به وعليه وما يكره من ذلك

مسلم عن ابي هريرة ان سائلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في الثوب الواحد فقال اولكلكم ثوبان **وعن** ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شي **البخاري** عن سعيد بن الحرث قال سالنا جابر بن عبد الله

مطلب كراهة الخروج من المسجد بعد الاذان

عن الصلوة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره فجئت ليلة لبعض أمري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد
فاشتملت به وصليت الى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فاخبرته
بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رأيت قلت كان ثوبا قال
فان كان واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به خرجه مسلم في حديث
طويل وقال ان كان واسعا فخالف بين طرفيه **النسائي** عن عائشة
قالت كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابو القاسم في الشعار الواحد
وانا حائض طامث فان اصابه مني شيء غسل ما اصابه لم يعده الى
غيره وصلى فيه ثم يعود معي فان اصابه مني شيء فعل ذلك لم يعده
الى غيره **مسلم** عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي من الليل وانا الى جنبه وانا حائض وعلي مرط وعليه بعضه
الى جنبه **وعن** ابي مسلمة قال قلت لانس بن مالك اكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي في النعلين قال نعم **ابو داود** عن ابي سعيد
الخدري قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه اذ خلع
نعليه فوضعهما عن يساره فلما رأى ذلك القوم خلعوا نعالهم فلما
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته قال ما حملكم على القائكم
نعالكم قالوا رأيناك القيت نعليك فالقينا نعالنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان جبريل اتاني فاخبرني ان فيهما قذرا وقال
اذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان رأى في نعليه قذرا او اذى فليمسحه
وليصل فيهما **وعن** محمد بن سيرين عن صفية بنت الحرث عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقبل صلوة حائض الا
بخمار هكذا رواه حماد بن سلمة عن قتادة عن محمد ورواه شعبة
وسعيد بن بشير عن قتادة موقوفا **ملك** عن محمد بن زيد بن قنفذ

عن امه انها سالت ام سلمة ماذا تصلي فيه المراة من الثياب فقالت تصلي
في الخمار والدرع السابغ الذي يغيب ظهور قدميها هذا هو الصحيح من
قول ام سلمة وقد ذكر بعضهم فيه النبي صلى الله عليه وسلم **مسلم**
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه ثم قال قوموا
فاصلي لكم فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء
فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم وراءه
والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم
انصرف الضمير في جدته هو عائد على اسحق ومليكة هي ام سليم **وعن**
انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا فربما
تحضر الصلوة وهو في بيتنا فيامر بالبساط الذي تحته فيكنس ثم ينضح
ثم يقوم رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقوم خلفه فيصلي بنا قال وكان
بساطهم من جريد النخل **مسلم** عن عائشة قالت قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي في خميصة ذات اعلام فنظر الى علمها فلما قضى صلوته
قال اذهبوا بهذه الخميصة الى ابي جهم بن حذيفة وايتوني بانبجانيه فانها
الهتني انفا عن صلوتي **ابو داود** عن ابي موسى الاشعري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلوة رجل وفي جسده شيء
من خلوق منهم من يرويه موقوفا على ابي موسى وهو الاشهر وقد صح
النهي عن التخلق

باب في الامامة وما يتعلق بها

مسلم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا كانوا ثلثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة
اقرؤهم **وعن** ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤم
القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سوا فاعلمهم بالسنة فان

صح بانبجانيه

كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سلما
ولا يؤمن الرجل في سلطانه ولا تقعد في بيته على تكرمته الا باذنه وفي
رواية سنا مكان سلما **مسلم** عن مالك بن الحويرث قال اتينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فظن انا قد اشتقنا
اهلنا فسألنا عمن تركنا من اهلنا فاخبرناه فقال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا
فيهم وعلموهم ومروهم فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم
ثم ليؤمكم اكبركم .·. زاد البخاري وصلوا كما رايتموني اصلي **مسلم**
عن مالك ايضا قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا وصاحب لي فلما اردنا
الاقفال من عنده قال لنا اذا حضرت الصلوة فاذنا ثم اقيما وليؤمكما
اكبركما **الترمذي** عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلثة لا تجاوز صلوتهم اذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامراة باتت
وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون قال هذا حديث حسن
غريب **مسلم** عن جابر قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا
وراءه وهو قاعد وابو بكر يسمع الناس تكبيره فالتفت الينا فرآنا قياما
فاشار الينا فقعدنا فصلينا بصلوته قعودا فلما سلم قال ان كدتم آنفا
تفعلون فعل فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم قعود فلا تفعلوا
ائتموا بائمتكم ان صلى قائما فصلوا قياما وان صلى قاعدا فصلوا قعودا وفي
حديث انس قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش شقه
الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلوة فصلى بنا قاعدا وصلينا
وراءه قعودا فلما قضى الصلوة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر
فكبروا واذا سجد فاسجدوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن
حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعون

مسلم ولا يؤمن الرجل في سلطانه ولا تقعد في بيته على تكرمته الا باذنه

رفيقا

مطلب ثلثة لا تجاوز صلوتهم اذانهم العبد الآبق وامراة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون

وفي حديث عايشة واذا ركع فاركعوا **وفي** حديث ابي هريرة فقولوا اللهم
ربنا لك الحمد **وعن** عايشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
جا بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت فقلت
يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقم مقامك لا يسمع الناس فلو
امرت عمر فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت فقلت لحفصة قولي له
ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر
فقالت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب
يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فامروا ابا بكر يصلي بالناس قالت فلما
دخل في الصلوة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فقام
يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض قالت فلما دخل المسجد
سمع ابو بكر حسه ذهب يتاخر فاوما اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقم مكانك قالت فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار
ابي بكر رضي الله عنه قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس
جالسا وابو بكر قايما يقتدي بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقتدي
الناس بصلوة ابي بكر د **وفي** طريق اخرى ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرا
القران لا يملك دمعه د اكثر الاثار الصحاح على ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان المتقدم وان ابا بكر كان يصلي بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر ذلك ابو عمر **النساي** عن انس قال اخر صلوة صلاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع القوم صلى في ثوب واحد متوشحا خلف ابي بكر
الترمذي عن عايشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مرضه خلف ابي بكر قاعدا في ثوبه متوشحا قال هذا حديث حسن صحيح
وقال في طريق اخرى في مرضه الذي مات فيه **مسلم** عن المغيرة
بن شعبة قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وتخلفت معه فلما

قضى حاجته قال امعك ماء فاتيته بمطهرة فغسل كفيه و وجهه ثم ذهب
يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يده من تحت الجبة و القى الجبة
على منكبيه وغسل ذراعيه ومسح بناصيته وعلى العمامه وعلى خفيه ثم ركب
وركبت فانتهينا الى القوم وقد قاموا فى الصلوة يصلى عبد الرحمن بن عوف
وقد ركع بهم ركعة فلما احس بالنبى صلى الله عليه وسلم ذهب يتاخر فاومى
اليه فصلى بهم فلما سلم قام النبى صلى الله عليه وسلم و قمت فركعنا الركعة
التى سبقتنا زاد فى طريق اخرى ثم قال احسنتم او اصبتم يغبطهم ان صلوا
الصلوة لوقتها وفيها فاردت تاخير عبد الرحمن بن عوف فقال النبى صلى الله
عليه وسلم دعه **ابوداود** عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم استخلف
ابن ام مكتوم وهو اعمى يوم الناس **البخارى** عن عبد الله بن عمر
قال لما قدم المهاجرون الاولون العصبة موضع بقبا قبل مقدم النبى
صلى الله عليه وسلم كان يومهم سالم مولى ابى حذيفة وكان اكثرهم قرانا
وعنه قال كان سالم مولى ابى حذيفة يوم المهاجرين الاولين واصحاب
النبى صلى الله عليه وسلم فى مسجد قباء فيهم ابو بكر و عمر و زيد و عامر بن
ربيعه **وعن** ابى بكرة قال لقد نفعنى الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم
قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم
بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة **مسلم** عن ابن عباس
قال بت ليلة عند خالتى ميمونة بنت الحرث فقام النبى صلى الله عليه وسلم
يصلى تطوعا من الليل فقام النبى صلى الله عليه وسلم الى القربة فتوضا فقام
فصلى فقمت لما رايته صنع ذلك فتوضات من القربة ثم قمت الى شقه الايسر
فاخذ بيدى من وراء ظهره يعدلنى كذلك من وراء ظهره الى شقه الايمن
مسلم عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر

فانتهينا الى مشرعه فقال الا تشرع يا جابر قلت بلى قال فنزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاشرعت وذهب لحاجته ووضعت له وضوءا قال فجاء
فتوضأ ثم قام فصلى فى ثوب واحد خالف بين طرفيه فقمت خلفه فاخذ بيدى
فجعلنى عن يمينه زاد فى طريق اخرى وجاء جبار بن صخر فقام عن يسار رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدينا جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه كان هذا
فى غزوة تبوك **مسلم** عن ثابت عن انس قال دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم علينا وما هو الا انا وامى وام حرام خالتى فقال قوموا فلاصلى
لكم فى غير وقت صلوة فصلى بنا فقال رجل لثابت اين جعل انسا منه
قال جعله عن يمينه ثم دعا لنا اهل البيت بكل خير من خير الدنيا والاخرة فقالت
امى يا رسول الله خويدمك ادع الله له قال فدعا لى بكل خير وكان اخر ما
دعا لى به ان قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيه **وعن** انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به وبامه او خالته قال فاقامنى عن
يمينه واقام المرأة خلفنا **البخارى** عن انس ايضا قال صليت انا
ويتيم فى بيتنا خلف النبى صلى الله عليه وسلم وامى ام سليم خلفنا **البخارى**
عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا
فلكم يعنى ولهم وان اخطؤا فلكم وعليهم **مسلم** عن جابر بن عبد الله
ان معاذ بن جبل كان يصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشاء الاخرة
ثم يرجع الى قومه فيصلى بهم تلك الصلوة وفى رواية المغرب بدل
العشاء الاخرة **وعن** ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال
اذا ام احدكم الناس فليخفف فان فيهم الصغير والكبير والضعيف
والمريض واذا صلى وحده فليصل كيف شاء **وعن** عثمان بن ابى العاصى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ام قومك قال قلت يا رسول
الله انى اجد فى نفسى شيئا قال ادنه فجلسنى بين يديه ثم وضع كفه فى صدرى

مطلب اذا ام احدكم الناس فليخفف

مطلب تخفيف الصلوة للامام

بين ثديي ثم قال تحول فوضعها في ظهري بين كتفي ثم قال ام قومك فمن ام
قوما فليخفف فان فيهم الكبير وان فيهم المريض وان فيهم الضعيف وان فيهم
ذا الحاجة واذا صلى احدكم وحده فليصل كيف شاء **وعن** ابي مسعود
الانصاري قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاتاخر
عن صلوة الصبح من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت النبي صلى الله عليه
وسلم غضب في موعظة اشد مما غضب يومئذ فقال يا ايها الناس ان
منكم منفرين فايكم ام الناس فليوجز فان من وراءه الكبير والضعيف
وذا الحاجة **وعن** انس قال ما صليت وراء امام قط اخف صلوة ولا
اتم لها من رسول الله صلى الله عليه وسلم **البخاري** عن ابي قتادة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلوة اريد ان اطول فيها
فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي كراهية ان اشق على امه **النسائي**
عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بالتخفيف ويؤمنا
بالصافات **البخاري** عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بلغه ان بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلح بينهم في اناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحانت الصلوة فجاء بلال الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلوة فهل لك ان تؤم الناس
قال نعم ان شئت فاقام بلال وتقدم ابو بكر فكبر الناس وجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فاخذ الناس في
التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في صلوته فلما اكثر الناس التفت فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم يامره ان يصلي فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه
حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس

فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم شي في الصلوة اخذتم
في التصفيق انما التصفيق للنسآء من نابه شي في الصلوة فليقل سبحان الله
فانه لا يسمعه احد يقول سبحان الله الا التفت يا ابا بكر ما منعك ان تصلي
للناس حين اشرت اليك فقال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان
يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم **ابو داود** عن سهل بن
سعد ايضا قال كان قتال بين بني عمرو بن عوف فبلغ ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتاهم ليصلح بينهم بعد الظهر فقال لبلال ان حضرت
الصلوة ولم آتك فامر ابا بكر فليصل بالناس وذكر الحديث **ابو بكر**
بن ابي شيبة عن ابي اسحق السبيعي عن ارقم بن شرحبيل عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم حيث جا اخذ القراة من حيث بلغ ابو بكر وذكره
البزار عن العباس قال البخاري لم يذكر ابو اسحق سماعا من ارقم وقال ابو عمر
بن عبد البر كان ارقم ثقة جليلا وقال عن ابي اسحق كان ارقم بن شرحبيل
من اشراف الناس ومن خيارهم قال ابو عمر بن عبد البر ثلثة اخوة ارقم
وعمرو وهزيل بنو شرحبيل قال والحديث صحيح **مسلم** عن ابي حازم
ان نفرا جاءوا الى سهل بن سعد قد تماروا في المنبر من اي عود هو فقال
اما والله اني لاعرف من اي عود هو ومن عمله ورايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اول يوم جلس عليه قال فقلت يا ابا عباس فحدثنا قال
ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امراة قال ابو حازم انه ليسميها
ان مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اكلم الناس عليها فعمل هذه الثلاث
الدرجات ثم امر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت هذا الموضع
فهي من طرفاء الغابة ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عليه
فكبر وكبر الناس وراءه وهو على المنبر ثم رجع القهقرى حتى سجد
في اصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من صلوته ثم اقبل على الناس فقال يا ايها الناس

فنزل صح

آخره

يوم

إنما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلوتي **وعن** أنس قال صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فلما قضى الصلوة اقبل علينا بوجهه فقال
يا أيها الناس إني إمامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالانصراف
فإني أراكم أمامي ومن خلفي ثم قال والذي نفسي بيده لو رأيتم ما رأيت
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قالوا يا رسول الله وما رأيت قال رأيت
الجنة والنار **ابو داود** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا ولا تكبروا
حتى يكبر واذا ركع فاركعوا ولا تركعوا حتى يركع واذا قال سمع الله لمن
حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا حتى
يسجد واذا صلى قائما فصلوا قياما واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعون
وقال مسلم انما الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه **ابو داود** عن معوية
بن ابي سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبادروني بركوع
ولا بسجود فانه مهما اسبقكم به اذا ركعت تدركوني به اذا رفعت اني قد
بدنت وزاد فيه الحميدي ومهما اسبقكم به اذا سجدت فانكم تدركوني
به اذا رفعت خرجه في مسنده **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما يأمن الذي يرفع رأسه في صلوته قبل الامام
ان يحول الله صورته صورة حمار **وفي** طريق اخرى رأسه رأس
حمار وفي اخرى وجهه وجه حمار **وعن** البراء بن عازب انهم كانوا
يصلون خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رفع رأسه من
الركوع لم ار احدا يحني ظهره حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
جبهته على الارض ثم يخر من وراءه سجدا **وعن** ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في اصحابه تأخرا فقال لهم
تقدموا واتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى

يوخرهم الله وعن ابي هريرة قال أقيمت الصلوة فقمنا فعدلنا الصفوف
قبل أن يخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اذا قام في مصلاه قبل أن يكبر ذكر فانصرف وقال
لنا مكانكم فلم نزل قياما ننتظره حتى خرج الينا وقد اغتسل ينطف رأسه
ماء فكبر وصلى لنا اخرجه ابو داود من حديث ابي بكرة وقال في اوله فكبر وقال
في آخره فلما قضى الصلوة قال انما انا بشر واني كنت جنبا وذكر انها كانت
صلوة الفجر الترمذي عن انس قال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد ما تقام الصلوة يكلمه الرجل يقوم بينه وبين القبلة فما يزال
يكلمه فلقد رايت بعضنا ينعس من طول قيام النبي صلى الله عليه وسلم
له مسلم عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت
الصلوة فلا تقوموا حتى تروني الترمذي عن جابر بن سمرة قال
كان مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم يمهل فلا يقيم حتى اذا رأى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد خرج اقام الصلوة حين يراه مسلم
عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسح مناكبنا في الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم
ليلني منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
قال ابو مسعود فانتم اليوم اشد اختلافا وعن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام
ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاكرام البخاري عن ام سلمة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم مكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب
فنرى والله اعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء البخاري عن
سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة اقبل
علينا بوجهه ابو داود عن ابي سعيد الخدري أن النبي صلى

الله عليه وسلم ابصر رجلا يصلي وحده فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه ∴ ذكر ابو عمر بن عبد البر هذا الحديث وقال فيه فقام رجل ممن صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى معه ∴

باب في سترة المصلي وما يصلي اليه وما نهي عنه من ذلك

ابو بكر بن ابي شيبة عن سبرة بن معبد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستتر احدكم لصلوته ولو بسهم وعن سفين هو ابن عيينة عن صفوان بن سليم عن نافع بن جبير عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلوته ∴ قال ابو عمر اختلف في اسناد حديث سهل هذا وهو حديث حسن ابو داود عن المقداد بن الاسود قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى عود ولا عمود ولا شجرة الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد له صمدا ليس اسناده بقوي ولكن عمل به جماعة العلماء على ما ذكر ابو عمر بن عبد البر مسلم عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم يصلي فانه يستره اذا كان بين يديه مثل اخرة الرحل فاذا لم يكن بين يديه مثل اخرة الرحل فانه يقطع صلوته الحمار والمراة والكلب الاسود قلت يا ابا ذر ما بال الكلب الاسود من الكلب الاحمر من الكلب الاصفر قال يا ابن اخي سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سالتني فقال الكلب الاسود شيطان وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع الصلوة المراة والحمار والكلب ويقي ذلك مثل موخرة الرحل وعن ابي جحيفة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح في قبة حمرا من ادم قال فخرج بلال بوضوء فمن نايل وناضح قال فخرج النبي صلى الله عليه

وسلم عليه حلة حمرا كأني أنظر الى بياض ساقيه قال فتوضأ واذن بلال
قال فجعلت اتتبع فاه ها هنا وها هنا يمينا وشمالا حي على الصلوة حي
على الفلاح قال ثم ركزت له عنزة فتقدم فصلى الظهر ركعتين يمر
بين يديه الحمار والكلب لا يمنع ثم صلى العصر ركعتين ثم لم يزل يصلي
ركعتين حتى رجع الى المدينة **وفي** طريق اخرى ورايت الناس والدواب
يمرون بين يدي العنزة **وفي** اخرى وكان يمر من ورائها المراة والحمار
وعن سهل بن سعد قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين الجدار ممر الشاة **البخاري** عن ابن عمر وذكر صلوة النبي
صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال فيه بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه
قريب من ثلثة اذرع **مسلم** عن ابن عباس قال اقبلت راكبا على اتان
وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
بالناس بمنى فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت فارسلت الاتان ترتع
ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد وقال البخاري ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار وفي بعض طرقه
فسار الحمار بين يدي بعض الصف وقال النسائي في هذا الحديث فلم
يقل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا **مسلم** عن ابي سعيد الخدري
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء
يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفع في نحره فان ابى
فليقاتله فانما هو شيطان وفي لفظ آخر اذا كان احدكم يصلي فلا يدع
احدا يمر بين يديه وليدراه ما استطاع فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان
وفي لفظ البخاري اذا مر بين يدي احدكم شيء وهو في الصلوة فليمنعه
فان ابى فليمنعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان **مسلم** عن ابي
جهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي

ماذا عليه لكان أن يقف اربعين خيرا له من أن يمر بين يديه قال ابو النضر
لا ادري اربعين يوما او شهرا او سنة وفي مسند البزار اربعين خريفا
مسلم عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعرض
راحلته فيصلي اليها قلت افرايت اذا هبت الركاب قال كان ياخذ الرحل
فيعدله فيصلي الى اخرته او قال مؤخره وكان ابن عمر يفعله **النساى**
عن علي قال لقد رايتنا ليلة بدر وما فينا انسان الا نائما الا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانه كان يصلي الى شجرة ويدعو حتى اصبح **مسلم**
عن يزيد بن ابي عبيد قال كان سلمة يعني ابن الاكوع يتحرى الصلوة عند
الاسطوانة التي عند المصحف فقلت له يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلوة
عند هذه الاسطوانة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلوة
عندها **وعن** عروة قال قالت عايشة ما يقطع الصلوة فقلت المراة
والحمار فقالت إن المراة لدابة سوء لقد رايتني بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم معترضة كاعتراض الجنازة وهو يصلي **البخاري**
عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعايشة معترضة بينه
وبين القبلة على الفراش الذي ينامان عليه **مسلم** عن عايشة قالت
كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا
سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما والبيوت يومئذ ليس
فيها مصابيح **وعنها** انه كان لنا ثوب فيه تصاوير ممدود الى سهوة
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اليها فقال اخريه عني قالت فاخرته
فجعلته وسايد وقال البخاري اميطي قرامك هذا فانه لا يزال
تصاوير تعرض في صلوتي **مسلم** عن ابي مرثد الغنوي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها ٥

باب في الصفوف وما يتعلق بها ٥ **مسلم** عن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها
آخرها وخير صفوف النسا آخرها وشرها اولها **وعنه** ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الندا والصف الاول ثم
لم تجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير
لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا
ابو داود عن البرا بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتخلل الصف من ناحية الى ناحية يمسح صدورنا ومناكبنا ويقول
لا تختلفوا فتختلف قلوبكم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله وملايكته يصلون على الصفوف الاول **مسلم** عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصف
من تمام الصلوة وفي لفظ آخر اقيموا الصف في الصلوة فان اقامة الصف
من حسن الصلوة **وعن** انس ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتموا الصفوف فاني اراكم خلف ظهري زاد البخاري وكان
احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه **وله** عن انس
ايضا قال اقيمت الصلوة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري
وعن جابر بن سمرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما لي اراكم رافعي ايديكم كانها اذناب خيل شمس اسكنوا في
الصلوة قال ثم خرج علينا فرآنا حلقا فقال ما لي اراكم عزين قال
ثم خرج علينا فقال الا تصفون كما تصف الملايكة عند ربها فقلنا
يا رسول الله وكيف تصف الملايكة عند ربها قال يتمون الصفوف
الاول ويتراصون في الصف **النساي** عن انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اتموا الصف الاول ثم الذي يليه فان كان فيه نقص

فليكن في الصف المؤخر **مسلم** عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كانما يسوي بها القداح حتى رأى انا
قد غفلنا عنه ثم خرج يوما فقام حتى كاد يكبر فرأى رجلا باديا صدره من
الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم
ابوداود عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسوي صفوفنا اذا قمنا الى الصلوة إذا استوينا كبر **مسلم** عن ابي هريرة
ان الصلوة كانت تقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم فياخذ الناس مصافهم
قبل ان يقوم النبي صلى الله عليه وسلم مقامه **ابوداود** عن ابي بكرة انه
جاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم راكع فركع دون الصف ثم مشى الى الصف
فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلوته قال ايكم الذي ركع دون الصف ثم
مشى الى الصف فقال ابو بكرة انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله
حرصا ولا تعد خرجه البخاري وهذا ابين وحديث ابي بكرة هذا اصح شي
في الصلوة خلف الصف **باب** ما جاء لا نافلة اذا اقيمت المكتوبة
وما جاء ان كل مصل فانما يصلي لنفسه وفي الخشوع وحضور القلب وقول
النبي صلى الله عليه وسلم ان في الصلوة شغلا **مسلم** عن عبد الله بن
سرجس قال دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة
الغداة فصلى ركعتين في جانب المسجد ثم دخل مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا فلان باي الصلوتين
اعتددت بصلوتك وحدك ام بصلوتك معنا **وفي** حديث ابن بحينة
اقيمت صلوة الصبح فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي والمؤذن
يقيم فقال أتصلي الصبح اربعا **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة **وعن** ابي هريرة ايضا قال
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ثم انصرف فقال يا فلان الا تحسن

مطلب تعديل الاركان

صلوتك الا ينظر المصلي اذا صلى كيف يصلي فانما يصلي لنفسه اني والله لا ابصر
من وراي كما ابصر من بين يدي **البخاري** عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي هاهنا والله لا يخفى علي ركوعكم
ولا خشوعكم واني لاراكم من وراء ظهري **مسلم** عن عبد الله بن مسعود
قال كنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد
علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول
الله كنا نسلم عليك في الصلوة فترد علينا فقال ان في الصلوة شغلا

باب في القبلة **الترمذي** عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان
لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان يستقبلوا قبلتنا ويأكلوا
ذبيحتنا وان يصلوا صلوتنا فاذا فعلوا ذلك حرمت علينا دماؤهم
واموالهم الا بحقها لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين قال هذا حديث
حسن صحيح **مسلم** عن البراء بن عازب قال صليت مع النبي صلى الله
عليه وسلم الى بيت المقدس ستة عشر شهرا حتى نزلت الاية التي في
البقرة وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره فنزلت بعد ما صلى النبي صلى
الله عليه وسلم فانطلق رجل من القوم فمر بناس من الانصار وهم
يصلون فحدثهم بالحديث فولوا وجوههم قبل البيت وقال البخاري
وانه صلى اول صلوة صلاها صلوة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل
ممن صلى معه فمر على اهل مسجد فذكره **مسلم** عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي نحو بيت المقدس فنزلت قد نرى تقلب
وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام
فمر رجل من بني سلمة وهم ركوع في صلوة الفجر وقد صلوا ركعة فنادى
الا ان القبلة قد حولت فمالوا كما هم نحو القبلة **الترمذي** عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين المشرق والمغرب قبلة قال هذا حديث
حسن صحيح **باب تكبيرة الاحرام** وهيئة الصلوة والقراءة
والركوع والسجود والتشهد والتسليم وما يقال بعدها **البخاري**
عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
في ناحية المسجد فصلى ثم جا فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جا فسلم
فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثانية او في التي
بعدها علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء
ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى
تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم
ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا
ثم افعل ذلك في صلوتك كلها وله في طريق اخرى ثم ارفع حتى تستوي قائما يعني
في السجدة الثانية وقال مسلم في حديثه فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما
احسن غير هذا علمني ولم يذكر غير سجدة واحدة **وذكر** علي بن عبد العزيز
عن رفاعة بن رافع قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ جا رجل فدخل المسجد فصلى فذكر الحديث قال فيه فقال الرجل لا ادري
ما عبت علي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا تتم صلوة احدكم حتى يسبغ
الوضوء كما امره الله فيغسل وجهه ويديه الى المرفقين ويمسح براسه
ورجليه الى الكعبين ثم يكبر الله ويحمده ويمجده ويقرا من القران ما
اذن الله له فيه وتيسر ثم يكبر فيضع يديه على ركبتيه حتى تطمئن مفاصله
وتسترخي ثم يقول سمع الله لمن حمده ويستوي قائما حتى ياخذ كل عظم
ماخذه ويقيم صلبه ثم يكبر فيسجد فيمكن وجهه من الارض حتى
تطمئن مفاصله وتسترخي ثم يكبر فيرفع راسه ويستوي قاعدا على

مقعدته ويقيم صلبه فوصف الصلوة هكذا حتى فرغ ثم قال لا تتم صلوة
احدكم حتى يفعل ذلك خرجه النسائي وهذا ابين **البخاري** عن ابن
عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلوة
فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه واذا كبر للركوع فعل مثله
واذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل
ذلك حين يسجد ولا حين يرفع راسه من السجود :. زاد في اخر واذا قام
من الركعتين رفع يديه ورواه مالك بن الحويرث وقال رفع يديه حتى يحاذي
بهما اذنيه ولم يذكر السجود خرجه مسلم وروى وايل بن حجر قال
صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قال فيه
واذا رفع راسه من السجود رفع يديه فلم يزل يفعل كذلك حتى فرغ من
صلوته ذكره ابو عمر بن عبد البر في التمهيد وقال عارض هذا الحديث
حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع بين السجدتين ووايل
صحب النبي صلى الله عليه وسلم اياما قلايل وابن عمر صحبه حتى توفي فحديثه
اولى ان يوخذ به ويتبع **البخاري** عن ابي سلمه بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
كان يكبر في كل صلوة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم
ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد
قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع راسه
من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر
حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ
من صلوته ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لاقربكم شبها
بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه لصلوته حتى فارق
الدنيا **مسلم** عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
كبر في الصلوة سكت هنيه قبل ان يقرا فقلت يا رسول الله بابي

انت وامي رأيت سكوتك بين التكبير والقرآءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني من خطاياي بما الثلج والبرد **وعن** ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض في الثانية استفتح القرآءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت لم يصله مسلم ووصله البزار **مسلم** عن انس بن مالك قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم زاد في طريق اخرى لا في اول قراءة ولا في اخرها **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلوة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج ثلثا غير تمام فقيل لابي هريرة انا نكون وراء الامام فقال اقرأ بها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي فاذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي واذا قال ملك يوم الدين قال مجدني عبدي وقال مرة فوض الي عبدي فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل **الدارقطني** عن نعيم بن عبد الله المجمر قال صليت خلف ابي هريرة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم حتى بلغ غير المغضوب عليهم ولا الضالين وقال الناس امين وذكر الحديث ثم يقول في اخره والذي نفسي بيده اني لاشبهكم صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم ∴ وذكر الدارقطني ايضا في حديث ابي بكر عبد الحميد بن جعفر الحنفي عن نوح بن ابي بلال عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريره

قراءة الفاتحة

تبارك و صح

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قرأتم الحمد لله فاقرؤوا بسم الله الرحمن الرحيم
انها ام القران وام الكتاب والسبع المثاني وبسم الله الرحمن الرحيم أحد
اياتها. رفع هذا الحديث عبد الحميد بن جعفر وعبد الحميد هذا وثقه
احمد بن حنبل ويحيى بن سعيد ويحيى بن معين وابو حاتم يقول فيه محله
الصدق وكان سفين الثوري يضعفه ويحمل عليه ونوح بن ابي بلال
ثقة مشهور **مسلم** عن انس بن مالك قال بينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا اذ اغفى اغفاءة ثم رفع راسه متبسما
فقلنا ما اضحكك يا رسول الله قال نزلت علي آنفا سورة فقرا بسم
الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك
هو الابتر ثم قال اتدرون ما الكوثر فقلنا الله ورسوله اعلم قال فانه
نهر وعدنيه ربي عليه خير كثير هو حوض ترد عليه امتي يوم القيامة
آنيته عدد النجوم فيختلج العبد منهم فاقول يا رب انه من امتي فيقول
ما تدري ما احدثت بعدك **وعن** عبادة بن الصامت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرأ بام القران وزاد في رواية
فصاعدا **وعن** عمران بن حصين قال صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلوة الظهر او العصر فقال ايكم قرا خلفي بسبح اسم ربك
الاعلى فقال رجل انا ولم ارد بها الا الخير قال قد علمت ان بعضكم
خالجنيها **مسلم** عن حبيب المعلم عن عطاء قال قال ابو هريرة في
كل صلوة قراءة فما اسمعنا النبي صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى
منا اخفيناه منكم فمن قرا بام الكتاب فقد اجزأت عنه ومن زاد فهو
افضل **وعن** حبيب بن الشهيد قال سمعت عطاء يحدث عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة الا بقراءة قال ابو هريرة
فما اعلن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلناه لكم وما اخفاه منا

مطلب
بسم الله الرحمن الرحيم
احد ايات الفاتحة

أخفيناه لكم **ابو داود** عن رفاعة بن رافع أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يعني لرجل توضأ كما امرك الله عز وجل ثم تشهد فأقم ثم كبر فإن
معك قرآن فاقرأ به والا فاحمد الله وكبره وهلله وذكر باقي الحديث
مسلم عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أمن
الامام فأمنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من
ذنبه قال ابن شهاب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين د
النساى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فان الملائكة
تقول آمين وان الامام يقول آمين فمن وافق تامينه تامين الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه **ابو داود** عن بلال انه قال يا رسول الله
لا تسبقني بآمين **مسلم** عن ابي سعيد الخدري قال كنا نحزر قيام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين
الاولين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وحزرنا قيامه في الاخريين
قدر النصف من ذلك وحزرنا قيامه في الركعتين الاولين من العصر قدر
قيامه في الاخريين من الظهر وفي الاخريين من العصر على النصف من ذلك
وعن جابر بن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر
بسبح اسم ربك الأعلى وفي الصبح باطول من ذلك **ابو داود** عن
جابر ايضا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دحضت الشمس
صلى الظهر وقرأ بنحو من والليل اذا يغشى والعصر كذلك والصلوات كلها
الا الصبح فانه كان يطيلها **مسلم** عن ابي قتادة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي بنا فيقرأ في الظهر والعصر في الركعتين الاولين
بفاتحة الكتاب وسورتين ويسمعنا الآية احيانا وكان يطول الركعة
الاولى من الظهر ويقصر الثانية وكذلك في الصبح زاد في رواية ويقرأ

مطلب آمين في الصلوة

فی الاخریین بفاتحة الكتاب وقال البخاری ویطول فی الرکعة الاولی ما لا یطول
فی الثانیة وهكذا فی العصر وهكذا فی الصبح **مسلم** عن ابن عباس
قال ان ام الفضل ابنة الحارث سمعته وهو یقرأ والمرسلات عرفا
فقالت یا بنی والله لقد ذكرتنی بقراءتك هذه السورة انها لآخر ما
سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرأ بها فی المغرب **ابو داود**
عن مروان بن الحكم قال زید بن ثابت ما لك تقرأ فی صلوة المغرب بقصار
المفصل وقد رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقرأ فی المغرب بطولی
الطولیین قال قلت ما طولی الطولیین قال الاعراف وقال ابن ابی ملیكة
من قبل نفسه المائدة والاعراف **النسائی** عن عائشة ان النبی صلی
الله علیه وسلم قرأ فی صلوة المغرب بسورة الاعراف فرقها فی
ركعتین **النسائی** عن سلیمان بن یسار عن ابی هریرة قال
ما صلیت وراء احد اشبه صلوة برسول الله صلی الله علیه وسلم من
فلان فصلینا وراء ذلك الانسان وكان یطول الاولیین من الظهر ویخفف
فی الاخریین ویخفف فی العصر ویقرأ فی المغرب بقصار المفصل ویقرأ فی
العشاء بالشمس وضحاها واشباهها ویقرأ فی الصبح بسورتین طویلتین
مسلم عن جابر قال صلی معاذ بن جبل العشاء فطول علیهم فانصرف
رجل منا فصلی فاخبر معاذ عنه فقال انه منافق فلما بلغ ذلك الرجل
دخل علی رسول الله صلی الله علیه وسلم فاخبره ما قال معاذ فقال
له النبی صلی الله علیه وسلم اترید ان تكون فتانا یا معاذ اذا اممت الناس
فاقرأ بالشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلی واقرأ باسم ربك واللیل
اذا یغشی **وعن** عبد الله بن السائب قال صلی بنا رسول الله صلی الله علیه
وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنین حتی جاء ذكر موسی وهرون
او ذكر عیسی اخذت النبی صلی الله علیه وسلم سعلة فركع وفی روایة

يحذف فرح وعن البراء بن عازب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في
العشاء بالتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا منه ه وفي طريق
آخر انه عليه السلام كان في سفر **وعن** قطبة بن مالك قال صليت وصلى
بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ ق والقرآن المجيد حتى قرأ والنخل
باسقات قال فجعلت اردّدها ولا ادري ما قال وقال الترمذي في الركعة
الاولى **مسلم** عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ
في الفجر بقاف والقرآن المجيد وكان صلوته بعد تخفيفا **وعن** عمرو بن
حريث انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والليل اذا
عسعس **النسائي** عن عقبة بن عامر انه سال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن المعوذتين قال عقبة فأمّنا بهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الفجر **مسلم** عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقرأ في صلوة الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان
حين من الدهر وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلوة الجمعة سورة
الجمعة والمنافقين **مسلم** عن حفصة انها قالت ما رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي في سبحته قاعدا حتى كان قبل وفاته بعام فكان يصلي
في سبحته قاعدا وكان يقرأ السورة فيرتلها حتى تكون اطول من اطول
منها **ابو داود** عن عبد الله بن الشخير قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي وفي صدره ازيز كازيز الرحا من البكاء **ابو داود** عن
ابن عباس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا متتابعا في الظهر
والعصر والمغرب والعشاء وصلوة الصبح وفي دبر كل صلوة اذا قال
سمع الله لمن حمده من الركعة الآخرة يدعو على احياء من سليم على
رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه **الدارقطني** عن انس
قال ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في صلوة الغداة حتى

فارق الدنيا **مسلم** عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستفتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم
يشخص راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع راسه من الركوع
لم يسجد حتى يستوي قايما وكان اذا رفع راسه من السجود لم يسجد حتى يستوي
جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب
اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه
افتراش السبع وكان يختم الصلوة بالتسليم قال الهروي عن ابي عبيد
عقب الشيطان هو ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين وهو الذي
يجعله بعض الناس الاقعاء **وعن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعد ظهري اذا ما ركعتم
واذا ما سجدتم **النسائي** عن ابي مسعود البدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تجزي صلوة لا يقيم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود
البخاري عن زيد بن وهب قال راى حذيفة رجلا لا يتم الركوع
والسجود قال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله
محمدا صلى الله عليه وسلم **النسائي** عن عبد الله بن مسعود قال علمنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة فقام فكبر فلما اراد ان يركع
طبق يديه بين ركبتيه وركع فبلغ ذلك سعدا فقال صدق اخي قد كنا
نفعل هذا ثم امرنا بهذا يعني الامساك على الركب خرجه مسلم في
خبرين وهذا اخصر **ابو داود** عن عقبة بن عامر قال لما نزلت فسبح
باسم ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم
فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم **مسلم** عن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القران

رجله

وعن ابن عباس قال كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستارة والناس
صفوف خلف ابي بكر فقال يا ايها الناس انه لم يبق من مبشرات النبوة الا
الرويا الصالحة يراها المسلم او ترى له الا واني نهيت ان اقرأ القران راكعا
او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء
فقمن ان يستجاب لكم وعن علي بن ابي طالب قال نهاني رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اقرأ القران وانا راكع او ساجد وعن عايشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه سبوح قدوس رب
الملايكة والروح وعنها قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدمه وهو في
المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك
وبمعافاتك من عقوبتك اعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما
اثنيت على نفسك النساي عن حذيفة قال صليت مع النبي صلى
الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة فقرأ فقلت يركع عند المايه
فمضى فقلت يركع عند المايتين فمضى فقلت يصلي بها في ركعة فمضى فا
النساء فقرأها ثم افتتح آل عمران فقرأها يقرأ مترسلا اذا مر باية
فيها تسبيح سبح واذا مر بسوال سال واذا مر بتعوذ تعوذ ثم ركع
فقال سبحان ربي العظيم فكان ركوعه نحوا من قيامه ثم رفع راسه
فقال سمع الله لمن حمده فكان قيامه قريبا من ركوعه ثم سجد فجعل
يقول سبحان ربي الاعلى فكان سجوده قريبا من ركوعه خرجه مسلم وقال
فكان سجوده قريبا من قيامه مسلم عن حطان بن عبد الله الرقاشي
قال صليت خلف ابي موسى الاشعري صلوة فلما كان عند القعدة قال
رجل من القوم اقرت الصلوة بالبر والزكوة قال فلما قضى ابو موسى الصلوة
انصرف فقال ايكم القايل كلمة هذا قال فارم القوم ثم قال ايكم القايل

وسجوده صح

فتح

كلمة كذا او كذا قال فأزم القوم فقال لعلك يا حطان قلتها قال ما قلتها ولقد
رهبت أن تبكعني بها فقال رجل من القوم أنا قلتها ولم ارد بها إلا الخير
فقال ابو موسى ما تعلمون كيف تقولون في صلوتكم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خطبنا فبين لنا سنتنا وعلمنا صلوتنا فقال اذا صليتم فاقيموا
صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله فاذا كبر وركع فكبروا
واركعوا فان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتلك بتلك واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا
لك الحمد يسمع الله لكم فان الله تبارك وتعالى قال على لسان نبيه سمع
الله لمن حمده واذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا فان الامام يسجد
قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك
واذا كان عند القعدة فليكن اول قول احدكم التحيات الطيبات الصلوات
لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين أشهد أن لا اله الا الله واشهد أن محمدا عبده ورسوله
زاد في طريق اخرى واذا قرا فانصتوا د بجعت الرجل بجعا اذا استقبلته
بما يكره وهو نحو التبكيت ذكره الهروي **مسلم** عن ابي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده
فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له
ما تقدم من ذنبه **ابو داود** عن ابي سعيد الخدري أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول حين يقول سمع الله لمن حمده اللهم ربنا
لك الحمد ملئ السموات وملئ الارض وملئ ما شئت من شي بعد اهل
الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد لا مانع لما اعطيت ولا
معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد خرجه مسلم ايضا د

البخاري عن رفاعة بن رافع قال كنا نصلي يوما وراء النبي صلى الله عليه
وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل ربنا
ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال
انا قال رأيت بضعا وثلثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول وذكر
الترمذي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر وهو
يهوي قال حديث حسن صحيح **وعن** ابي حميد الساعدي ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا سجد أمكن جبهته وانفه الارض ونحى يديه عن جنبيه
ووضع كفيه حذو منكبيه قال حديث حسن صحيح **وعن** عامر بن سعد
بن ابي وقاص عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بوضع
اليدين ونصب القدمين روى مرسلا عن عامر **ابو داود** عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك
البعير وليضع يديه قبل ركبتيه **مسلم** عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعتدلوا في السجود ولا يبسط ذراعيه انبساط الكلب
احدكم
وعن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت
فضع كفيك وارفع مرفقيك **وعن** ميمونة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد خوى بيديه يعني
جنح حتى يرى وضح ابطيه من ورائه واذا قعد اطمأن على فخذه اليسرى
مسلم عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
أمرت أن اسجد على سبع ولا اكفت الشعر ولا الثياب الجبهة والانف
واليدين والركبتين والقدمين : وقال البخاري الجبهة واشار بيده على
انفه **الترمذي** عن العباس بن عبد المطلب انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب وجهه
وكفاه وركبتاه وقدماه قال هذا حديث حسن صحيح **الدارقطني**

عن ابن عمر

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يضع انفه
على الارض **النسائي** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليدين تسجدان
كما يسجد الوجه فاذا وضع احدكم وجهه فليضع يديه واذا رفعه فليرفعهما
مسلم عن انس قال ما صليت خلف احد اوجز صلوة من رسول
الله صلى الله عليه وسلم في تمام كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
متقاربة وكانت صلوة ابي بكر متقاربة فلما كان عمر بن الخطاب
مد في صلوة الفجر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع
الله لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين
حتى نقول قد اوهم **الترمذي** عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني
واهدني وارزقني **البخاري** عن البراء قال كانت صلوة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وركوعه واذا رفع راسه من الركوع وسجوده وما
بين السجدتين قريبا من السواء **ومن مسند** ابي بكر بن ابي شيبة قال
عبدة بن سليمان عن عاصم عن ابي العالية قال اخبرني من سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعطوا كل سورة حظها من الركوع والسجود
مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
قرا ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويلتاه امر
ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فعصيت فلي النار
وعن ربيعة بن كعب قال كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاتيته بوضوءه وحاجته فقال لي سل فقلت اسئلك مرافقتك
في الجنة قال اوغير ذلك قلت هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة
السجود **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء **وعن**

مسلم عن البراء قال كان ركوع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين
واذا رفع راسه من الركوع ما خلا القيام
والقعود قريبا من السواء

ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال له عليك بكثرة السجود فانك
لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة
البخاري عن مالك بن الحويرث انه راى النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي فاذا كان في وتر من صلوته لم ينهض حتى يستوي قاعدا **ابوداود**
نا احمد بن محمد بن حنبل واحمد بن محمد بن ثابت المروزي ومحمد بن رافع
ومحمد بن عبد الملك الغزال قالوا نا عبد الرزاق عن معمر عن اسمعيل
بن امية عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن حنبل ان يجلس الرجل في الصلوة وهو معتمد على يده وقال
احمد بن محمد المروزي نهى ان يعتمد الرجل على يده في الصلوة وقال
ابن رافع نهى ان يصلي الرجل وهو معتمد على يده وذكروا في باب الرفع
من السجدة وقال ابن عبد الملك نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض
في الصلوة **النسائي** عن ابن عمر قال من سنة الصلوة ان ينصب القدم
اليمنى واستقباله باصابعها القبلة والجلوس على اليسرى **البخاري**
عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرنا صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي
انا كنت احفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته اذا كبر جعل
يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا
رفع استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش
ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة واذا جلس في الركعتين
جلس على رجله اليسرى ونصب الاخرى واذا جلس في الركعة الاخرة قدم
رجله اليسرى ونصب اليمنى وقعد على مقعدته **مسلم** عن عبد الله
بن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في الصلوة جعل
قدمه اليسرى بين فخذه وساقه وفرش قدمه اليمنى ووضع يده اليسرى

على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى واشار باصبعه **وعن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا قال ورفع اصبعه اليمنى التي تلي الابهام فدعا بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها

النسائي عن ابن عمر في اشارة النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد قال واشار باصبعه التي تلي الابهام في القبلة ورمى ببصره اليها او نحوها **ابو داود** عن عبد الله بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها **وعنه** انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يدعو كذلك ويتحامل بيده اليسرى على فخذه اليسرى وعنه في هذا قال لا يجاوز بصره اشارته **النسائي** عن وائل بن حجر ووصف جلوس النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد قال ثم قعد وافترش رجله اليسرى ووضع كفه اليسرى على فخذه وركبته اليسرى وجعل حد مرفقه الايمن على فخذه اليمنى ثم قبض اثنتين من اصابعه وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرايته يحركها يدعو بها وقال عن نمير الخزاعي انه راى النبي صلى الله عليه وسلم قاعدا في الصلوة واضعا يده اليمنى على فخذه اليمنى رافعا اصبعه السبابة قد احناها شيئا وهو يدعو **مسلم** عن عبد الله بن مسعود قال كنا نقول في الصلوة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام على الله السلام على فلان فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ان الله هو السلام فاذا قعد احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فاذا قالها اصابت كل عبد لله صالح في السموات والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من المسئلة ما شاء **النسائي** عن عبد الله ايضا قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا في كل جلسة التحيات لله

الصواب حناها

والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تشهد
احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم
ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيى والممات ومن فتنة المسيح الدجال
وفي لفظ آخر اذا فرغ احدكم من التشهد الآخر فليتعوذ بالله من اربع من
عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيى والممات ومن شر المسيح
الدجال **مسلم** عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في
الصلوة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح
الدجال واعوذ بك من فتنة المحيى والممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم
والمغرم قالت فقال له قايل ما اكثر ما تستعيذ يا رسول الله من المغرم
قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف **الترمذي** عن
فضالة بن عبيد قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في صلوته
فلم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجل
هذا ثم دعاه فقال له ولغيره اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد الله والثناء
عليه ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليدع بعد ما شاء قال هذا حديث
حسن صحيح **مسلم** عن ابي مسعود الانصاري قال اتانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد
امرنا الله ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك قال فسكت رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأله ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابرهيم
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابرهيم في العالمين انك حميد
مجيد والسلام كما قد علمتم **ابو داود** عن ثوبان قال قال النبي صلى الله

عليه وسلم ثلثة لا يحل لاحد ان يفعلهن لا يؤم رجل فيخص نفسه بالدعاء
دونهم فان فعل فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل ان يستاذن
فان فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حاقن حتى يتخفف **وعن انس** ان
النبي صلى الله عليه وسلم حضهم على الصلوة ونهاهم ان ينصرفوا قبل
انصرافه من الصلوة **الترمذي** عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم قال
ابو عيسى هذا الحديث اصح شيء في هذا الباب واحسن **مسلم** عن
جابر بن سمرة قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا
السلام عليكم ورحمة الله واشار بيده الى الجانبين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم علام تومئون بايديكم كانها اذناب خيل شمس وانما
يكفي احدكم ان يضع يده على فخذه ثم يسلم على اخيه من على يمينه وشماله
وفي طريق اخرى اذا سلم احدكم فليلتفت الى صاحبه ولا يومي بيده
ابو داود عن وائل بن حجر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
فكان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام
عليكم ورحمة الله **النسائي** عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى
بياض خده الايمن **وعن** يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى
يرى بياض خده الايسر **مسلم** عن السدي قال سالت انسا
كيف انصرف اذا صليت عن يميني او عن يساري قال اما انا فاكثر ما
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه **وعن** ابن
عباس ان رفع الصوت بالتكبير حين ينصرف الناس من المكتوبة كنت
اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته **وعنه** قال كنا نعرف انقضا صلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير **وعن** المغيرة بن شعبة ان

[illegible] بالذكر

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من الصلوة وسلم قال لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير اللهم
لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح في دبر
كل صلوة ثلثا وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين فتلك
تسع وتسعون وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شي قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر
وعن سماك بن حرب قال قلت لجابر بن سمرة اكنت تجالس رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كثيرا كان لا يقوم من مصلاه الذي
صلى فيه الصبح او الغداة حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام
وكانوا يتحدثون فياخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم ابو داود
عن معاذ بن انس الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
قعد في مصلاه حين ينصرف من الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول
الا خيرا غفر له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر

باب النهي عن رفع البصر الى السماء في الصلوة وعن الكلام
فيها مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلوة الى السماء او
لتخطفن ابصارهم ورواه من حديث جابر بن سمرة ولم يقل عند الدعاء
مسلم عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلوة يكلم الرجل
صاحبه وهو الى جنبه في الصلوة حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا
بالسكوت ونهينا عن الكلام

باب في مسح الحصباء في الصلوة
وان يبزق المصلي وفي الاقعاء وفيمن صلى مختصرا او معقوص الشعر
وفي الصلوة بحضرة الطعام وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا غرار في

يبصق

الصلوة وما يفعل من أحدث فيها ○ **مسلم** عن معيقيب الدوسي
أنهم سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المسح في الصلوة فقال واحدة
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب
حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة **البخاري** عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يبزق
امامه فانما يناجي الله عز وجل ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان
عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فليدفنها **مسلم**
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى نخامة في قبلة
المسجد فاقبل على الناس فقال ما بال احدكم يقوم مستقبل ربه فيتنخع
امامه أيحب ان يستقبل فيتنخع في وجهه فاذا تنخع احدكم فليتنخع
عن يساره وتحت قدمه فان لم يجد فليقل هكذا ووصف القاسم
بن مهران فتفل في ثوبه ثم مسح بعضه على بعض **وعن** عبد الله بن
الشخير انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فتنخع فدلكها برجله اليسرى
وعن طاوس قال قلنا لابن عباس في الاقعاء على القدمين فقال
هي السنة فقلنا انا لنراه جفاء بالرجل فقال ابن عباس بل هي
سنة نبيك صلى الله عليه وسلم **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه نهى ان يصلي الرجل مختصرا **وعن** كريب عن ابن
عباس انه راى عبد الله بن الحرث يصلي وراسه معقوص من
ورائه فقام فجعل يحله فلما انصرف اقبل الى ابن عباس فقال
ما لك وراسي فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف **وعن** انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قرب العشاء وحضرت الصلوة
فابدؤا به قبل ان تصلوا صلوة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم **وعن**

قال ابو عمر الصواب بالرجل

ابن ابي عتيق قال تحدثت انا والقاسم عند عايشة حديثا وكان القاسم رجلا
لحانا وكان لام ولد فقالت له عايشة مالك لا تحدث كما تحدث ابن اخي
هذا اما اني قد علمت من اين اتيت هذا ادبته امه وانت ادبتك امك
قال فغضب القاسم واضب عليها فلما راى مايدة عايشة قد اتي بها قام
قالت اين قال اصلي قالت اجلس قال اني اصلي قالت اجلس غدر اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه
الاخبثان :. الضب الحقد من كتاب القزاز **ابو داود** عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا غرار في الصلوة ولا تسليم قال احمد
بن حنبل يعني فيما ارى ان لا تسلم ولا يسلم عليك ويغرر الرجل في
صلوته فينصرف وهو فيها شاك **وعن** عايشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا احدث احدكم في صلوته فلياخذ بانفه ثم لينصرف

باب الالتفات في الصلوة وما يفعل المصلي اذا سلم عليه ومن تفكر في شي وهو في الصلوة ومن صلى وهو حامل شيا وما يجوز من العمل فيها وما يقتل فيها من الدواب وما جا في العطاس فيها والتثاوب وفي صلوة المريض وفي الصحيح يصلي قاعدا في النافلة وفي الصلوة على الدابة

:. **البخاري** عن عايشة قالت سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان
من صلوة العبد **مسلم** عن جابر بن عبد الله انه قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثني لحاجة ثم ادركته وهو يصلي وفي رواية يسير
فسلمت عليه فاشار الي فلما فرغ دعاني فقال انك سلمت انفا وانا اصلي
وهو موجه حينيذ قبل المشرق **البخاري** عن عقبة بن الحارث
قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام مسرعا دخل على
بعض نسايه ثم خرج وراى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال

ذكرت وأنا في الصلوة تبرا عندنا فكرهت أن يمسي أو يبيت عندنا فامرت
بقسمته **مسلم** عن أبي قتادة الأنصاري قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يؤم الناس وامامة بنت أبي العاص وهي بنت زينب ابنة النبي
صلى الله عليه وسلم على عاتقه فإذا ركع وضعها وإذا رفع من السجود أعادها
وفي رواية في المسجد **الترمذي** عن عائشة قالت جئت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي في البيت والباب عليه مغلق فمشى حتى فتح لي ثم
رجع إلى مكانه ووصفت الباب في القبلة قال هذا حديث حسن غريب
مسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
عفريتا من الجن جعل يفتل علي البارحة ليقطع علي الصلوة وإن الله
أمكنني منه فذعته فلقد هممت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد
حتى تصبحوا فتنظروا إليه أجمعون أو كلكم ثم ذكرت قول أخي سليمان رب
اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرده الله خاسئا **وعن**
ابن عمر عن إحدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأمر بقتل الكلب
العقور والفارة والعقرب والحديا والغراب والحية قال وفي الصلوة
أيضا **النسائي** عن رفاعة بن رافع قال صليت خلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا
عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف
فقال من المتكلم في الصلوة فلم يكلمه أحد ثم قالها الثانية من المتكلم في
الصلوة فقال رفاعة أنا يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت الحمد لله
حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فقال
والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلثون ملكا أيهم يصعد بها
الترمذي عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاوب
في الصلوة من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليكظم ما استطاع خرجه

مسلم ولم يقل في الصلوة **البخاري** عن عمران بن حصين قال كانت
بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة فقال صل قايما
فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب **وعنه** قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل وهو قاعد فقال من صلى
قايما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القايم ومن صلى نايما فله
نصف اجر القاعد **مسلم** عن عبد الله بن عمرو قال حدثت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الرجل قاعدا نصف الصلوة قال فاتيته
فوجدته يصلي جالسا فوضعت يدي على راسه فقال ما لك يا عبد الله بن
عمرو قلت حدثت يا رسول الله انك قلت صلوة الرجل قاعدا على نصف
الصلوة وانت تصلي قاعدا قال اجل ولكني لست كاحد منكم **وعن** عبد الله
بن شقيق قال سألنا عايشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الصلوة قايما وقاعدا
فاذا افتتح الصلوة قايما ركع قايما واذا افتتح الصلوة قاعدا ركع قاعدا
وعن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا
فيقرا وهو جالس فاذا بقي من قراءته قدر ما يكون ثلثين اية او اربعين
اية قام فقرا وهو قايم ثم ركع ثم سجد ثم يفعل في الركعة الثانية مثل
ذلك **النسائي** عن عايشة قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي متربعا **مسلم** عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسبح على الراحلة قبل اي وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي
عليها المكتوبة زاد من حديث جابر بن عبد الله يومي براسه وزاد ابو
داود والسجود اخفض من الركوع وقال ابو داود ايضا عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر فاراد ان يتطوع استقبل
بناقته القبلة فكبر ثم صلى حيث وجهه ركابه **مسلم** عن عمرو بن

يحيى المازني عن سعيد بن يسار عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي على حمار وهو موجه الى خيبر : لم يتابع عمرو بن
يحيى على قوله على حمار وانما يقولون على راحلته ذكر ذلك النسائي
وغيره **باب السهو في الصلوة : مسلم**
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم
اذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد
ذلك احدكم وهو جالس فليسجد سجدتين وهو جالس زاد ابو داود قبل
ان يسلم ثم يسلم **مسلم** عن عبد الله بن بحينة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام في صلوة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلوته
سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجدهما
الناس معه مكان ما نسي من الجلوس زاد في اخرى ثم سلم **ابو داود**
عن زياد بن علاقة قال صلى بنا المغيرة بن شعبة فنهض في الركعتين
قلنا سبحان الله قال سبحان الله ومضى فلما اتم صلوته وسلم سجد سجدتي
السهو فلما انصرف قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع كما
صنعت قال ابو داود وفعل مثل فعل المغيرة سعد بن ابي وقاص وعمران
ابن حصين والضحاك بن قيس ومعوية بن ابي سفيان وابن عباس
افتى بذلك وعمر بن عبد العزيز وكذلك سجدهما ابن الزبير وقام
من اثنتين وهو قول الزهري **مسلم** عن ابي هريرة قال صلى بنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلوتي العشي اما الظهر
واما العصر فسلم في ركعتين ثم اتى جذعا في قبلة المسجد فاستند
اليه مغضبا وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا ان يتكلما وخرج سرعان
الناس قصرت الصلوة فقام ذو اليدين فقال يا رسول الله اقصرت
الصلوة ام نسيت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم يمينا وشمالا

فقال ما يقول ذو اليدين قالوا صدق لم تصل الا ركعتين فصلى ركعتين
وسلم ثم كبر ثم سجد ثم كبر ورفع ثم كبر وسجد ثم كبر فرفع قال واخبرت عن
عمران بن حصين انه قال وسلم **ولمسلم** عن ابي هريرة ايضا في هذا الحديث
أقصرت الصلوة يا رسول الله ام نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك يا رسول الله فاقبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الناس الحديث . وذكر في هذا انها كانت صلوة
العصر وله في طريق اخرى انها كانت صلوة الظهر **مسلم** عن عمران
بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر فسلم في ثلث ركعات
ثم دخل منزله فقام اليه رجل يقال له الخرباق وكان في يديه طول
فقال يا رسول الله وذكر له صنيعه وخرج غضبان يجر رداه حتى انتهى
الى الناس فقال اصدق هذا قالوا نعم فصلى ركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين
ثم سلم . وقال ابو داود سجد سجدتين ثم تشهد وسلم **وذكر** عبد الرزاق
عن معمر وابن عيينة عن ايوب عن ابن سيرين عن عمران بن الحصين
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التسليم بعد سجدتي السهو قال يحيى
بن معين سمع محمد بن سيرين من عمران وذكر بعض الناس ان ذا اليدين
قتل ببدر قال ابو عمر لا يصح هذا وانما الصحيح ان المقتول
ببدر كان ذا الشمالين رجل من خزاعة **مسلم** عن عبد الله بن
مسعود قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا فقلنا يا رسول
الله أزيد في الصلوة قال وما ذلك قالوا صليت خمسا قال انما انا
بشر اذكر كما تذكرون وانسى كما تنسون ثم سجد سجدتي السهو **وعن**
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك
احدكم في صلوته فلم يدر كم صلى ثلاثا ام اربعا فليطرح الشك
وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا

شفعن له صلوته وان كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان

وعن عبد الله بن مسعود قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابرهيم زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله أحدث في الصلوة
شئ قال وما ذاك قالوا صليت هذا وكذا قال فثنى رجليه واستقبل القبلة
فسجد سجدتين ثم سلم ثم اقبل علينا بوجهه فقال انه لو حدث في الصلوة
شئ انبأتكم به ولكن انما انا بشر أنسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني
واذا شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسجد سجدتين
وقال البخاري فسجد بهم سجدتين ثم قال هاتان السجدتان لمن لم
يدر زاد في صلوته ام نقص فليتحر الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين
وذكر انها كانت صلوة الظهر . وقال النسائي فايكم ما شك في صلوته
فلينظر احرى ذلك الى الصواب فليتم عليه وليسلم ويسجد سجدتين

ابوداود عن معوية بن حديج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى يوما فسلم وقد بقيت من الصلوة ركعة فادركه رجل فقال
نسيت يا رسول الله من الصلوة ركعة فرجع فدخل المسجد وامر
بلالا فاقام الصلوة فصلى للناس ركعة فاخبرت بذلك الناس فقالوا
لي اتعرف الرجل فقلت لا الا ان أراه فمر بي فقلت هو ذا فقالوا
هو طلحة بن عبيد الله .

باب في الجمع والقصر

النسائي عن نافع قال خرجت مع عبد الله بن عمر في سفر يريد
ارضا له فاتاه آت فقال ان صفية بنت ابي عبيد لما بها ولا نظر
ان تدركها فخرج مسرعا ومعه رجل من قريش يسايره وغابت
الشمس فلم يصل الصلوة وكان عهدي به وهو محافظ على الصلوة فلما
أبطأ قلت الصلوة يرحمك الله فالتفت الي ومضى حتى اذا كان في آخر
الشفق نزل فصلى المغرب ثم اقام العشا وقد توارى الشفق فصلى

بنا ثم اقبل علينا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا عجل به
السير صنع هكذا **مسلم** عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا عجل به السفر يؤخر الظهر الى اول وقت العصر فيجمع بينهما ويؤخر
المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء حين يغيب الشفق **وعنه** قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر
الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل ان
يرتحل صلى الظهر ثم ركب **وعن** ابن عباس قال جمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة في غير
خوف ولا مطر قيل لابن عباس ما اراد الى ذلك قال اراد ان لا يحرج
امته **وعنه** قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر
والعصر جميعا والمغرب والعشا جميعا في غير خوف ولا سفر **مسلم**
عن عائشة انها قالت فرضت الصلوة ركعتين ركعتين في الحضر والسفر
فاقرت صلوة السفر وزيد في صلوة الحضر **النساى** عن عبد الرحمن
بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال قال عمر بن الخطاب صلوة الاضحى ركعتان
وصلوة الفطر ركعتان وصلوة المسافر ركعتان تمام غير قصر على
لسان نبيكم وقد خاب من افترى رواه جماعة من الثقات ولم يذكروا
كعب بن عجرة والذى ذكره ايضا ثقة **مسلم** عن يعلى بن امية قال
قلت لعمر بن الخطاب ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم
ان يفتنكم الذين كفروا فقد امن الناس فقال قد عجبت مما عجبت منه
فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صدقة تصدق
الله بها عليكم فاقبلوا صدقته **وعن** نافع عن ابن عمر قال صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابو بكر بعده وعمر بعد ابي بكر وعثمان
صدرا من خلافته ثم ان عثمان صلى بعد اربعا فكان ابن عمر اذا صلى مع

الامام صلى اربعا واذا صلى وحده صلى ركعتين **وعن** ابن عمر ايضا
قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فما رايته يسبح ولو
كنت مسبحا لاتممت وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة
اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين **وعن** يحيى بن ابي اسحق عن
انس بن مالك قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى
مكة فصلى ركعتين ركعتين حتى رجع قلت كم اقام بمكة قال عشرا ٭
البخاري عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر
يوما يصلي ركعتين **وعنه** قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة
تسعة عشر يقصر فنحن اذا سافرنا تسعة عشر قصرنا وان زدنا اتممنا
مسلم عن شعبة بن يحيى بن يزيد الهنائي قال سالت انس بن مالك
عن قصر الصلوة فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج مسيرة
ثلثة اميال او ثلثة فراسخ شعبة الشاك صلى ركعتين ٭

باب ذكر صلوة الخوف ٭

مسلم عن ابن عباس قال
فرض الله الصلوة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضر اربعا وفي
السفر ركعتين وفي الخوف ركعة **ابوداود** عن ثعلبة بن زهدم
قال كنا مع سعيد بن العاصي بطبرستان فقال ايكم صلى مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف فقال حذيفة انا فصلى بهؤلاء ركعة
وبهؤلاء ركعة ولم يقضوا **مسلم** عن صالح بن خوات عمن صلى
مع النبي صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف يوم ذات الرقاع وهو سهل
بن ابي حثمة ان طايفة صفت صلت معه وطايفة وجاه العدو
فصلى بالذين معه ركعة ثم ثبت قايما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا وجاه
العدو وجاءت الطايفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت ثم ثبت

جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم **ابو داود** عن ابي بكرة قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في خوف الظهر فصف بعضهم خلفه وبعضهم
بازاء العدو فصلى ركعتين ثم سلم فانطلق الذين صلوا فوقفوا موقف
اصحابهم ثم جاء اولئك فصفوا خلفه فصلى بهم ركعتين ثم سلم فكانت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربعا ولاصحابه ركعتين ركعتين وبذلك
كان يفتي الحسن **باب في الوتر** **مسلم** عن ابن عمر
ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بينه وبين السايل
فقال يا رسول الله كيف صلوة الليل فقال مثنى مثنى فاذا خشيت
الصبح فصل ركعة واجعل آخر صلوتك وترا **النساي** عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة المغرب وتر النهار فاوتروا
صلوة الليل **الترمذي** عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا طلع الفجر فقد ذهب صلوة الليل والوتر فاوتروا قبل طلوع
الفجر تفرد بهذا سليمان بن موسى عن نافع عن ابن عمر وسليمان هذا تكلم
فيه البخاري من اجل احاديث تفرد بها هذا منها ما تقدم وقال الترمذي
لم اسمع احدا من المتقدمين تكلم في سليمان بن موسى وسليمان بن موسى
ثقة عند اهل الحديث **ابو داود** عن طلق بن علي قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران في ليلة رواه الترمذي وقال
حديث حسن غريب وغيره يصحح الحديث **ابو داود** عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره او
نسيه فليصله اذا ذكره **الدارقطني** عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا توتروا بثلث اوتروا بخمس او بسبع ولا
تشبهوا بصلوة المغرب قال كل رواته ثقات **النساي** عن ابي ايوب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوتر حق فمن شا اوتر بخمس ومن

شا أوتر بثلث ومن شا أوتر بواحدة وقد رواه موقوفا على أبي أيوب وقال
وهو أولى بالصواب والله أعلم **وقال** عن أبي بن كعب أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلث ركعات يقرأ في الأولى بسبح اسم ربك
الأعلى وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله أحد
ويقنت قبل الركوع فإذا فرغ قال عند فراغه سبحان الملك القدوس ثلث
مرات يطيل في آخرهن **مسلم** عن عايشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا
يجلس في شي إلا في آخرها **أبو داود** عن الحسن بن علي قال علمني
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في قنوت الوتر اللهم
اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك
لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك
إنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت ∴ زاد النسائي وصلى
الله على النبي **مسلم** عن عايشة قالت من كل الليل أوتر رسول
الله صلى الله عليه وسلم من أول الليل وأوسطه وآخره فانتهى وتره
إلى السحر وقال أبو داود ولكن انتهى وتره حين مات إلى السحر **مسلم**
عن أبي الزبير عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
أيكم خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر ثم ليرقد ومن وثق بقيام
من الليل فليوتر من آخره فإن قراءة آخر الليل محضورة وذلك أفضل
وعن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما
بين أن يفرغ من صلوة العشا وهي التي يدعو الناس العتمة إلى الفجر
إحدى عشرة ركعة يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة فإذا سكت
المؤذن من صلوة الفجر وتبين له الفجر وجاءه المؤذن قام فركع ركعتين
خفيفتين ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للإقامة

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم
فليفتتح صلوته بركعتين خفيفتين **ابو داود** عن ابن عباس عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قام يعني من الليل فصلى ركعتين خفيفتين قلت
قرا فيهما بام القران في كل ركعة ثم سلم ثم صلى احدى عشرة ركعة بالوتر
وذكر الحديث **مسلم** عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان احب الصيام الى الله صيام داود واحب الصلوة
الى الله صلوة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
وكان يصوم يوما ويفطر يوما **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل
فترك قيام الليل **البخاري** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية احدكم اذا هو نام ثلث
عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر
الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح
نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان **النسائي** اخبرنا
يعقوب بن ابرهيم نا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش نا ابو اسحق
نا ابو مسلم الاغر قال سمعت ابا هريرة وابا سعيد يقولان قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يمهل حتى يمضي شطر الليل الاول
ثم يامر مناديا ينادي يقول هل من داع يستجاب له هل من مستغفر يغفر
له هل من سائل يعطى **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى سماء الدنيا
حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له ومن يسئلني
فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له **وفي** طريق اخرى حتى ينفجر الفجر
وعن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان في الليل

ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله عز وجل خيرا من امر الدنيا والآخرة
الا اعطاه الله اياه وذلك كل ليلة **النسائي** عن ابي هريرة وابي سعيد
الخدري قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استيقظ من
الليل وايقظ امراته فصليا ركعتين جميعا كتبا من الذاكرين الله كثيرا
والذاكرات **الترمذي** عن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وسبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم
قال رب اغفر لي او قال ثم دعا استجيب له فان عزم فصلى ثم
صلى قبلت صلوته قال هذا حديث حسن صحيح غريب **مسلم** عن
مسروق قال سألت عايشة عن عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت كان يحب الدايم قال قلت اي حين كان يقوم الى الصلوة فقالت
كان اذا سمع الصارخ قام فصلى **ابوداود** عن عايشة قالت ان
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليوقظه الله عز وجل من الليل
فما يجيء السحر حتى يفرغ من جزءه **مسلم** عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا قام الى الصلوة من جوف الليل
اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت قيام
السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن
انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار
حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك
انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت واخرت واسررت
واعلنت انت الهي لا اله الا انت **وعن** علي بن ابي طالب عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلوة قال وجهت وجهي للذي

فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي
ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم
انت الملك لا اله الا انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي
فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن
الاخلاق انه لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف
عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك
انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال
اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي
وعظمي وعصبي واذا رفع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء
الارض وملء ما شئت من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت
وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه
وبصره تبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد
والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت
وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا
انت **وعنه** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلوة
كبر ثم قال وجهت وجهي وبينهما الاختلاف وذكر الدارقطني ان هذا كان
في الصلوة المكتوبة **مسلم** عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة
فبغيت كيف يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقام فبال ثم غسل
وجهه وكفيه ثم نام ثم قام الى القربة فاطلق شناقها ثم صب في الجفنة او
القصعة فاكبه بيده عليها ثم توضا وضوءا حسنا بين الوضوئين ثم قام
يصلي فجئت فقمت الى جنبه فقمت عن يساره قال فاخذني فاقامني عن يمينه
فتتامت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث عشرة ركعة ثم نام حتى
نفخ وكنا نعرفه اذا نام بنفخه ثم خرج الى الصلوة فصلى فجعل يقول في

كذا وقع في الاصل
وصوابه فبقيت
اي رقبت ومعناه
فنظرت

صلوته أو في سجوده اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا
وعن يميني نورا وعن شمالي نورا وامامي نورا وخلفي نورا وفوقي نورا وتحتي
نورا واجعل لي نورا او قال واجعلني نورا وفي رواية واجعلني نورا ولم
يشك وفي اخرى فصلى ولم يتوضأ يعني الصبح **وعنه** انه بات ليلة عند
ميمونة ام المؤمنين وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة
واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم [وأهله] في طولها فنام رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ
العشر [الآيات] الخواتيم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ
منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل
ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمت فذهبت فقمت إلى
جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ
بيدی اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى
ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **وعن** ابي سلمة بن عبد الرحمن
انه سأل عايشة كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا
فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم [يصلي] اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي ثلاثا قالت عايشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال يا عايشة
ان عيني تنامان ولا ينام قلبي **وعن** سعد بن هشام قال قلت يا ام المؤمنين
يعني عايشة انبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ألست
تقرأ القرآن قلت بلى قالت فان خلق نبي الله صلى الله عليه وسلم كان
القرآن قال فهممت ان اقوم ولا اسأل اجدا عن شيء حتى اموت

ثم بدا لي فقلت أنبئيني عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ألست
تقرأ يا أيها المزمل فقلت بلى قالت فإن الله افترض قيام الليل في أول هذه
السورة فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حولا وأمسك الله
خاتمتها اثني عشر شهرا في السماء حتى أنزل الله عز وجل في آخر هذه السورة
التخفيف فصار قيام الليل تطوعا بعد فريضة قال قلت يا أم المؤمنين
أنبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنا نعد له سواكه
وطهوره فيبعثه الله ما شاء أن يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلي
تسع ركعات لا يجلس فيها إلا في الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعو ثم
ينهض ولا يسلم ثم يقوم فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعو
ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك
إحدى عشرة ركعة يا بني فلما أسن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذ
اللحم أوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه الأول فتلك تسع يا بني
وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلوة أحب أن يداوم عليها وكان
إذا غلبه نوم أو وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا
أعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله في ليلة ولا صلى ليلة إلى
الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان قال فانطلقت إلى ابن عباس
فحدثته بحديثها فقال صدقت **وعند** النسائي في هذا الحديث قالت
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كبر وضعف أوتر بسبع ركعات
لا يقعد إلا في السادسة ثم ينهض ولا يسلم فيصلي السابعة الحديث
مسلم عن زيد بن خالد الجهني أنه قال لأرمقن صلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم الليلة فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين
طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين
دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين

وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلث عشرة ركعة **البخاري** عن
عايشة قالت تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي
في المسجد فقال يا عايشة اصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم
عبادا هو عباد بن بشر الانصاري **ابو داود** عن ابي هريرة انه قال
كانت قراة رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدر ما يسمعه من في البيت
وهو في الحجرة **مالك** عن البياضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج على الناس وهم يصلون وقد علت اصواتهم بالقراة فقال ان المصلي
يناجي ربه فلينظر بما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقران
البياضي هو وذفة بن عمرو وبنو بياضة فخذ من الخزرج قاله ابو عمر
ابو داود عن علقمة والاسود قالا اتى ابن مسعود رجل فقال
اني اقرا المفصل في ركعة فقال اهذا كهذ الشعر ونثرا كنثر الدقل
لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرا النظاير السورتين في ركعة
الرحمن والنجم في ركعتين واقتربت والحاقة في ركعة والطور والذاريات
في ركعة واذا وقعت ونون والقلم في ركعة وسال سايل والنازعات
في ركعة وويل للمطففين وعبس في ركعة والمدثر والمزمل هذا في السنن
وهل اتى ولا اقسم بيوم القيامة في ركعة وعم يتساءلون والمرسلات
في ركعة والدخان واذا الشمس كورت في ركعة قال ابو داود هذا
تاليف ابن مسعود **مسلم** عن عايشة قالت كان لرسول الله صلى الله عليه
وسلم حصير وكان يحجره من الليل فيصلي فيه فجعل الناس يصلون
بصلوته ويبسطه بالنهار فثابوا ذات ليلة فقال يا ايها الناس عليكم من
الاعمال ما تطيقون فان الله عز وجل لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال
الى الله ما ديوم عليه وان قل وكان ال محمد اذا عملوا عملا اثبتوه **وعن**
عايشة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد ذات ليلة فصلى

بصلوته ناس ثم صلى من القابلة فكثروا ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او
الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال
قد رايت الذي صنعتم فلم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان
يفرض عليكم قال وذلك في رمضان زاد في طريق اخر ولو كتب عليكم ما
قمتم به وقال في حديث زيد بن ثابت فعليكم بالصلوة في بيوتكم فان خير
صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة وقال ابو داود من حديث زيد
بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم صلوة المرء في بيته افضل من صلوته
في مسجدي هذا الا المكتوبة **مسلم** عن انس قال دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم المسجد وحبل ممدود بين ساريتين فقال ما هذا قالوا
لزينب تصلي فاذا كسلت او فترت امسكت به فقال حلوه ليصل احدكم
نشاطه فاذا كسل او فتر قعد **وعن** هشام بن حسان عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تختصوا ليلة
الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام
الا ان يكون في صوم يصومه احدكم قال الدارقطني لا يصح هذا عن ابي
هريرة وانما رواه ابن سيرين عن ابي الدرداء في قصة طويلة لسلمان
وابي الدرداء اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم **مسلم** عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصلوة بعد الصلوة المكتوبة الصلوة
في جوف الليل وافضل الصيام بعد شهر رمضان صيام شهر الله المحرم
وعن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن
حزبه او عن شيء منه فقراه فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له
كانما قراه من الليل **النساي** عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اتى فراشه وهو ينوي ان يقوم يصلي من الليل فغلبته
عينه حتى يصبح كان له ما نوى وكان نومه صدقة عليه من ربه ٥ ٥

باب في ركعتي الفجر وصلوة الضحى والتنفل في الظهر والعصر والمغرب
والعشاء **مسلم** عن عايشة انها كانت تقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر فيخفف حتى اني اقول هل قرأ فيهما بام القرآن
وعن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر
قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد **وعن** ابن عباس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قولوا آمنا بالله وما انزل الينا
والتي في آل عمران تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية **وعن**
عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما
فيها **وعنها** ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن على شيء من النوافل اشد
معاهدة منه على ركعتين قبل الصبح **الترمذي** عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يصل ركعتي الفجر فليصلهما بعد
ما تطلع الشمس **الترمذي** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه قال
هذا حديث حسن صحيح غريب خرجه مسلم عن عايشه من فعل النبي صلى
الله عليه وسلم **النسائي** عن نعيم بن همار عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ربه تعالى قال ابن آدم صل اربع ركعات في اول النهار
أكفك آخره **مسلم** عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم
بثلث بصيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان ارقد
وعن عايشة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي سبحة
الضحى قط واني لاسبحها وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع
العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم
وعن عبد الله بن شقيق قال قلت لعايشة هل كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت لا الا ان يجيء من مغيبه **وعن** معاذه

انها سالت عايشة كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى قالت
أربع ركعات ويزيد ما شاء **مسلم** عن ام هانى قالت ذهبت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وابنته تستره بثوب
قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت ام هانى بنت ابى طالب قال
مرحبا بام هانى فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمانى ركعات ملتحفا
فى ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امى على بن ابى طالب
انه قاتل رجلا اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانى قالت ام هانى وذلك ضحى وفى
طريق اخرى من الزيادة لا ادرى اقيامه فيها اطول ام ركوعه ام
سجوده كل ذلك متقارب **النساى** عن على بن ابى طالب قال ان كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس يعنى من مطلعها قيد رمح
او رمحين كقدر صلوة العصر من مغربها صلى ركعتين ثم امهل حتى
اذا ارتفع الضحى صلى اربع ركعات ثم امهل حتى اذا زالت الشمس صلى اربع
ركعات قبل الظهر حين تزول الشمس فاذا صلى الظهر صلى بعدها
ركعتين وقبل العصر اربع ركعات فذلك ست عشرة ركعة هذا
رواه عبد الملك بن ابى سليمان العرزمى عن ابى اسحق عن عاصم بن ضمرة
عن على ورواه حصين بن عبد الرحمن عن ابى اسحق عن عاصم عن على وقال
تجعل التسليم فى آخر ركعة يعنى من الاربع الركعات وخالفه شعبة فرواه
عن ابى اسحق بهذا الاسناد وقال ويفصل بين كل ركعتين بالتسليم على
الملايكة المقربين والنبيين ومن تبعهم من المسلمين **ابوداود** عن
ابى امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة على اثر صلوة لا لغو
بينهما كتاب فى عليين **مسلم** عن زيد بن ارقم قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم على اهل قباء وهم يصلون فقال صلوة الاوابين اذا رمضت

منه

الفصال وعن عبد الله بن شقيق قال سألت عايشة عن صلوة رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر اربعا
ثم تخرج فيصلي بالناس ثم تدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب
ثم يدخل فيصلي ركعتين ويصلي بالناس العشاء ويدخل بيتي فيصلي ركعتين
وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قايما
وليلا طويلا قاعدا وكان اذا قرا وهو قايم ركع وسجد وهو قايم واذا قرا
قاعدا ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين **النساى**
عن ام حبيبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثنتا عشرة ركعة
من صلاهن بني له بيت في الجنة اربع ركعات قبل الظهر وركعتين
بعد الظهر وركعتين قبل العصر وركعتين بعد المغرب وركعتين قبل
صلوة الصبح **الترمذى** عن عبد الله بن السايب ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يصلي اربعا بعد ان تزول الشمس قبل الظهر وقال
انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء واحب ان يصعد لي فيها عمل صالح
وعن عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يصل قبل
الظهر اربعا صلى من بعد **ابو داود** عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرا صلى قبل العصر اربعا **البخارى**
عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة قال فيه فصلى النبي صلى الله
عليه وسلم العشاء ثم جا الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام وذكر
الحديث **مسلم** عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلوة قالها ثلثا قال
في الثالثة لمن شا وفي رواية قال في الرابعة لمن شا **مسلم** عن مختار
بن فلفل عن انس قال كنا نصلي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلوة المغرب قلت له اكان رسول الله

مطلب في السنن

مطلب في سنة العصر

صلى الله عليه وسلم صلاتهما قال كان يرانا نصليهما فلم يأمرنا ولم ينهنا
مسلم عن كعب بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدا بالمسجد فصلى ركعتين
ثم جلس فيه

باب في العيدين البخاري

عن انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى
ياكل تمرات زاد في طريق منقطعه وياكلهن وترا وهذه الزيادة وصلها
الدارقطني مسلم عن ام عطية قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان نخرجهن في الفطر والاضحى العواتق والحيض وذوات الخدور
فاما الحيض فيعتزلن الصلوة ويشهدن الخير ودعوة المسلمين قلت يا
رسول الله احدانا لا يكون لها جلباب قال لتلبسها اختها من جلبابها وقال
البخاري فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة
ذلك اليوم وطهرته ابو داود عن يزيد بن خمير قال خرج عبد الله
بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم مع الناس يوم عيد فطر او اضحى
فانكر ابطا الامام وقال ان كنا قد فرغنا ساعتنا هذه وذلك حين التسبيح
مسلم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يصلون
العيدين قبل الخطبة وعن جابر بن عبد الله قال شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصلوة يوم العيد فبدا بالصلوة قبل الخطبة بغير اذان
ولا اقامة ثم قام متوكيا على بلال فامر بتقوى الله وحث على طاعته ووعظ
الناس وذكرهم ثم مضى حتى اتى النسا فوعظهن وذكرهن فقال تصدقن فان
اكثركن حطب جهنم فقامت امراة من سطة النساء سفعا الخدين فقالت
لم يا رسول الله فقال لانكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير قال فجعلن يتصدقن
من حليهن يلقين في ثوب بلال من اقرطتهن وخواتمهن زاد ابو داود فقسمه
على فقرا المسلمين مسلم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اضحى

خرج يوم الاضحى او فطر فصلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما وذكر الحديث
مسلم عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عمر بن الخطاب سال
ابا واقد الليثي ما كان يقرا به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى والفطر
فقال كان يقرا فيهما بقاف والقران المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر
النسائى عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرا
في العيدين بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية **الترمذي**
عن عمرو بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين في الاولى
سبعا قبل القراءة وفي الآخرة خمسا قبل القراءة ٥ صحح البخاري هذا الحديث
ابو داود عن عطاء عن عبد الله بن السايب قال شهدت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم العيد فلما قضى الصلوة قال انا نخطب فمن احب
ان يجلس للخطبة فليجلس ومن احب ان يذهب فليذهب هذا يروى مرسلا
عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم **ابو داود** عن ابي عمير بن انس عن
عمومة له من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان ركبا جاؤوا الى النبي صلى الله
عليه وسلم يشهدون انهم راوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا
اصبحوا ان يغدوا الى مصلاهم **الترمذي** عن ابي هريرة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره خرجه البخاري
واخرج البخاري ايضا عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر حين اصابه
سنان الرمح في اخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها
وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجعل يعوده فقال الحجاج لو تعلم من اصابك
فقال ابن عمر انت اصبتني قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن
يحمل فيه وادخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم **النسائى**
عن انس قال كان لاهل الجاهلية يومان في كل سنة يلعبون فيهما فلما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة قال كان لكم يومان تلعبون فيهما وقد ابدلكم

الله بهما خيرا منهما يوم الفطر ويوم الاضحى **مسلم** عن عائشة قالت دخل على ابو بكر وعندي جاريتان من جواري الانصار تغنيان بما تقاولت به الانصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال ابو بكر ابمزمور الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا وفي رواية جاريتان تلعبان بدف وزاد في طريق اخرى دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي وعنها ان لعبهم هذا كان في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب في صلوة الاستسقا

مسلم عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يستسقي فجعل الى الناس ظهره يدعو الله عز وجل واستقبل القبلة وصلى ركعتين زاد البخاري جهر فيهما بالقراءة وزاد عن المسعودي وجعل اليمين على الشمال **و** قال ابو داود عن عمارة بن غزية عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة سوداء فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياخذ اسفلها فيجعله اعلاها فلما ثقلت عليه قلبها على عاتقيه **وقال** ابو داود ايضا عن عبد الله بن كنانة قال ارسلني الوليد بن عتبة وكان امير المدينة الى ابن عباس اسئله عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متبذلا متواضعا حتى اتى المصلى فرقى على المنبر ولم يخطب خطبتكم هذه ولكن لم يزل في الدعا والتضرع والتكبير ثم صلى ركعتين كما يصلي في العيد **مسلم** عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شي

من دعايه الا في الاستسقاء حتى يرى بياض ابطيه **وعنه** ان النبي صلى الله
عليه وسلم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء **ابوداود** عن عبد ربه
بن سعيد عن محمد بن ابرهيم قال اخبرني من راى النبي صلى الله عليه وسلم
يدعو عند احجار الزيت باسطا كفيه **مسلم** عن انس ان رجلا دخل
المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قايم يخطب الناس فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قايما
فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا
قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم
اغثنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا
وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من وراءه سحابة مثل الترس فلما
توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال فلا والله ما راينا الشمس سبتا
قال ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قايم يخطب فاستقبله قايما فقال يا رسول الله هلكت الاموال
وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب
وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فانقلعت وخرجنا نمشي في الشمس
وعنه قال اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر فحسر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى اصابه المطر فقلنا يا رسول الله
لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه عز وجل **وعن** عايشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الريح والغيم عرف في وجهه
ذلك فاقبل وادبر فاذا مطرت سر به وذهب ذلك عنه قالت عايشة
فسالته فقال اني خشيت ان يكون عذابا سلط على امتي ويقول اذا راى
المطر رحمة

باب في صلوة الخسوف

من صح

مسلم عن عايشة قالت خسفت الشمس في حياة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقام وكبر وصف
الناس وراءه فاقترأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر
فركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك
الحمد ثم قام فاقترأ قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر فركع
ركوعا طويلا هو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا
ولك الحمد ثم سجد ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك حتى استكمل اربع
ركعات واربع سجدات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف ثم قام فخطب الناس
واثنى على الله عز وجل بما هو اهله ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات
الله لا تخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلوة
وقال ايضا فصلوا حتى يفرج عنكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايت في مقامي هذا كل شي وعدتم لقد رايتني اريد ان آخذ قطفا من الجنة
حين رايتموني جعلت اتقدم ولقد رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين
رايتموني تاخرت ورايت فيها ابن لحي وهو الذي سيب السوائب **وعنها**
في هذا الحديث فاذا رايتموهما فكبروا وادعوا الله وصلوا وتصدقوا يا
امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا الا هل بلغت
وعن فاطمة بنت المنذر عن اسما وذكرت خطبة النبي صلى الله عليه
وسلم في الكسوف فقالت فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما من شي لم
اكن رايته الا قد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وانه قد اوحي الي
انكم تفتنون في القبور قريبا او مثل فتنة المسيح الدجال لا ادري اي ذلك
قالت اسما فيوتى احدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فاما المومن او الموقن
لا ادري اي ذلك قالت اسما فيقول هو محمد هو رسول الله صلى الله عليه
وسلم جانا بالبينات والهدى فاجبنا واطعنا ثلث مرار فيقال له نم قد كنا

نعلم انك لتؤمن به فنم صالحا واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك
قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت **وعن** ابن
عباس في هذا وذكر خطبته عليه السلام قال فقال ان الشمس والقمر آيتان
من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله
قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك كففت
فقال اني رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه
ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورأيت اكثر اهلها
النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن
العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت
منك شيئا قالت ما رأيت خيرا قط ∴ وذكر قراءته عليه السلام في اول
ركعة قدر سورة البقرة وكل ركعة فقراءتها دون قراءة التي قبلها بمثل
حديث عائشة **وعن** جابر بن عبد الله قال انكسفت الشمس في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابرهيم بن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال الناس انما انكسفت الشمس لموت ابرهيم فقام النبي صلى
الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات بدأ فكبر ثم قرأ
فاطال القراءة ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع راسه من الركوع فقرأ دون القراءة
الاولى ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع راسه من الركوع فقرأ قراءة دون القراءة
الثانية ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع راسه من الركوع ثم انحدر بالسجود فسجد
سجدتين ثم قام فركع ايضا ثلث ركعات ليس فيها ركعة الا التي قبلها اطول
من التي بعدها وركوعه نحو من سجوده ثم تاخر وتاخرت الصفوف حتى
انتهى **وفي** رواية حتى انتهينا الى النساء ثم تقدم وتقدم الناس معه حتى
قام في مقامه فانصرف حين انصرف وقد اضت الشمس فقال يا ايها الناس
انما الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانهما لا ينكسفان لموت احد من الناس

قراءة م

فاذا رأيتم شيئا من ذلك فصلوا حتى تنجلي ما من شيء توعدونه الا قد رأيته
في صلوتي هذه لقد جيء بالنار وذلكم حين رأيتموني تأخرت مخافة أن
يصيبني من لفحها وحتى رأيت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار كان
يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق بمحجني وان غفل عنه
ذهب به وحتى رأيت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم
تدعها تأكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلكم
حين رأيتموني تقدمت حتى قمت مقامي ولقد مددت يدي وانا اريد
ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لي ان لا افعل فما من شيء توعدونه
الا قد رأيته في صلوتي هذه **وعن** ابن عباس قال صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين كسفت الشمس ثماني ركعات في اربع سجدات
وعن علي مثل ذلك **وذكر** ابو داود عن ابي العالية عن ابي بن كعب
قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى بهم فقرأ سورة من الطول ثم ركع خمس
ركعات وسجد سجدتين ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعو حتى تجلى كسوفها
النسائي عن ابي بكرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكسفت
الشمس فقام الى المسجد يجر رداءه من العجلة فقام اليه الناس فصلى ركعتين
كما تصلون فلما انجلت الشمس خطبنا وذكر الحديث **ابو داود** عن
النعمان بن بشير قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجعل يصلي ركعتين ركعتين ويسأل عنها حتى انجلت **مسلم** عن
عبد الرحمن بن سمرة وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كنت ارتمي باسهم لي بالمدينة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كسفت
الشمس فنبذتها فقلت والله لانظرن الى ما حدث لرسول الله صلى الله
عليه وسلم في كسوف الشمس قال فاتيته وهو قايم في الصلوة رافع يديه فجعل

في صح

يسبح ويحمد ويهلل ويكبر ويدعو حتى حسر عنها فلما حسر عنها قرأ سورتين
وصلى ركعتين وقال النسائي ركعتين واربع سجدات **مسلم** عن ابي موسى
قال خسفت الشمس في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فزعا
تخشى ان تكون الساعة حتى اتى المسجد فقام يصلي باطول قيام وركوع
وسجود رايته تفعله في صلوة قط ثم قال ان هذه الآيات التي يرسل الله
لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن الله يرسلها تخوف بها عباده فاذا رايتم
منها شيئا فافزعوا الى ذكر الله ودعائه واستغفاره **وعن** ابي مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله
تخوف الله بهما عباده وذكر الحديث **النسائي** عن عائشة قالت كسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجلا فنادى ان الصلوة جامعة فاجتمع الناس وذكرت صلوة
النبي صلى الله عليه وسلم قالت ثم تشهد ثم سلم **مسلم** عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم جهر في صلوة الخسوف بقراءته فصلى اربع ركعات في
ركعتين واربع سجدات **النسائي** عن سمرة بن جندب بينما انا يوما
وغلام من الانصار نرمي غرضين لنا على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اذا كانت الشمس قيد رمحين او ثلثة في عين الناظر من الافق اسودت
فقال احدنا لصاحبه انطلق بنا الى المسجد فوالله ليحدثن شان هذه الشمس
لرسول الله صلى الله عليه وسلم في امته حدثا قال فدفعنا الى المسجد قال
فوافينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج الى الصلوة قال فاستقدم
فصلى فقام كاطول قيام قام بنا في صلوة قط ما نسمع له صوتا وذكر الحديث
ابو داود عن اسماء قالت ان رسول الله عليه وسلم يامر بالعتاقة في
صلوة الكسوف ٥ وقال البخاري في كسوف الشمس **باب** ٥
ابو داود عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم اية فاسجدوا

باب سجود القرآن ۞ مسلم عن ابن عمر قال ربما
قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فيمر بالسجدة فيسجد بنا
حتى ازدحمنا عنده حتى ما يجد احدنا مكانا يسجد فيه في غير صلوة وقال
ابوداود كبر وسجد مسلم عن عبد الله هو ابن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قرأ والنجم فسجد فيها وسجد من كان معه غير ان
شيخا اخذ كفا من حصا او تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا
قال عبد الله لقد رأيته بعد قتل كافرا وعن ابي رافع قال صليت مع
ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فيها فقلت له ما هذه السجدة
فقال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى
القاه وعن ابي هريرة قال سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في اذا
السماء انشقت واقرأ باسم ربك الذي خلق النسائي عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم سجد في ص وقال سجدها داود توبة ونسجدها
شكرا ابوداود عن ابي سعيد الخدري قال قرأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو على المنبر ص فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجد الناس معه
فلما كان يوم اخر قرأها فلما بلغ السجدة تشزن الناس للسجود فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما هي توبة نبي لكن رأيتكم تشزنتم للسجود فنزل
فسجد وسجدوا مسلم عن عطاء بن يسار انه سأل زيد بن ثابت عن القراءة مع
الامام فقال لا قراءة مع الامام في شيء وزعم انه قرأ على رسول الله صلى الله
عليه وسلم والنجم اذا هوى فلم يسجد باب في الجمعة ۞
مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون
الاولون يوم القيامة ونحن اول من يدخل الجنة بيد انهم اوتوا الكتاب من
قبلنا واوتيناه من بعدهم فاختلفوا فهدانا الله لما اختلفوا فيه من الحق
فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه هدانا الله له قال يوم الجمعة فاليوم لنا وغد

تشزن ... تهيأ

لليهود وبعد غد للنصارى **ابو داود** عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه
اهبط وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا
وهي مصيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة
الا الجن والانس وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله
عز وجل شيئا الا اعطاه اياه وقال مسلم فيه خلق آدم وفيه ادخل الجنة وفيه
اخرج منها وقال في شان الساعة وهي ساعة خفيفة وقال لا يوافقها مسلم
قايم يصلي **مسلم** عن عايشة انها قالت كان الناس ينتابون الجمعة من
منازلهم ومن العوالي فياتون في العباء ويصيبهم الغبار فتخرج منهم
الريح فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا **وعن** ابي هريرة
قال بينا عمر بن الخطاب يخطب الناس يوم الجمعة اذ دخل عثمان بن عفان
فعرض به عمر فقال ما بال رجال يتاخرون بعد النداء فقال عثمان يا
امير المومنين ما زدت حين سمعت الندآ ان توضات ثم اقبلت فقال
عمر والوضوء ايضا الم تسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
جا احدكم الجمعة فليغتسل **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال حق الله على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يغسل راسه
وجسده ∴ زاد ابو بكر البزار وهو يوم الجمعة **مسلم** عن ابي سعيد
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة على كل
محتلم **مسلم** عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وسواك ويمس من الطيب
ما قدر عليه ∴ وفي رواية ولو من طيب المراة **ابو داود** عن اوس
بن اوس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غسل يوم الجمعة

واغتسل ثم بكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام فاستمع ولم يلغ كان
له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها **البخاري** عن سلمان الفارسي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل الرجل يوم الجمعة ويتطهر
ما استطاع من الطهر ويدهن او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق
بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما
بينه وبين الجمعة الاخرى زاد ابو داود ولبس من احسن ثيابه وقال
فلم يتخط اعناق الناس خرجه من حديث ابي سعيد الخدري وابي هريرة
وذكر ابو عمر في التمهيد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما على احدكم ان يكون له ثوبان سوى ثوبي مهنته
لجمعة او غيرها ذكره في باب مالك عن يحيى **مسلم** عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل ثم اتى الجمعة فصلى ما قدر له
ثم انصت حتى يفرغ من خطبته ثم يصلي معه غفر له ما بينه وبين الجمعة
الاخرى وفضل ثلثة ايام وزاد في طريق اخرى ومن مس الحصى فقد
لغا **وعن** ابي هريره ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت
لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغوت **وعنه** ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة
ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة
ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة
الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة
فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر **وعنه** ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال على كل باب من ابواب المسجد يكتب الاول فالاول
مثل الجزور ثم نزلهم حتى صغر الى مثل البيضة فاذا جلس الامام طويت
الصحف وحضروا الذكر **النسائي** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى

ملك

الله عليه وسلم المهجر الى الجمعة كالمهدي بدنة ثم كالمهدي بقرة ثم كالمهدي
شاة ثم كالمهدي بطة ثم كالمهدي دجاجة ثم كالمهدي بيضة **مسلم**
عن جابر بن عبد الله قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم نرجع
فنريح نواضحنا قال حسن بن عياش قلت لجعفر بن محمد في اي ساعة تلك
قال زوال الشمس **البخاري** عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة
مسلم عن ابن عباس انه قال لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت اشهد
ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلوة قل
صلوا في بيوتكم قال وكان الناس استنكروا ذلك فقال اتعجبون من
ذا قد فعل ذا من هو خير مني ان الجمعة عزمة واني كرهت ان احرجكم فتمشون
في الطين والدحض **ابو داود** عن اسامة بن عمير انه شهد النبي
صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية في يوم جمعة فاصابهم مطر لم
يبتل اسفل نعالهم فامرهم ان يصلوا في رحالهم **مسلم** عن جابر
بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما يوم الجمعة فجاءت
عير من الشام فانفتل الناس اليها حتى لم يبق الا اثنا عشر رجلا فانزلت
هذه الاية واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما **البخاري**
عن السايب بن يزيد قال كان الاذان يوم الجمعة كان اوله حين يجلس الامام
يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر
فلما كان في خلافة عثمان وكثروا امر عثمان يوم الجمعة بالاذان الثالث
فاذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك وفي طريق اخرى الثاني بدل
الثالث وفي اخرى لم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وقال
ابو داود عن السايب ايضا كان يؤذن بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا جلس على المنبر يوم الجمعة على باب المسجد وابي بكر وعمر وذكر

الحديث **و**قال النسائي كان بلال يؤذن اذا جلس رسول الله صلى الله عليه
وسلم على المنبر يوم الجمعة فاذا نزل اقام ثم كان كذلك في زمن ابي بكر وعمر
مسلم عن سهل بن سعد وذكر له المنبر قال ارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى امراة ان مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اكلم الناس
عليها فعمل هذه الثلث الدرجات وذكر الحديث **ابو داود** عن الحكم
بن حزن الكلفي قال وفدت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سابع سبعة
او تاسع تسعة فدخلنا عليه فقلنا يا رسول الله زرناك فادع الله لنا
بخير فامرنا او امر لنا بشي من التمر والشان اذ ذاك دون فاقمنا
بها اياما شهدنا فيها الجمعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام متوكيا
على عصى او قوس فحمد الله واثنى عليه كلمات خفيفات طيبات مباركات
ثم قال ايها الناس انكم لن تطيقوا او لن تفعلوا كل ما امرتم به ولكن سددوا
وابشروا **مسلم** عن جابر بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يخطب قايما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قايما فمن نباك انه كان يخطب جالسا
فقد كذب فقد والله صليت معه اكثر من الفي صلوة ه وقال ابو داود
من حديث جابر ايضا يخطب قايما ثم يقعد قعدة فلا يتكلم وساق الحديث
وكذا قال من حديث ابن عمر فيخطب ثم يجلس فلا يتكلم ثم يقوم فيخطب
مسلم عن جابر بن عبد الله قال كانت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الجمعة يحمد الله ويثني عليه **وعنه** قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كانه منذر جيش
يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين
اصبعيه السبابة والوسطى ويقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله
وخير الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة
ثم يقول انا اولى بكل مومن من نفسه من ترك مالا فلاهله ومن ترك

ذكر المنبر

والساعة معا

دينا أو ضياعا فإلي وعلي مسلم عن عدي بن حاتم أن رجلا خطب عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما
فقد غوى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب أنت قل
ومن يعص الله ورسوله فقد غوى وعن أم هشام بنت حارثة قالت ما
أخذت ق والقرآن المجيد إلا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها
كل يوم جمعة على المنبر إذا خطب الناس وعن أبي وائل قال خطبنا عمار
فأوجز وأبلغ فلما نزل قلنا يا أبا اليقظان لقد أبلغت وأوجزت فلو كنت نفست
فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن طول صلوة الرجل
وقصر خطبته مئنة من فقهه فأطيلوا الصلوة واقصروا الخطبة فإن
من البيان سحرا وعن جابر بن سمرة قال كنت أصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم الصلوات فكانت صلوته قصدا وخطبته قصدا ؛ زاد في طريق أخرى
يقرأ آيات من القرآن ويذكر الناس النسائي عن بريدة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجاء الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران
يعثران فيهما فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقطع كلامه فحملهما ثم عاد
إلى المنبر ثم قال صدق الله إنما أموالكم وأولادكم فتنة رأيت هذين يعثران
في قميصيهما فلم أصبر حتى قطعت كلامي فحملتهما مسلم عن عمارة بن رؤيبة
ورأى بشر بن مروان على المنبر رافعا يديه فقال قبح الله هاتين اليدين
لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزيد أن يقول بيده هكذا وأشار
بإصبعه المسبحة وعن ابن أبي رافع قال استخلف مروان أبا هريرة على
المدينة وخرج إلى مكة فصلى لنا أبو هريرة الجمعة فقرأ بعد سورة الجمعة
في الركعة الأخيرة إذا جاءك المنافقون قال فأدركت أبا هريرة حين انصرف
فقلت إنك قرأت بسورتين كان علي بن أبي طالب يقرأ بهما في الكوفة فقال
أبو هريرة فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما يوم الجمعة

جاء الحسنين فحملهما النبي صلى الله عليه وسلم

العثر بالفتح والعثور بالضم [illegible]

وعن عبيد الله بن عبد الله قال كتب الضحاك بن قيس الى النعمان بن بشير
اي شي قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعه سوى سورة الجمعة
فقال كان يقرا هل اتاك وعن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرا في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل
اتاك حديث الغاشية قال واذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد
يقرا بهما ايضا في الصلوتين للنسائي عن وهب بن كيسان قال اجتمع
عيدان على عهد ابن الزبير فاخر الخروج حتى تعالى النهار ثم خرج فخطب
فاطال الخطبة ثم نزل فصلى ركعتين ولم يصل للناس يومئذ الجمعة فذكر
ذلك لابن عباس فقال اصاب السنة ابو داود عن اياس بن ابي رملة
قال شهدت معوية بن ابي سفين وهو يسال زيد بن ارقم هل شهدت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم عيدين اجتمعا في يوم واحد قال نعم قال فكيف
صنع قال صلى العيد ثم رخص في الجمعة فقال من شا ان يصلي فليصل وعن
ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قد اجتمع في يومكم
هذا عيدان فمن شا اجزاه من الجمعة وانا مجمعون قال علي بن المديني
في هذا الباب غير ما حديث باسناد جيد مسلم عن عبد الله بن عمر
وابي هريرة انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعواد
منبره لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم
ليكونن من الغافلين وعن جابر بن عبد الله قال جا سليك الغطفاني
يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس فقال له يا
سليك قم فاركع ركعتين وتجوز فيهما ثم قال اذا جا احدكم يوم الجمعة والامام
يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما الترمذي عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه
ذلك قال هذا حديث حسن صحيح مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا **وعن**
ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم مصليا
بعد الجمعة فليصل اربعا **وعن** ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله
عليه وسلم قبل الظهر سجدتين وبعدها سجدتين وبعد المغرب سجدتين وبعد
العشا سجدتين وبعد الجمعة سجدتين فاما المغرب والعشا والجمعة فصليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيته **وعن** السايب بن يزيد ان معوية
بن ابي سفيان قال له اذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلوة حتى تكلم او تخرج
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك الا توصل بصلوة حتى
نتكلم او نخرج

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الجنايز**

مسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم
الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا فليقل اللهم احيني ما كانت
الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي **وعنه** قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يتمن احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان ياتيه
انه اذا مات انقطع عمله وانه لا يزيد المومن عمره الا خيرا **وقال**
البخاري لا يتمن احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما
مسيا فلعله ان يستعتب **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول قبل وفاته بثلث لا يموتن احدكم الا وهو يحسن
بالله الظن **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا
اموتاكم لا اله الا الله **وعن** ام سلمة قالت دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا
قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير
فان الملايكة يومنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة
وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا

رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه **وعن** عائشة قالت سجي رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين مات بثوب حبرة **الترمذي** عن جعفر بن خالد
بن سارة عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال لما جاء نعي جعفر قال النبي صلى الله
عليه وسلم اصنعوا لآل جعفر طعاما فانه قد جاءهم ما يشغلهم جعفر
ثقة قال هذا حديث حسن **مسلم** عن عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد
بن عبادة شكوى له فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن
بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه وجده
في غشية فقال اقد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بكوا فقال
الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب
بهذا واشار الى لسانه او يرحم **وعن** اسامة بن زيد قال كنا عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فارسلت اليه احدى بناته تدعوه وتخبره ان صبيا لها
او ابنا لها في الموت فقال للرسول ارجع اليها فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما
اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فعاد الرسول
فقال انها قد اقسمت لتأتينها قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه
سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وانطلقت معهم فرفع اليه الصبي ونفسه
تقعقع كأنها في شنة ففاضت عيناه فقال له سعد بن عبادة ما هذا
يا رسول الله قال رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من
عباده الرحماء **وعن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولد لي الليلة غلام فسميته باسم ابي ابرهيم ثم دفعه الى ام سيف
امراة قين يقال له ابو سيف فانطلق ياتيه واتبعته فانتهى الى ابي سيف
وهو ينفخ بكيره قد امتلأ البيت دخانا فاسرعت المشي بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا ابا سيف امسك جاء رسول الله صلى الله

عليه وسلم فأرسل فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالصبي فضمه اليه وقال
ما شاء الله ان يقول فقال انس لقد رايته يكيد بنفسه بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تدمع
العين ويحزن القلب ولا نقول الا ما يرضى ربنا والله يا ابرهيم انا بك
لمحزونون **البخاري** عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة
تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك لم تصب
بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فاتت باب النبي
صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك يا رسول الله
فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى **النسائي** عن ابي هريرة قال
مات ميت من ال النبي صلى الله عليه وسلم فاجتمع النساء يبكين عليه فقام
عمر ينهاهن ويطردهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن
فان العين دامعة والفؤاد مصاب والعهد قريب **وعن** قيس بن عاصم
قال لا تنوحوا علي فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينح عليه **مسلم**
عن عائشة قالت لما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر
بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف
فيه الحزن قالت وانا انظر من صائر الباب شق الباب فاتاه رجل فقال
يا رسول الله ان نساء جعفر وذكر بكاهن فامره ان يذهب فينهاهن فذهب
فاتاه فذكر انهن لم يطعنه فامره الثانية ان ينهاهن فذهب ثم اتاه فقال
والله لقد غلبننا يا رسول الله قال فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذهب فاحث في افواههن من التراب قالت عائشة فقلت ارغم
الله انفك والله ما تفعل ما امرك به رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء **وعن** ابي مالك الاشعري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن

الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة
وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من
قطران ودرع من جرب وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود او شق الجيوب او دعا بدعوى الجاهلية
وعن عمر بن الخطاب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الميت ليعذب ببكاء الحي وفي لفظ آخر ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه
وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الميت
يعذب ببكاء اهله وعن المغيرة بن شعبة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من نيح عليه فانه يعذب بما نيح عليه يوم القيامة **البخاري**
عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة
تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا
الا قيل لي أنت كذلك وفي طريق آخر فلما مات لم تبك عليه **مسلم**
عن ام عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل
ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء
وسدر واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني
فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وفي هذا الحديث
ايضا في الغسل قال ثلثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رأيتن رواه
حفصة عن ام عطية ذكره مسلم ايضا قال ابو عمر بن عبد البر لا اعلم
احدا من العلماء قال بمجاوزة سبع غسلات في غسل الميت ذكره في التمهيد
في باب ايوب **مسلم** عن ام عطية قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم اغسلنها وترا **البخاري** عن ام عطية في هذا الحديث انهن جعلن
رأس بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم
جعلنه ثلثة قرون وفي طريق اخرى والقيناها خلفها **مسلم** عن ام عطية

أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث أمرها أن تغسل ابنته قال ابدأن بميامنها
ومواضع الوضوء منها **مالك** عن جعفر بن محمد عن ابيه أنّ رسول الله
صلى الله عليه وسلم غسل في قميص هكذا رواه ساير رواة الموطا مرسلا
الا سعيد بن عفير فانه جعله عن مالك عن جعفر عن ابيه عن عايشة
ذكر ذلك ابو عمر بن عبد البر وقد رواه ابو داود باسناد متصل الى عايشة
مسلم عن ابن عباس أنّ رجلا اوقصته راحلته وهو محرم فمات فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا
تخمروا وجهه ولا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا وفي طريق اخرى
من الزيادة ولا تمسوه بطيب **مسلم** عن جابر بن عبد الله أنّ النبي صلى
الله عليه وسلم خطب يوما فذكر رجلا من اصحابه قبض فكفن في كفن غير
طايل وقبر ليلا فزجر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبر الرجل بالليل الا
أن يضطر الى ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كفن احدكم اخاه
فليحسن كفنه **الترمذي** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم البسوا من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها
موتاكم قال هذا حديث حسن صحيح **مسلم** عن خباب بن الارت قال
هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله نبتغي وجه الله فوجب
اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيا منهم مصعب بن عمير
قتل يوم احد فلم يوجد له شي يكفن فيه الا نمرة فكنا اذا وضعناها
على راسه خرجت رجلاه واذا وضعناها على رجليه خرج راسه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضعوها مما يلي راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها **وقال** البخاري قتل يوم احد
وترك نمرة **مسلم** عن عايشة قالت كفن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ثلثة اثواب بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة

انسان؟

ثم

أما الحلة فانما شبه على الناس فيها انها اشتريت ليكفن فيها فتركت الحلة
وكفن في ثلثة أثواب بيض سحولية فاخذها عبد الله بن ابي بكر فقال لا حبسنها
حتى اكفن فيها نفسي ثم قال لو رضيها الله لنبيه صلى الله عليه وسلم لكفنه
فيها فباعها وتصدق بثمنها **البخاري** عن جابر بن عبد الله قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول
ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد
على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم
الترمذي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كفن حمزة في نمرة في ثوب واحد صحح ابو عيسى
هذا الحديث **مسلم** عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وذكر
الحديث وسيأتي ان شاء الله عز وجل **و**عن ام عطية قالت كنا نهي عن اتباع
الجنازة ولم يعزم علينا **البخاري** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معها حتى يصلى
عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد
ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط **مسلم** عن ابي هريرة
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج مع جنازة من بيتها
وصلى عليها وذكر الحديث **و**عن ابي هريرة ايضا قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اسرعوا بالجنازة فان كانت صالحة قربتموها الى
الخير وان كانت غير ذلك كان شرا تضعونه عن رقابكم **النسائي** عن ابي بكرة
قال لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا لنكاد نرمل بالجنازة
رملا **و**عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت

قدموني قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها يسمع
صوتها كل شي الا الانسان ولو سمعها انسان لصعق **مسلم** عن ابي هريرة
قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة في
اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لاخيكم **وعنه** في هذا الحديث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى فكبر عليه اربع تكبيرات
وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان زيد يكبر على جنايزنا اربعا وانه كبر
على جنازة خمسا فسالته فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها
البخاري عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على
جنازة فقرا فاتحة الكتاب فقال لتعلموا انها سنة زاد النسائي وسورة وجهر
حتى اسمعنا **وعن** ابي امامة ان السنة في الصلوة على الجنازة ان يقرا
في التكبيرة الاولى بام القران مخافتة ثم يكبر ثلثا والتسليم عند الاخرة
وذكر محمد بن نصر المروزي في باب رفع الايدي عن ابي امامة
ايضا قال السنة في الصلوة على الجنايز ان يكبر ثم يقرا بام القران ثم يصلي
على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يخلص الدعا للميت ولا يقرا الا في التكبيرة
الاولى ثم يسلم وخرجه عبد الرزاق ايضا وابو امامة ادرك النبي صلى
الله عليه وسلم **الترمذي** عن زياد بن جبير بن حية عن ابيه عن
المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراكب خلف
الجنازة والماشي حيث شاء منها والطفل يصلى عليه قال هذا حديث حسن
صحيح **مسلم** عن جابر بن سمرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بفرس
معرور فركبه حين انصرف من جنازة ابن الدحداح ونحن نمشي حوله
ابو داود عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة هكذا رواه ابن عيينة
ويحيى بن سعيد وموسى بن عقبة وزياد بن سعد ومنصور وابن جريج وغيرهم

عن الزهري عن سالم عن ابيه ورواه مالك عن الزهري مرسلا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يمشون امام الجنازة والخلفاء
هلم جرا وعبد الله بن عمر وهكذا رواه يونس ومعمر عن الزهري مرسلا
وهو عندهم اصح **مسلم** عن جابر بن سمرة قال اتي النبي صلى الله عليه
وسلم برجل قتل نفسه بمشاقص فلم يصل عليه **مسلم** عن عباد بن عبد الله
بن الزبير عن عائشة انها قالت لما توفي سعد بن ابي وقاص ارسل ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم ان يمروا بجنازته في المسجد فيصلين عليه ففعلوا
فوقف به على حجرهن يصلين عليه اخرج به من باب الجنائز الذي كان الى
المقاعد فبلغهن ان الناس عابوا ذلك وقالوا ما كانت الجنائز يدخل بها
المسجد فبلغ ذلك عائشة فقالت ما اسرع الناس الى ان يعيبوا ما لا علم
لهم به عابوا علينا ان يمر بجنازة في المسجد وما صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم على سهيل بن بيضاء الا في جوف المسجد **وعن** ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد ما دفن فكبر عليه اربعا
البخاري عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على
قتلى احد بعد ثماني سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع الى المنبر
ثم قال اني بين ايديكم فرط وانا شهيد عليكم وان موعدكم الحوض واني لانظر
اليه من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكني اخشى عليكم
الدنيا ان تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم **مسلم** عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما من رجل يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون
بالله شيئا الا شفعهم الله فيه **ابو داود** عن ابي هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء
مسلم عن عوف بن مالك قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وصلى على جنازة

دعاء لصلوة الجنازة

يقول اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه وعافه واكرم نزله ووسع مدخله
واغسله بماء وثلج وبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس
وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه
وقه فتنة القبر وعذاب النار قال عوف فتمنيت ان لو كنت انا الميت
لدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك الميت **ابو داود** عن
ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فقال اللهم اغفر
لحينا وميتنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا وشاهدنا وغائبنا اللهم من
احييته منا فاحيه على الايمان ومن توفيته منا فتوفه على الاسلام اللهم
لا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده **مسلم** عن سمرة بن جندب قال صليت
خلف النبي صلى الله عليه وسلم وصلى على ام كعب ماتت وهي نفساء فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلوة عليها وسطها **ابو داود** عن
ابي غالب عن انس وصلى على جنازة فقال له العلاء بن زياد يا ابا حمزة هكذا كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنائز كصلوتك يكبر عليها
اربعا ويقوم عند راس الرجل وعجيزة المراة قال نعم **النسائي** عن عمار
مولى بني هاشم قال شهدت جنازة امراة وصبي فقدم الصبي مما يلي القوم
ووضعت المراة وراءه فصلى عليهما وفي القوم ابو سعيد وابن عباس وابو
قتادة وابو هريرة فسالتهم عن ذلك فقالوا السنة **وعن** هشام بن عامر
قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فقلنا يا رسول
الله الحفر علينا لكل انسان شديد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احفروا واعمقوا وادفنوا الاثنين والثلثة في قبر واحد فقالوا فمن نقدم
يا رسول الله قال قدموا اكثرهم قرانا قال وكان ابي ثالث ثلثة في قبر واحد
وفي رواية فقدموه وفي اخرى احفروا واوسعوا واحسنوا يعني يقدم
مما يلي القبلة ذكر ذلك عبد الرزاق من حديث جابر بن عبد الله **مسلم**

عَن سَعدِ بنِ ابی وَقّاصٍ انّه قالَ فی مَرضِهِ الّذی هَلَکَ فیهِ الحدُوا لی لحدًا وانصِبوا عَلیَّ اللّبِنَ کما صُنِعَ بِرَسُولِ اللّٰهِ صلی اللّٰه علیه وسلم **ابوداود** عن ابنِ عبّاسٍ قالَ قالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلی اللّٰه علیه وسلم اللحدُ لنا والشقُّ لغیرِنا **النسائی** عن عبدِاللّٰهِ بنِ عُمَرَ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صلی اللّٰه علیه وسلم قالَ اذا وَضَعتُم موتاکُم فی القبرِ فقولوا بِسمِ اللّٰهِ وعلی سُنّةِ رَسُولِ اللّٰهِ وَقَد رُوِیَ موقوفًا علی ابنِ عُمَرَ **البخاری** عن انسٍ قال شهدنا بنتَ رَسُولِ اللّٰهِ صلی اللّٰه علیه وسلم ورَسُولُ اللّٰهِ صلی اللّٰه علیه وسلم جالِسٌ فرایتُ عینیهِ تَدمَعانِ فقالَ هل فیکم من احدٍ لم یُقارِفِ اللیلةَ فقالَ ابوطلحة انا قالَ فانزِل فی قبرِها رواه الطحاوی فی بیانِ المشکلِ وقالَ لم یُقارِف اهلَهُ اللیلةَ **الترمذی** عن ابنِ عبّاسٍ اَنَّ النبیَّ صلی اللّٰه علیه وسلم دخلَ قبرًا لیلًا فاسرِجَ له سِراجٌ واخذَ من قِبلِ القبلةِ وقالَ رحمکَ اللّٰهُ ان کنتَ لاوّاهًا تلّاءً للقرانِ وکبّرَ علیه اربعًا قالَ هذا حدیثٌ حسنٌ **ابوداود** عن ابی اسحٰقَ قالَ اوصی الحارثُ ان یُصلّی علیه عبدُاللّٰهِ بنُ یزیدَ فصلّی علیه ثم ادخله القبرَ من قِبلِ رجلی القبرِ وقالَ هذا من السّنّةِ **وذکر** ابوعمرَ بنُ عبدِالبرِّ فی التمهیدِ عن ابی هریرةَ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صلی اللّٰه علیه وسلم صلّی علی جنازةٍ فکبّرَ علیها اربعًا ثم اتی القبرَ من قِبلِ راسِهِ فحثا فیه ثلثًا **النسائی** عن جابرِ بنِ عبدِاللّٰهِ اَنَّ النبیَّ صلی اللّٰه علیه وسلم قالَ ادفِنوا القتلی فی مصارِعِهِم **وعنه** اَنَّ النبیَّ صلی اللّٰه علیه وسلم امرَ بقتلی اُحُدٍ ان یُرَدّوا الی مصارِعِهِم وکانوا قد نُقِلوا الی المدینةِ **مسلم** عن ابی الهیّاجِ الاسدیِّ قالَ قالَ لی علیُّ بنُ ابی طالبٍ الا ابعثُکَ علی ما بعثنی علیه رَسُولُ اللّٰهِ صلی اللّٰه علیه وسلم الّا تدعَ تمثالًا الّا طمستَهُ ولا قبرًا مُشرِفًا الّا سوّیتَهُ **ابوداود** عن القاسمِ قالَ دخلتُ علی عائشةَ فقلتُ یا اُمّهْ اکشفی لی عن قبرِ رَسُولِ اللّٰهِ صلی اللّٰه علیه وسلم وصاحبیهِ فکشفت لی عن ثلثةِ قبورٍ لا مُشرِفةٍ ولا لاطئةٍ مبطوحةٍ

هو

طالب

ببطحاء العرصة الحمراء **ابوداود** عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا عقر في الاسلام قال عبد الرزاق كانوا يعقرون عند القبر يعني
ببقرة او شيء **النسائي** عن بشير بن الخصاصية قال كنت امشي مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر على قبور المسلمين فقال لقد سبق
هولاء شرا كثيرا ثم مر على قبور المشركين فقال لقد سبق هولاء خيرا
كثيرا فحانت منه التفاتة فراى رجلا يمشي بين القبور في نعليه فقال
يا صاحب السبتيتين القهما **وخرج** محمد بن عبد الملك بن ايمن عن بشير
ايضا قال بينما انا امشي بين المقابر وعلي نعلان اذ ناداني رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا صاحب السبتيتين يا صاحب السبتيتين اذا كنت في
مثل هذا المكان فاخلع نعليك قال فخلعتهما **مسلم** عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه
فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر **وعن** جابر بن عبد الله
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر وان يقعد عليه
وان يبنى عليه وقال الترمذي عن جابر ايضا نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان تجصص القبور وان يكتب عليها وان يبنى وان توطا وقال
حديث حسن صحيح **ابوداود** عن عايشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كسر عظم الميت ككسره حيا **مسلم** عن علي بن ابي طالب
في القيام للجنازة انه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قعد
وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك قتلى بدر ثلاثا ثم اتاهم
فقام عليهم فناداهم فقال يا ابا جهل بن هشام يا امية بن خلف يا عتبة
بن ربيعة يا شيبة بن ربيعة اليس قد وجدتم ما وعدكم ربكم حقا فاني
قد وجدت ما وعدني ربي حقا فسمع عمر قول النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله كيف يسمعون واني يجيبون وقد جيفوا قال والذي

نَفسي بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم ولكنهم لا يقدرون ان يجيبوا ثم امر
بهم فسحبوا فالقوا في قليب بدر **ابو داود** عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من غسل الميت فليغتسل ومن حمله فليتوضأ اختلف
في اسناد هذا الحديث **مسلم** عن ابي هريرة قال زار النبي صلى الله عليه
وسلم قبر امه فبكى وابكى من حوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم استاذنت
ربي في ان استغفر لها فلم يؤذن لي واستاذنته في ان ازور قبرها فاذن
لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت **النسائي** عن بريدة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى المقابر قال السلام عليكم دار الدار من المومنين
والمسلمين وانا ان شاء الله بكم لاحقون انتم لنا فرط ونحن لكم تبع اسال
الله العافية لنا ولكم **وذكر** ابو عمر بن عبد البر في الاستذكار من
حديث ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يمر
بقبر اخيه المومن كان يعرفه في الدنيا فيسلم عليه الا عرفه ورد عليه السلام
اسناده صحيح **البخاري** عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما
المستريح وما المستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا
واذاها الى رحمة الله عز وجل والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد
والشجر والدواب **ابو داود** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم **البخاري**
عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم
قد افضوا الى ما قدموا **النسائي** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ما من مسلمين يموت بينهما ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا ادخلهم
بفضل رحمته اباهم الجنة قال يقال لهم ادخلوا الجنة فيقولون حتى يدخل
اباونا فيقال ادخلوا الجنة انتم واباوكم **ابو بكر** بن ابي شيبة عن قرة

بن اياس ان رجلا كان ياتى النبى صلى الله عليه وسلم ومعه ابن له فقال له
النبى صلى الله عليه وسلم اتحبه قال احبك الله كما احبه قال ففقده النبى
صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل ابنك فقال اما شعرت انه توفى فقال
النبى صلى الله عليه وسلم اما يسرك ان لا تاتى بابا من ابواب الجنة الا جا
يسعى حتى يفتح لك فقيل يا رسول الله اله خاصة ام للناس عامة قال
لكم عامة **النساي** عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله لا يرضى لعبده المؤمن اذا ذهب بصفيه من اهل
الارض فصبر واحتسب وقال ما امر الله بثواب دون الجنة **مسلم**
عن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله عز وجل انا لله وانا اليه
راجعون اللهم اجرنى فى مصيبتى واخلف لى خيرا منها الا اخلف
الله له خيرا منها قالت فلما مات ابو سلمة قلت اى المسلمين خير من
ابى سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انى قلتها
فاخلف الله لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى
الله عليه وسلم حاطب بن ابى بلتعة يخطبنى له فقلت ان لى بنتا وانا غيور
فقال اما ابنتها فندعوا الله ان يغنيها عنها وادعوا الله ان يذهب بالغيرة
وفى طريق اخرى ثم عزم الله لى فقلتها قالت فتزوجت رسول الله
صلى الله عليه وسلم **و**ذكر الدارقطنى عن ابن عباس ان النبى صلى الله
عليه وسلم قال موت الغريب شهادة ∴ ذكره فى كتاب العلل فى حديث
ابن عمر وصححه

كتاب الزكوة

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد واله وسلم تسليما

باب زكوة الحبوب وما سقته السما وما سقى بالنضح

مسلم عن ابى سعيد الخدرى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ليس

في حبٍ ولا تمرٍ صدقةٌ حتى يبلغ خمسة اوسقٍ ولا فيما دون خمس ذودٍ صدقة
ولا فيما دون خمس اواقٍ صدقةٌ . وقال البخاري في خمس اواقٍ من الورق
وهو عند مسلم من حديث جابر بن عبد الله والوسق ستون صاعا
وصاع النبي صلى الله عليه وسلم خمسة ارطالٍ وثلثٌ والاوقية اربعون
درهما . هذا التفسير من كتاب الترمذي **البخاري** عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا
العشر وما سقي بالنضح نصف العشر . **باب** زكوة الابل
والغنم . **البخاري** عن انس بن مالك ان ابا بكر كتب له هذا
الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة
الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي
امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن
سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم
من كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها
بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون
انثى فاذا بلغت ستة واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا
بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت يعني ستا
وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى
عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على
عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن
لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا
بلغت خمسا من الابل ففيها شاة ومن بلغت عنده من الابل صدقة
الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة
ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت

عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه
الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت عنده صدقة
الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي
شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة
فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين
ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها
تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين ومن
بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها
تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم تكن عنده
ابنة مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه
شي وفي صدقة الغنم في سايمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومايه
شاة فاذا زادت على عشرين ومايه الى مايتين شاتان فاذا زادت على
مايتين الى ثلثمايه ففيها ثلث فاذا زادت على ثلثمايه ففي كل مايه شاة
فاذا كانت سايمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها
صدقة الا ان يشا ربها وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين
ومايه فليس فيها شي الا ان يشا ربها ولا يجمع بين مفترق ولا يفرق
بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما
بالسوية **ابو داود** عن ابن شهاب قال هذه نسخة كتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم الذي كتب في الصدقة وهي عند آل عمر بن الخطاب
قال ابن شهاب اقرانيها سالم بن عبد الله بن عمر فوعيتها على وجهها وهي
التي انتسخ عمر بن عبد العزيز من عبد الله بن عبد الله بن عمر وسالم
بن عبد الله فذكر الحديث وقال فيه فاذا كانت احدى وعشرين ومايه
ففيها ثلث بنات لبون حتى تبلغ تسعا وعشرين ومايه فاذا كانت ثلثين

ومايه ففيها بنتا لبون وحقة حتى تبلغ تسعا وثلثين ومايه فاذا كانت اربعين
ومايه ففيها حقتان وابنة لبون حتى تبلغ تسعا واربعين ومايه فاذا كانت
خمسين ومايه ففيها ثلث حقاق حتى تبلغ تسعا وخمسين ومايه فاذا كانت
ستين ومايه ففيها اربع بنات لبون حتى تبلغ تسعا وستين ومايه فاذا
كانت سبعين ومايه ففيها ثلث بنات لبون وحقة حتى تبلغ تسعا وسبعين
ومايه فاذا كانت ثمانين ومايه ففيها حقتان وبنتا لبون حتى تبلغ تسعا
وثمانين ومايه فاذا كانت تسعين ومايه ففيها ثلث حقاق وبنت لبون حتى
تبلغ تسعا وتسعين ومايه فاذا كانت مايتين ففيها اربع حقاق او خمس
بنات لبون اي السنين وجدت اخذت وذكر الحديث .

تفسير اسنان الابل ابو داود .

قال اذا وضعت الناقة ومشى ولدها فهو حوار الى سنه فاذا بلغ
سنة ففصل عن امه ففطم فهو فصيل والفصال هو الفطام وهي
بنت مخاض الى تمام سنتين وهو ابن مخاض لسنه الى تمام سنتين فاذا
دخل في الثالثة فهي ابنة لبون فاذا تمت له ثلث سنين فهو حق وحقة
الى تمام اربع سنين لانها استحقت ان تركب ويحمل عليها الفحل وهي
تلقح ولا يلقح الذكر حتى يثني ويقال للحقة طروقة الفحل لان الفحل
يطرقها الى تمام اربع سنين فاذا طعنت في الخامسة فهي جذعة حتى
يتم لها خمس سنين فاذا دخلت في السادسة والقى ثنيته فهو حينيذ
ثني حتى يستكمل ستا فاذا طعن في السابعة سمي الذكر رباعيا والانثى
رباعية الى تمام السابعة فاذا دخل في الثامنة والقى السن السديس
الذي بعد الرباعية فهو سديس وسدس الى تمام الثامنة فاذا دخل
في التسع طلع نابه فهو بازل اي بزل نابه يعني طلع حتى يدخل في العاشرة
فهو حينيذ مخلف ثم ليس له اسم ولكن يقال له بازل عام وبازل عامين

ومخلف عام ومخلف عامين ومخلف ثلثة اعوام الى خمس سنين والخلفة
الحامل والجذوعة وقت من الزمان ليس بسن وفصول الاسنان عند
طلوع سهيل قال ابو داود وانشدني الرياشي ۝ اذا سهيل مغرب الشمس طلع
فابن اللبون الحق والحق جذع لم يبق من اسنانها غير الهبع والهبع الذي
يولد في غير حينه ۞ الشعر من رواية ابي حفص الخولاني ۝
باب ما لا يوخذ في الصدقة ۝ ابو داود عن
ابن شهاب في نسخة كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تقدم ذكرها
قال ولا يوخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الغنم الا
ان يشاء المصدق وقد خرجه البخاري ايضا **ابو داود** عن سهل
بن حنيف قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجعرور ولون
الحبيق ان يوخذا في الصدقة وهما لونان من تمر ردي ۝
باب زكوة الذهب والورق ۝ البخاري
عن انس بن مالك ان ابا بكر الصديق كتب له هذا الكتاب لما وجهه
الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين فذكر الحديث قال وفي
الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شي الا
ان يشاء ربها **ابو داود** عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت لك مائتا درهم وحال عليها الحول
ففيها خمسة دراهم وليس عليك شي يعني في الذهب حتى يكون لك
عشرون دينارا فاذا كان لك عشرون دينارا وحال عليها الحول ففيها
نصف دينار فما زاد فبحساب ذلك قال فلا ادري اعلي يقول فبحساب
ذلك او رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وليس في مال زكوة حتى
يحول عليه الحول ۞ **زكاة الركاز ۝ مسلم** عن ابي هريرة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال العجماء جرحها جبار والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس ٥ **ما لا صدقة فيه** ٥
مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم في عبده ولا في فرسه صدقة **وعنه** عن رسول الله صلى الله صلى الله عليه وسلم ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر **الترمذي**
عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت عن صدقة الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومايه شي فاذا بلغت مايتين ففيها خمسة الدراهم صحح البخاري هذا الحديث ذكر ذلك الترمذي رحمه الله ٥

زكوة الفطر ٥

مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكوة الفطر من رمضان على كل نفس من المسلمين حرا او عبد رجل او امراة صغير او كبير صاعا من تمر او صاعا من شعير **وعن** ابي سعيد الخدري قال كنا نخرج اذ كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر عن كل صغير وكبير حرا او مملوك صاعا من طعام صاعا من اقط او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من زبيب فلم نزل نخرجه حتى قدم علينا معوية بن ابي سفيان حاجا او معتمرا فكلم الناس على المنبر فكان فيما كلم به الناس ان قال اني ارى ان مدين من بر الشام تعدل صاعا من تمر فاخذ الناس بذلك قال ابو سعيد فاما انا فلا ازال اخرجه كما كنت اخرجه ابدا ما عشت **مسلم** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بزكوة الفطر ان تودى قبل خروج الناس الى الصلوة ٥

باب المكيال والميزان ٥

النساى عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المكيال

على مثال اهل المدينة والوزن على وزن اهل مكة قال ابو محمد على بن احمد بحثت غاية البحث عند كل من وثقت بتمييزه فكل اتفق لى على ان دينار الذهب بمكة وزنه اثنان وثمانون حبة وثلثة اعشار حبة بالحب من الشعير المطلق والدرهم سبعة اعشار المثقال فوزن الدرهم المكى سبع وخمسون حبة وستة اعشار حبة وعشر عشر حبة فالرطل ماية درهم واحدة وثمانية وعشرون درهما بالدرهم المذكور قال ووجدنا اهل المدينة لا تختلف منهم اثنان في ان مد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى تودى به الصدقات ليس اكثر من رطل ونصف ولا اقل من رطل وربع وقال بعضهم رطل وثلث وليس هذا اختلاف ولكنه على حسب رزانة المكيل من البر والتمر والشعير وصاع ابن ابى ذيب خمسة ارطال وثلث وهو صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب في الخرص وفيمن لم يود زكوة ماله

د الترمذى عن سهل بن ابى حثمة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا خرصتم فخذوا ودعوا دعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع **مسلم** عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يودى منها حقها الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فاحمى عليها فى نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما بردت اعيدت له فى يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالبقر والغنم قال ولا صاحب بقر ولا غنم لا يودى منها حقها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيا ليس فيها عقصا ولا جلحا ولا عضبا تنطحه بقرونها وتطوه باظلافها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها فى يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول

الله فالخيل قال الخيل ثلثة هي لرجل ستر وهي لرجل وزر وهي لرجل أجر
فاما التي هي له وزر فرجل ربطها ريا وفخرا ونوآء لاهل الاسلام فهي
له وزر واما التي هي له ستر فرجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله
في ظهورها ولا رقابها فهي له ستر واما التي هي له اجر فرجل ربطها في
سبيل الله لاهل الاسلام في مرج او روضة فما اكلت من ذلك المرج
او الروضة من شيء الا كتب له عدد ما اكلت حسنات وكتب له عدد
أرواثها وآثارها حسنات ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا
يريد ان يسقيها الا كتب الله له عدد ما شربت حسنات قيل يا رسول الله
فالحمر قال ما انزل علي في الحمر شيء الا هذه الاية الفاذة الجامعة
من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وفي
طريق اخرى لمسلم ايضا واما التي هي له ستر فالرجل يتخذها تكرما وتجملا
ولا ينسى حق الله في ظهورها وبطونها في عسرها ويسرها

باب — **ابو داود** عن ابن عباس قال لما نزلت هذه
الاية الذين يكنزون الذهب والفضة قال كبرت على المسلمين فقال
عمر انا افرج عنكم فانطلق فقال يا نبي الله انه كبر على اصحابك هذه
الاية فقال ان الله لم يفرض الزكاة الا ليطيب ما بقي من اموالكم وانما
فرض المواريث وذكر كلمة لتكون لمن بعدكم لتطيب لمن بعدكم قال فكبر
عمر ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبرك بخير ما يكنز المرء
المراة الصالحة اذا نظر اليها سرته واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها
حفظته **مسلم** عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس عم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل
الا انه كان فقيرا فاغناه الله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادرا

واعتاده في سبيل الله واما العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر
اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه وقال البخاري واما العباس ابن عبد المطلب
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي صدقة عليها ومثلها معها **ابو داود**
عن جرير قال جاء ناس يعني من الاعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ان ناسا من المصدقين يأتوننا فيظلموننا قال ارضوا مصدقيكم قالوا
يا رسول الله وان ظلمونا قال ارضوا مصدقيكم وان ظلمتم اخرجه مسلم
ولم يقل وان ظلمتم **البزار** عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من استعملناه على عمل فرزقناه عليه رزقا فما اصاب سوى رزقه
فهو غلول **ابو داود** عن ابي مسعود قال بعثني رسول الله صلى
الله عليه وسلم ساعيا ثم قال انطلق ابا مسعود لا الفينك يوم القيامة
تجي على ظهرك بعير من ابل الصدقة له رغاء قد اغللته قال اذا لا انطلق
قال اذا لا اكرهك **مسلم** عن جويرية بنت الحارث زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقال هل
من طعام قالت لا والله يا رسول الله ما عندنا طعام الا عظم من شاة
اعطيته مولاتي من الصدقة فقال قربيه فقد بلغت محلها **ومن** هاب
ابي داود عن عبيد الله بن عدي بن الخيار قال اخبرني رجلان انهما اتيا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو يقسم الصدقة فسأ لاه
منها فرفع فينا النظر وخفضه فرانا جلدين فقال ان شئتما اعطيتكما
ولا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب رواه الطحاوي وقال رجلان
من قومي **مسلم** عن قبيصة بن مخارق قال تحملت حمالة فاتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله فيها فقال اقم حتى تأتينا الصدقة
فنأمر لك بها قال ثم قال يا قبيصة ان الصدقة لا تحل الا لاحد ثلثة رجل
تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته

جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواماً من عيش أو قال
سداداً من عيش ورجل أصابته فاقة حتى يقوم ثلثة من ذوي الحجى من
قومه لقد أصابت فلاناً فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواماً من عيش
أو قال سداداً من عيش فما سواهن من المسألة يا قبيصة سحتاً يأكلها
صاحبها سحتاً خرجه أبو داود وقال يقول ثلثة د **مسلم** عن عبد
المطلب بن ربيعة بن الحارث قال اجتمع ربيعة بن الحارث والعباس بن
عبد المطلب فقالا والله لو بعثنا هذين الغلامين لي وللفضل بن عباس
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلماه فأمرهما على هذه الصدقات فأديا
ما يؤدي الناس وأصابا مما يصيبه الناس قال فبينما هما على ذلك جاء علي بن
أبي طالب فوقف عليهما فذكرا له ذلك فقال علي لا تفعلا فوالله ما هو
بفاعل فانتحاه ربيعة بن الحارث فقال والله ما تصنع هذا إلا نفاسة منك
علينا فوالله لقد نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فما نفسناه عليك
قال علي أرسلوهما فانطلقا واضطجع علي قال فلما صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الظهر سبقناه إلى الحجرة فقمنا عندها حتى جاء فأخذ بآذاننا
وقال أخرجا ما تصرران ثم دخل ودخلنا عليه وهو يومئذ عند زينب بنت
جحش قال فتواكلنا الكلام ثم تكلم أحدنا فقال يا رسول الله أنت أبر الناس
وأوصل الناس وقد بلغنا النكاح فجئنا لتؤمرنا على بعض هذه الصدقات
فنؤدي إليك كما يؤدي الناس ونصيب كما يصيبون قال فسكت طويلاً
حتى أردنا أن نكلمه قال وجعلت زينب تلمع إلينا من وراء الحجاب أن
لا تكلماه قال ثم قال إن الصدقة لا تنبغي لآل محمد إنما هي أوساخ الناس
ادعوا إلى محمية وكان على الخمس ونوفل بن الحارث بن عبد المطلب قال
فجاءاه فقال لمحمية أنكح هذا الغلام ابنتك للفضل بن العباس فأنكحه
وقال لنوفل بن الحارث أنكح هذا الغلام ابنتك لي فأنكحني وقال لمحمية

أصدق عنهما من الخمس كذا وكذا **وفي لفظ آخر** ان هذه الصدقات إنما
هي أوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد **وعن** أبي هريرة
قال أخذ الحسن تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كخ كخ ارم بها أما علمت أنا لا نأكل الصدقة **البخاري**
عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتي بطعام سأل
عنه أصدقة أم هدية فان قيل صدقة قال لأصحابه كلوا ولم يأكل معهم
وان قيل هدية ضرب بيده فأكل معهم **النسائي** عن أبي رافع ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا من بني مخزوم على الصدقة فأراد
أبو رافع أن يتبعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لا
تحل لنا وان موالي القوم منهم **مسلم** عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح فيه العباد الا ملكان ينزلان
فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم أعط
ممسكا تلفا **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز
وجل قال لي أنفق أنفق عليك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمين الله ملأى لا يغيضها سحا الليل والنهار أرأيتم ما أنفق منذ خلق
السموات والأرض فانه لم يغض ما في يمينه قال وعرشه على الماء وبيده
الأخرى القبض يخفض ويرفع **وعن** حارثة بن وهب قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فيوشك الرجل يمشي بصدقته
فيقول الذي أعطيها لو جئتنا بها بالأمس قبلتها فأما الآن فلا حاجة
لي بها فلا يجد من يقبلها **مسلم** عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب
ثم لا يجد أحدا يأخذها منه ويرى الرجل الواحد تتبعه أربعون امرأة
يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء **الترمذي** عن أنس بن مالك

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لتطفى غضب الرب وتدفع
عن ميتة السوء قال هذا حديث حسن غريب **مسلم** عن جرير بن عبد الله
قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر النهار فجاء قوم حفاة
عراة مجتابي النمار والعباء متقلدين السيوف عامتهم من مضر بل
كلهم من مضر فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى بهم من
الفاقة فدخل ثم خرج فامر بلالا فاذن واقام فصلى بهم ثم خطب فقال
يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة الى اخر الاية ان الله
كان عليكم رقيبا والاية التي في الحشر اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت
لغد تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع
تمره حتى قال ولو بشق تمرة قال فجاء رجل من الانصار بصرة كادت
كفه تعجز عنها بل قد عجزت قال ثم تتابع الناس حتى رايت كومين من طعام
وثياب حتى رايت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كانه مذهبة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة
فله اجرها واجر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اجورهم
شئ ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل
بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شئ **وعن** ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته
في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها
اجرا الذي انفقته على اهلك **الترمذي** عن سلمان بن عامر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم ثنتان
صدقة وصلة **مسلم** عن بلال عن النبي صلى الله عليه وسلم وساله عن
صدقة المراة على زوجها وعلى ايتام في حجرها فقال اجران اجر القرابة
واجر الصدقة هذا مختصر **وعن** ام سلمة قالت قلت يا رسول الله هل

لي اجر في بني ابي سلمة انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا انما
هم بني فقال نعم لك فيهم اجر ما انفقت عليهم **وعن** ابي مسعود البدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم اذا انفق على اهله نفقة وهو
يحتسبها كانت له صدقة **وعن** حذيفة قال قال نبيكم صلى الله عليه
وسلم كل معروف صدقة **وعن** ميمونة بنت الحارث انها اعتقت وليدة
في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك **وعن**
عايشة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي
افتلتت نفسها ولم توص واظنها لو تكلمت تصدقت افلها اجر ان تصدقت
عنها قال نعم وفي طريق آخر فلي اجر ان تصدقت عنها قال نعم **وعن** انس
قال كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا وكان احب امواله اليه
بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت هذه الآية لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ان الله عز وجل يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها
عند الله فضعها يا رسول الله حيث شيت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها واني
ارى ان تجعلها في الاقربين فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه **زاد**
الترمذي ولو استطعت ان اسره لم اعلنه **البخاري** عن ابي هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شي
من الاشيا في سبيل الله دعي من ابواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير
فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد

دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن
كان من أهل الصيام دعي من باب الصيام باب الريان فقال ابو بكر ما على
هذا الذي يدعى من تلك الأبواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها
احد يا رسول الله قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر **مسلم** عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصدق احد بصدقة من طيب ولا
يقبل الله الا الطيب الا اخذها الرحمن بيمينه وان كانت تمرة فتربو
في كف الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل كما يربي احدكم فلوه او فصيله
البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم
الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عدل وشاب نشأ في عبادة الله عز
وجل ورجل معلق قلبه بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا
عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل
تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر
الله خاليا ففاضت عيناه **مسلم** عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا فقال اما وابيك
لتنبأنه ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل البقاء ولا تمهل
حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا وكذا وقد كان لفلان **النسائي**
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق درهم مائة الف
قالوا يا رسول الله وكيف قال رجل له درهمان فاخذ احدهما فتصدق
به ورجل له مال كثير فاخذ من عرض ماله مائة الف فتصدق بها
البخاري عن كعب بن مالك في حديثه قال ان من توبتي ان انخلع
من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك
بعض مالك فهو خير لك **البخاري** عن حكيم بن حزام عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول

وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله
مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على
المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف عن المسئلة اليد العليا خير من اليد
السفلى واليد العليا المنفقة والسفلى السايلة ∴ في بعض الروايات
في هذا الحديث اليد العليا المتعففة ذكر هذا ابو داود قال وقال اكثرهم
اليد العليا المنفقة **وذكر** ابو داود ايضا عن مالك بن نضلة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايدي ثلث فيد الله العليا
ويد المعطي التي تليها ويد السايل السفلى فاعط الفضل ولا تعجز عن
نفسك **البخاري** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده لان ياخذ احدكم حبله فيحتطب على ظهره
خير له من ان ياتي رجلا فيسله اعطاه او منعه **مسلم** عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال الناس اموالهم تكثرا
فانما يسال جمرا فليستقل او ليستكثر **النساي** عن عايذ بن عمرو
ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما وضع رجله
في اسكفة الباب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما في
المسئلة ما مشى احد الى احد يسله شيا **ابو داود** عن سمرة بن
جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل كدوح
يكدح بها الرجل وجهه فمن شا ابقى على وجهه ومن شا ترك الا
ان يسال الرجل ذا سلطان او في امر لا يجد منه بدا **مسلم** عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعطي عمر بن الخطاب العطا
فيقول اعطه يا رسول الله افقر اليه مني فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خذه فتموله او تصدق به وما جاك من هذا المال وانت غير
مشرف ولا سايل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك قال سالم فمن

أجل ذلك كان ابن عمر لا يسأل أحداً شيئاً ولا يرد شيئاً أعطيه وروينا
بالإسناد المتصل الصحيح إلى خالد بن عدي الجهني قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من جاءه من أخيه معروف من غير إشراف ولا
مسئلة فليقبله ولا يرده فإنما هو رزق ساقه الله إليه ذكره أبو عمر
بن عبد البر وغيره **مسلم** عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ليس المسكين بهذا الطواف الذي يطوف على الناس فترده اللقمة
واللقمتان والتمرة والتمرتان قالوا وما المسكين يا رسول الله قال
الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه ولا يسأل الناس
شيئاً وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المؤمنات
لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة **وعن** عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة
كان لها أجرها بما انفقت ولزوجها أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك
لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئاً **وفي** رواية من بيت زوجها وفي أخرى
في حديث أبي هريرة من غير أمره فلها نصف أجره **مسلم** عن عمير
مولى أبي اللحم قال أمرني مولاي أن أقدد لحماً فجاءني مسكين فأطعمته
منه فعلم بذلك مولاي فضربني فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فدعاه فقال له لم ضربته فقال يعطي طعامي بغير
أمري فقال الأجر بينكما **وعن** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن الله عز وجل يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت
فلم تعدني قال رب كيف أعودك وأنت رب العالمين قال أما علمت
أن عبدي فلاناً مرض فلم تعده أما علمت أنك لو عدته لوجدتني عنده
يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب وكيف أطعمك وأنت رب
العالمين قال أما علمت أنه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه أما علمت

انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني
قال يا رب كيف أسقيك وأنت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان
فلم تسقه أما انك لو سقيته وجدت ذلك عندي **البخاري** عن ابي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني أي الأسير وأطعموا
الجايع وعودوا المريض **وعن** عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ان اصحاب
الصفة كانوا أناسا فقرا وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام
اثنين فليذهب بثالث وان اربع فخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلثة
وذكر الحديث **ملك** عن ام بجيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ردوا السايل ولو بظلف محرق **مسلم** عن ابي سعيد الخدري قال
بينما نحن في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على ناقة له
فجعل يضرب يمينا وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه
فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان معه فضل زاد فليعد به على
من لا زاد له قال فذكر من اصناف المال ما ذكر حتى رأينا انه لا حق لاحد
منا في فضل **ابو داود** عن عبد الله بن عمرو قال خطب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اياكم والشح فانما هلك من كان قبلكم بالشح
امرهم بالبخل فبخلوا وامرهم بالقطيعة فقطعوا وامرهم بالفجور ففجروا

كتاب الصيام باب فضل الصيام

والنهي ان يقال قمت رمضان كله وصمته وقول الله عز وجل فمن شهد
منكم الشهر فليصمه وفيمن له الفدية **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت
ابواب النار وصفدت الشياطين زاد النسائي وينادي منادٍ كل ليلة
يا طالب الخير هلم ويا طالب الشر امسك رواه عن عرفجة عن رجل من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم **مسلم** عن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم
له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم
فلا يرفث يومئذ ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صايم
اني صايم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصايم اطيب عند الله يوم
القيامة من ريح المسك وللصايم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح بفطره
واذا لقي ربه عز وجل فرح بصومه **النساي** عن ابي امامة قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت مرني بامر آخذه عنك قال عليك بالصوم فانه
لا مثل له **مسلم** عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصايمون يوم القيامة لا يدخل
معهم احد غيرهم يقال اين الصايمون فيدخلون منه فاذا دخل آخرهم
اغلق فلم يدخل منه احد **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله بذلك
اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا **ابو داود** عن ابي بكرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم اني قمت رمضان كله وصمته
فلا ادري اكره التزكية او لا بد من نومه او رقدة **مسلم** عن سلمة
بن الاكوع قال كنا في رمضان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من شا
صام ومن شا افطر فافتدى بطعام مسكين حتى نزلت هذه الآية فمن شهد
منكم الشهر فليصمه **البخاري** عن ابن عباس وعلى الذين يطوقونه
فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هي للشيخ الكبير والمراة
الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان كل يوم مسكينا **ابو داود**
عن ابن عباس قال اثبتت للحبلى والمرضع **باب** الصوم والفطر
للرؤية او للعدة وفي الهلال يرى كبيرا والشهادة على الرؤية وقوله
عليه السلام شهران لا ينقصان **مسلم** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم ذكر رمضان فضرب بيده فقال الشهر هكذا وهكذا وهكذا ثم
عقد ابهامه في الثالثة صوموا لرويته وافطروا لرويته فان اغمي عليكم
فاقدروا له ثلثين **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا امة
امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الابهام
في الثالثة والشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام ثلثين **وعن** ابي البختري
قال لقينا ابن عباس فقلنا انا راينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلث
وقال بعض القوم هو ابن ليلتين فقال اي ليلة رايتموه قال قلنا ليلة كذا
وكذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله مده للروية
فهو لليلة رايتموه **وعن** كريب ان ام الفضل بنت الحارث بعثته
الى معوية بالشام قال فقدمت الشام فقضيت حاجتها واستهل على رمضان
وانا بالشام فرايت الهلال ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة في اخر الشهر فسالني
عبد الله بن عباس ثم ذكر الهلال فقال متى رايتم الهلال فقلت رايناه
ليلة الجمعة فقال انت رايته فقلت نعم وراه الناس وصاموا وصام معوية
فقال لكنا رايناه ليلة السبت فلا نزال نصومه حتى نكمل ثلثين او نراه فقلت
اولا تكتفي بروية معوية وصيامه فقال لا هكذا امرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم شك في تكتفي او نكتفي **ابو داود** عن ربعي بن حراش
عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال اختلف الناس في اخر
يوم من رمضان فقدم اعرابيان فشهدا عند النبي صلى الله عليه وسلم
لاهلا الهلال امس عشية فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس
ان يفطروا ويغدوا الى مصلاهم **وذكر ابو داود** ايضا عن ابن عمر
قال تراى الناس الهلال فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني رايته
فصام وامر الناس بصيامه **ابو داود** عن الحسين بن الحارث ان
امير مكة خطب ثم قال عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

ننسك لرؤيته فان لم نره وشهد شاهدا عدل نسكنا بشهادتهما ثم قال ان
فيكم من هو اعلم بالله ورسوله مني وشهد هذا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم واومأ بيده الى رجل قال الحسين فقلت لشيخ الى جنبي من هذا
الذي اومأ اليه فقال هذا عبد الله بن عمر وصدق كان اعلم بالله منه
فقال بذلك امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ امير مكة هو الحارث
بن حاطب الجمحي **البخاري** عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة ۞
باب متى يحرم الاكل وفي السحور وصفة الفجر وتبييت
الصيام ووقت الفطر وتعجيله والافطار على التمر او على الماء **مسلم**
عن عدي بن حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط
الاسود من الفجر قال له عدي بن حاتم يا رسول الله اني اجعل تحت وسا دتي
عقالين عقالا ابيض وعقالا اسود اعرف الليل من النهار فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وسادك لعريض انما هو سواد الليل
وبياض النهار **وعن** سهل بن سعد قال نزلت هذه الآية وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود فكان الرجال اذا ارادوا
ان يصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود فلا
يزال ياكل ويشرب حتى يتبين له رئيهما فانزل الله بعد ذلك من الفجر
فعلموا انما يعني بذلك الليل والنهار **وعن** انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة **وعن** عمرو بن العاص
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين صيامنا وصيام اهل
الكتاب اكلة السحر **النسائي** عن العرباض بن سارية قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يدعو الى السحور في شهر رمضان هلموا
الى الغداء المبارك **وعن** عبد الله بن الحرث عن رجل من اصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتسحر فقال
انها بركة اعطاكم الله اياها فلا تدعوه **مسلم** عن ابن عمر قال كان لرسول
الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن ام مكتوم الاعمى فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى
يؤذن ابن ام مكتوم قال ولم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويرقى هذا
زاد البخاري فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر خرجه من حديث عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم **ابو داود** عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع احدكم النداء والاناء على يده فلا يضعه
حتى يقضي حاجته منه **النسائي** عن عاصم بن زر قال قلنا لحذيفة
اي ساعة تسحرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو النهار الا ان
الشمس لم تطلع **مسلم** عن انس عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلوة قلت كم كان قدر ما بينهما قال
خمسين اية **وعن** سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يغرنكم من سحوركم اذان بلال ولا بياض الافق المستطيل
هكذا حتى يستطير هكذا وحكاه حماد بيده قال يعني معترضا **وعن**
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدا
منكم اذان بلال او قال نداء بلال من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي
ليرجع قائمكم ويوقظ نائمكم وقال ليس ان يقول هكذا او هكذا او صوب
يده ورفعها حتى يقول هكذا وفرج بين اصبعيه **وفي** لفظ اخر ان الفجر
ليس الذي يقول هكذا وجمع اصابعه ثم نكسها الى الارض ولكن الذي
يقول هكذا ووضع المسبحة على المسبحة ومد يديه زاد البخاري عن يمينه
وشماله **النسائي** عن حفصة ام المؤمنين ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له رواه جماعة فاوقفوه

مطلب في تسحر النبي صلعم

على حفصة والذي أسنده ثقة وخرجه الدارقطني من حديث عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقال في رواته كلهم ثقات هذا قال وقد روي أيضا
موقوفا على عائشة **مسلم** عن عبد الله بن أبي أوفى قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر في شهر رمضان فلما غابت الشمس قال يا بلال
انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله إن عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا
قال فنزل فجدح فأتاه به فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال بيده إذا
غابت الشمس من هاهنا وجاء الليل من هاهنا فقد أفطر الصائم **و**عن
سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير
ما عجلوا الفطر **و**عن أبي عطية قال دخلت أنا ومسروق على عائشة فقلنا
يا أم المؤمنين رجلان من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أحدهما يعجل
الفطر ويعجل الصلوة والآخر يؤخر الإفطار ويؤخر الصلوة قالت أيهما
الذي يعجل الإفطار ويعجل الصلوة قال فقلنا عبد الله بن مسعود قالت
كذلك كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم **الترمذي** عن سلمان
بن عامر الضبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أفطر أحدكم فليفطر
على تمر فإن لم يجد فليفطر على ماء فإنه طهور قال هذا حديث حسن صحيح
ابو داود عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفطر على رطبات قبل أن يصلي فإن لم تكن رطبات فعلى تمرات فإن لم
تكن تمرات حسا حسوات من ماء

باب في صيام

يوم الشك والنهي أن يتقدم رمضان بصوم يوم أو يومين والنهي عن
الوصال في الصوم وما جاء في القبلة والمباشرة للصائم وفي الصائم يصبح
جنبا **الترمذي** عن عمار بن ياسر قال من صام اليوم الذي يشك
فيه فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم قال هذا حديث حسن صحيح
مسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا

الحسوة بالضم الجرعة
من الشراب بقدر
ما يحسى مرة واحدة
والحسوة بالفتح المرة
نهاية لابن الأثير

رمضان بصوم يوم ولا يومين الا رجل كان يصوم صوما فليصمه **وعن**
ابي هريرة ايضا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال
رجال من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان
ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو
تاخر الشهر لزدتكم كالمنكل لهم حين ابوا ان ينتهوا **وعن** انس قال
واصل رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر شهر رمضان فواصل ناس من
المسلمين فبلغه ذلك فقال لو مد لنا الشهر لواصلنا وصالا يدع
المتعمقون تعمقهم وذكر الحديث **وعن** عائشة قالت نهاهم النبي
صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم قالوا انك تواصل قال اني
لست كهيئتكم اني ابيت يطعمني ويسقيني **البخاري** عن ابي سعيد الخدري

ربي

انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان تواصل
فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم
اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني **مسلم** عن عايشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صايم ويباشر وهو صايم
ولكنه املككم لاربه **النسائي** عن عمر بن الخطاب قال هششت
يوما فقبلت وانا صايم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت صنعت
امرا عظيما قبلت وانا صايم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت
لو تمضمضت بماء وانت صايم قلت لا باس بذلك قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ففيم **مسلم** عن عايشة وام سلمة زوجي النبي صلى الله
عليه وسلم انهما قالتا ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصبح جنبا

جماع

من غير احتلام في رمضان ثم يصوم **باب** الحجامة للصايم
وفيمن ذرعه القيء ومن نسي فاكل او شرب وهو صايم وفيمن جهده

الصوم **البخاري** عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صايم **ابو داود** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذرعه القي وهو صايم فليس عليه القضا وان استقا فليقض **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صايم فاكل او شرب فليتم صومه فانما أطعمه الله وسقاه **الدارقطني** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل الصايم ناسيا او شرب ناسيا فانما هو رزق ساقه الله اليه ولا قضا عليه قال في اسناده اسناد صحيح وكلهم ثقات وقال في طريق اخرى لا قضا عليه ولا كفارة وهو صحيح ايضا ذكر الحديثين في باب السنن **النساي** عن عايشة انها صامت في رمضان فاجهدت فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تفطر زاد في اخرى وان تقضي مكانه يومين وفي اخرى يوما او يومين على الشك وهذا اصح من الذي قبله **باب** حفظ اللسان وغيره في الصوم وذكر الايام التي نهي عن صيامها **النساي** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل في الصوم فليس لله حاجة في ترك طعامه وشرابه **مسلم** عن ابي هريرة رواية اذا اصبح احدكم يوما صايما فلا يرفث ولا يجهل فان امرو شاتمه او قاتله فليقل اني صايم اني صايم **الترمذي** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بقي نصف من شعبان فامسكوا عن الصوم قال هذا حديث حسن صحيح ومن طريق وكيع فامسكوا عن الصوم حتى يكون رمضان **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يومين يوم الاضحى ويوم الفطر **وعن** نبيشة الهذلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام التشريق

أيام أكل وشرب زاد في رواية وذكر لله تعالى **الترمذي** عن
عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة ويوم
النحر وأيام التشريق عيدنا أهل الاسلام وهي أيام أكل وشرب قال
حديث عقبة حديث حسن صحيح **البخاري** عن عايشة وابن
عمر قالا لم يرخص في أيام التشريق أن يصمن الا لمن لم يجد الهدي

(يصوم صح)

مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصم
أحدكم يوم الجمعة الا أن يصوم قبله أو بعده **البخاري** عن جويرية
بنت الحرث أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صايمة
قال أصمت أمس قالت لا قال تريدين أن تصومي غدا قالت لا قال فأفطري

باب فيمن دعي الى طعام وهو صايم وفي الصايم المتطوع
يفطر وفيمن نوى الصيام من النهار **مسلم** عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي أحدكم الى طعام وهو صايم فليقل
اني صايم **و**عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي أحدكم
فليجب فان كان صايما فليصل وان كان مفطرا فليطعم **البخاري**
عن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فأتته بتمر وسمن
قال أعيدوا سمنكم في سقايه وتمركم في وعايه فاني صايم ثم قام الى
ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم وأهل بيتها فقالت
ام سليم يا رسول الله ان لي خويصة قال ما هي قالت خادمك انس
قال فما ترك خير آخرة ولا دنيا الا دعا لي به اللهم ارزقه مالا
وولدا وبارك له فيه لمن أكثر الانصار مالا وحدثتني ابنتي أمينة
أنه دفن لصلبي مقدم حجاج البصرة بضع وعشرون ومايه **مسلم**
عن وكيع عن طلحة بن يحيى عن عمته عايشة بنت طلحة عن عايشة
ام المومنين قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال

هل عندكم شي فقلنا لا قال اني اذا صايم ثم اتى يوما آخر فقلنا يا رسول الله
اهدي لنا حيس فقال ارينيه فلقد اصبحت صايما فاكل زاد النساى ولكن
أصوم يوما مكانه **باب** النهي أن تصوم المراة متطوعة بغير
اذن زوجها وكفارة من وطى في رمضان وفي الصيام في السفره
مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوم
المراة وبعلها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته وهو شاهد الا باذنه
وما انفقت من كسبه من غير امره فان نصف اجره له وقال ابو داود
غير رمضان **مسلم** عن ابي هريرة قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال هلكت يا رسول الله قال وما اهلكك قال وقعت على امراتي
في رمضان قال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان
تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد ما تطعم ستين مسكينا
قال لا ثم جلس فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال تصدق
بهذا فقال أفقر منا فما بين لابتيها اهل بيت احوج اليه منا فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اذهب فاطعمه أهلك
وفي طريق اخرى قال فكلوه وفي حديث عايشة فجاه عرقان فيهما طعام
فامره ان يتصدق به وقوله فكلوه هو من حديثهما ايضا **و**عن انس قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصايم ومنا المفطر
قال فنزلنا منزلا في يوم حار اكثرنا ظلا صاحب الكسا ومنا من يتقي الشمس
بيده قال فسقط الصوام وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر **و**عن
ابي سعيد قال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة ونحن
صيام قال فنزلنا منزلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم قد
دنوتم من عدوكم والفطر اقوى لكم فكانت رخصة فمنا من صام ومنا

من أفطر ثم نزلنا منزلا آخر فقال انكم مصبحوا عدوكم والفطر أقوى
لكم فأفطروا فكانت عزمة فأفطرنا ثم لقد رأيتنا نصوم مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في السفر **و** عن ابي سعيد ايضا قال غزونا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة من رمضان فمنا من صام ومنا من
أفطر فلم يعب الصايم على المفطر ولا المفطر على الصايم **النساى** عن
عايشة انها اعتمرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى
مكة قالت يا رسول الله بأبي انت وامي قصرت واتممت وافطرت
وصمت قال احسنت يا عايشة وما عابه علي **مسلم** عن حمزة بن
عمرو الاسلمي انه قال يا رسول الله أجد بي قوة على الصيام في
السفر فهل علي جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي رخصة
من الله فمن اخذ بها فحسن ومن احب ان يصوم فلا جناح عليه **البزار**
عن ابي سعيد الخدري قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بعض اسفاره والناس صيام في يوم صايف والمشاة كثير فانتهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى نهي من ماء السماء وهو على بغلة له فوقف عليه
حتى تتام الناس فقال يا ايها الناس اشربوا فجعلوا ينظرون اليه فقال
اني لست مثلكم اني راكب وانتم مشاة فقالوا لا نشرب حتى تشرب فشرب
وشرب الناس **مسلم** عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج عام الفتح في رمضان فصام حتى بلغ الكديد ثم افطر قال وكان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعون الاحدث فالاحدث من امره **و** عن
جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح الى
مكة في رمضان فصام حتى بلغ كراع الغميم فصام الناس ثم دعا بقدح
من ماء فرفعه حتى نظر الناس اليه ثم شرب فقيل له بعد ذلك ان بعض
الناس قد صام فقال اوليك العصاة اوليك العصاة **وعنه** قال كان رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى رجلا قد اجتمع الناس عليه وقد
ظلل عليه فقال ما له قالوا رجل صايم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس البر ان تصوموا في السفر وقال البخاري ليس من البر بزيادة من
باب فيمن مات وعليه صيام **مسلم** عن عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه
وعن ابن عباس ان امراة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
ان امي ماتت وعليها صوم شهر فقال ارايت لو كان على امك دين اكنت
تقضينه قالت نعم قال فدين الله احق بالقضا وفي طريق اخرى صوم
نذر افاصوم عنها وفيها فصومي عن امك **باب**
مسلم عن عايشة قالت ان كانت احدانا لتفطر في زمن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فما تقدر على ان تقضيه مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى ياتي شعبان في هذا الحديث عن يحيى بن سعيد الشغل برسول
الله صلى الله عليه وسلم او من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
مسلم عن معاذة انها سالت عايشة اكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصوم من كل شهر ثلثة ايام قالت نعم فقلت لها من اي
ايام الشهر كان يصوم قالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم **وعن**
عبد الله بن شقيق قال قلت لعايشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا
كله قالت ما علمته صام شهرا كله الا رمضان ولا افطره كله حتى يصوم
منه حتى مضى لسبيله صلى الله عليه وسلم **وعن** ابي سلمة قال سالت عايشة
عن صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصوم حتى نقول قد صام
ويفطر حتى نقول قد افطر ولم اره صايما من شهر قط اكثر من صيامه من
شعبان كان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان الا قليلا **النساي** عن
عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ثلثة ايام

من غرة كل شهر وقل ما يفطر يوم الجمعة **وعن** جرير بن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال صيام ثلثة أيام من كل شهر صيام الدهر أيام البيض
صبيحة ثلث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة **مسلم** عن أبي أيوب أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان وأتبعه ستا من شوال
كان كصيام الدهر **مسلم** عن عبد الله بن عمرو قال كنت أصوم الدهر
وأقرأ القرآن كل ليلة فإما ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم وإما
أرسل إلي فأتيته فقال ألم أخبر أنك تصوم الدهر وتقرأ القرآن
كل ليلة فقلت بلى يا نبي الله ولم أرد بذلك إلا الخير قال فإن حسبك
أن تصوم كل شهر ثلثة أيام قلت يا نبي الله إني أطيق أفضل من ذلك قال
فإن لزوجك عليك حقا ولزورك عليك حقا ولجسدك عليك حقا فصم
صوم داود نبي الله فإنه كان أعبد الناس قال قلت يا نبي الله وما صوم داود
قال كان يصوم يوما ويفطر يوما قال واقرإ القرآن في كل شهر قال قلت
يا نبي الله إني أطيق أفضل من ذلك قال فاقرأه في كل عشرين قال قلت يا نبي
الله إني أطيق أفضل من ذلك قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك فإن
لزوجك عليك حقا ولزورك عليك حقا ولجسدك عليك حقا قال
فشددت فشدد علي قال وقال لي النبي صلى الله عليه وسلم إنك لا تدري
لعلك أن يطول بك عمر قال فصرت إلى الذي قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم فلما كبرت وددت أني كنت قبلت رخصة نبي الله صلى الله عليه
وسلم **وعنه** قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يقول لأقومن
الليل ولأصومن النهار ما عشت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنت الذي تقول ذلك فقلت قد قلته يا رسول الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فإنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر ونم وقم صم من الشهر
ثلثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر قال قلت فإني

قال

أطيق أفضل من ذلك قال صم يوما وأفطر يومين قال قلت فاني أطيق أفضل
من ذلك يا رسول الله قال صم يوما وأفطر يوما وذلك صيام داود عليه
السلام قلت انى أطيق أفضل من ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا أفضل من ذلك قال عبد الله بن عمرو ولأن أكون قبلت الثلثة الأيام
التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الي من أهلي ومالي **وعن**
عطاء عن عبد الله بن عمرو في هذا الحديث قال فصم صيام داود قال وكيف
كان داود يصوم يا نبي الله قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر
اذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله قال عطاء لا أدري كيف ذكر صيام
الأبد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الأبد لا صام من صام
الأبد **وعن** عبد الله بن عمرو أيضا قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار قلت اني أفعل ذلك قال
فانك اذا فعلت ذلك هجمت عيناك ونفهت نفسك لعينك حق ولنفسك
حق ولأهلك حق قم ونم وصم وأفطر **وعن** أبي قتادة قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف تصوم فغضب رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قوله فلما رأى عمر غضبه قال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا
وبمحمد نبيا نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله فجعل عمر يردد
هذا الكلام حتى سكن غضبه فقال يا رسول الله كيف من يصوم الدهر كله
قال لا صام ولا أفطر أو قال لم يصم ولم يفطر قال كيف من يصوم يومين
ويفطر يوما قال ويطيق ذلك أحد قال كيف من يصوم يوما ويفطر
يوما قال ذلك صوم داود صلى الله عليه وسلم قال كيف من يصوم يوما
ويفطر يومين قال وددت اني طوقت ذلك ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله
صيام يوم عرفة أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة

وفي

النبي بعده وصيام يوم عاشورا احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله
وعن عبد الله بن عمر ان اهل الجاهلية كانوا يصومون عاشورا وان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صامه والمسلمون قبل ان يفترض رمضان فلما
افترض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عاشورا يوم من ايام
الله فمن شا صامه ومن شا تركه وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قدم المدينة فوجد اليهود صياما يوم عاشورا فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما هذا اليوم الذي تصومونه قالوا هذا يوم عظيم
انجى الله فيه موسى وقومه وغرق فرعون وقومه فصامه موسى عليه
السلام شكرا فنحن نصومه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن احق
واولى بموسى منكم فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بصيامه
البخاري عن سلمة بن الاكوع قال امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
من اسلم ان اذن في الناس ان من كان اكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن
اكل فليصم فان اليوم يوم عاشورا **مسلم** عن ابن عباس قال حين صام
النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشورا وامر بصيامه قالوا يا رسول الله
انه يوم تعظمه اليهود والنصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا كان في العام المقبل ان شا الله صمنا التاسع فلم يات العام المقبل
حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الحكم بن الاعرج قال انتهيت
الى ابن عباس وهو متوسد رداه في زمزم فقلت اخبرني عن صوم يوم
عاشورا فقال اذا رايت هلال المحرم فاعدد واصبح يوم التاسع صايما
قلت هكذا كان محمد صلى الله عليه وسلم يصومه قال نعم وعن ام الفضل
ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال بعضهم هو صايم وقال بعضهم ليس بصايم فارسلت اليه بقدح من
لبن وهو واقف على بعيره فشربه **الترمذي** عن زيد بن خالد الجهني

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صايما كان له مثل اجره
غير أن لا ينقص من أجر الصايم شيا قال هذا حديث حسن صحيح **مسلم**
عن عايشة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صايما العشر
قط **الترمذي** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من ايام العمل الصالح احب الى الله من هذه الايام العشر فقالوا
يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بماله ونفسه فلم يرجع
من ذلك بشي قال هذا حديث حسن صحيح

باب في الاعتكاف وليلة القدر

مسلم عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من
رمضان قال نافع وقد اراني عبد الله المكان الذي كان يعتكف فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد زاد عن عايشة حتى توفاه الله
ثم اعتكف ازواجه من بعده ولم يذكر المكان **النساي** عن ابي
بن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر
من رمضان فسافر عاما فلم يعتكف فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين
وفي رواية عشرين ليلة **مسلم** عن عايشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه وانه
امر بخبايه فضرب اراد الاعتكاف في العشر الاواخر من رمضان
فامرت زينب بخبايها فضرب وامر غيرها من ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم بخبايها فضرب فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الفجر نظر فاذا الاخبية فقال آلبر تردن فامر بخبايه فقوض وترك
الاعتكاف في شهر رمضان حتى اعتكف في العشر الاول من شوال
وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف يدني الي راسه

فيهن ع

فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان **النساي** عن عايشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني وهو معتكف في المسجد
فيتكئ على عتبة باب حجرتي فاغسل راسه وانا في حجرتي وسايره في
المسجد **البخاري** عن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها جاءت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في معتكفه في المسجد في العشر
الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي
صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام
سلمة مر رجلان من المسلمين فسلما على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية
بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت
ان يقذف في قلوبكما شيا **و** عن عايشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم امراة مستحاضة من ازواجه فكانت ترى الحمرة والصفرة
فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي :. المراة المستحاضة انما هي ام
حبيبة بنت جحش وهي ختنة النبي صلى الله عليه وسلم واخت زينب بنت
جحش **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن
قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **النساي**
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم شهر رمضان
شهر مبارك فرض الله عليكم فيه صيامه وتفتح فيه ابواب السماء وتغلق
فيه ابواب الجحيم وتغل فيه مردة الشياطين لله فيه ليلة هي خير من
الف شهر من حرم خيرها فقد حرم **مسلم** عن ابي نضرة عن ابي سعيد
الخدري قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط

مِنْ رَمَضَانَ يَلْتَمِسُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ قَبْلَ أَنْ تُبَانَ لَهُ فَلَمَّا انْقَضَيْنَ أُمِرَ بِالْبِنَاءِ
فَقُوِّضَ ثُمَّ أُبِيْنَتْ لَهُ أَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فَأَمَرَ بِالْبِنَاءِ فَأُعِيدَ ثُمَّ خَرَجَ
عَلَى النَّاسِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهَا كَانَتْ أُبِيْنَتْ لِي لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَإِنِّي خَرَجْتُ
لِأُخْبِرَكُمْ بِهَا فَجَاءَ رَجُلَانِ يَحْتَقَّانِ مَعَهُمَا الشَّيْطَانُ فَنَسِيتُهَا فَالْتَمِسُوهَا
فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ الْتَمِسُوهَا فِي التَّاسِعَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالْخَامِسَةِ
قَالَ قُلْتُ يَا أَبَا سَعِيدٍ إِنَّكُمْ أَعْلَمُ بِالْعَدَدِ مِنَّا قَالَ أَجَلْ نَحْنُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ
مِنْكُمْ قَالَ قُلْتُ مَا التَّاسِعَةُ وَالسَّابِعَةُ وَالْخَامِسَةُ قَالَ إِذَا مَضَتْ وَاحِدَةٌ
وَعِشْرُونَ فَالَّتِي تَلِيهَا ثِنْتَانِ وَعِشْرُونَ فَهِيَ التَّاسِعَةُ فَإِذَا مَضَتْ ثَلَاثٌ
وَعِشْرُونَ فَالَّتِي تَلِيهَا السَّابِعَةُ فَإِذَا مَضَتْ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ فَالَّتِي تَلِيهَا الْخَامِسَةُ
البخاري عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِيُخْبِرَنَا بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ فَتَلَاحَى رَجُلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ خَرَجْتُ لِأُخْبِرَكُمْ
بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ فَتَلَاحَى فُلَانٌ وَفُلَانٌ فَرُفِعَتْ وَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا لَكُمْ
فَالْتَمِسُوهَا فِي التَّاسِعَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالْخَامِسَةِ **و**عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ
فِي تَاسِعَةٍ تَبْقَى فِي سَابِعَةٍ تَبْقَى فِي خَامِسَةٍ تَبْقَى **النسائي** عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ الْتَمِسُوهَا فِي تِسْعٍ يَبْقَيْنَ أَوْ خَمْسٍ
يَبْقَيْنَ أَوْ ثَلَاثٍ أَوْ آخِرِ لَيْلَةٍ **مسلم** عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ يَعْنِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَإِنْ ضَعُفَ
أَحَدُكُمْ أَوْ عَجَزَ فَلَا يُغْلَبَنَّ عَلَى السَّبْعِ الْبَوَاقِي **و**عَنْهُ قَالَ رَأَى رَجُلٌ أَنَّ
لَيْلَةَ الْقَدْرِ سَبْعٌ وَعِشْرُونَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَى رُؤْيَاكُمْ
فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فَاطْلُبُوهَا فِي الْوِتْرِ مِنْهَا **و**عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ أَنَّ رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ثُمَّ أُنْسِيتُهَا وَأَرَانِي صُبْحَهَا
أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ قَالَ فَمُطِرْنَا لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى

الله عليه وسلم فانصرف وان اثر الما والطين على جبهته وعن ابي
بن كعب وقيل له ان عبد الله بن مسعود يقول من قام السنة اصاب
ليلة القدر فقال ابي والله الذي لا اله الا هو انها لفي رمضان يحلف
ما يستثني والله اني لاعلم اي ليلة هي هي الليلة التي امرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بقيامها هي ليلة صبيحة سبع وعشرين وامارتها
ان تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضا لا شعاع لها اسند هذه العلامة
في طريق اخرى الى النبي صلى الله عليه وسلم **ابو داود** عن ابن عمر قال
سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اسمع عن ليلة القدر فقال
هي في كل رمضان **الترمذي** عن ابي ذر قال صمنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلم يصل بنا حتى بقي سبع من الشهر فقام بنا حتى ذهب
ثلث الليل ثم لم يقم بنا في السادسة وقام بنا في الخامسة حتى ذهب شطر
الليل فقلنا له يا رسول الله لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه فقال انه من
قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة ثم لم يصل بنا حتى بقي
ثلث من الشهر وصلى بنا في الثالثة ودعا اهله ونساه فقام بنا حتى تخوفنا
الفلاح قيل وما الفلاح قال السحور قال حديث حسن صحيح **مسلم**
عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر احيا
الليل وايقظ اهله وجد وشد الميزر ٥

كتاب الحج

بسم الله الرحمن الرحيم

مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة
الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزا الا الجنة **النساي**
عن عبد الله هو ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا
بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث
الحديد والذهب والفضة وليس للحج المبرور ثواب دون الجنة

مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى هذا
البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه **و**عن عايشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من
النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملايكة فيقول ما اراد
هولاء **و**عن ابي هريرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل اكل عام
يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلثا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ثم قال ذروني ما تركتكم فانما
هلك من كان قبلكم بكثرة سوالهم واختلافهم على انبيايهم فاذا امرتكم
بشي فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شي فدعوه وقال النساي
من حديث ابن عباس لو قلت نعم لوجبت ثم اذا لا تسمعون ولا تطيعون
ولكنه حجة واحدة **مسلم** عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخطب يقول لا يخلون احد بامراة الا ومعها ذو محرم
ولا تسافر المراة الا مع ذي محرم فقال رجل يا رسول الله ان امراتي
خرجت حاجة واني اكتتبت في غزوة كذا وكذا قال انطلق وحج مع
امراتك **و**عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل
لامراة مسلمة تسافر مسيرة ليلة الا ومعها رجل ذو حرمة منها
وقال ابو داود بريدا **مسلم** عن نافع ان ابن عمر كان لا يقدم مكة
الا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ثم يدخل مكة نهارا ويذكر
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعله **و**عن عايشة قالت طيبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم لحرمه حين احرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت
بطيب فيه مسك **و**عنها قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفرق
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم وقال النساي بعد ثلث وهو

قال مع

محرم **وعن** عايشة ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يحرم ادهن
باطيب دهن يجده حتى ارى وبيصه في راسه ولحيته **البخاري** عن ابن
عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعدما ترجل وادهن
ولبس ازاره ورداءه هو واصحابه فلم ينه عن شيء من الاردية تلبس الا
المزعفرة التي تردع على الجلد فاصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى
على البيداء اهل هو واصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من ذي القعدة
فقدم مكة لاربع خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة
ولم يحل من اجل بدنه لانه قلدها ثم نزل باعلى مكة عند الحجون وهو
مهل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وامر
اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رءوسهم
ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امراته فهي
له حلال والطيب والثياب **ابو داود** عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم لبد راسه بالعسل ولمسلم عن ابن عمر ان رجلا سال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمايم ولا السراويلات ولا
البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما
اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه الزعفران ولا
الورس **زاد** الترمذي ولا تنتقب المراة الحرام ولا تلبس القفازين
وقال حديث حسن صحيح **مسلم** عن ابن عباس قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب يقول السراويل لمن لم يجد الازار
والخفان لمن لم يجد النعلين يعني المحرم **ابو داود** عن سالم ان
عبد الله يعني ابن عمر كان يصنع ذلك يعني قطع الخفين للمراة المحرمة
ثم حدثته صفية بنت ابي عبيد ان عايشة حدثتها ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قد كان رخص للنساء في الخفين فترك ذلك **مسلم** عن يعلى
بن أمية أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة قد أهل
بالعمرة وهو مصفر لحيته ورأسه وعليه جبة فقال يا رسول الله إني
أحرمت بعمرة وأنا كما ترى فقال انزع عنك الجبة واغسل عنك الصفرة
وما كنت صانعا في حجك فاصنعه في عمرتك **و**في طريق جبة متضمخ بطيب
وفي أخرى عليه جبة بها أثر خلوق وفي أخرى فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أما الطيب فاغسله ثلث مرات زاد النسائي ثم أحدث إحراما قال ولا
أحسبه بمحفوظ والله أعلم يعني هذه الزيادة **مسلم** عن ابن عباس قال
وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام
الجحفة ولأهل نجد قرنا ولأهل اليمن يلملم قال فهن لهم ولمن أتى عليهن
من غير أهلهن ممن أراد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن أهله وكذا
فكذاك حتى أهل مكة يهلون منها وفي طريق أخرى ومن كان دون ذلك
فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة زاد النسائي ولأهل العراق ذات
عرق خرجه من حديث عائشة وقال فيه ولأهل الشام ومصر الجحفة
وعند البخاري أن عمر بن الخطاب حد لأهل العراق ذات عرق **مسلم**
عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد
والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات وإن
عبد الله بن عمر كان يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع بذي
الحليفة ركعتين ثم إذا استوت به الناقة قائمة عند مسجد ذي الحليفة
أهل بهؤلاء الكلمات وكان عبد الله بن عمر يقول كان عمر بن الخطاب
يهل بإهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هؤلاء الكلمات ويقول
لبيك اللهم لبيك لبيك وسعديك والخير في يديك والرغباء إليك

والعمل **النسائی** عن السایب بن خلاد عن رسول الله صلی الله علیه وسلم
قال جاءنی جبریل علیه السلام فقال یا محمد مر اصحابك أن یرفعوا اصواتهم
بالتلبیة **باب** **ابوداود** عن سعد بن ابی وقاص قال كان
نبی الله صلی الله علیه وسلم اذا اخذ طریق الفرع أهل اذا استقلت به
راحلته واذا اخذ طریق احد أهل اذا اشرف علی جبل البیداء **مسلم**
عن سالم بن عبد الله انه سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم ما اهل رسول
الله صلی الله علیه وسلم الا من عند المسجد یعنی ذا الحلیفة ٥

باب القران والافراد **النسائی**

عن انس أن رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی الظهر بالبیداء ثم ركب
وصعد جبل البیداء واهل بالحج والعمرة حین صلی الظهر **البخاری**
عن انس قال صلی النبی صلی الله علیه وسلم بالمدینه ونحن معه الظهر اربعا
والعصر بذی الحلیفة ركعتین ثم بات بها حتی اصبح ثم ركب حتی استوت
به راحلته علی البیداء حمد الله وسبح وكبر ثم أهل بحج وعمرة واهل
الناس بهما فلما قدمنا امر الناس فحلوا حتی اذا كان یوم الترویه أهلوا
بالحج ونحر النبی صلی الله علیه وسلم بدنات بیده قیاما وذبح رسول الله
صلی الله علیه وسلم بالمدینه كبشین أملحین **مسلم** عن مطرف قال
قال لی عمران بن حصین احدثك حدیثا عسی الله أن ینفعك به أن
رسول الله صلی الله علیه وسلم جمع بین حج وعمرة ثم انه لم ینه عنه
حتی مات ولم ینزل فیه قران یحرمه وقد كان یسلم علی حتی اكتویت
فتركت ثم تركت الكی فعاد **و**عن بكر بن عبد الله عن انس قال سمعت
النبی صلی الله علیه وسلم یلبی بالحج والعمرة جمیعا قال بكر فحدثت بذلك
ابن عمر فقال لبی بالحج وحده فلقیت انسا فحدثته بقول ابن عمر فقال
ما تعدوننا الا صبیانا سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول

لبيك عمرة وحجا **و** عن عبد الله بن شقيق قال كان عثمان ينهى عن المتعة
وكان علي يامر بها فقال عثمان لعلي كلمة ثم قال علي لقد علمت انا قد تمتعنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اجل ولكنا كنا خايفين **النساي**
عن البراء بن عازب قال كنت مع علي بن ابي طالب حين امره رسول الله صلى
الله عليه وسلم على اليمن فلما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم قال علي فاتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي كيف صنعت قلت أهللت باهلالك
قال فاني سقت الهدي وقرنت قال وقال لاصحابه لو استقبلت من امري
ما استدبرت لفعلت كما فعلتم ولكن سقت الهدي وقرنت **البخاري**
عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادي
العقيق يقول اتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي
المبارك وقل عمرة في حجة **مسلم** عن عايشة قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال من اراد منكم ان يهل بحج وعمرة فليفعل
ومن اراد ان يهل بعمرة فليهل قالت عايشة فاهل رسول الله
صلى الله عليه وسلم بحج واهل به ناس معه واهل ناس بالعمرة والحج
واهل ناس بعمرة وكنت فيمن اهل بالعمرة ∴ زاد عنها في طريق
اخرى فاما من اهل بعمرة فحل واما من اهل بحج او جمع الحج والعمرة
فلم يحلوا حتى كان يوم النحر **و** عن ابي موسى قال قدمت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال بما اهللت قال قلت
باهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل سقت من هدي قلت لا قال
فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة من قومي فمشطتني
وغسلت راسي فكنت افتي الناس بذلك في امارة ابي بكر وامارة
عمر فاني لقايم بالموسم اذ جاني رجل فقال انك لا تدري ما احدث
امير المومنين في شان النسك فقلت ايها الناس من كنا افتيناه

بشيء فليتئد فهذا امير المؤمنين قادم عليكم فبه فأتموا فلما قدم
قلت يا امير المؤمنين ما هذا الذي احدثت في شأن النسك فقال
ان ناخذ بكتاب الله عز وجل فان الله قال واتموا الحج والعمرة لله
وان ناخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان النبي صلى الله عليه
وسلم لم يحل حتى نحر الهدي وفي طريق اخرى قال عمر قد علمت أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعله ولكني كرهت أن يظلوا معرسين
بهن في الاراك ثم يروحون في الحج تقطر رؤوسهم **ابو داود** عن
قتادة عن ابي شيخ الهنائي ان معوية بن ابي سفيان قال لاصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم هل تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كذا
وعن ركوب جلود النمور قالوا نعم قال فتعلمون انه نهى ان يقرن بين
الحج والعمرة فقالوا اما هذه فلا فقال اما انها معهن ولكنكم نسيتم
قال ابو داود الهنائي اسمه خيوان بن خالد ممن قرا على ابي موسى من اهل
البصرة خيوان بالخاء المنقوطة وفي باب الخاء المنقوطة ذكره ابو محمد
بن ابي حاتم وقال روى عنه قتادة ويحيى بن ابي كثير وذكر ابو محمد
علي بن احمد ان ابا شيخ لم يسمع هذا الحديث من معوية بن ابي سفيان
وقد سمع منه غير ذلك بين هذا في حجة الوداع

باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم

مسلم عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جابر بن عبد الله
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج ثم اذن
في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم
المدينة بشر كثير كلهم يلتمس ان ياتم برسول الله صلى الله عليه وسلم
ويعمل مثل عمله فخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت
عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف

أصنع قال اغتسلي واستثفري بثوب وأحرمي فصلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصوا حتى اذا استوت به ناقته على
البيدا نظرت الى مد بصري بين يديه من راكب وماش وعن يمينه مثل ذلك
وعن شماله مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم
بين اظهرنا وعليه ينزل القران وهو يعرف تاويله وما عمل من شي عملنا
فاهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد
والنعمة لك والملك لا شريك لك واهل الناس بهذا الذي يهلون به فلم
يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا منه ولزم رسول الله صلى الله عليه
وسلم تلبيته قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا
البيت معه استلم الركن فرمل ثلثا ومشى اربعا ثم نفذ الى مقام ابرهيم
فقرا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى فجعل المقام بينه وبين البيت فكان
ابي يقول ولا اعلمه ذكره الا عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا
في الركعتين قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون ثم رجع الى الركن فاستلمه
ثم خرج من الصفا الى الصفا فلما دنا من الصفا قرا ان الصفا والمروة من شعاير
الله ابدا بما بدا الله به فبدا بالصفا فرقي عليه حتى راى البيت فاستقبل القبلة
فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شي قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر
عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلث مرات
ثم نزل الى المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي حتى اذا صعدنا مشى
حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى اذا كان اخر طواف
على المروة لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي وجعلتها
عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة فقام
سراقة بن جعشم فقال يا رسول الله العامنا هذا ام لابد فشبك رسول

الله صلى الله عليه وسلم اصابعه واحدة في الاخرى وقال دخلت العمرة
في الحج مرتين لا بل لابد ابد وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه
وسلم فوجد فاطمة ممن حل ولبست ثيابا صبيغا واكتحلت فانكر ذلك
عليها فقالت ابي امرني بهذا قال فكان علي يقول بالعراق فذهبت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا على فاطمة للذي صنعت
مستفتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرت عنه فاخبرته اني
انكرت ذلك عليها فقال صدقت صدقت ماذا قلت حين فرضت الحج
قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فان معي الهدي فلا تحل قال فكان جماعة الهدي الذي قدم
به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم مائة قال فحل
الناس كلهم الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي فلما
كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج فركب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشا والفجر ثم
مكث قليلا حتى طلعت الشمس فامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشعر
الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية فاجاز رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى اذا
زاغت الشمس امر بالقصوا فرحلت له فاتى بطن الوادي فخطب الناس
فقال ان دماكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم
هذا في بلدكم هذا الا كل شي من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودما
الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع من دمانا دم ابن ربيعة بن الحارث
كان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوعة
واول ربا اضعه ربانا ربا عباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا

الله في النساء فإنكم أخذتموهن بأمان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله
ولكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه فإن فعلن ذلك فاضربوهن
ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت
فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به كتاب الله وأنتم تسألون عني فما
أنتم قائلون قالوا نشهد أنك قد بلغت وأديت ونصحت فقال بإصبعه السبابة
يرفعها إلى السماء وينكتها إلى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلث مرات
ثم أذن ثم أقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم
ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى الموقف فجعل بطن ناقته
القصواء إلى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة
فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص
وأردف أسامة خلفه ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شنق للقصواء
الزمام حتى إن رأسها ليصيب مورك رحله ويقول بيده اليمنى أيها الناس
السكينة السكينة كلما أتى حبلا من الحبال أرخى لها قليلا حتى تصعد
حتى أتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين ولم
يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر
فصلى الفجر حين تبين له الصبح بأذان وإقامة ثم ركب القصواء حتى
أتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهلله ووحده فلم
يزل واقفا حتى أسفر جدا فدفع قبل أن تطلع الشمس وأردف الفضل
بن عباس وكان رجلا حسن الشعر أبيض وسيما فلما دفع رسول الله صلى
الله عليه وسلم مرت ظعن يجرين فطفق الفضل ينظر إليهن فوضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل فحول الفضل وجهه
إلى الشق الآخر ينظر فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق
الآخر على وجه الفضل فصرف وجهه من الشق الآخر حتى أتى بطن محسر

فجزل قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى
أتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها
حصى الخذف رمى من بطن الوادي ثم انصرف إلى المنحر فنحر ثلثا وستين
بدنة ثم أعطى عليا فنحر ما غبر وأشركه في هديه ثم أمر من كل بدنة
ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فأكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم
ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأفاض إلى البيت فصلى بمكة الظهر
فأتى بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا
أن يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه
باب مسلم عن ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج وأهدى فساق معه الهدي
من ذي الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بالعمرة ثم
أهل بالحج وتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة إلى
الحج فكان من الناس من أهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم أهدى
فإنه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم أهدى
فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد
فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله
وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة فاستلم الركن أول
شيء ثم خب ثلثة أطواف من السبع ومشى أربعة أطواف ثم ركع حين
قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فأتى الصفا
فطاف بالصفا والمروة سبعة أطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه
حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم حل
من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

من اهدى فساق الهدى من الناس **و**عن عايشة انها اهلت بعمرة فقدمت ولم تطف بالبيت حتى حاضت فنسكت المناسك كلها وقد اهلت بالحج فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم يوم النفر يسعك طوافك لحجك وعمرتك فأبت فبعث بها مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج **و**عن جابر بن عبد الله قال لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه بين الصفا والمروة الا طوافا واحدا طوافه الاول **الترمذى** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرم بالحج والعمرة اجزاه طواف واحد وسعي واحد حتى يحل منهما جميعا قال هذا حديث حسن صحيح غريب **مسلم** عن عروة بن الزبير قال حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عايشة انه اول شي بدا به حين قدم مكة انه توضا ثم طاف بالبيت **و**عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول خب ثلثا ومشى اربعا وكان يسعى ببطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة وكان ابن عمر يفعل ذلك **و**عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مكة وقد وهنتهم حمى يثرب قال المشركون انه يقدم عليكم غدا قوم قد وهنتهم الحمى ولقوا منها شدة فجلسوا مما يلي الحجر وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا ثلثة اشواط ويمشوا ما بين الركنين ليرى المشركون جلدهم فقال المشركون هولاء الذين زعمتم ان الحمى قد وهنتهم هولا اجلد من كذا وكذا قال ابن عباس فلم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم **النساى** عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يخب في طوافه حين يقدم في حج او عمرة ثلثا ويمشي اربعا قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك **مسلم** عن جابر قال

طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على راحلته بالبيت وبالصفا والمروة ليراه الناس وليشرف وليسألوه فان الناس غشوه وعن عائشة قالت طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حول الكعبة على بعير يستلم الركن كراهية ان يصرف عنه الناس قال ابو عمر بن عبد البر الوجه في طواف رسول الله صلى الله عليه وسلم راكبا انه كان في طواف الافاضة **مسلم** عن ام سلمة انها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة قالت فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور وعند البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الخروج ولم تكن ام سلمة طافت بالبيت وارادت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة للصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت **البخاري** عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان ربط يده الى انسان بسير او بخيط او بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال قد بيده **النسائي** عن جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمنعن احدا طاف بهذا البيت وصلى اي ساعة شاء من ليل او نهار **الترمذي** عن يعلى بن امية ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت مضطبعا وعليه برد قال حديث حسن صحيح خرجه ابو داود من حديث عبد الله بن عثمان ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اعتمروا من الجعرانة ورملوا وجعلوا ارديتهم تحت اباطهم وقذفوها على عواتقهم اليسرى **مسلم** عن سويد بن غفلة قال رايت عمر قبل الحجر والتزمه وقال رايت رسول الله صلى الله عليه

عمر بن الخطاب الحجر
ثم قال اما والله لقد علمت
انك حجر ولولا اني رأيت

وسلم بك حفيا **و**عن ابن عمر قال قبّل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبلك ما قبلتك وقال النسائي قبله ثلثا **مسلم** عن جابر بن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه ثم مشى عن
يمينه فرمل ثلثا ومشى اربعا **و**عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم طاف في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن زاد من
حديث ابي الطفيل ويقبل المحجن **البخاري** عن ابن عباس قال
طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه
بشيء عنده وكبر **مسلم** عن ابن عمر قال لم ار النبي صلى الله عليه
وسلم يمسح من البيت الا الركنين اليمانيين **النسائي** عن جابر هو
ابن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتهى الى مقام ابرهيم
قرا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى فصلى ركعتين قرا بفاتحة الكتاب
وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ثم عاد الى الركن فاستلمه ثم خرج
الى الصفا **و**عن عبد الله بن السايب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بين الركن اليماني والحجر ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار **و**عن سعيد بن جبير قال رايت ابن
عمر يمشي بين الصفا والمروة ثم قال ان مشيت فلقد رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمشي ولين سعيت فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسعى وزاد في طريق اخر وانا شيخ كبير **مسلم** عن ابن عباس
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته
فاشعرها في صفحة سنامها الايمن وسلت الدم وقلدها نعلين ثم
ركب راحلته فلما استوت به على البيدا اهل بالحج وقال ابو داود ثم
سلت الدم بيده **مسلم** عن عايشة قالت فتلت قلايد بدن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيدي ثم اشعرها وقلدها ثم بعث بها الى البيت

وأقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حلا وفي رواية بعث بها مع
أبي وفي أخرى قلائد من عهن وعنها قالت أهدى رسول الله صلى
الله عليه وسلم مرة إلى البيت غنما فقلدها **ابو داود** عن ابن
عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم وقف يوم النحر بين الجمرات في الحجة
التي حج فيها فقال أي يوم هذا فقالوا هذا يوم النحر فقال هذا يوم الحج
الأكبر **مسلم** عن جابر بن عبد الله في حجة النبي صلى الله عليه وسلم
قال فأمرنا إذا أحللنا أن نهدي ويجتمع النفر منا في الهدية وعنه
قال اشتركنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحج والعمرة كل سبعة في بدنة
فقال رجل لجابر أيشترك في البدنة ما يشترك في الجزور قال ما هي
إلا من البدن وحضر جابر الحديبية قال ونحرنا سبعين بدنة اشتركنا
كل سبعة في بدنة وعنه قال كنا نتمتع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنذبح البقرة عن سبعة نشترك فيها وعنه قال نحر رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن نسائه بقرة في حجته وفي رواية عن عائشة بدلا عن
نسائه وعن زياد بن جبير أن ابن عمر أتى على رجل وهو ينحر بدنته
باركة فقال ابعثها قياما مقيدة سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم وعن
علي بن أبي طالب قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقوم على
بدنه وأن أتصدق بلحمها وجلودها وأجلتها وأن لا أعطي الجازر منها
شيئا قال نحن نعطيه من عندنا وعن عطاء عن جابر قال كنا لا نأكل من لحوم
بدننا فوق ثلث منى فأرخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
كلوا وتزودوا قيل لعطاء قال جابر حتى جئنا المدينة قال نعم **مسلم**
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق
بدنة فقال اركبها وذلك في الثانية أو في الثالثة وعن أبي الزبير قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف إذا ألجئت إليها حتى

يومئذ

تجد ظفرا **و** عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بست عشرة
بدنة مع رجل وأمره فيها قال فمضى ثم رجع فقال يا رسول الله كيف اصنع بما
ابدع على منها قال انحرها ثم اصبغ نعلها في دمها ثم اجعله على صفحتها ولا تاكل
منها انت ولا احد من أهل رفقتك **و** عن جابر بن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نحرت هاهنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم ووقفت
هاهنا وعرفة كلها موقف ووقفت هاهنا وجمع كلها موقف ∴ جمع
والمشعر الحرام والمزدلفة ثلثة اسماء لموضع واحد قاله ابو عمر **ابو داود**
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وفطركم يوم تفطرون
واضحاكم يوم تضحون وكل منى منحر وكل فجاج مكة منحر وكل جمع موقف
الطحاوي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عرفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن عرنة والمزدلفة كلها موقف وارتفعوا
عن بطن محسر وشعاب منى كلها منحر **الترمذي** عن عروة بن
مضرس قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمزدلفة حين خرج
الى الصلوة فقلت يا رسول الله اني جئت من جبلي طي أكللت راحلتي واتعبت
نفسي والله ما تركت من حبل الا وقفت عليه فهل لي من حج فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد صلوتنا هذه فوقف معنا حتى
ندفع وقد وقف بعرفة قبل ذلك ليلا او نهارا فقد تم حجه وقضى
تفثه قال حديث حسن صحيح زاد النسائي ومن لم يدرك مع الامام
والناس فلم يدرك **و** خرج عن عبد الرحمن بن يعمر قال شهدت النبي
صلى الله عليه وسلم بعرفة واتاه ناس من نجد فامروا رجلا فسأله
عن الحج فقال الحج عرفة من جاء ليلة جمع قبل صلوة الصبح فقد ادرك
حجه ايام منى ثلثة ايام من تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر
فلا اثم عليه ثم اردف رجلا فجعل ينادي بها في الناس **و** قال الترمذي

الاشعر عن ذرية بنفعه [illegible]

من جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر وقال عن وكيع هذا الحديث ام المناسك
وقال هذا حديث حسن صحيح **مسلم** عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سال
انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في
هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان يهل المهل منا فلا ينكر
عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر **البخاري** عن عبد الرحمن بن يزيد
قال خرجت مع عبد الله يعني ابن مسعود الى مكة ثم قدمنا جمعا فصلى
الصلوتين كل صلوة وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر
حين طلع الفجر قايل يقول طلع الفجر وقايل يقول لم يطلع الفجر ثم قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلوتين حولتا عن
وقتهما في هذا المكان المغرب فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلوة
الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان امير المومنين افاض
الان اصاب السنة فما ادري اقوله كان اسرع ام دفع عثمان فلم يزل
يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر **و** عن سالم بن عبد الله قال كتب
عبد الملك بن مروان الى الحجاج ان لا يخالف ابن عمر في الحج فجا ابن عمر
وانا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج
فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال مالك يا ابا عبد الرحمن فقال الرواح
ان كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فانظرني حتى افيض
على راسي ثم اخرج فنزل حتى خرج الحجاج فصار بيني وبين ابي فقلت ان
كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر الى عبد الله
فلما راى عبد الله ذلك قال صدق **مسلم** عن ام حبيبة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث بها من جمع بليل **و** عن ابن عباس قال
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم بسحر من جمع في ثقل النبي
صلى الله عليه وسلم وفي طريق اخرى في ضعفة اهله **و** عن عايشة قالت

كانت سودة امرأة ضخمة ثبطة فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن تفيض من جمع بليل فأذن لها فقالت عائشة فليتني كنت استأ [ذنت]
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنته سودة وكانت عائشة لا
تفيض إلا مع الإمام وقال النسائي كما استأذنته سودة فصلت الفجر
بمنى ورمت قبل أن يأتي الناس **البخاري** عن عبد الله مولى أسماء
أنها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة فقالت
يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت هل غاب القمر قلت
لا فصلت ساعة ثم قالت هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا
فمضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها
يا هنتاه ما أرانا إلا قد غلسنا قالت يا بني إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أذن للظعن ∴ وفي طريق من طرق مسلم لظعنه **مسلم** عن
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستجمار تو
ورمي الجمار تو والسعي بين الصفا والمروة تو والطواف تو وذكر
الحديث **الترمذي** عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
إذا رمى الجمار مشى إليها ذاهبا وراجعا قال حديث حسن صحيح
وقال أبو داود عن ابن عمر أنه كان يأتي الجمار في الأيام الثلثة بعد
يوم النحر ماشيا ذاهبا وراجعا ويخبر أن النبي صلى الله عليه وسلم يفعل
ذلك **مسلم** عن عبد الرحمن بن يزيد أنه حج مع عبد الله بن مسعود
قال فرمى الجمرة بسبع حصيات وجعل البيت عن يساره ومنى عن
يمينه وقال هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة وفي طريق أخرى
يكبر مع كل حصاة **البخاري** عن ابن عمر أنه كان يرمي الجمرة الدنيا
بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل
القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم يأخذ ذات

الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعوا ويرفع يديه ويقوم طويلا
ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف
ويقول هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله **ابو داود**
عن عايشة قالت افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من آخر يومه حين
صلى الظهر ثم رجع الى منى فمكث بها ليالي ايام التشريق يرمي الجمرة
اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند
الاولى والثانية فيطيل القيام ويتضرع ويرمي الثالثة لا يقف عندها
هذا من طريق محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن
عايشة **النسائي** عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم
اهله وامرهم ان لا يرموا الجمرة حتى تطلع الشمس **مسلم** عن جابر بن
عبد الله قال رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة يوم النحر ضحى
واما بعد فاذا زالت الشمس **و**عنه قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر ويقول لنا خذوا مناسككم فاني
لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه **و**عن ام الحصين قالت حججت مع
النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرايت اسامة وبلالا واحدهما
آخذ بخطام ناقة النبي صلى الله عليه وسلم والآخر رافع ثوبه يستره
من الحر حتى يرمي جمرة العقبة **ابو داود** عن قدامة بن عبد الله
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي جمرة العقبة على ناقة
له صهباء لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك **مسلم** عن الفضل
بن عباس وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في عشية
عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته
حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى
به الجمرة وقال لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى

الجمرة جمرة العقبة زاد في طريق اخرى والنبي صلى الله عليه وسلم يشير
بيده كما يخذف الانسان **النسائي** عن ابن عباس قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم غداة العقبة وهو على راحلته هات التقط
لي فالتقطت له حصيات هن حصى الخذف فلما وضعتهن في يده قال
بامثال هولاء بامثال هولاء واياكم والغلو في الدين فانما اهلك من كان قبلكم
الغلو في الدين **الترمذي** عن عاصم بن عدي قال رخص رسول الله
صلى الله عليه وسلم لرعاء الابل في البيتوتة ان يرموا يوم النحر ثم جمعوا رمي
يومين بعد يوم النحر فيرمونه في احدهما قال مالك ظننت انه قال في
الاول منهما ثم يرمون يوم النفر قال هذا حديث حسن صحيح **مسلم** عن
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى منى ثم اتى الجمرة
فرماها ثم اتى منزله ونحر ثم قال للحلاق خذ واشار الى جانبه الايمن
ثم الايسر ثم جعل يعطيه الناس وفي رواية بدأ بالشق الايمن فوزعه
الشعرة والشعرتين بين الناس ثم قال بالايسر فدفعه الى ابي طلحة **وعن**
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين
قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله
وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال وللمقصرين
وعن ابن عباس قال قال لي معوية اعلمت اني قصرت من راس رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمشقص فقلت لا اعلم هذه الا حجة عليك **ابو داود**
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على النساء الحلق
انما على النساء التقصير **ابو داود** عن محمد بن اسحق قال حدثني ابو عبيدة
ابن عبد الله بن زمعة عن ابيه وعن امه زينب بنت ابي مسلمة عن ام سلمة
يحدثانه جميعا ذلك عنها قالت كانت ليلتي التي يصير الي فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم مسا يوم النحر فصار الي فدخل علي وهب بن زمعة

ودخل معه رجل من آل أبي أمية متقمصين فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لوهب هل أفضت أبا عبد الله قال لا والله يا رسول الله قال انزع عنك
القميص فنزعه من رأسه ونزع صاحبه قميصه من رأسه ثم قال ولم
يا رسول الله قال إن هذا يوم رخص لكم إذا أنتم رميتم الجمرة أن تحلوا
يعني من كل شيء حرمتم منه إلا النسا فإذا أمسيتم قبل أن تطوفوا هذا البيت
صرتم حرما كهيئتكم قبل أن ترموا الجمرة حتى تطوفوا به **مسلم** عن كعب
بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به زمن الحديبية فقال
آذاك هوام رأسك قال نعم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم احلق ثم اذبح
شاة نسكا أو صم ثلثة أيام أو أطعم ثلثة آصع من تمر على ستة مساكين ولمسلم
أيضا في هذا قال انسك نسيكة **مسلم** عن ابن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أفاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى **ابوداود**
عن عائشة وابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخر الطواف
يوم النحر إلى الليل **باب** **ابوداود** عن ربيعة بن عبد الرحمن
بن حصين قال حدثتني جدتي سراء بنت نبهان وكانت ربة بيت في الجاهلية
قالت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الرؤس فقال أي يوم
هذا قلنا الله ورسوله أعلم قال أليس أوسط أيام التشريق قال ابوداود
وكذا قال عم أبي حرة الرقاشي أنه خطب أوسط أيام التشريق **ابوداود**
عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن رجلين من بني بكر قالا رأينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطب بين أوسط أيام التشريق وهي خطبة رسول
الله صلى الله عليه وسلم التي خطب بمنى **و** عن أبي أمامة قال سمعت
خطبة النبي صلى الله عليه وسلم بمنى يوم النحر **و** عن رافع بن عمرو المزني
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس بمنى حين ارتفع
الضحى على بغلة شهباء وعلي يعبر عنه والناس بين قائم وقاعد ٥

باب النسائي عن اسامة بن زيد قال افاض رسول الله صلى الله عليه
وسلم من عرفة وانا رديفه فجعل يكبح راحلته حتى ان ذفراها تكاد تصيب
قادمة الرحل وهو يقول يا ايها الذين امنوا عليكم السكينة والوقار فان
البر ليس في ايضاع الابل **ابو داود** عن عمرو بن الشريد قال
افضت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فما مست قدماه الارض حتى
اتى جمعا **باب** مسلم عن ابن عباس قال كان الناس ينصرفون في
كل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفرن احد حتى يكون
آخر عهده بالبيت وعن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا نرى الا الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي ان يحل قالت فحل من لم
يكن ساق الهدي ونساؤه لم يسقن الهدي فاحللن قالت عائشة فحضت
فلم اطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قالت قلت يا رسول الله يرجع
الناس بعمرة وحج وارجع انا بحجة قال او ما كنت طفت ليالي قدمنا مكة
قالت قلت لا قال فاذهبي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة ثم موعدك
مكان كذا وكذا قالت صفية ما اراني الا حابستكم قال عقرى حلقى وما
كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال لا باس انفري وذكر الحديث **النسائي**
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرمل في السبع الذي افاض فيه
مسلم عن عايشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اراد منكم ان يهل بعمرة فليهل فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة قالت
فكان من القوم من اهل بعمرة ومنهم من اهل بالحج قالت فكنت انا ممن
اهل بعمرة فخرجنا حتى قدمنا مكة فادركني يوم عرفة وانا حائض لم
احل من عمرتي فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

قالت صح

دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج قالت ففعلت فلما كانت
ليلة الحصبة وقد قضى الله حجنا ارسل معي عبد الرحمن بن ابي بكر فاردفني وخرج
بي الى التنعيم فاهللت بعمرة فقضى الله حجنا وعمرتنا ولم يكن في ذلك هدي
ولا صدقة ولا صوم وعنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام [في هذا الحديث صح]
نرى الا الحج حتى اذا كنا بسرف او قريبا منها حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة
ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا قالت فقدمت مكة وانا حائض فذكرت الحديث
وفيه فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن
بن ابي بكر فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة
بالبيت وبالصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من
منى لحجهم واما الذين كانوا جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا
وعنها في هذا الحديث ايضا قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا
نرى الا الحج حتى اذا كنا بسرف او قريبا منها حضت فدخل علي النبي صلى
الله عليه وسلم وانا ابكي قال انفست يعني الحيضة قالت قلت نعم قال ان
هذه شيء كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت
حتى تغتسلي قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر
وقال ابو داود غير ان لا تطوفي بالبيت ولا تصلي **مسلم** عن عائشة في
هذا الحديث ايضا قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة
الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج حتى قدمنا مكة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن
احرم بعمرة واهدى فلا يحل حتى ينحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه
قالت عائشة فحضت وذكر الحديث وقال جابر في حديثه فقال ان هذا امر
كتبه الله على بنات آدم فاغتسلي واهلي بالحج ففعلت ووقفت المواقف

وذكر الحديث **مسلم** عن جابر بن عبد الله أنه حج مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام ساق الهدي معه وقد أهلوا بالحج مفردا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حلوا من إحرامكم فطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة
وقصروا وأقيموا حلالا حتى إذا كان يوم التروية فأهلوا بالحج واجعلوا التي
قدمتم بها متعة قالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج قال افعلوا ما
آمركم به فلولا أني سقت الهدي لفعلت مثل الذي أمرتكم به ولكن
لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا **و**في طريق أخرى قد علمتم
أني أتقاكم لله وأصدقكم وأبركم ولولا هديي لحللت كما تحلون ولو استقبلت
من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي فحلوا فحللنا وسمعنا وأطعنا
وفيه فقال سراقة بن مالك يا رسول الله لعامنا هذا أم للأبد قال
لأبد **الترمذي** عن أبي رزين العقيلي أنه أتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة
ولا الظعن قال حج عن أبيك واعتمر قال هذا حديث حسن صحيح
وأبو رزين اسمه لقيط بن عامر **أبو داود** عن عبد الرحمن بن أبي بكر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا عبد الرحمن أردف أختك
عائشة فأعمرها من التنعيم فإذا هبطت بها من الأكمة فلتحرم بها
فإنها عمرة متقبلة **و**عن عروة عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام الفتح من كدا من أعلى مكة ودخل في العمرة من
كداء قال وكان عروة يدخل منهما جميعا وكان أكثر ما يدخل من كداء
وكان أقربهما إلى منزله **مسلم** عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتمر أربع عمر كلهن في ذي القعدة إلا التي مع حجته عمرة من الحديبية
أو زمن الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة
وعمرة من جعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته

مسلم عن عبد الله بن عمرو قال وقف رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع بمنا بالناس يسئلونه فجاء رجل فقال يا رسول الله
لم اشعر فحلقت قبل ان انحر فقال اذبح ولا حرج ثم جاءه رجل اخر
فقال يا رسول الله لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج
قال فما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شي قدم ولا اخر
الا قال افعل ولا حرج **البخاري** عن ابن عباس في هذا الحديث
قال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج وقال الترمذي من حديث
علي بن ابي طالب افضت قبل ان احلق قال احلق او قصر ولا حرج
قال حديث حسن صحيح زاد ابو داود ولا حرج الا على من اقترض عرض
رجل مسلم وهو ظالم فذلك الذي حرج وهلك خرجه من حديث
اسامة بن شريك **مسلم** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس واذا دخل
مكة دخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى **و**عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا ينزلون بالابطح **و**عن عايشة
في هذا قالت نزول الابطح ليس بسنة انما نزله رسول الله صلى الله عليه
وسلم لانه كان اسمح لخروجه اذا خرج **و**عن ابي رافع قال لم يامرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انزل الابطح حين خرج من منى
ولكني جيت فضربت قبته فجا فنزل **و**عن عبد العزيز بن رفيع
قال سالت انس بن مالك اخبرني بشي عقلته عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم اين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى
العصر يوم النفر قال بالابطح قال افعل ما يفعل امراوك **ابو داود**
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر
والمغرب والعشا بالبطحا ثم هجع بها هجعة ثم دخل مكة وكان ابن عمر

بفعله **باب سقاية الحاج** ؛ **مسلم** عن جابر
في حديثه ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأفاض الى البيت فأتى
بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان
يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه ؛
الذي نزع له الدلو هو العباس بن المطلب ذكره ابو علي بن السكن **مسلم**
عن بكر بن عبد الله المزني قال كنت جالسا مع ابن عباس عند الكعبة
فأتاه أعرابي فقال ما لي ارى بني عمكم يسقون العسل واللبن وانتم
تسقون النبيذ أمن حاجة بكم ام من بخل فقال ابن عباس الحمد لله ما بنا
حاجة ولا بخل قدم النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وخلفه اسامة
فاستسقى فأتيناه باناء من نبيذ فشرب وسقى فضله اسامة وقال
احسنتم واجملتم هذا فاصنعوا فلا نريد تغيير ما امر به رسول الله
صلى الله عليه وسلم **و** عن ابن عمر ان العباس بن عبد المطلب استأذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فأذن
له ؛ **باب** في الاشتراط في الحج وفي المحصر والمريض ومن فاته
الحج ؛ **مسلم** عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ضباعة بنت الزبير فقال لها اردت الحج فقالت والله ما اجدني
الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني
وكانت تحت المقداد بن الاسود ؛ زاد عن ابن عباس فادركت وقال
الترمذي قولي لبيك اللهم لبيك محلي من الارض حيث تحبسني وزاد
النسائي فان لك على ربك ما استثنيت **مسلم** عن نافع ان ابن عمر
اراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال
وانا اخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشهد اني اوجبت

عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظهر البيداء قال ما شان الحج والعمرة الا واحد
اشهد اني قد اوجبت حجا مع عمرتي فاهدى هديا اشتراه بقديد ثم
انطلق يهل بهما حتى قدم مكة فطاف بالبيت وبالصفا والمروة ولم يزد
على ذلك ولم ينحر ولم يحلق ولم يقصر ولم يحلل من شيء حرم منه حتى كان
يوم النحر فنحر وحلق وراى ان ذلك قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه
الاول وقال ابن عمر هذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم **النسائي**
عن ناجية بنت جندب الاسلمي انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم حين
صد الهدي فقال يا رسول الله ابعث به معي فانا انحره قال وكيف قال
آخذ به في اودية لا يقدر عليه قال فدفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليه فانطلق به حتى نحره في الحرم **ابو داود** عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يبدلوا الهدي الذي نحروا عام الحديبية
في عمرة القضاء **النسائي** عن عكرمة عن الحجاج بن عمرو انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من عرج او كسر فقد حل وعليه حجة اخرى
فسالت ابن عباس وابا هريرة عن ذلك فقالا صدق ⁂ زاد ابو داود
او مرض وقال عليه الحج من قابل **باب** مسلم عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء فقال من القوم قالوا المسلمون
فقالوا من انت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفعت اليه امراة صبيا
فقالت يا رسول الله الهذا حج قال نعم ولك اجر **و**عن ابن عباس قال
كان الفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاته امراة
من خثعم تستفتيه فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه فجعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر فقالت
يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا
لا يستطيع ان يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة

الوداع **البخاري** عن ابن عباس أن امراة من جهينة جاءت الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت أفاحج عنها
فقال حجي عنها ارايت لو كان على امك دين أكنت قاضية اقضوا الله فالله
أحق بالوفاء **باب** في لحم الصيد للمحرم وما يقتل من الدواب
وفي الحجامة وغسله راسه وما يفعل اذا اشتكى عينيه **مسلم**
عن الصعب بن جثامة الليثي انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فلما ان راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في وجهي
قال انا لم نرده عليك الا انا حرم **و**عن ابي قتادة انه كان مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كانوا ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب
له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه
فسال اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا عليه فاخذه
ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحابه وابى بعضهم فادركوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها
الله **و**عنه في هذا الحديث قال هل اشار اليه انسان منهم او امره بشيء
قالوا يا رسول الله قال فكلوه **و**عنه فيه ايضا فقال هل معكم منه شيء
قالوا معنا رجله قال فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلها
وعن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خمس فواسق يقتلن
في الحل والحرم الحية والغراب الابقع والفارة والكلب العقور والحديا
وفي طريق اخرى العقرب والفارة والحديا والغراب والكلب العقور
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم **و**عن
ابرهيم بن عبد الله بن حنين عن ابي ايوب وساله كيف كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يغسل راسه وهو محرم وكان ابو ايوب يغسل راسه

فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطأطأه حتى بدا لي راسه ثم قال لانسان يصب فصب على راسه فحرك راسه بيديه فاقبل بهما وادبر ثم قال هكذا رايته صلى الله عليه وسلم يفعل **و** عن عثمان بن عفان انه حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجل اذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدهما بالصبر

باب التعريس بذي الحليفة وكم حجة حج النبي صلى الله عليه وسلم وفي دخول الكعبة والصلوة فيها وفي تعجيل الرجعة لمن قضى حجه وفي تحريم مكة وفضلها وفي ذكر ماء زمزم **مسلم** عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا صدر من الحج والعمرة اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان ينيخ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم **و** عنه عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك **و** عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي وهو في معرسه من ذي الحليفة من بطن الوادي فقيل انك ببطحاء مباركة قال موسى بن عقبة وقد اناخ بنا سالم بالمناخ من المسجد الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس النبي صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين القبلة وسطا من ذلك **البخاري** عن ابي اسحق السبيعي عن زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج غيرها حجة الوداع قال ابو اسحق وبمكة اخرى **مسلم** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو واسامة وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فاغلقها عليه ثم مكث فيها قال ابن عمر فسالت بلالا حين خرج ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودين عن يساره وعمودا عن يمينه وثلثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى **و** عنه في هذا الحديث ونسيت ان اساله كم صلى

قال البخاري واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت وعند
المكان الذي صلى فيه مرمرة حمرآء وفي اخرى بينه وبين الجدار الذي
قبل وجهه قريب من ثلثة اذرع وذكر البخاري ايضا هذا الحديث في باب
الصلوة وقال فيه فسالت بلالا فقلت صلى النبي صلى الله عليه وسلم
في الكعبة قال نعم ركعتين والمشهور انه لم يسئله ولم تخبر كم صلى وقال
ابو داود عن عبد الرحمن بن صفوان قال قلت لعمر بن الخطاب كيف صنع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل البيت قال صلى ركعتين **مسلم**
عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت دعا
في نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركع في قبل البيت ركعتين
وقال هذه القبلة **و**عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا
قضى احدكم نهمته من وجهه فليعجل الى اهله **و**عن ابي هريرة ان
خزاعة قتلت قتيلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فاخبر
بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال ان الله
حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين الا وانها لم تحل
لاحد قبلي ولن تحل لاحد بعدي الا وانها احلت لي ساعة من النهار
الا وانها ساعتي هذه حرام لا تخبط شوكها ولا تعضد شجرها
ولا يلتقط ساقطتها الا منشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين
اما ان يعطى يعني الدية واما ان يقاد اهل القتيل قال فجاء رجل من اهل
اليمن يقال له ابو شاة فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي شاة
فقال رجل من قريش الا الاذخر فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر اراد بقوله اكتب لي يا رسول
الله الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك مسلم

اللهم شفاعة اكمالها الى الجنة ... [illegible]

ايضا وقال **مسلم** عن ابي شريح انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى
مكة ايذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه
وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي
حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم
يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها
دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيها فقولوا ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها
ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد
الغايب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا
ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة **و**عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فتح مكة ان هذا
البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى
يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من
نهار فهو حرام بحرمة الله عز وجل الى يوم القيامة وذكر الحديث
النسائي عن عبد الله بن عدي بن الحمراء انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو واقف على راحلته بالحزورة من مكة يقول لمكة
والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله الى الله ولولا اني اخرجت
منك ما خرجت **ابو داود** الطيالسي عن ابي ذر عن النبي صلى الله
عليه وسلم في زمزم انها مباركة وهي طعام طعم وشفا سقم

باب دخول مكة بغير احرام وفي بيع دورها وتوريثها
ونقض الكعبة وبنيانها وما جاء في مالها **مسلم** عن جابر بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة
سودا بغير احرام **و**عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة

عام الفتح وعلى راسه مغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق
باستار الكعبة فقال اقتلوه **و** عن اسامة بن زيد انه قال يا رسول الله
اتنزل في دارك بمكة فقال وهل ترك لنا عقيل من رباع او دور وكان
عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرث جعفر ولا علي شيئا لانهما
كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين **و** عن عايشة قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم يا عايشة لولا ان قومك حديثوا عهد بشرك لهدمت
الكعبة فالزقتها بالارض وجعلتها لها بابا شرقيا وبابا غربيا وزدت
فيها ستة اذرع من الحجر فان قريشا اقتصرتها حيث بنت الكعبة **و** عنها
في هذا الحديث فان بدا لقومك من بعدي ان يبنوه فهلمي لأريك ما
تركوا منه فاراها قريبا من سبع اذرع **و** عنها قالت سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الجدر من البيت هو قال نعم قلت فلم لم يدخلوه
البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال
فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك
حديثوا عهدهم في الجاهلية فاخاف ان تنكره قلوبهم لنظرت ان ادخل
الجدر في البيت وان الزق بابه بالارض **و** عن ابن عمر وسمع الحديث
في قصة الحجر فقال ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام
الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم
و عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث لولا ان قومك
حديثوا عهد الجاهلية او قال بكفر لانفقت كنز الكعبة في سبيل الله
ابوداود عن شقيق عن شيبة يعني ابن عثمان قال قعد عمر بن
الخطاب في مقعدك الذي انت فيه فقال لا اخرج حتى اقسم مال
الكعبة قال ما انت بفاعل قال بلى لافعلن قال قلت ما انت بفاعل قال
لم قال لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد راى مكانه وابوبكر وهما

أحوج منك الى المال فلم تخرّجاه فقام فخرج **وعن** موسى بن باذان
عن يعلى بن أمية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتكار
الطعام في الحرم الحاد فيه .. **باب** في زيارة قبر النبي صلى
الله عليه وسلم وفي حرم المدينة وفضلها وفضل مسجدها وفي بيت
المقدس وفي مسجد قباء **الدارقطني** عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من زار قبري وجبت له شفاعتي وذكره ابو بكر
البزار ايضا وذكر الترمذي عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت بها فاني اشفع لمن مات
بها وهذا الحديث الذي ذكره الترمذي صحيح **مسلم** عن سعد
بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احرم ما بين
لابتي المدينة أن تقطع عضاهها او يقتل صيدها وقال المدينة خير
لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها احد رغبة عنها الا أبدل الله فيها من هو
خير منه ولا يثبت احد على لأوايها وجهدها الا كنت له شفيعا
او شهيدا يوم القيامة اذا كان مسلما **وعن** ابي هريرة قال حرم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتي المدينة فلو وجدت الظبا ما بين لابتيها
ما ذعرتها وجعل اثني عشر ميلا حول المدينة حمى **وعن** علي بن ابي طالب
قال من زعم أن عندنا شيئا نقرأه الا كتاب الله وهذه الصحيفة قال
وصحيفة معلقة في قراب سيفه فيها اسنان الابل واشيا من الجراحات
وفيها قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عير الى ثور فمن
احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وذكر الحديث وزاد ابو داود
عن ابي حسان عن علي في هذه القصة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلى
خلاها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها الا من اشادها ولا يصلح

وقال في حديث ابي سعيد الخدري لا يصبر احد على لأوايها فيموت الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة صح

لرجل أن يحمل فيها السلاح لقتال ولا يصلح أن تقطع منها شجرة إلا أن
يعلف رجل بعيره وعن عبد الله بن أبي سفيان عن عدي بن زيد قال
حمى رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ناحية من المدينة بريدا بريدا
لا تخبط شجره ولا تعضد إلا ما يساق به الجمل وقال من حديث خارجة
بن الحارث الجهني عن أبيه عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تخبط ولا يعضد حمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن يهش
هشا رفيقا وذكر أبو داود أيضا عن سليمان بن أبي عبد الله قال رأيت
سعد بن أبي وقاص أخذ رجلا يصيد في حرم المدينة الذي حرم النبي
صلى الله عليه وسلم فسلبه ثيابه فجاءوا يعني مواليه فكلموه فيه فقال إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم هذا الحرم وقال من أخذ أحدا يصيد
فيه فليسلبه ولا أرد عليكم طعمة أطعمنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولكن إن شئتم دفعت إليكم ثمنه **مسلم** عن جابر بن عبد الله أن
أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصاب الأعرابي وعك
بالمدينة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد أقلني بيعتي فأبى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي
فأبى فخرج الأعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما المدينة كالكير
تنفي خبثها وينصع طيبها وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الدجال ولا الطاعون **البخاري**
عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح
الدجال لها يومئذ سبعة أبواب لكل باب ملكان **مسلم** عن أبي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال إلا إلى
ثلاثة مساجد مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الأقصى وعنه قال
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت بعض نسائه فقلت يا رسول

الله أي المسجد بن الذي اسس على التقوى قال فأخذها من حصباء فضرب
به الارض ثم قال هو مسجدكم هذا المسجد المدينة **وعن** أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني آخر الانبياء ومسجدي آخر المساجد
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة في مسجدي هذا افضل
من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام وقال عبد الله بن الزبير عن
النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث وصلوة في المسجد الحرام افضل
من صلوة في مسجدي هذا بمائة صلوة ذكره قاسم بن اصبغ وغيره **وذكر**
أبو عمر عن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من
قال يثرب فليقل المدينة **مسلم** عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري
على حوضي **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدا
جبل يحبنا ونحبه **النسائي** عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان سليمان بن داود لما بنى بيت المقدس سأل الله خلالا ثلثا
سأل الله حكما يصادف حكمه فأوتيه وسأل الله ملكا لا ينبغي لاحد من بعده
فأوتيه وسأل الله حين فرغ من بناء المسجد الا يأتيه احد لا ينهزه الا
الصلوة فيه ان يخرجه من خطيئته كيوم ولدته أمه **الترمذي** عن
أسيد بن ظهير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوة في مسجد قباء كعمرة
قال لا نعلم لاسيد بن ظهير شيئا يصح غير هذا الحديث **مسلم** عن
ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء راكبا
وماشيا فيصلي فيه ركعتين وفي اخرى يأتيه كل سبت

كتاب الجهاد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في التعوذ من الجبن وفي ذمه ووجوب الجهاد مع البر

والفاجر وفضل الجهاد والرباط والحراسة في سبيل الله والنفقة فيه وفيمن
مات في الغزو وفيمن لم يغز وفيمن منعه العذر وفي عدد الشهداء د
البخاري عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ
بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة
الرجال **ابوداود** عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول شر ما في رجل شح هالع وجبن خالع **النسائي** عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين باموالكم وايديكم والسنتكم
مسلم عن عايشة قالت سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال
لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا **و**عن ابي هريرة
قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فقال لرجل ممن يدعي
الاسلام هذا من اهل النار فلما حضرنا القتال قاتل الرجل قتالا
شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله الرجل الذي قلت له آنفا
انه من اهل النار فانه قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى النار فكاد بعض المسلمين ان يرتاب فبينما هم على
ذلك اذ قيل فانه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم
يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله
اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل
الجنة الا نفس مسلمة وان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر. الصواب
خيبر بدل حنين **مسلم** عن ابي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
ما يعدل الجهاد في سبيل الله قال لا تستطيعونه قال فاعادوا عليه مرتين
او ثلثا كل ذلك يقول لا تستطيعونه قال في الثالثة مثل المجاهد في سبيل
الله كمثل الصايم القانت بآيات الله لا يفتر من صلوة ولا صيام حتى يرجع
المجاهد في سبيل الله **و**عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضمن

النبي

الله عز وجل لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا جهاد في سبيلي وايمان بي وتصديق
برسلي فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه
نائلا ما نال من اجر او غنيمة والذي نفس محمد بيده ما من كلم يكلم في
سبيل الله الا جاء يوم القيامة كهيئته حين كلم لونه لون دم وريحه ريح
مسك والذي نفس محمد بيده لولا ان اشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل
الله ابدا ولكن لا اجد سعة فاحملهم ولا يجدون سعة ويشق عليهم
ان يتخلفوا عني والذي نفس محمد بيده لوددت اني اغزو في سبيل الله
فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل **النسائي** عن فضالة بن عبيد
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا زعيم والزعيم الحميل
لمن آمن بي واسلم وهاجر ببيت في ربض الجنة وببيت في وسط الجنة وببيت
في اعلى غرف الجنة من فعل ذلك فلم يدع للخير مطلبا ولا من الشر مهربا
يموت حيث شاء ان يموت **البخاري** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره ان يرجع الى
الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فانه
يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى ولروحة في سبيل الله او
غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم او موضع قيد
يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من اهل الجنة اطلعت
الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على راسها
خير من الدنيا وما فيها **وعن** عباية بن رفاعة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله
على النار **مسلم** عن سهل بن حنيف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من سأل الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه
النسائي عن معاذ بن جبل انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

لولا ان اشق على المسلمين

اصل
من آمن بالله ورسوله
واقام الصلوة وصام
رمضان كان حقا على
الله ان يدخله الجنة
هاجر في سبيل الله او
جلس في ارضه التي ولد
فيها قالوا يا رسول الله
افلا ننبئ الناس بذلك
قال ان في الجنة مائة
درجة اعدها الله
للمجاهدين في سبيله
كل درجتين ما بين السماء
والارض فاذا سألتم
الله فاسألوه الفردوس
فانه اوسط الجنة واعلى
الجنة وفوقه عرش الرحمن
ومنه تفجر انهار الجنة
وعن عبد الله بن ابي اوفى

يقول من قاتل في سبيل الله من رجل مسلم فواق ناقة وجبت له الجنة ومن
سأل الله القتل من عند نفسه صادقا ثم مات او قتل فله اجر شهيد ومن
جرح جرحا في سبيل الله او نكب نكبة فانها تجيء يوم القيامة كاغزر ما كانت
لونها كالزعفران وريحها كالمسك ومن جرح جرحا في سبيل الله فعليه
طابع الشهداء **مسلم** عن عبد الله بن عمرو بن العاصي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال القتل يكفر كل شيء الا الدين
او شجر الجنة قال هذا حديث حسن صحيح **الترمذي** عن كعب بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ارواح الشهداء في طير
خضر تعلق من ثمر الجنة او شجر الجنة قال هذا حديث حسن صحيح **مسلم**
عن ابي موسى الاشعري ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن القتال في سبيل الله فقال الرجل يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع
راسه اليه وما رفع راسه اليه الا انه كان قائما فقال من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ∴ وفي لفظ آخر الرجل يقاتل للمغنم
والرجل يقاتل ليذكر فمن في سبيل الله الحديث **و** عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه
وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاطعمته ثم جلست تفلي راسه فنام رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول
الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا
البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة قالت فقلت يا رسول
الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ
وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا
علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله

صح في سبيل الله

أن يجعلني منهم قال انت من الاولين قال فركبت ام حرام ابنة ملحان البحر
في زمن معوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت وكانت
ركبته غازية مع زوجها عبادة بن الصامت وكان معوية قد اغزاه الى
قبرس **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه مات على شعبة من نفاق **البخاري**
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فقال
ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا
يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر زاد ابو داود
ولا انفقتم من نفقة **مسلم** عن ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يجتمع كافر وقاتله في النار ابدا **و**عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله عز وجل الى رجلين يقتل احدهما الاخر
كلاهما يدخل الجنة قال يقاتل هذا في سبيل الله فيستشهد ثم يتوب الله
على القاتل فيسلم فيقاتل في سبيل الله فيستشهد **و**عن زيد بن خالد عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد
غزا ومن خلفه في اهله بخير فقد غزا **و**عن ابي مسعود الانصاري قال
جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم لك بها يوم القيامة سبع مائة ناقة كلها مخطومة **النساي**
عن سلمان الفارسي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رابط يوما في سبيل
الله او ليلة كانت له كصيام شهر وقيامه فان مات جرى عليه عمله الذي
كان يعمل واجري عليه رزقه وامن الفتان خرجه مسلم وقال رباط يوم
وليلة خير من صيام شهر وقيامه الحديث **البخاري** عن سهل بن سعد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا
وما عليها **النساى** عن ابي ريحانة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول حرمت النار على عين دمعت من خشية الله حرمت النار على عين سهرت في سبيل الله ونسيت الثالثة وسمعت بعد انه قال حرمت النار على عين غضت عن محارم الله **ابو داود** عن جابر بن عتيك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب فصاح به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غلبنا عليك يا ابا الربيع فصاح النسوة وبكين فجعل ابن عتيك يسكتهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن فاذا وجب فلا تبكين باكية قالوا وما الوجوب يا رسول الله قال الموت قالت ابنته والله ان كنت لارجو ان تكون شهيدا فانك قد كنت قضيت جهازك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد اوقع اجره على قدر نيته وما تعدون الشهادة قالوا القتل في سبيل الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمراة تموت بجمع شهيد **البزار** عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الشهداء قال والنفساء شهادة **الترمذي** عن سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد

باب في الامارة وما يتعلق بها

ابو داود عن نافع عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان ثلثة في سفر فليؤمروا احدهم قال نافع فقلنا لابي سلمة انت اميرنا يروي هذا مرسلا عن ابي سلمة والذي ارسله احفظ **البخاري** عن انس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله

بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح الله عليه
فما يسرني أو قال فما يسرهم أنهم عندنا قال وإن عينيه لتذرفان
النساى عن أبى بكرة قال عصمني الله بشيء سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما هلك كسرى قال من استخلفوا قالوا ابنته قال لن يفلح
قوم ولوا أمرهم امرأة **مسلم** عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم لمسلمهم وكافرهم
لكافرهم **و**عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم جمعة عشية رجم الأسلمي قال لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة
أو يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش وسمعته يقول عصيبة
من المسلمين يفتحون البيت الأبيض بيت كسرى أو آل كسرى وسمعته
يقول إن بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم وسمعته يقول إذا
أعطى الله أحدكم خيرا فليبدأ بنفسه وأهل بيته وسمعته يقول أنا
الفرط على الحوض **النساى** عن أنس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الأئمة من قريش إن لهم عليكم حقا ولكم عليهم
مثل ذلك ما إن استرحموا رحموا وإن عاهدوا وفوا وإن حكموا عدلوا
فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملايكة والناس أجمعين
البخاري عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم ستحرصون
على الإمارة وإنها ستكون ندامة وحسرة يوم القيامة فنعم المرضعة
وبئست الفاطمة **مسلم** عن أبى ذر قال قلت يا رسول الله ألا تستعملني
قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا أبا ذر إنك ضعيف وإنها أمانة
وإنها يوم القيامة خزي وندامة إلا من أخذها بحقها وأدى الذي
عليه فيها **البزار** عن عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن شئتم أنبأتكم عن الإمارة وما هي فقمت فناديت بأعلى صوتي ثلث

مرات وما هي يا رسول الله قال أولها ملامة وثنيها ندامة وثالثها
عذاب يوم القيامة إلا من عدل وكيف يعدل مع أقربيه **ابو داود**
الطيالسي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويل للأمراء
ويل للأمنا ويل للعرفاء ليتمنين اقوام يوم القيامة أن ذوايبهم كانت
معلقة بالثريا يتذبذبون بين السما والارض وانهم لم يلوا عملا **مسلم**
عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الرحمن لا تسئل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن مسئلة وكلت اليها
وان أعطيتها عن غير مسئلة أعنت عليها **البخاري** عن ابي موسى قال
دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلين من قومي فقال احد الرجلين
أمرنا يا رسول الله وقال الآخر مثله فقال انا لا نوتي هذا من سأله
ولا من حرص عليه وقال النساي في هذا الحديث ان اخونكم عندي من
طلبه قال فما استعان بهما على شي **مسلم** عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انما الامام جنة يقاتل من وراءه ويتقى به
فان امر بتقوى الله وعدل كان له بذلك اجر وان امر بغيره كان عليه منه
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المقسطين
عند الله عز وجل على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين
يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا **و**عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام
العادل وذكر الحديث وقد تقدم في الزكاة من حديث البخاري **مسلم**
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا كلكم راع وكلكم مسؤول
عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل
راع على اهل بيته وهو مسؤول عنهم والمراة راعية على بيت بعلها وولدها
وهي مسؤولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول عنه الا فكلكم

راع وكلكم مسؤول عن رعيته **البزار** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امير عشرة الا يؤتى به مغلولا يوم القيامة حتى يفكه العدل او يوثقه الجور **مسلم** عن معقل بن يسار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة **و** عن عبد الرحمن بن شماسة هو المهري قال اتيت عايشة اسألها عن شيء فقالت ممن انت فقلت رجل من اهل مصر فقالت كيف كان صاحبكم لكم في غزاتكم هذه فقال ما نقمنا شيئا ان كان ليموت للرجل منا البعير فيعطيه البعير والعبد فيعطيه العبد ويحتاج الى النفقة فيعطيه النفقة فقالت اما انه لا يمنعني الذي فعل في اخي محمد بن ابي بكر ان اخبرك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بيتي هذا اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به **ابوداود** عن ابي مريم الازدي قال دخلت على معوية فقال ما انعمنا بك ابا فلان وهي كلمة تقولها العرب فقلت حديثا سمعته اخبرك به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولاه الله شيئا من امر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره قال فجعل رجلا على حوائج الناس **ابوداود** عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد الله به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه **النسائي** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من وال الا وله بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تالوه خبالا فمن وقي شرهما فقد وقي وهو من التي تغلب عليه منهما

البخاري عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما بعث من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانة تامره بالمعروف
وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم
الله **مسلم** عن تميم الداري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين
النصيحة ثلثا قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين
وعامتهم **الترمذي** عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما اخاف على امتي الائمة المضلين وقال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تزال طايفة من امتي على الحق لا يضرهم من خذلهم
حتى ياتي امر الله قال حديث حسن صحيح **مسلم** عن مجاشع بن مسعود
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ابايعه على الهجرة فقال ان الهجرة قد
مضت لاهلها ولكن على الاسلام والجهاد والخير **مسلم** عن عبادة
بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة
في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا وان لا ننازع الامر
اهله وعلى ان نقول بالحق حيثما كنا لا نخاف في الله لومة لائم **مسلم** عن
جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة
فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم **و**عن عمرو بن العاص في حديث
ذكره قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ابسط يمينك فلابايعك
فبسط يمينه **البخاري** عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم عثمان بن عفان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى
مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب
بها على يده فقال هذه لعثمان **مسلم** عن الشريد بن سويد قال كان
في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم انا قد
بايعناك فارجع **و**عن عروة بن الزبير وفاطمة ابنة المنذر قالا خرجت

أسما ابنة أبي بكر حين هاجرت وهي حبلى بعبد الله بن الزبير فقدمت قبا
فنفست بعبد الله بقباء ثم خرجت حين نفست الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليحنكه فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم منها فوضعه في حجره
ثم دعا بتمرة قالت عائشة فمكثنا ساعة نلتمسها قبل أن نجدها فمضغها
ثم وضعها في فيه فان اول شي دخل بطنه لريق رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت اسما ثم مسحه وصلى عليه وسماه عبد الله ثم جا وهو ابن سبع
سنين أو ثمان ليبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره بذلك الزبير
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راه مقبلا اليه ثم بايعه
الترمذي عن أميمة بنت رقيقة قالت بايعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في نسوة فقال لنا فيما استطعتن واطقتن فقلت الله ورسوله
أرحم بنا منا بانفسنا قلت يا رسول الله بايعنا تعني صافحنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما قولي لماية امراة كقولي لامراة واحدة وقال
مالك في الموطا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اصافح النسا
انما قولي لماية امراة الحديث **مسلم** عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كانت بنو اسرايل تسوسهم الانبيا كلما هلك نبي خلفه
نبي وانه لا نبي بعدي وستكون خلفا فتكثر قالوا فما تامرنا قال
فوا ببيعة الأول فالأول ثم اعطوهم حقهم فان الله سايلهم عما
استرعاهم **و** عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما **و** عن عبد الله بن عمرو
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا منزلا فمنا
من يصلح خباه ومنا من ينتضل ومنا من هو في جشره اذ نادى
منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقا ة جامعة فاجتمعنا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يكن نبي قبلي الا كان حقا عليه

أن يدل أمته على خير ما يعلمه لهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم وإن أمتكم
هذه جعل عافيتها في أولها وسيصيب آخرها بلاء وأمور تنكرونها
وتجيء فتنة فيرقق بعضها بعضا وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي
ثم تنكشف فتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه فمن أحب أن يزحزح
عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر
وليأت إلى الناس الذي يحب أن يؤتى إليه ومن بايع إماما فأعطاه
صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه إن استطاع فإن جاء آخر ينازعه فاضربوا
عنق الآخر **مسلم** عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن
أطاع أميري فقد أطاعني ومن عصى أميري فقد عصاني **و**عن
أبي ذر قال إن خليلي أوصاني أن أسمع وأطيع وإن كان عبدا مجدع الأطراف
وعن أم الحصين أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب في حجة
الوداع وهو يقول ولو استعمل عليكم عبد يقودكم بكتاب الله فاسمعوا
له وأطيعوا وفي طريق أخرى عبدا حبشيا مجدعا **و**عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال على المرء المسلم السمع والطاعة فيما أحب وكره
إلا أن يؤمر بمعصية فإن أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة **و**عن علي
ابن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وأمر عليهم
رجلا فأوقد نارا وقال ادخلوها فأراد ناس أن يدخلوها وقال آخرون
إنا قد فررنا منها فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للذين
أرادوا أن يدخلوها لو دخلتموها لم تزالوا فيها إلى يوم القيامة وقال
للآخرين قولا حسنا وقال لا طاعة في معصية الله إنما الطاعة في المعروف
وعن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كره من
أميره شيئا فليصبر عليه فإنه ليس أحد من الناس خرج من السلطان

شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون بعدي اثرة وامور تنكرونها قالوا
يا رسول الله كيف تامر من ادرك منا ذلك قال تؤدون الحق الذي
عليكم وتسالون الله الذي لكم وعن وائل بن حجر قال سال سلمة بن
يزيد الجعفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله ارايت ان
قامت علينا امرا يسالونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تامرنا فاعرض
عنه ثم ساله فاعرض عنه ثم ساله في الثانية او الثالثة فجذبه الاشعث بن
قيس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا فانما عليهم
ما حملوا وعليكم ما حملتم .:. ذكره في سند بن عن وائل **مسلم** عن ابن
عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلع يدا من طاعة لقي
الله يوم القيامة لا حجة له ومن مات ليس في عنقه بيعة مات ميتة
جاهلية وعن عرفجة بن شريح ويقال صريح قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول انه ستكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق
امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كاينا من كان **النساي**
عن عرفجة ايضا قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يخطب
الناس فقال انها ستكون بعدي هنات وهنات فمن رايتموه فارق الجماعة
او يريد تفريق امر امة محمد كاينا من كان فاقتلوه فان يد الله على الجماعة
وان الشيطان مع من فارق الجماعة يركض **مسلم** عن عرفجة ايضا
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اتاكم وامركم جميع
على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم ويفرق جماعتكم فاقتلوه **مسلم**
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من خرج عن الطاعة وفارق
الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبة
او يدعوا الى عصبة او ينصر عصبة فقتل فقتلته جاهلية ومن خرج على

أمتي يضرب برها وفاجرها ولا يتحاش من مؤمنها ولا يفي لذي عهد
عهده فليس مني ولست منه ∴ وفي طريق اخرى ومن خرج من امتي على أمتي
مسلم عن عوف بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم
وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم
قال قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم عند ذلك قال لا ما اقاموا فيكم
الصلوة لا ما اقاموا فيكم الصلوة ألا من ولي عليه وال فرآه يأتي شيئا
من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة **و**عن
عبادة بن الصامت قال دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعنا فكان
مما اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا
ويسرنا وأثرة علينا وأن لا ننازع الأمر أهله قال إلا أن تروا كفرا
بواحا عندكم من الله فيه برهان **و**عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال انه يستعمل عليكم امراء فتعرفون وتنكرون فمن كره فقد برئ
ومن انكر فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا يا رسول الله الا نقاتلهم قال
لا ما صلوا اي من كره بقلبه وانكر بقلبه **الترمذي** عن كعب بن
عجرة قال خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن تسعة خمسة
واربعة احد العددين من العرب والآخر من العجم وقال اسمعوا هل سمعتم
انه سيكون بعدي امراء فمن دخل عليهم وصدقهم في كذبهم واعانهم
على ظلمهم فليس مني ولست منه وليس بوارد علي الحوض ومن لم يدخل
عليهم ولم يعنهم على ظلمهم ولم يصدقهم بكذبهم فهو مني وانا منه وهو
وارد علي الحوض قال هذا حديث حسن صحيح غريب ذكره في كتاب الفتن
ابو داود عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام مكتوم
على المدينة مرتين **مسلم** عن عايشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه

وسلم في مرضه ادعي ابا بكر اباك واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى
متمن ويقول قائل انا اولى ويأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر **و**عن محمد بن جبير بن
مطعم عن ابيه ان امراة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فامرها
ان ترجع اليه فقالت يا رسول الله ارأيت ان جئت فلم اجدك قال ابي كانها
تعني الموت قال فان لم تجديني فأتي ابا بكر **و**عن ابن عمر قال حضرت ابي
حين اصيب فاثنوا عليه وقالوا جزاك الله خيرا فقال راغب وراهب
فقالوا استخلف فقال أتحمل امركم حيا وميتا لوددت ان حظي منها الكفاف
لا علي ولا لي فان استخلف فقد استخلف من هو خير مني يعني ابا بكر
وان اترككم فقد ترككم من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عبد الله فعرفت انه غير مستخلف حين ذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم **و**عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتسم ورثتي
دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة **ابو داود**
عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل فرزقناه
رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول **و**عن المستورد قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة فان
لم يكن له خادم فليكتسب خادما فان لم يكن له مسكن فليكتسب له مسكنا
قال فقال ابو بكر اخبرت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ غير ذلك
فهو غال او سارق **و**عن ابي الطفيل قال جاءت فاطمة الى ابي بكر تطلب
ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان الله اذا اطعم نبيا طعمة فهي للذي يقوم من
بعده **و**عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه
والجافي عنه واكرام ذي السلطان المقسط **البخاري** عن ابي سعيد

الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم وبعث الى سعد بن معاذ فجا على
حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم ه

باب نيابة الخارج عن القاعد وفيمن خلف غازيا
في اهله بخير او شر وفيمن كان له ابوان وفي غزو النساء وما جاء ان
الغنيمة نقصان من الاجر وفي الخيل وما يتعلق بذلك وفي الرمي
وفضيلته وفي العدد ه **مسلم** عن ابي سعيد الخدري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا الى بني لحيان من هذيل لينبعث
من كل رجلين احدهما والاجر بينهما **و**عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعث الى بني لحيان ليخرج من كل رجلين رجل ثم قال للقاعد
ايكم خلف الخارج في اهله وماله بخير كان له مثل نصف اجر الخارج
وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمة نساء المجاهدين
على القاعدين كحرمة امهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا
من المجاهدين في اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيامة فيأخذ
من عمله ما شاء فما ظنكم **و**عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم يستاذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال
نعم قال ففيهما فجاهد **ابو داود** عن ابي سعيد الخدري ان رجلا
هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال هل لك احد
باليمن قال ابواي قال أذنا لك قال لا قال فارجع فاستاذنهما فان
أذنا لك فجاهد والا فبرهما **مسلم** عن عبد الله بن عمرو بن العاصي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من غازية تغزو في سبيل الله
فيصيبون الغنيمة الا تعجلوا ثلثي اجرهم من الآخرة ويبقى لهم الثلث
وان لم يصيبوا غنيمة تم لهم اجرهم **البخاري** عن عائشة قالت استاذنت
النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج **النسائي** عن

أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جهاد الكبير والضعيف
الحج والعمرة **البخاري** عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى
والقتلى الى المدينة **مسلم** عن ام عطية قالت غزوت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أخلفهم في رحالهم فاصنع لهم الطعام
واداوي الجرحى **و**عن انس ان ام سليم اتخذت يوم حنين خنجرا فكان
معها فرآها ابو طلحة فقال يا رسول الله هذه ام سليم معها خنجر فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا الخنجر قالت اتخذته إن دنا مني
احد من المشركين بقرت به بطنه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يضحك قالت يا رسول الله اقتل من بعدنا من الطلقاء انهزموا بك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سليم ان الله قد كفى واحسن **النسائي**
عن عمرو بن عبسة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة ومن رمى بسهم في
سبيل الله فبلغ العدو او لم يبلغ كان له كعتق رقبة ومن اعتق رقبة
مؤمنة كانت فداءه من النار عضوا بعضو **مسلم** عن عقبة بن عامر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول واعدوا
لهم ما استطعتم من قوة و القوة الرمي ألا ان القوة الرمي الا ان
القوة الرمي **و**عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح
عليكم أرضون ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه **البخاري**
عن سلمة بن الاكوع قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم
وهم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم
كان راميا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قال كيف نرمي وانت

معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا وانا معكم كلكم **النسائي**
عن ابي وهب الجشمي وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تسموا باسماء الانبياء واحب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن
وارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها واكفالها وقلدوها ولا تقلدوها
الاوتار وعليكم بكل كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل او ادهم اغر محجل
الترمذي عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الخيل الادهم
الاقرح الارثم ثم الاقرح المحجل طلق اليمين فان لم يكن ادهم فكميت
على هذه الشية قال هذا حديث حسن صحيح **البزار** عن سلمة بن نفيل
قال قال رجل يا رسول الله بوهي بالخيل والقي السلاح وزعموا ان لا قتال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبوا الآن جا القتال ولا يزال من
امتي امة قائمة على الحق ظاهرة وقال وهو مول ظهره الى اليمن اني اجد نفس من
الرحمن هاهنا ولقد اوحي الي اني مكفوت غير ملبث ولتتبعني افنادا
والخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة واهلها معانون عليها
وقال النسائي في هذا الحديث وانتم متبعوني افنادا يضرب بعضكم رقاب
بعض وعقر دار المومنين الشام . قوله عليه السلم افنادا اي فرقا مختلفين
ذكره الهروي **مسلم** عن جرير بن عبد الله قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يلوي ناصية فرسه باصبعه وهو يقول الخيل معقود في نواصيها
الخير الى يوم القيامة الاجر والغنيمة **و**عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل **و**عن ابي هريرة قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكره الشكال من الخيل فسره في طريق اخرى والشكال
ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى او يده اليمنى ورجله
اليسرى **البخاري** عن سهل بن سعد قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم
في حايطنا فرس يقال له اللحيف . قال ابو عبد الله وقال بعضهم اللخيف

وعن أنس قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة
يقال له مندوب فركبه قال ما رأينا من فزع وان وجدناه لبحرا وعنه
قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة
بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم
تراعوا انه لبحر قال فما سبق بعد ذلك اليوم وعنه استقبلهم النبي
صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج وفي عنقه سيف **مسلم**
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجرس مزامير الشيطان
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب الملائكة رفقة
فيها كلب ولا جرس **ابوداود** عن ابي بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر ولا قلادة الا قطعت قال
مالك أرى ذلك من العين وقال مسلم في حديثه قلادة من وتر او قلادة
ابوداود عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجلالة
في الابل ان يركب عليها **البزار** عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن اكل لحوم الجلالة وان تشرب ألبانها وان يحمل عليها
ابوداود عن سهل بن الحنظلية قال مر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة
فاركبوها صالحة وكلوها صالحة وعن بريدة قال بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمشي جاء رجل ومعه حمار فقال يا رسول الله اركب
وتأخر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انت احق بصدر
دابتك مني الا ان تجعله لي قال فاني جعلته لك فركب **البخاري**
عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله أغيلمة
بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه **النسائي** عن عبد الله بن
مسعود قال كنا يوم بدر ثلاثة على بعير وكان زميل رسول الله صلى

الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأبو لبابة يعني ابن عبد المنذر فكان اذا كان
عقبته قالا اركب حتى نمشي فيقول ما انتما باقوى مني وما أنا بأغنى عن
الأجر منكما **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه **ابو داود** عن ابن
عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين البهائم
مسلم عن عمران بن حصين قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره وامراة من الانصار على ناقة فضجرت فلعنتها فسمع ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذوا ما عليها ودعوها فانها ملعونة
قال عمران فكاني انظر الآن تمشي في الناس ما يعرض لها أحد وفي طريق أخرى
لا تصاحبنا ناقة عليها لعنة **الترمذي** عن ابن عباس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم عبدا مامورا ما اختصنا دون الناس بشيء الا بثلث
أمرنا ان نسبغ الوضوء وأن لا ناكل الصدقة وان لا ننزي حمارا على
فرس قال هذا حديث حسن صحيح **ابو داود** عن علي بن أبي طالب قال
أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة فركبها فقال علي لو حملنا
البغال على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون **و**عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يضمر الخيل يسابق بها **و**عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
سبق بين الخيل وفضل القرح في الغاية **مسلم** عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سابق بالخيل التي قد أضمرت من الحفياء وكان
امدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي يعني لم تضمر من الثنية الى
مسجد بني زريق وكان ابن عمر فيمن سابق بها بين الحفياء وثنية الوداع
ستة أميال او سبعة وبين ثنية الوداع ومسجد بني زريق ميل أو نحوه
ذكره البخاري **البخاري** عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه

صوابه الحمير على
الخيل وهذا هو المشـ

وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان
شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة **مسلم** عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشوم في الدار والمراة والفرس
وفي لفظ اخر ان يكن من الشوم شي حقا ففي الفرس والمراة والدار
الترمذي عن ابن عباس قال كانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم
سودا ولواه ابيض وذكر النسائي عن البراء بن عازب انها كانت سودا
مربعة من نمرة **ابو داود** عن الزبير بن العوام قال كان على النبي صلى
الله عليه وسلم يوم احد درعان فنهض الى الصخرة فلم يستطع فاقعد
طلحة تحته حتى استوى على الصخرة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اوجب طلحة **مسلم** عن سهل بن سعد قال جرح وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على
راسه فكانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسل الدم
وكان علي بن ابي طالب رضي الله عنه يسكب الما عليها بالمجن فلما رات
فاطمة ان الما لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة حصير فاحرقته
حتى صار رمادا ثم الصقته بالجرح حتى استمسك الدم ∴ زاد النسائي في
هذا الحديث ان فاطمة اعتنقت النبي صلى الله عليه وسلم يعني لما ابصرته
جرحا صلى الله عليه وسلم **النسائي** عن قتادة عن انس قال كانت نعل
سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فضة وقبيعة سيفه فضة وما بين
ذلك حلق فضة الذي اسند هذا الحديث ثقة وهو جرير بن حازم وكذلك
اسنده عمرو بن عاصم عن همام عن قتادة **ابو بكر** بن ابي شيبة
عن ابي بكرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم يتعاطون سيفا
مسلولا فقال لعن الله من فعل هذا اوليس قد نهيت عن هذا او قال اذا
احدكم سل سيفه فنظر اليه فاراد ان يناوله اخاه فليغمده ثم ليناوله

اباه **باب** في التحصن وحفر الخنادق وكتب للناس ومن
لم تجوز الصبي في القتال وترك الاستعانة بالمشركين ومشاورة الامام
اصحابه وما تحذر من مخالفة امره والاسراع في طلب العدو وتوخي الطرق
الخالية والتورية بالغزو والاعلام به اذا كان السفر بعيدا والعدو
كثيرا اه **النساي** عن البرا ابن عازب قال لما امرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان نحفر الخندق عرض لنا حجر لا تاخذ فيه المعاول فاشتكينا
ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فالقى ثوبه واخذ المعول وقال بسم الله فضرب ضربة فكسر ثلث الصخرة
ثم قال الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام والله اني لابصر الى قصورها الحمراء
الآن من مكاني هذا قال ثم ضرب اخرى وقال بسم الله وكسر ثلثا اخر
وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح فارس والله اني لابصر قصر المداين الابيض
ثم ضرب الثالثة وقال بسم الله فقطع الحجر وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح
اليمن والله اني لابصر باب صنعا **البخاري** عن البرا ابن عازب قال لما
كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته ينقل
من تراب الخندق حتى وارى الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر
فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا
ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا وذكر باقي الحديث
وعن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا من يلفظ بالاسلام
فكتبنا الفا وخمس مايه رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمس مايه فلقد
رايتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خايف **مسلم** عن ابن عمر
قال عرضني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد في القتال وانا ابن
اربع عشرة سنة فلم يجزني وعرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة
سنة فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو يوميذ خليفة

عني

فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا الحد بين الصغير والكبير فكتب الى
عماله ان يفرضوا لمن كان ابن خمس عشرة سنة فما دون ذلك فاجعلوه
في العيال **و** عن عايشة قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
بدر فلما كان بحرة الوبرة ادركه رجل قد كان يذكر منه جراة
ونجدة ففرح اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راوه فلما ادركه
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيت لاتبعك واصيب معك قال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم تومن بالله ورسوله قال لا قال ارجع
فلن استعين بمشرك قالت ثم مضى حتى اذا كنا بالشجرة ادركه الرجل
فقال له كما قال اول مرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كما قال اول
مرة قال لا قال فارجع فلن استعين بمشرك قالت ثم رجع فادركه
بالبيدا فقال له كما قال له اول مرة تومن بالله ورسوله قال نعم فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق **النساي** عن المسور بن
مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
زمن الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة
قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واشعر واحرم بالعمرة وبعث
بين يديه عينا له من خزاعة يخبره عن قريش وسار النبي صلى الله
عليه وسلم حتى اذا كان بغدير الاشطاط قريب من عسفان اتاه عينه
الخزاعي فقال اني تركت كعب بن لوي وعامر بن لوي قد جمعوا
لك الاحابيش وجمعوا لك جموعا وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشيروا علي اترون ان اميل على ذراري
هولاء الذين اعانوهم فنصيبهم فان قعدوا قعدوا موتورين وان
نجوا يكونوا عنقا قطعها الله ام ترون ان أوم البيت فمن صدنا
عنه قاتلناه فقال ابو بكر الله ورسوله اعلم يا رسول الله انما

جئنا معتمرين ولم نات لقتال أحد ولكن من حال بيننا وبين البيت قاتلناه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فرحوا اذا خرجه البخاري وقال في آخره امضوا على اسم الله **مسلم** عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور حين بلغه اقبال ابي سفيان قال فتكلم ابو بكر فاعرض عنه ثم تكلم عمر فاعرض عنه فقام سعد بن عبادة فقال ايانا تريد يا رسول الله والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا ووردت عليهم روايا قريش وفيهم غلام اسود لبني الحجاج فاخذوه فكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئلونه عن ابي سفيان واصحابه فيقول ما لي علم بابي سفيان ولكن هذا ابو جهل وعتبة وشيبة وامية بن خلف فاذا قال ذلك ضربوه فقال نعم انا اخبركم هذا ابو سفين فاذا تركوه فسالوه فقال ما لي بابي سفين علم ولكن هذا ابو جهل وعتبة وشيبة وامية بن خلف في الناس فاذا قال هذا ايضا ضربوه ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يصلي فلما راى ذلك انصرف قال والذي نفسي بيده لتضربوه اذا صدقكم وتتركونه اذا كذبكم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مصرع فلان ويضع يده على الارض ها هنا وها هنا قال فما ماط احدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد ابو داود في هذا الحديث فامر بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بارجلهم فسحبوا فالقوا في قليب بدر وهذه الزيادة ذكرها مسلم من حديث عبد الله بن مسعود في قصة اخرى قال غير ان امية او ابيا تقطعت أوصاله فلم يلق في البير **البخاري** عن البرا ابن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله

بن جبير فقال ان رأيتمونا تخطفنا الطير ولا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل
اليكم وان رأيتمونا هزمنا القوم واوطأناهم فلا تبرحوا حتى ارسل
اليكم فهزموهم قال وانا والله رايت النسا يشتددن قد بدت خلاخلهن
واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي
قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم
ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن
من الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذلك
اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم
غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين رجلا وكان النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومايه سبعين
اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفيان افي القوم محمد ثلث مرات
فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال افي القوم ابن ابي قحافه
ثلث مرات ثم قال افي القوم ابن الخطاب ثلث مرات ثم رجع الى اصحابه
فقال اما هولا فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله
يا عدو الله ان الذين عددت لاحيا كلهم وقد بقي لك ما يسوءك
قال يوم بيوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون في القوم مثلة
لم امر بها ولم تسوني ثم اخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه فقالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا
الله اعلى واجل قال لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا
مولى لكم **مسلم** عن انس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسيسة عينا ينظر ما صنعت عير ابي سفيان فجا وما في البيت احد
غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ادري استثنى بعض

صوابه تجيبوه

فقتلهم

نسايه قال فحدثه الحديث قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان لنا طلبة فمن كان ظهره حاضرا فليركب معنا فجعل رجال يستاذنونه
في ظهرانهم في علو المدينة فقال لا الا من كان ظهره حاضرا فانطلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر وجا المشر كون
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتقدمن احد منكم الى شي حتى اكون
انا دونه فدنا المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى جنة
عرضها السموات والارض قال يقول عمير بن الحمام الانصاري يا رسول
الله عرضها السموات والارض قال نعم قال بخ بخ فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا
رجا ان اكون من اهلها فقال انك من اهلها قال فاخرج تمرات من قرنه
فجعل ياكل منهن ثم قال لين انا حييت حتى اكل تمراتي هذه انها لحياة
طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل رحمه الله
البزار عن ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اذا كنا بعسفان قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
عيون قريش الآن على ضجنان وعلى مر الظهران فايكم يعرف طريق ذات
الحنظل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين امسى من رجل ينزل
فيسعى بين يدي الركاب فقال رجل انا يا رسول الله فنزل فجعلت الحجارة
تنكبه والشجر يتعلق بثيابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اركب
ثم نزل رجل اخر فجعلت الحجارة تنكبه وتتعلق بثيابه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اركب ثم وقعنا على الطريق حتى سرنا في ثنية يقال
لها ذات الحنظل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مثل هذا او هذه
الثنية الا مثل الباب الذي دخل فيه بنوا اسرايل قيل لهم ادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة يغفر لكم لا تجوز احد الليلة هذه الثنية الا غفر

له فجعل الناس يسرعون ويجوزون وكان آخر من جاز قتادة بن النعمان
في آخر القوم قال فجعل الناس يركب بعضهم بعضا حتى تلاحقنا فنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزلنا **البخاري** عن كعب بن مالك
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ما يريد غزوة الا ورى بغيرها
حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر
شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلا
للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة عدوهم واخبرهم بوجهه الذي
يريد **باب** **الترمذي** عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربع مائة وخير
الجيوش اربعة الاف ولا يغلب اثنا عشر الفا من قلة قال حديث حسن
غريب لا يسنده كبير احد **و**عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو ان الناس يعلمون ما اعلم من الوحدة ما سرى راكب بليل يعني
وحده خرجه البخاري ايضا وقال فيه ابو عيسى حديث حسن صحيح **قاسم**
بن اصبغ عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الشيطان يهم بالواحد وبالاثنين فاذا كانوا ثلاثة لم يهم بهم ذكره ابو عمر
في التمهيد وذكره ابو بكر البزار **مسلم** عن ابن عمر قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقران الى ارض العدو زاد في طريق
اخرى فاني لا امن ان يناله العدو **باب**
في استحباب السفر يوم الخميس ومن خرج في غير ذلك من الاوقات
بالليل والنهار والخروج في اخر الشهر والخروج في رمضان **البخاري**
عن كعب بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة
تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس **البخاري** عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة

والعين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا النسائي عن ابي هريرة قال أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرية تخرج فقالوا يا رسول الله أتخرج
الليلة ام نمكث حتى نصبح قال أولا تحبون ان تبيتوا في خراف من
خراف الجنة والخراف الحديقة البخاري عن عائشة قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال من ذي القعدة ولا نرى الا الحج
فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه
هدي اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ان يحل وذكر الحديث
وعن ابن عباس قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الفتح في
رمضان وذكر الحديث ٥ باب في الفال والطيرة والكهانة
والخط وعلم النجوم مسلم عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا يا رسول الله
وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم الترمذي عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج لحاجته يعجبه ان يسمع يا راشد
يا نجيح قال هذا حديث حسن صحيح غريب ابو داود عن بريدة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير من شيء وكان اذا بعث عاملا
سال عن اسمه فاذا اعجبه اسمه فرح به ورئي بشر ذلك في وجهه وان
كره اسمه رئي كراهية ذلك في وجهه واذا دخل قرية سال عن اسمها فاذا
اعجبه اسمها فرح بها ورئي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمها رئي كراهية
ذلك في وجهه وعن النسائي في هذا الحديث ولكن اذا سال عن اسم
الرجل فكان حسنا واذا سال عن اسم الارض فكان حسنا مثله فهما ٥
ابو داود عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الطيرة شرك الطيرة شرك ثلثا وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل
يقال ان هذا الكلام وما منا الى آخره انه من قول عبد الله بن مسعود ٥

مسلم عن معوية بن الحكم قال بينما انا اصلى مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم
فقلت واثكل امياه ماشانكم تنظرون الي فجعلوا يضربون بايديهم
على افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني لكني سكت فلما صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فبابي هو وامي مارايت معلما قبله ولا بعده احسن
تعليما منه فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني ثم قال ان هذه
الصلوة لا يصلح فيها شي من كلام الناس انما هو التسبيح والتكبير
وقراة القران او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله
اني حديث عهد بجاهلية وقد جا الله بالاسلام وان منا رجالا ياتون
الكهان قال فلا تاتهم قال ومنا رجال يتطيرون قال ذلك شي
يجدونه في صدورهم فلا يصدهم قال قلت ومنا رجال يخطون
قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك قال وكانت لي جارية
ترعى غنما لي قبل احد والجوانية فاطلعت ذات يوم فاذا الذيب
قد ذهب بشاة من غنمها وانا رجل من بني آدم آسف كما ياسفون لكني
صككتها صكة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعظم ذلك علي
قلت يا رسول الله افلا اعتقها قال ائتني بها فاتيته بها فقال اين الله
قالت في السماء قال من انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مومنة
وعن عايشة قالت قلت يا رسول الله ان الكهان كانوا يحدثوننا بالشي
فنجده حقا قال تلك الكلمة الحق يخطفها الجني فيقذفها في اذن
وليه ويزيد فيها مايه كذبة **البخاري** عن عايشة انها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملايكة تنزل في العنان
وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع
فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مايه كذبة من عند

انفسهم **مسلم** عن صفية بنت ابي عبيد عن بعض ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم قال من اتى عرافا فسأله عن شي لم تقبل له صلوة اربعين
ليلة خرجه ابو مسعود الدمشقي في مسند حفصة رضي الله عنها ذكر
ذلك محمد بن نصر الحميدي **ابو داود** عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر
زاد ما زاد ه **باب** وصية الامام امراءه وجنوده وفضل
دل الطريق والحض على سير الليل ولزوم الامير الساقة والجد في
السير واجتناب الطريق عند التعريس وانضمام العسكر عند النزول
وبعث الطلايع والجواسيس وجمع الازواد اذا قلت واقتسامها والمواساة ه
مسلم عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ومعاذا الى
اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا
وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وسكنوا
ولا تنفروا **و**عن بريدة بن حصيب قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن
معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا بسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر
بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا
لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلث خلال او خصال فايتهن
ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم
الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا فلهم ما للمهاجرين وعليهم
ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب
المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المومنين ولا يكون لهم في الغنيمة
والفي شي الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فسلهم الجزية فان
اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم

واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه
فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة
اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمة اصحابكم اهون من ان تخفروا
ذمة الله وذمة رسوله واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزل
لهم على حكم الله فلا تنزل لهم على حكم الله فانك لا تدري اتصيب فيهم
حكم الله ام لا قال هذا او نحوه واسنده مسلم ايضا في حديث النعمان بن
مقرن **البخاري** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
حديثا قال ودل الطريق صدقة **ابوداود** عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل **وعن**
جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلف في المسير فيزجي الضعيف
ويردف ويدعو لهم **مسلم** عن انس قال كان لرسول الله صلى الله عليه
وسلم حاد حسن الصوت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم رويدا
يا انجشة لا تكسر القوارير يعني ضعفة النساء **وعن** سلمة بن الاكوع
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال
رجل لعامر بن الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا
فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا
ولا صلينا فاغفر فداء لك ما اقتفينا وثبت الاقدام ان لاقينا والقين
سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا وبالصياح عولوا علينا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من هذا السابق قالوا عامر قال يرحمه الله
وذكر الحديث **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حظها من الارض واذا سافرتم
في السنة فبادروا بها نقيها واذا عرستم فاجتنبوا الطريق فانها
طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل **ابوداود** عن سهل بن معاذ

من القوم صح

الجهني عن ابيه قال غزوت مع نبي الله صلى الله عليه وسلم غزوة كذا
وكذا فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم مناديا ينادي في الناس ان من ضيق منزلا او قطع طريقا
فلا جهاد له **وعن** ابي ثعلبة الخشني قال كان الناس اذا نزلوا منزلا
تفرقوا في الشعاب والاودية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تفرقكم في الشعاب والاودية انما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا
بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم
ثوب لعمهم **مسلم** عن يزيد بن شريك التيمي قال كنا عند حذيفة
فقال رجل لو ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلت معه
فابليت فقال حذيفة انت تفعل ذلك لقد رايتنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة الاحزاب واخذتنا ريح شديدة وقر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا رجل ياتيني بخبر القوم جعله الله معي يوم
القيامة فلم يجبه منا احد ثم قال الا رجل ياتينا بخبر القوم جعله الله
معي يوم القيامة فسكتنا فلم يجبه منا احد ثم قال الا رجل ياتينا بخبر
القوم جعله الله معي يوم القيامة فسكتنا فلم يجبه منا احد فقال
يا حذيفة قم فاتنا بخبر القوم فلم اجد بدا اذ دعاني باسمي ان اقوم
قال اذهب فاتني بخبر القوم ولا تذعرهم علي فلما وليت من عنده
كانما امشي في حمام حتى اتيتهم فرايت ابا سفيان يصلي ظهره بالنار
فوضعت سهما في كبد القوس فاردت ان ارميه فذكرت قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تذعرهم علي ولو رميته لاصبته فرجعت
وانا امشي في مثل الحمام فلما اتيته واخبرته خبر القوم قررت فالبسني
رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضل عباءة كانت عليه يصلي فيها
فلم ازل نائما حتى اصبحت فقال قم يا نومان **وعن** سلمة بن الاكوع

كنت صح

قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فأصابنا جهد حتى
هممنا أن ننحر بعض ظهرنا فأمر نبي الله صلى الله عليه وسلم فجمعنا
أزوادنا فبسطنا له نطعا فاجتمع زاد القوم على النطع قال فتطاولت
لأحزره كم هو فحزرته كربضة العنز ونحن أربع عشرة مايه
فأكلنا حتى شبعنا وحشونا جربنا فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم
هل من وضوء قال فجاء رجل بإداوة فيها نطفة فأفرغها في قدح فتوضأنا
كلنا ندغفقه دغفقة أربع عشرة مايه قال ثم جاء بعد ثمانية فقالوا
هل من طهور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرغ الوضوء وعن
أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الأشعريين إذا
أرملوا في الغزو وقل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم
في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في إناء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم

باب النهي عن تمني لقاء العدو والدعوة قبل القتال
والذهاب إلى العدو وطلب غرتهم والوقت المستحب للغارة وقطع
الثمار وتحريقها والنهي عن قتل النساء والصبيان **مسلم** عن
عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه
التي لقي فيها العدو ينتظر حتى إذا مالت الشمس قام فيهم فقال
يا أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فإذا لقيتموهم
فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قام النبي صلى الله
عليه وسلم وقال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب
اهزمهم وانصرنا عليهم وعن سهل بن سعد أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لأعطين هذه الراية رجلا يفتح الله على يديه يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم
أيهم يعطاها فلما أصبحوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم

كلهم يرجوا أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا يا رسول الله هو
يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه فأتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه
وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال
علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى
تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من
حق الله فوالله لأن يهدي الله بك رجلا خير لك من أن يكون لك
حمر النعم. وقال النسائي فنفث في عينيه وهز الراية ثلثا فدفعها إليه
مسلم عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى كسرى
وقيصر وإلى النجاشي وإلى كل جبار يدعوهم إلى الله عز وجل وليس
بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم **البخاري** عن
أبي سفين بن حرب أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش وكانوا
تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد
فيها أبا سفين وكفار قريش فأتوه وهم بإيليا فدعاهم في مجلسه
وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بالترجمان فقال أيكم أقرب
نسبا بهذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم
نسبا قال أدنوه مني وقربوا أصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال
لترجمانه قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل فإن كذبني فكذبوه
فوالله لولا الحياء أن يأثروا علي كذبا لكذبت عنه ثم كان أول ما
سألني عنه أن قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل
قال هذا القول منكم أحد قط مثله قلت لا قال فهل كان من آبائه
من ملك قلت لا قال فأشراف الناس يتبعوه أم ضعفاؤهم قلت
بل ضعفاؤهم قال أيزيدون أم ينقصون قلت بل يزيدون قال
فهل يرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل

قبله ص

كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا
ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني كلمة أدخل
فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان
قتالكم اياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال ما
ذا يأمركم قلت يقول اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول
آباؤكم ويأمرنا بالصلوة والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان
قل له سألتك عن نسبه فذكرت أنه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل
تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول فذكرت
أن لا فقلت لو كان أحد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي بقول
قيل قبله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فذكرت أن لا فلو كان
من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك أبيه وسألتك هل كنتم
تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فذكرت أن لا فقد أعرف أنه
لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك أشراف
الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فذكرت أن ضعفاهم اتبعوه وهم
أتباع الرسل وسألتك أيرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل
فيه فذكرت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشة القلوب
وسألتك أيزيدون أم ينقصون فذكرت أنهم يزيدون وكذلك
أمر الإيمان حتى يتم وسألتك هل يغدر فذكرت أن لا وكذلك
الرسل لا تغدر وسألتك بم يأمركم فذكرت أنه يأمركم أن
تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الأوثان ويأمركم
بالصلوة والصدق والعفاف فإن كان ما تقول حقا فسيملك موضع
قدمي هاتين وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أكن أظن أنه منكم
فلو أني أعلم أني أخلص إليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت

عن قدمه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به مع
دحية الى عظيم بصرى فدفعه الى هرقل عظيم الروم فقرأه فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل سلام على
من اتبع الهدى اما بعد فانى ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم
يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل
الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به
شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا
بانا مسلمون. قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب
كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابى حين
اخرجنا لقد امر امر ابن ابى كبشة انه يخافه ملك بنى الاصفر فما زلت
موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله على الاسلام وكان ابن الناطور صاحب
ايلياء وهرقل سقف على نصارى الشام يحدث ان هرقل حين قدم ايلياء
اصبح يوما خبيث النفس فقال له بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك
قال ابن الناطور وكان حزاء ينظر فى النجوم فقال لهم حين سألوه انى رايت
الليلة حين نظرت فى النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه
الامة قالوا ليس يختتن الا اليهود فلا يهمنك شانهم واكتب الى مداين
ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم على امرهم اذ اتى هرقل
برجل ارسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا امختتن هو ام لا فنظروا
اليه فحدثوه انه مختتن وساله عن العرب ايختتنون فقال هم يختتنون
فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر ثم كتب هرقل الى صاحب
له برومية وكان نظيره فى العلم وسار هرقل الى حمص فلم يرم حمص
حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق راى هرقل على خروج النبى صلى الله عليه

الأريسيون هم عامة الناس المشتغلون بالبلاد والحراثة ط

هرقل

وسلم وانه نبي فاذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم امر بابوابها
فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان
يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب
فوجدوها قد غلقت فلما راى هرقل نفرتهم وايس من الايمان قال
ردوهم علي وقال اني قلت مقالتي انفا اختبر بها شدتكم فقد رايت
فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك اخر شان هرقل **مسلم** عن ابن
عون قال كتبت الى نافع اساله عن الدعاء قبل القتال فكتب الي انما
كان ذلك في اول الاسلام قد اغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني
المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى
سبيهم واصاب يومئذ قال يحيى احسبه قال جويرية او البتة ابنة الحرث
وحدثني هذا الحديث عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش الصحيح
جويرية وهي زوجه صلى الله عليه وسلم **مسلم** عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة **ابو داود** عن ام كلثوم
بنت عقبة قالت ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرخص في شي
من الكذب الا في ثلث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا اعده
كذابا الرجل يصلح بين الناس ويقول القول لا يريد به الا الاصلاح
والرجل يقول في الحرب والرجل يحدث امراته والمراة تحدث زوجها
خرجه مسلم ايضا **مسلم** عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يغير اذا طلعت الشمس كان يستمع الاذان فان سمع اذانا امسك والا
اغار وذكر الحديث **و**عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطع نخل بني النضير وحرق ولها يقول حسان لهان على سراة بني لوي حريق
بالبويرة مستطير ∴ وفي ذلك نزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها
قايمة الاية **مسلم** عن ابن عمر قال وجدت امراة مقتولة في بعض

تلك المغازي فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان
وعن الصعب بن جثامة قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الدار من المشركين يبيتون فيصيبون من نسايهم وذراريهم فقال
هم منهم ۞ **باب** الوقت المستحب للقتال والصفوف والتعبية
عند القتال والسيما والشعار والدعاء والاستنصار بالله عز وجل
وبالضعفاء والصالحين وفي المبارزة والانتماء عند الحرب ۞
ابوداود عن النعمان بن مقرن قال شهدت رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا لم يقاتل من اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس وتهب
الرياح وينزل النصر **البخاري** عن ابي اسيد قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم
فعليكم بالنبل **البزار** عن عبد الرحمن بن عوف قال عبانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة بدر ليوم بدر **مسلم** عن ابي هريرة قال
أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قدم مكة فبعث الزبير على
احدى المجنبتين وبعث خالدا على المجنبة الاخرى وبعث ابا عبيدة
على الحسّر فاخذوا بطن الوادي وذكر الحديث **النساي** عن علي
بن ابي طالب قال كان سيمانا يوم بدر الصوف الابيض **و**عن البراء ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تلقون عدوكم غدا فليكن شعاركم
حم لا ينصرون دعوة نبيهم **النساي** عن صهيب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان تحرك شفتيه بشي يوم حنين بعد صلوة الفجر
فقالوا يا رسول الله انك تحرك شفتيك بشي فقال ان نبيا ممن كان
قبلكم ثم ذكر كلمة معناها اعجبته كثرة امته فقال لن يروم احد
هولاء بشي فاوحى الله اليه ان خير امتك بين احدى ثلث ان اسلط عليهم
عدوا من غيرهم فيستبيحهم واما ان اسلط عليهم الجوع واما ان

ارسل عليهم الموت فقالوا اما الجوع والعدو فلا طاقة لنا بهما ولكن
الموت فارسل الله عليهم الموت فمات منهم في ليلة سبعون الفا
فانا اقول اللهم بك احاول وبك اصاول وبك اقاتل **ابوداود**
عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال اللهم انت
عضدي ونصيري بك احاول وبك اصاول وبك اقاتل **مسلم**
عن عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى المشركين وهم الف واصحابه ثلثمائه وتسعة عشر رجلا
فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلة ثم مد يديه فجعل
يهتف بربه اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم آت ما وعدتني وذكر الحديث
وسيأتي في باب تحليل الغنائم ان شاء الله **ابوداود** عن سهل بن سعد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتان لا تردان او قال ما تردان
الدعاء عند الاذان وعند البأس حين يلحم بعضه بعضا زاد في اخرى وتحت
المطر **النسائي** عن سعد بن ابي وقاص انه ظن ان له فضلا على من
دونه من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال نبي الله صلى الله عليه
وسلم انما نصر الله هذه الامة بضعيفها بدعوتهم وصلوتهم واخلاصهم
ابوداود عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ابغوني الضعفاء فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم **مسلم**
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس
زمان تغزو فئام من الناس فيقال لهم هل فيكم من رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم تغزو فئام من الناس فيقال
لهم هل فيكم من رأى من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون
نعم فيفتح لهم ثم تغزو فئام من الناس فيقال لهم هل فيكم من رأى من صحب
من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم **البزار**

عن علي رضي الله عنه وذكر غزوة بدر قال وبات رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلته يدعو ويقول اللهم ان تهلك هذه العصابة لا
تعبد في الارض فلما طلع الفجر قال الصلوة عباد الله فاقبلنا من تحت
الشجر والحجف فحث او حض على القتال وقال اني انظر الى صرعاهم
قال فلما دنا القوم اذا فيهم رجل يسير في القوم على جمل احمر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم للزبير ناد بعض اصحابك فسله من صاحب
الجمل الاحمر فان يكن في القوم احد يامر بخير فهو فسال الزبير من
صاحب الجمل الاحمر فقالوا عتبة بن ربيعة وهو ينهى عن القتال
وهو يقول يا قوم اني ارى قوما مستميتين والله ما اظن ان تصلوا
اليهم حتى تهلكوا قال فلما بلغ ابا جهل ما يقول اقبل اليه فقال ملئت
رئتاك رعبا حين رايت محمدا واصحابه فقال له عتبة اياي تعير
يا مصفرا استه ستعلم اينا اجبن فنزل عن جمله واتبعه اخوه شيبة
وابنه الوليد فدعوا للبراز فانتدب لهم شباب من الانصار فقال
من انتم فاخبروه فقال لا حاجة لنا فيكم انما اردنا بني عمنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن الحارث
قال فاقبل حمزة الى عتبة واقبلت الى شيبة واقبل عبيدة الى الوليد
قال فلم يلبث حمزة صاحبه ان فرغ منه قال ولم البث صاحبي قال
واختلفت بين الوليد وعبيدة ضربتان واثخن كل واحد منهما صاحبه
قال فاقبلت انا وحمزة اليهما ففرغنا من الوليد واحتملنا عبيدة خرجه
مسلم مختصرا **مسلم** عن ابي اسحق قال جاء رجل الى البراء فقال اكنتم
وليتم يوم حنين يا ابا عمارة فقال اشهد على نبي الله صلى الله عليه وسلم
ما ولى ولكنه انطلق اخفاء من الناس وحسر الى هذا الحي من هوازن وهم
قوم رماة فرموهم برشق من نبل كانها رجل من جراد فانكشفوا فاقبل

بين صح

القوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو سفين بن الحرث يقود به بغلته
فنزل ودعا واستنصر وهو يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب
اللهم نزل نصرك قال البرا كنا والله اذا احمر البأس نتقي به وان
الشجاع منا للذي يحاذي به يعني النبي صلى الله عليه وسلم وعن العباس
بن عبد المطلب قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
فلزمت انا وابو سفين بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نفارقه
ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة له بيضاء أهداها له فروة
بن نفاثة الجذامي فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون
مدبرين فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته قبل
الكفار قال عباس وانا آخذ بخطام بغلة رسول الله صلى الله عليه
وسلم أكفها ارادة ان لا تسرع وابو سفين آخذ بركاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي عباس
ناد اصحاب السمرة فقال عباس وكان رجلا صيتا فقلت باعلى صوتي
اين اصحاب السمرة قال والله لكان عطفتهم حين سمعوا صوتي عطفة
البقر على اولادها فقالوا يا لبيك يا لبيك قال فاقتتلوا والكفار والدعوة
في الانصار يقولون يا معشر الانصار ثم قصرت الدعوة على بني الحارث بن
الخزرج فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته كالمتطاول عليها
الى قتالهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حين حمي الوطيس
قال ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حصيات فرمى بهن وجوه الكفار
ثم قال انهزموا ورب محمد قال فذهبت انظر فاذا القتال على هيئته فيما ارى
قال فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته فما زلت ارى حدهم كليلا وامرهم
مدبرا وعن سلمة بن الاكوع قال الحديث قال فلما غشوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب ثم استقبل به

وجوههم فقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملأ عينيه
ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين وهزمهم الله وقسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم غنائمهم بين المسلمين **باب** **مسلم** عن بريدة
قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة قاتل في ثمان منهن
البخاري عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس
واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي
صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري وفي
عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا او
قال انه لبحر **ابو داود** عن قيس بن عباد قال كان اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ورضي عنهم يكرهون الصوت عند القتال **و**عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك **و**عن سمرة بن جندب اما بعد فان النبي
صلى الله عليه وسلم سمى خيلنا خيل الله اذا فزعنا وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يامر بالجماعة والصبر والسكينة واذا قاتلنا **و**عن ابي اسيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم
ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم **مسلم** عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم افرد يوم احد في سبعة من الانصار ورجل من قريش
فلما رهقوه قال من يردهم عنا وله الجنة او هو رفيقي في الجنة فتقدم
رجل من الانصار فقاتل حتى قتل ثم رهقوه ايضا فلم يزل كذلك حتى
قتل السبعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحبه ما انصفنا
اصحابنا **البخاري** عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم عشرة رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت بن ابي الافلح
الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهداة
وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا

لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رامٍ فاقتصّوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم
تمرًا تزوّدوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصّوا آثارهم فلمّا رآهم
عاصم وأصحابه لجؤوا الى فدفد وأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطونا
بأيديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم احدًا فقال عاصم بن
ثابت امير السرية أمّا انا فوالله لا أنزل اليوم في ذمّة كافر اللهم أخبر
عنّا نبيّك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصمًا في سبعة فنزل اليهم ثلثة
رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الأنصاري وابن دثنة ورجل
آخر فلمّا استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيّهم فاوثقوهم فقال
الرجل الثالث هذا أوّل الغدر والله لا اصحبكم انّ في هؤلاء لاسوة
يريد القتلى فجرّروه وعالجوه على ان يصحبهم فقتلوه فانطلقوا بخبيب
وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقيعة بدر فابتاع خبيبًا بنو الحرث
بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم
بدر فلبث خبيب عندهم اسيرًا فاخبرني عبيد الله بن عياض انّ بنت
الحرث اخبرته انّهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحدّ بها فاخذ ابنًا
لي وانا غافلة حتى اتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده
ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال تخشين أن اقتله ما كنت
لأفعل ذلك والله ما رأيت اسيرًا قطّ خيرًا من خبيب والله لقد وجدته
يومًا يأكل من قطف عنب في يده وانّه لموثق بالحديد وما بمكّة من ثمر
وكانت تقول انّه لرزق من الله رزقه خبيبًا فلمّا خرجوا من الحرم ليقتلوه
في الحلّ قال لهم خبيب دعوني اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين
ثم قال لولا أن تظنّوا انّ ما بي جزع اللهمّ أحصهم عددًا

ما أبالي حين أقتل مسلمًا على أيّ شقّ كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على أوصال شلو ممزّع

فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا
واستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه خبرهم وما اصيبوا وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم
حين حدثوا انه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من
عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من
رسولهم فلم يقدروا على ان يقطع من لحمه شيء ∴ وذكره في المغازي
قال فيه فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام وقال فيه والله لولا
ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا
ولا تبق منهم احدا فلست ابالي حين اقتل مسلما الابيات ثم قام
اليه ابو سروعة عقبة بن الحارث فقتله **مسلم** عن يزيد بن ابي عبيد
قال قلت لسلمة على اي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية قال بايعناه على الموت **و** عن جابر بن عبد الله قال كنا يوم
الحديبية الفا واربع مائة فبايعناه وعمر آخذ بيده تحت الشجرة وهي
سمرة وقال بايعناه على ان لا نفر ولم نبايعه على الموت **ابو داود**
عن جابر بن عتيك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ان من الغيرة
ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فاما التي يحبها الله فالغيرة في الريبة واما
التي يبغضها الله فالغيرة في غير ريبة وان من الخيلاء ما يبغض الله عز
وجل ومنها ما يحب الله عز وجل فاما الخيلاء التي يحب الله عز وجل
فاختيال الرجل بنفسه عند القتال واختياله عند الصدقة واما التي يبغض
الله فاختياله في التغني والفخر **النسائي** عن ابي ايوب عن النبي صلى
الله عليه وسلم وسالوه عن الكبائر فقال الاشراك بالله وقتل النفس
المسلمة والتولي يوم الزحف **البخاري** عن انس قال صلى النبي صلى
الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا

اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل
النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت
الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها
مسلم عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل
نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة
فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي يا محمد خير ان تقتل تقتل ذا دم
وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان من الغد فقال ما عندك يا ثمامة
قال ما قلت لك ان تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم فتركه رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى كان بعد الغد فقال ماذا عندك يا ثمامة قال ما قلت
لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل
تعط منه ما شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة فانطلق
الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا
الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض
الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه كلها الي والله ما كان
من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين كله الي والله ما كان
من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد كلها الي وان خيلك
اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم
وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل اصبوت فقال لا ولكني اسلمت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا تاتيكم من اليمامة حبة حنطة
حتى ياذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم **البخاري** عن جابر بن عبد الله
قال لما كان يوم بدر اتي باساري واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر

تنعم

النبي صلى الله عليه وسلم قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه
فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه
الذي البسه قال ابن عيينة كانت له يد عند النبي صلى الله عليه وسلم فاحب
ان يكافيه **النسائى** عن علي بن ابي طالب قال جاء جبريل الى النبي صلى
الله عليه وسلم يوم بدر فقال خير اصحابك في الاسارى ان شاؤا في
القتل وان شاؤا في الفداء على ان يقتل منهم عاما مقبلا مثلهم فقالوا
الفداء ويقتل منا **وعن عطية** القرظي قال عرضنا على النبي صلى الله عليه
وسلم يوم قريظة فكان من انبت قتل ومن لم ينبت خلي فكنت فيمن لم ينبت
فخلي سبيلي **النسائى** عن سعد بن ابي وقاص قال لما كان يوم فتح مكة
امن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الا اربعة نفر وامراتين وقال
اقتلوهم وان وجدتموهم متعلقين باستار الكعبة عكرمة بن ابي جهل
وعبد الله بن خطل ومقيس بن صبابة وعبد الله بن ابي سرح فاما عبد الله
بن خطل فادرك وهو متعلق باستار الكعبة فاستبق اليه سعيد بن حريث
وعمار بن ياسر فسبق سعيد عمارا وكان اشب الرجلين فقتله واما
مقيس بن صبابة فادركه الناس في السوق فقتلوه واما عكرمة فركب
البحر فاصابتهم عاصف فقال اصحاب السفينة اخلصوا فان الهتكم لا تغني
عنكم ها هنا شيئا فقال عكرمة والله لئن لم ينجني في البحر الا الاخلاص
فما ينجيني في البر غيره اللهم ان لك علي عهدا ان انت عافيتني مما انا
فيه ان اتي محمدا حتى اضع يدي في يده فلاجدنه عفوا كريما فجاء واسلم واما
عبد الله بن ابي سرح فانه اختبا عند عثمان بن عفان فلما دعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم الناس الى البيعة جاء به حتى اوقفه على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله بايع عبد الله فنظر اليه ثلثا كل ذلك يابى فبايعه
بعد ثلث ثم اقبل على اصحابه فقال اما كان فيكم رجل رشيد يقوم الى هذا حين

رأني كففت يدي عن بيعته فيقتله فقالوا ما يدرينا ما في نفسك يا رسول
الله هلا اومات الينا بعينيك قال انه لا ينبغي لنبي ان تكون له خائنة
الأعين **ابو داود** عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أعف الناس قتلة أهل الإيمان **البخاري** عن عبد الله
بن يزيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة
النسائي عن ابي هريرة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعث وقال ان وجدتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش فاحرقوهما
بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني
كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا
الله فان وجدتموهما فاقتلوهما **ابو داود** عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم جعل فداء اهل الجاهلية يوم بدر اربع مائة
البخاري عن انس ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه
فقال لا تدعون منه درهما وعن ابي جحيفة قال قلت لعلي رضي الله تدعوا
عنه هل عندكم شيء من الوحي الا ما في كتاب الله عز وجل قال لا والذي
فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا في
القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك
الأسير وان لا يقتل مسلم بكافر **مسلم** عن سلمة بن الاكوع
قال غزونا فزارة وعلينا ابو بكر امره رسول الله صلى الله عليه وسلم
علينا فلما كان بيننا وبين الماء ساعة امرنا ابو بكر فعرسنا ثم شن الغارة
فورد الماء فقتل من عليه وسبى وانظر الى عنق من الناس فيهم الذراري
فخشيت ان يسبقوني الى الجبل فرميت بسهم بينهم وبين الجبل فلما
راوا السهم وقفوا فجئت بهم اسوقهم وفيهم امراة من بني فزارة عليها

فشغ من ادم قال الفشغ النطع معها ابنة لها من احسن العرب فسقتهم
حتى اتيت بهم ابا بكر فنفلني ابو بكر ابنتها فقدمت المدينة وما كشفت
لها ثوبا ثم لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق فقال
يا سلمة هب لي تلك المراة فقلت يا رسول الله لقد اعجبتني وما كشفت
لها ثوبا ثم لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد في السوق فقال
يا سلمة هب لي المراة لله ابوك فقلت هي لك يا رسول الله فوالله
ما كشفت لها ثوبا فبعث بها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل
مكة ففدا بها ناسا من المسلمين كانوا اسروا بمكة **البخاري** عن
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم
اقام بالعرصة ثلث ليال **مسلم** عن انس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ينظر لنا ما صنع ابو جهل فانطلق ابن
مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفرا حتى برد قال فاخذ بلحيته
فقال انت ابو جهل فقال وهل فوق رجل قتلتموه او قال قتله قومه
وفي رواية فلو غير اكار قتلني زاد **النسائي** في هذا الحديث
انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم انطلق فارني مكانه قال فانطلقت معه فاريته اياه
فلما وقف عليه حمد الله ثم قال هذا فرعون هذه الامة **مسلم**
عن جرير بن عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا جرير الا تريحني من ذي الخلصة بيت لخثعم كان يدعى الكعبة
اليمانية قال فنفرت في خمسين ومائة فارس وكنت لا اثبت على الخيل
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب بيده في صدري
فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق فحرقها بالنار ثم بعث جرير
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يبشره يكنى ابا ارطاة منا فاتى رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال ما جئتك حتى تركناها كأنها جمل أجرب فبرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم على خيل أحمس ورجالهم خمس مرات **البزار**
عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أبردتم الي بريدا فابردوه
حسن الوجه حسن الاسم **الترمذي** عن السايب بن يزيد قال لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك خرج الناس يتلقونه الى ثنية
الوداع قال السايب فخرجت مع الناس وانا غلام قال ابو عيسى هذا حديث
حسن صحيح **مسلم** عن جابر بن عبد الله و قفل رسول الله صلى الله
عليه وسلم من غزاة قال فلما قدم صرارا امر ببقرة فذبحت فاكلوا منها
فلما قدم المدينة امرني ان آتي المسجد فاصلي ركعتين **باب**

البخاري عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا
أسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ويدفع
الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل واحد منا
اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى
قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع يديه فقال اللهم اني
ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين **النسائي** عن عبد الله بن جعفر قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا واستعمل عليهم زيد بن حارثة
وقال ان قتل زيد او استشهد فاميركم عبد الله بن رواحة فلقوا العدو
فاخذ الراية زيد فقاتل حتى قتل ثم اخذ الراية جعفر فقاتل حتى قتل
ثم اخذ الراية عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل ثم اخذ الراية خالد بن
الوليد ففتح الله عليه فاتى خبرهم النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى الناس
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان اخوانكم لقوا العدو فاخذ الراية زيد فقاتل
حتى قتل او استشهد ثم اخذ الراية جعفر فقاتل حتى قتل او استشهد ثم

مع

فاميركم جعفر بن ابي طالب فان قتل جعفر او استشهد
صح

فشبه عمنا ابي طالب واما عبد الله

أخذ الراية عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل او استشهد ثم اخذ الراية
سيف من سيوف الله خالد بن الوليد ففتح الله عليه ثم امهل آل جعفر
ثلثا ان يأتيهم ثم اتاهم فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم ثم قال ادعوا الي بني
اخي فجيء بنا كانا افرخ فقال ادعوا الي الحلاق فامره فحلق رؤوسنا ثم قال
اما محمد فشبيه خلقي وخلقي ثم اخذ بيدي فاشالها فقال اللهم اخلف
جعفرا في اهله وبارك لعبد الله في صفقة يمينه ثلثا **و** عن ابي قتادة في هذا
الحديث قال فوثب جعفر فقال يا رسول الله ما كنت ارهب ان تستعمل
علي زيدا فقال امض فانك لا تدري اي ذلك خير ذكره علي بن المديني في باب
العلل **البخاري** عن عروة بن الزبير قال لما سار رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن
حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة
فقال ابو سفيان ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني
عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فراهم ناس من حرس رسول الله
صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس احبس ابا سفيان عند
خطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه فجعلت القبايل تمر عليه مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان فمرت كتيبة
فقال يا عباس من هذه فقال هذه غفار فقال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة
فقال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ثم مرت سليم فقال
مثل ذلك ثم اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار
عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد يا ابا سفين اليوم يوم
الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار

ثم جات كتيبة وهى اقل الكتايب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
وراية النبى صلى الله عليه وسلم مع الزبير فلما مر النبى صلى الله عليه وسلم
بابى سفيان قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا
وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم
تكسا فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته
بالحجون قال عروة فاخبرنى نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس
يقول للزبير يا ابا عبد الله ها هنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوميذ خالد بن
الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كداء ودخل النبى صلى الله عليه وسلم
من كدا فقتل من خيل خالد بن الوليد يوميذ رجلان حبيش بن الاشعر
وكرز بن جابر الفهرى **مسلم** عن ابى هريرة قال اقبل رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى قدم مكة فبعث الزبير على احدى المجنبتين وبعث
خالدا على المجنبة الاخرى وبعث ابا عبيدة على الحسر فاخذوا بطن
الوادى ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى كتيبة قال فنظر فرانى فقال ابو هريرة
فقلت نعم لبيك رسول الله فقال لا ياتينى الا انصارى قال فاطافوا به
ووبشت قريش اوباشا لها واتباعا فقالوا نقدم هولا فان كان لهم شى كنا
معهم فان اصيبوا اعطينا الذى سيلنا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ترون الى اوباش قريش واتباعهم ثم قال بيديه احداهما على
الاخرى ثم قال حتى توافونى على الصفا قال فانطلقنا فما شا احد منا
ان يقتل احدا الا قتله وما احد منهم يوجه الينا شيا قال فجا ابو سفيان
فقال يا رسول الله ابيحت خضرا قريش لا قريش بعد اليوم ثم قال من
دخل دار ابى سفيان فهو امن فقالت الانصار بعضهم لبعض اما الرجل
فادركته رغبة فى قريته ورافة بعشيرته قال ابو هريرة وجا الوحى

وكان اذا جاء لا يخفى علينا فاذا جاء فليس احد يرفع طرفه الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى ينقضي الوحي فلما قضي الوحي قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله قال قلتم اما
الرجل فادركته رغبة في قريته قالوا قد كان ذلك قال كلا اني عبد الله
ورسوله هاجرت الى الله واليكم المحيى محياكم والممات مماتكم فاقبلوا
اليه يبكون ويقولون والله ما قلنا الذي قلنا الا الظن بالله ورسوله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم
قال فاقبل الناس الى دار ابي سفيان واغلق الناس ابوابهم قال واقبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت قال
فاتى على صنم الى جنب البيت كانوا يعبدونه قال وفي يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم قوس وهو آخذ بسية القوس فلما اتى على الصنم جعل يطعن
في عينيه ويقول جاء الحق وزهق الباطل فلما فرغ من طوافه اتى الصفا
فعلا عليه حتى نظر الى البيت فرفع يديه فجعل يحمد الله ويدعو ما شاء
الله ان يدعوه وفي اخرى من دخل دار ابي سفيان فهو آمن ومن القى السلاح
فهو آمن ومن اغلق بابه فهو آمن وفيها قلتم اما الرجل قد اخذته رأفة
بعشيرته ورغبة في قريته الا بما اسماء اذا ثلث مرات انا محمد عبد الله
ورسوله و قال النسائي في هذا الحديث وجاءت صناديد قريش وعظماؤها
الى الكعبة يعني دخلوا فيها قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طاف
بالبيت فجعل يمر بتلك الاصنام فيطعنها بسية القوس ويقول جاء الحق
وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا حتى اذا فرغ وصلى جاء فاخذ بعضادتي
الباب ثم قال يا معشر قريش ما تقولون قالوا نقول ابن اخ وابن عم رحيم
كريم ثم اعاد عليهم القول ما تقولون قالوا مثل ذلك قال فاني اقول كما قال
اخي يوسف لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين فخرجوا

فبايعوه على الاسلام ذكر النسائي هذا الحديث في التفسير **ابو داود**
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح جاءه العباس
بن عبد المطلب بابي سفيان بن حرب فاسلم بمر الظهران فقال له العباس
يا رسول الله ان ابا سفيان رجل يحب هذا الفخر فلو جعلت له شيئا فقال
نعم من دخل دار ابي سفيان فهو آمن ومن اغلق بابه فهو آمن **و** عن وهب
بن منبه قال سألت جابرا هل غنموا يوم الفتح شيئا قال لا **مسلم**
عن ابن عمر ان يهود بني النضير وقريظة حاربوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بني النضير واقر قريظة
ومن عليهم حتى حاربت قريظة بعد ذلك فقتل رجالهم وقسم نساءهم
واولادهم واموالهم بين المسلمين الا ان بعضهم لحقوا برسول الله
صلى الله عليه وسلم فآمنهم فاسلموا واجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم قوم عبد الله بن سلام ويهود بني
حارثة وكل يهودي كان بالمدينة **و** عن ابي سعيد الخدري قال نزل اهل
قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى سعد فاتاه على حمار فلما دنا قريبا من المسجد قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم او خيركم ثم قال ان هؤلاء نزلوا
على حكمك قال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذريتهم قال فقال النبي صلى الله
عليه وسلم قضيت بحكم الله وربما قال قضيت بحكم الملك **و** في حديث
عايشة نزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى
الله عليه وسلم الحكم الى سعد بن معاذ وزاد وتقسم اموالهم **ابو داود**
عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن رجل من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ان كفار قريش كتبوا الى ابن ابي ومن كان معه يعبد الاوثان
من الاوس والخزرج ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بالمدينة

قبل وقعة بدر انكم آويتم صاحبنا وانا نقسم بالله لنقاتلنه او لتخرجنه
او لنسيرن اليكم باجمعنا حتى نقتل مقاتلتكم و نستبيح نساءكم فلما بلغ
ذلك عبد الله بن ابي ومن كان معه من عبدة الاوثان اجمعوا لقتال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
لقيهم فقال لقد بلغ وعيد قريش منكم المبالغ ما كانت تكيدكم باكثر
مما تريدون ان تكيدوا به انفسكم تريدون ان تقاتلوا ابناءكم واخوانكم
فلما سمعوا ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم تفرقوا فبلغ ذلك كفار قريش
فكتبت كفار قريش بعد وقعة بدر الى اليهود انكم اهل الحلقة والحصون
وانكم لتقاتلن صاحبنا او لنفعلن كذا وكذا ولا يحول بيننا وبين خدم
نسائكم شيء وهو الخلاخيل فلما بلغ كتابهم النبي صلى الله عليه وسلم اجمعت
بنو النضير بالغدر فارسلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم اخرج الينا في
ثلثين رجلا من اصحابك وليخرج منا ثلثون حبرا حتى نلتقي في مكان المنصف
فيسمعوا منك فان صدقوك وآمنوا بك آمنا بك فقص خبرهم فلما كان الغد
غدا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكتائب فحاصرهم فقال انكم
لا تأمنون عندي الا بعهد تعاهدوني عليه فابوا ان يعطوه عهدا فقاتلهم
يومهم ذلك ثم غدا الغد على بني قريظة ودعاهم الى ان يعاهدوه فعاهدوه
وانصرف عنهم وغدا الى بني النضير بالكتائب فقاتلهم حتى نزلوا على
الجلاء فجلت بنو النضير واحتملوا ما اقلت الابل من امتعتهم وابواب بيوتهم
وخشبها فكان نخل بني النضير لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة
اعطاه الله اياها وخصه بها فقال ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم
عليه من خيل ولا ركاب يقول بغير قتال فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم
اكثرها للمهاجرين وقسمها بينهم وقسم منها لرجلين من الانصار كانا
ذوي حاجة لم يقسم لاحد من الانصار غيرهما وبقي منها صدقة رسول

الله صلى الله عليه وسلم التي بيت بني فاطمة **م مسلم** عن سلمة بن الاكوع
قال قدمنا الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن اربع عشرة
مية وعليها خمسون شاة لا ترويها قال فجاشت فقعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم على جبا الركية فاما دعا واما بصق فيها فجاشت فسقينا
واستقينا ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعانا للبيعة في اصل الشجرة
قال فبايعته اول الناس ثم بايع وبايع حتى اذا كان في وسط من الناس
قال بايع يا سلمة قال قلت قد بايعتك يا رسول الله في اول الناس قال وايضا
قال ورآني رسول الله صلى الله عليه وسلم عزلا يعني لس معه سلاح قال
فاعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم حجفة او درقة ثم بايع حتى اذا
كان في اخر الناس قال ألا تبايعني يا سلمة قال قلت قد بايعتك يا رسول
الله في اول الناس واوسط الناس قال وايضا قال فبايعته الثالثة ثم
قال لي يا سلمة اين حجفتك او درقتك التي اعطيتك قال قلت يا رسول
الله لقيني عمي عامر عزلا فاعطيته اياها فضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال انك كالذي قال الاول اللهم ابغني حبيبا هو احب
الي من نفسي ثم ان المشركين راسلونا الصلح حتى مشى بعضنا في بعض
واصطلحنا قال وكنت تبيعا لطلحة بن عبيد الله اسقي فرسه واحسه
واخدمه وآكل من طعامه وتركت اهلي ومالي مهاجرا الى الله ورسوله
قال فلما اصطلحنا نحن واهل مكة واختلط بعضنا ببعض اتيت شجرة
فكسحت شوكها فاضطجعت في اصلها قال فاتاني اربعة من المشركين
من اهل مكة فجعلوا يقعون في رسول الله صلى الله عليه وسلم فابغضتهم
فتحولت الى شجرة اخرى وعلقوا سلاحهم واضطجعوا فبينا هم كذلك
نادى مناد من اسفل الوادي يا للمهاجرين قتل ابن زنيم فاخترطت
سيفي ثم شددت على اوليك الاربعة وهم رقود واخذت سلاحهم

وجعلتها ضغثا في يدي ثم قلت والذي كرم وجه محمد صلى الله عليه
وسلم لا يرفع احد منكم راسه الا ضربت الذي فيه عيناه قال ثم
جئت بهم اسوقهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وجاء عمي
عامر برجل من العبلات يقال له مكرز يقوده الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم على فرس مجفف في سبعين من المشركين فنظر اليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوهم يكون لهم بدو الفجور
وثناه فعفا عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزل الله عز وجل
وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد
ان اظفركم عليهم الآية كلها قال ثم خرجنا راجعين الى المدينة فنزلنا
منزلا بيننا وبين بني لحيان جبل وهم المشركون فاستغفر رسول
الله صلى الله عليه وسلم لمن رقي هذا الجبل الليلة كانه طليعة للنبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه قال سلمة فرقيت تلك الليلة مرتين
او ثلاثا ثم قدمنا المدينة فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهره
مع رباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه وخرجت معه
بفرس طلحة انديه مع الظهر فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري
قد اغار على سرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاقه اجمع وقتل
راعيه قال فقلت يا رباح خذ هذا الفرس فابلغه طلحة بن عبيد الله واخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المشركين قد اغاروا على سرحه قال
ثم قمت على اكمة فاستقبلت المدينة فناديت ثلاثا يا صباحاه ثم خرجت
في آثار القوم ارميهم وارتجز اقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع
فالحق رجلا منهم فاصكه سهما في رحله حتى خلص نصل السهم
الى كتفه قال قلت خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع قال
فوالله ما زلت ارميهم واعقر بهم فاذا رجع الى فارس اتيت شجرة فجلست

في أصلها ثم رميته فعقرت به حتى إذا تضايق الجبل فدخلوا في تضايقه
علوت الجبل فجعلت أرديهم بالحجارة قال فما زلت كذلك أتبعهم حتى
ما خلق الله عز وجل من بعير من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلا خلفته وراء ظهري وخلوا بيني وبينه ثم اتبعتهم أرميهم حتى ألقوا
أكثر من ثلثين بردة وثلثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيا إلا جعلت
عليه آراما من حجارة يعرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه
حتى أتوا متضايقا من ثنية فإذا هم قد أتاهم فلان بن بدر الفزاري
فجلسوا يتضحون يعني يتغدون وجلست على رأس قرن قال الفزاري
ما هذا الذي أرى قالوا لقينا من هذا البرح والله ما فارقنا منذ غلس
يرمينا حتى انتزع كل شي في أيدينا قال فليقم إليه نفر منكم أربعة قال
فصعد إلي منهم أربعة في الجبل قال فلما أمكنوني من الكلام قال قلت
هل تعرفوني قالوا لا ومن أنت قلت أنا سلمة بن الأكوع والذي كرم
وجه محمد صلى الله عليه وسلم لا أطلب رجلا منكم إلا أدركته
ولا يطلبني فيدركني قال أحدهم أنا أظن قال فرجعوا قال فما برحت
مكاني حتى رأيت فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخللون الشجر
قال فإذا أولهم الأخرم الأسدي على إثره أبو قتادة الأنصاري على إثره
المقداد بن الأسود الكندي قال فأخذت بعنان الأخرم قال فولوا مدبرين
قلت يا أخرم احذرهم لا يقتطعوك حتى يلحق رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأصحابه قال يا سلمة إن كنت تؤمن بالله واليوم الآخر وتعلم
أن الجنة حق والنار حق فلا تحل بيني وبين الشهادة قال فخليته فالتقى هو
وعبد الرحمن قال فعقر بعبد الرحمن فرسه وطعنه عبد الرحمن فقتله وتحول على فرسه
ولحق أبو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن فطعنه فقتله
فوالذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لتبعتهم أعدو على رجلي حتى

ما ارى ورآءي من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ولا غبارهم شيئا حتى
يعدلوا قبل غروب الشمس الى شعب فيه ماء يقال له ذو قرد ليشربوا
منه وهم عطاش قال فنظروا الى اعدوا وراءهم فحلأتهم عنه يعني
أجليتهم فما ذاقوا منه قطرة قال ويخرجون فيشتدون في ثنية قال
فاعدو فالحق رجلا منهم فاصكه بسهم في نغض كتفه قلت خذها
وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع قال يا ثكلته امه اكوعه بكرة
قال قلت نعم يا عدو نفسه اكوعك بكرة واردوا فرسين على ثنية
قال فجئت بهما اسوقهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولحقني
عامر بسطيحة فيها مذقة من لبن وسطيحة فيها ماء فتوضأت وشربت
ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذي حلأتهم عنه
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخذ تلك الابل وكل شيء استنقذته
من المشركين وكل رمح وبردة واذا بلال قد نحر ناقة من تلك الابل
التي استنقذت من القوم واذا هو يشوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
من كبدها وسنامها قلت يا رسول الله خلني فانتخب من القوم مائة رجل
فاتبع القوم فلا يبقى منهم مخبر الا قتلته قال فضحك رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه في ضوء النار فقال يا سلمة اتراك كنت
فاعلا قلت نعم والذي اكرمك قال انهم الان ليقرون في ارض غطفان
قال فجاء رجل من غطفان فقال نحر لهم فلان جزورا فلما كشطوا جلدها
راوا غبارا فقالوا اتاكم القوم فخرجوا هاربين فلما اصبحنا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة
قال ثم اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين سهم الفارس وسهم
الراجل فجمعهما لي جميعا ثم اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم وراءه على العضباء
راجعين الى المدينة قال فبينما نحن نسير قال وكان رجل من الانصار لا يسبق

شدًا قال فجعل يقول الا مسابق الى المدينة هل من مسابق فجعل يعيد ذلك
قال فلما سمعت كلامه قلت اما تكرم كريمًا ولا تهاب شريفًا قال لا الا
ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله بابي انت وامي ذرني
فلأسبق الرجل قال ان شئت قلت اذهب اليك وثنيت رجلي فطفرت
فعدوت قال فربطت عليه شرفًا او شرفين استبقي نفسي ثم عدوت
في اثره فربطت عليه شرفًا او شرفين ثم اني رفعت حتى الحقه قال فاصكه
بين كتفيه قال قلت قد سبقت والله قال انا اظن قال فسبقته الى المدينة
قال فوالله ما لبثنا ثلث ليالٍ حتى خرجنا الى خيبر مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فجعل عمي يرتجز بالقوم تالله لولا الله ما اهتدينا ولا
تصدقنا ولا صلينا ونحن عن فضلك ما استغنينا فثبت الاقدام ان
لاقينا وانزلن سكينة علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
هذا قال انا عامر قال غفر لك ربك قال وما استغفر رسول الله صلى الله
عليه وسلم لانسان يخصه الا استشهد قال فنادى عمر بن الخطاب وهو
على جمل لولا متعتنا بعامر قال فلما قدمنا خيبر خرج ملكهم مرحب
يخطر بسيفه يقول قد علمت خيبر اني مرحب شاكي السلاح بطل
مجرب اذا الحروب اقبلت تلهب قال وبرز له عمي عامر فقال قد
علمت خيبر اني عامر شاكي السلاح بطل مغامر قال فاختلفا ضربتين
فوقع سيف مرحب في ترس عامر وذهب عامر يسفل له فرجع سيفه
على نفسه فقطع اكحله وكانت فيها نفسه قال سلمة فخرجت فاذا نفر
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقولون بطل عمل عامر قتل نفسه
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقلت يا رسول الله بطل عمل
عامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال ذلك قلت ناس من
اصحابك قال كذب من قال ذلك بل له اجره مرتين ثم ارسلني الى علي

له يا نبي الله

وهو أرمد فقال لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
قال فأتيت عليا فجئت به أقوده وهو أرمد حتى أتيت به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فبصق في عينيه فبرأ وأعطاه الراية وخرج مرحب
فقال قد علمت خيبر أني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب إذا
الحروب أقبلت تلهب قال علي رضي الله عنه أنا الذي سمتني أمي حيدره
كليث غابات كريه المنظره أوفيهم بالصاع كيل السندره قال فضرب
راس مرحب فقتله وكان الفتح على يديه **وعند البخاري** في
هذا الحديث ولم يذكره بكماله قلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء
وهم عطاش فابعث إليهم الساعة قال فقال يا ابن الأكوع ملكت
فأسجح **مسلم** عن عبد الله بن عمرو قال حاصر رسول الله صلى
الله عليه وسلم أهل الطائف فلم ينل منهم شيئا فقال إنا قافلون
إن شاء الله قال أصحابه نرجع ولم نفتتحه فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم اغدوا على القتال فغدوا عليه فأصابهم جراح فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا قافلون غدا قال فأعجبهم ذلك
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قتل كعب بن الأشرف

مسلم عن سفيان
بن عيينة عن عمرو بن دينار قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله
قال محمد بن مسلمة يا رسول الله أتحب أن أقتله قال نعم قال ائذن
لي فلأقل قال قل فأتاه فقال له وذكر ما بينهم وقال إن هذا
الرجل قد أراد صدقة وقد عنانا فلما سمعه قال وأيضا والله لتملنه
قال إنا قد اتبعناه الآن ونكره أن ندعه حتى ننظر إلى أي شيء يصير أمره
وقد أردت أن تسلفني سلفا قال فما ترهن نساءكم قال أنت

أجمل العرب أفنرهنك نساءنا قال ترهنون أولادكم قال يسب ابن أحدنا
فيقال رهن في وسقين من تمر ولكن نرهنك اللامة يعني السلاح قال
فنعم وواعده أن يأتي بالحرث وأبي عبس بن جبر وعباد بن بشر قال
فجاءوا فدعوه ليلا فنزل إليهم قال سفين قال غير عمرو وقالت امرأته إني
لأسمع صوتا كأنه صوت دم قال إنما هذا محمد ورضيعه وأبو نايلة إن
الكريم لو دعي إلى طعنة ليلا لأجاب قال محمد إني إذا جاء فسوف أمد
يدي إلى رأسه فإذا استمكنت منه فدونكم قال فلما نزل نزل وهو متوشح
فقالوا نجد منك ريح الطيب قال نعم تحتي فلانة هي أعطر نساء العرب
قال فتأذن لي أن أشم منه قال نعم فشم فتناول فشم ثم قال أتأذن لي
أن أعود قال فاستمكن من رأسه ثم قال أتأذن لي أن أعود قال فاستمكن
من رأسه ثم قال دونكم قال فقتلوه :. **باب في الغنائم وقسمتها**
مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلت على
الأنبياء بست أعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب وأحلت لي الغنائم
وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا وأرسلت إلى الخلق كافة وختم بي النبيون
وعن ابن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر نظر رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى المشركين وهم ألف وأصحابه ثلث مايه وتسعة عشر
رجلا فاستقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف
بربه اللهم أنجز لي ما وعدتني اللهم إنك إن تهلك هذه العصابة من
أهل الإسلام لا تعبد في الأرض فما زال يهتف بربه مادا يديه مستقبل
القبلة حتى سقط رداؤه عن منكبيه فأتاه أبو بكر فأخذ رداءه فألقاه على
منكبيه ثم التزمه من ورايه وقال يا نبي الله كذاك مناشدتك ربك فإنه
سينجز لك ما وعدك فأنزل الله عز وجل إذ تستغيثون ربكم فاستجاب
لكم أني ممدكم بألف من الملايكة مردفين فأمده الله عز وجل بالملايكة

خطم أنفه

قال ابن عباس بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في أثر رجل من المشركين
أمامه إذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس أقدم حيزوم فنظر
الى المشرك امامه فخر مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد خطم انفه وشق
وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك أجمع فجا الانصاري فحدث ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة
فقتلوا يومئذ سبعين وأسروا سبعين قال ابن عباس فلما أسروا الاسرى
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر ما ترون في هولاء الاسرى
قال ابو بكر يا رسول الله هم بنوا العم والعشيرة ارى ان تاخذ منهم فدية
فتكون لنا قوة على الكفار فعسى الله ان يهديهم للاسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما ترى يا ابن الخطاب قلت لا والله يا رسول الله
ما ارى الذي رأى ابو بكر ولكني ارى ان تمكنا فنضرب اعناقهم فتمكن عليا
من عقيل فيضرب عنقه وتمكنني من فلان نسيب لعمر فاضرب عنقه فان
هولاء ائمة الكفر وصناديدها فهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال
ابو بكر ولم يهو ما قلت فلما كان من الغد جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابو بكر قاعدين يبكيان قلت يا رسول الله اخبرني من اي شي تبكي انت
وصاحبك فان وجدت بكا بكيت وان لم اجد بكا تباكيت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابكي للذي عرض على اصحابك من اخذهم الفدا لقد
عرض علي عذابهم ادنى من هذه الشجرة شجرة قريبة من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى
يثخن في الارض الى قوله فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا فاحل الله الغنيمة لهم
وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الانبيا
فقال لقومه لا يتبعني رجل قد ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها
ولما يبن ولا احد قد بنى بنيانا ولم يرفع سقفها ولا احد قد اشترى غنما

أو خلفات وهو منتظر ولادها قال فغزا فأدنا للقرية حين صلاة العصر
أو قريبا من ذلك فقال للشمس أنت مأمورة وأنا مأمور اللهم احبسها
علي شيئا فحبست عليه حتى فتح الله عليه قال فجمعوا ما غنموا فأقبلت النار
لتأكله فأبت أن تطعمه فقال فيكم غلول فليبايعني من كل قبيلة رجل فبايعوه
فلصقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فبايعته قبيلته
قال فلصق بيد رجلين أو ثلثة فقال فيكم الغلول أنتم غللتم فأخرجوا له
مثل رأس بقرة ذهب قال فوضعوه في المال وهو بالصعيد فأقبلت النار
فأكلته فلم تحل الغنائم لأحد من قبلنا ذلك بأن الله رأى ضعفنا وعجزنا
فطيبها لنا وعنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر
ففتح الله علينا فلم نغنم ذهبا ولا ورقا غنمنا المتاع والطعام والثياب
ثم انطلقنا إلى الوادي ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد له وهبه
له رجل من جذام يدعى رفاعة بن زيد من بني الضبيب فلما نزلنا الوادي
قام عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل رحله فرمي بسهم فكان فيه
حتفه فقلنا هنيئا له الشهادة يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلا والذي نفس محمد بيده إن الشملة لتلتهب عليه نارا أخذها
من الغنائم يوم خيبر لم تصبها المقاسم قال ففزع الناس فجاء رجل بشراك
أو شراكين فقال يا رسول الله أصبت يوم خيبر فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم شراك من نار أو شراكان من نار اسم الغلام مدعم وعنه
قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم
أمره ثم قال لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء
يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم
يجيء يوم القيامة على رقبته فرس له حمحمة فيقول يا رسول الله أغثني
فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة

من صح

النبي صح

على رقبته شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا
قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجي يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح
فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين
أحدكم يجي يوم القيامة على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله
أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجي
يوم القيامة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا
أملك لك شيئا قد أبلغتك **البخاري** عن ابن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما **ابو داود** عن
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أسهم لرجل ولفرسه ثلثة
أسهم سهما له ولفرسه سهمين **مسلم** عن أبي موسى الأشعري وذكر
هجرته وقدومه مع جعفر من أرض الحبشة قال فوافقنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فأسهم لنا أو قال أعطانا منها وما قسم
لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا إلا لمن شهد معه إلا لأصحاب سفينتنا
مع جعفر وأصحابه قسم لهم معهم وذكر في هذا الحديث أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لكم أهل السفينة هجرتان **البخاري** عن ابن
عمر وذكر تغيب عثمان عن بدر قال كان تحته بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه **مسلم** عن يزيد بن هرمز
عن ابن عباس أنه كتب إلى نجدة بن عامر الحروري كتبت تسألني هل
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وقد كان يغزو بهن
فيداوين الجرحى ويحذين من الغنيمة وأما بسهم فلم يضرب لهن وإن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يقتل الصبيان فلا تقتل الصبيان
وكتبت تسألني متى ينقضي يتم اليتيم فلعمري إن الرجل لتنبت لحيته

وانه لضعيف الاخذ لنفسه ضعيف العطاء منها فاذا اخذ لنفسه من صلح
ما ياخذ الناس فقد ذهب عنه اليتم وكتبت تسئلني عن الخمس لمن هو
وانا نقول هو لنا فابى ذلك علينا قومنا **وفي** اخرى وسالت عن المراة
والعبد هل كان لهما سهم معلوم بمثل ما قال في المراة **الترمذي**
عن عمير مولى ابي اللحم قال شهدت خيبر مع ساداتي فكلموا في رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكلموه اني مملوك فامر بي فقلدت السيف
فاذا انا اجره فامر لي بشيء من خرثي المتاع قال هذا حديث حسن صحيح
مسلم عن عبد الله بن مغفل قال اصبت جرابا من شحم يوم خيبر
قال فالتزمته فقلت لا اعطي اليوم احدا من هذا شيئا فالتفت فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم متبسما **البخاري** عن ابن عمر قال كنا نصيب
في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه **ابو داود** عن محمد بن
ابي مجالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنتم تخمسون الطعام في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبنا طعاما يوم خيبر فكان الرجل
يجي فياخذ منه مقدار ما يكفيه ثم ينصرف **مسلم** عن رافع بن خديج
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصبنا
غنما وابلا فعجل القوم واغلوا بها القدور فامر بها فاكفيت ثم عدل عشرا
من الغنم بجزور **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما قرية اتيتموها اقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله
فان خمسها لله ولرسوله ثم هي لكم **البخاري** عن اسلم مولى عمر
قال قال عمر لولا اخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما
قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر زاد النسائي سهمانا **ابو داود**
عن بشير بن يسار مولى الانصار عن رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر قسمها على ستة وثلثين

سهما جمع كل سهم مائة سهم فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وللمسلمين
النصف من ذلك وعزل النصف الباقي لمن نزل به من الوفود والامور ونوايب
الناس وعن ابن عمر قال لما افتتحت خيبر سالت يهود رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يقرهم على ان يعملوا على النصف مما خرج منها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نقركم فيها على ذلك ما شينا فكانوا على ذلك وكان التمر يقسم
على السهمان من نصف خيبر وياخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمس وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعم كل امراة من ازواجه من الخمس مائة وسق
تمر وعشرين وسق شعير وذكر الحديث وقد ذكره مسلم الا الخمس في الموضعين
وقسمته التمر على السهمان فانه لم يذكره وذكر **ابو داود** ايضا عن عمر
قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث صفايا بنو النضير وخيبر وفدك
فاما بنو النضير فكانت حبسا لنوايبه واما فدك فكانت حبسا لابناء السبيل
واما خيبر فجزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة اجزاء جزئين بين المسلمين
جزأين
ونفقة لاهله فما فضل عن نفقة اهله جعله بين فقراء المهاجرين **مسلم**
عن عبد الرحمن بن عوف انه قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر اذ نظرت
عن
عن يميني وشمالي فاذا انا بين غلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت
لو كنت بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل
قال قلت نعم وما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رايته لا يفارق سوادي سواده
حتى يموت الاعجل منا قال فتعجبت لذلك قال فغمزني الاخر فقال مثلها
فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يزول في الناس فقلت الا تريان هذا
صاحبكما الذي تسئلان عنه قال فابتدراه فضرباه بسيفيهما حتى قتلاه
ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله فقال
كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين

فقال هلا كما قتله وقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح والرجلان معاذ بن عمرو
بن الجموح ومعاذ بن عفراء **و** عن عوف بن مالك قال قتل رجل من حمير رجلا
من العدو فاراد سلبه فمنعه خالد بن الوليد وكان واليا عليهم فاتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عوف بن مالك فاخبره فقال لخالد ما منعك ان تعطيه
سلبه قال استكثرته يا رسول الله قال ادفعه اليه فمر خالد بعوف فجر
بردائه ثم قال هل انجزت لك ما ذكرت لك من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغضب فقال لا تعطه يا خالد
لا تعطه يا خالد هل انتم تاركوا لي امرائي انما مثلكم ومثلهم كمثل رجل
استرعى ابلا وغنما فرعاها ثم تحين سقيها فاوردها حوضا فشرعت فيه
فشربت صفوه وتركت كدره فصفوه لكم وكدره عليهم **و** في رواية
اخرى قال عوف فقلت يا خالد اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى بالسلب للقاتل قال بلى ولكني استكثرته **ابو داود** عن عوف بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل ولم يخمس
السلب **مسلم** عن سلمة بن الاكوع قال غزونا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم هوازن فبينا نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ جاء رجل على جمل احمر فاناخه ثم انتزع طلقا من حقبه فقيد به الجمل
ثم تقدم يتغدى مع القوم وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة في الظهر
وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد فاتى جمله فاطلق قيده ثم اناخه وقعد
عليه فاثاره فاشتد به الجمل فاتبعه رجل على ناقة ورقاء قال سلمة وخرجت
اشتد فكنت عند ورك الناقة ثم تقدمت حتى كنت عند ورك الجمل
ثم تقدمت حتى اخذت بخطام الجمل فانخته فلما وضع ركبته في الارض
اخترطت سيفي فضربت راس الرجل فندر ثم جئت بالجمل اقوده عليه
رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه

تاركون
وهو الصواب

صح
وخالد بن الوليد

فقال من قتل الرجل قالوا ابن الأكوع قال له سلبه أجمع **و**عن أبي قتادة قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين
جولة قال فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فاستدرت إليه
حتى أتيته من ورائه فضربته على حبل عاتقه وأقبل علي فضمني ضمة وجدت
منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقال ما للناس
فقلت أمر الله ثم أن الناس رجعوا وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه قال فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست
ثم قال مثل ذلك قال فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال ذلك الثالثة
فقمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا أبا قتادة فقصصت عليه
القصة فقال رجل من القوم صدق يا رسول الله سلب ذلك القتيل عندي
فأرضه من حقه فقال أبو بكر لا ها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن
عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق
فأعطه إياه فأعطاني فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول
تأثلته في الإسلام **أبو داود** عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يومئذ يعني يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلا
وأخذ أسلابهم **و**عن ابن عمر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في جيش قبل نجد وانبعثت سرية من الجيش فكان سهمان الجيش اثني عشر بعيرا
اثني عشر بعيرا ونفل أهل السرية بعيرا بعيرا فكانت سهمانهم ثلثة عشر ثلثة عشر
زاد في أخرى بعد الخمس وفي أخرى فلم يغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذكر أن أمير السرية نفلهم **مسلم** عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة سوى قسم عامة
الجيش والخمس في ذلك كله واجب **أبو داود** عن حبيب بن مسلمة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل الربع بعد الخمس والثلث بعد الخمس إذا قفل

من بني سليم

وعن ابي الجويرية الجرمي قال اصبت بارض الروم جرة حمراء فيها دنانير في امرة
معوية وعلينا يومئذ رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له معن
بن يزيد فاتيته بها فقسمها بين المسلمين فاعطاني منها مثل ما اعطى رجلا منهم
ثم قال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نفل الا بعد الخمس
لاعطيتك ثم اخذ يعرض علي من نصيبه فابيت **و**عن جبير بن مطعم قال لما
كان يوم خيبر وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذي القربى في بني
هاشم وبني المطلب وترك بني نوفل وبني عبد شمس فانطلقت انا وعثمان بن
عفان حتى اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله هؤلاء بنو
هاشم لا ننكر فضلهم للموضع الذي وضعك الله به منهم فما بال اخواننا
بني المطلب اعطيتهم وتركتنا وقرابتنا واحدة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا وبنو المطلب لا نفترق في جاهلية ولا اسلام وانما نحن وهم
شيء واحد وشبك بين اصابعه **زاد** البخاري قال ابن اسحق وعبد
شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وامهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل
اخاهم لابيهم **ابو داود** عن علي بن ابي طالب قال ولاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمس الخمس فوضعته مواضعه حياة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وحياة ابي بكر وحياة عمر فاتي بمال فدعاني فقال خذه
فقلت لا اريده قال خذه فانتم احق به قلت قد استغنينا عنه فجعله
في بيت المال **وذكر** ابن ابي خيثمة عن عبد الله بن بريدة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث عليا الى خالد ليقسم بينهم الخمس فاصطفى
علي منها سبية فاصبح يقطر راسه فقال خالد لبريدة الا ترى ما صنع
هذا الرجل قال بريدة وكنت ابغض عليا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فلما اخبرته قال اتبغض عليا قلت نعم قال فاحبه فان له في الخمس اكثر من
ذلك خرجه البخاري وهذا ابين والاسناد صحيح **ابو داود** عن

عمرو بن عبسة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بعير من المغنم
فلما سلم اخذ وبرة من جنب البعير قال ولا تحل لي من غنائمكم مثل هذه
الا الخمس والخمس مردود فيكم **البخاري** عن مروان بن الحكم والمسور
بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم احب الحديث الى اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما
السبي واما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين
لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاؤا تائبين واني
قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل
ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن
فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا
مسلم عن سعد بن ابي وقاص قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رهطا وانا جالس فيهم فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم رجلا
لم يعطه وهو اعجبهم الي فقمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته
فقلت ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما فسكت قليلا
ثم غلبني ما اعلم منه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه
مؤمنا قال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فقلت يا رسول الله

ما لك عن فلان فوالله اني لأراه مؤمنا قال أو مسلما اني لأعطي الرجل
وغيره احب الي منه خشية ان يكبه في النار على وجهه وعن أنس بن مالك
ان ناسا من الانصار قالوا يوم حنين حين افاء الله على رسوله من اموال
هوازن ما افاء فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا من
قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فحدث ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قولهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة
من أدم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث
بلغني عنكم فقال له فقهاء الانصار اما ذوو رأينا يا رسول الله فلم
يقولوا شيئا واما اناس حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسوله يعطي
قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم افلا ترضون
ان يذهب الناس بالاموال وترجعوا الى رحالكم برسول الله صلى الله
عليه وسلم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول
الله قد رضينا قال فانكم ستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا
الله ورسوله فاني على الحوض قالوا سنصبر وفي بعض طرق هذا الحديث
عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذ جمعهم يا معشر الانصار
ألم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي ومتفرقين
فجمعكم الله بي ويقولون الله ورسوله أمن فقال الا تجيبوني فقالوا
الله ورسوله امن فقال اما انكم لو شئتم ان تقولوا كذا وكذا وكان من الامر
كذا وكذا لاشياء عددها زعم عمرو بن يحيى ان لا يحفظها فقال الا ترضون
ان يذهب الناس بالشاء والابل وتذهبون برسول الله الى رحالكم
الانصار شعار والناس دثار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار

وفي طريق أخر لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لسلكت شعب
الأنصار وعن أبي سعيد الخدري في هذا الحديث قال لا تجيبون يا معشر
الأنصار قالوا وبماذا نجيب يا رسول الله ولله ولرسوله المن والفضل
فقال أما والله لو شئتم لقلتم ولصدقتم لقلتم أتيتنا مكذبا فصدقناك
وطريدا فآويناك ومخذولا فنصرناك وعائلا فآسيناك وقال في آخر الحديث
القوم حتى أخضلوا لحاهم وقالوا رضينا برسول الله صلى الله عليه وسلم
قسما وحظا. ذكر هذا الحديث ابن إسحق وسفيان بن عيينة وغيرهما
وهي الأشياء التي لم يذكرها مسلم بن الحجاج والله أعلم **البخاري**
عن عمرو بن تغلب قال أعطى النبي صلى الله عليه وسلم قوما ومنع
قوما آخرين وكأنهم عتبوا عليه فقال إني أعطي قوما أخاف ظلعهم وجزعهم
وأكل قوما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنا والخير منهم عمرو بن
تغلب ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم
البخاري عن المسور بن مخرمة قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
أقبية فقال لي أبي مخرمة انطلق بنا إليه عسى أن يعطينا منها شيئا فقام
أبي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى
الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه محاسنه ويقول خبأت هذا لك
خبأت هذا لك. زاد في طريق أخرى وكان في خلقه شيء **أبو داود** عن
عوف بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أتاه الفيء قسمه
من يومه فأعطى الآهل حظين وأعطى الأعزب حظا فدعينا وكنت أدعى
قبل عمار فدعيت فأعطاني حظين وكان لي أهل ثم دعي بعد عمار بن
ياسر فأعطي حظا واحدا **أبو داود** عن عمرو بن حريث قال خط لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم دارا بالمدينة بقوس وقال أزيدك أزيدك
وعن وائل بن حجر أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطعه أرضا بحضرموت

وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير حضر فرسه فاجرى
فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال اعطوه من حيث بلغ السوط

باب في الصلح والجزية

البخاري عن المسور بن
مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
زمن الحديبية حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله
ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش
وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها
بركت به راحلته فقال الناس حل حل فالحت فقالوا خلات القصواء فقالوا
خلات القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلات القصواء وما
ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني
خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت
قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس
تبرضا فلم يلبث الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيها فوالله
ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاهم
بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت كعب
بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا اعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل
وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم
الحرب واضرت بهم فان شاءوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس
فان اظهر فان شاءوا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا

وان هم ابوا فوالذى نفسى بيده لاقاتلنهم على امرى هذا حتى تنفرد سالفتى
ولينفذن الله امره فقال بديل سابلغهم ما تقول فانطلق حتى اتى قريشا
قال انا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه
عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشىء وقال ذوو
الراى منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم
بما قال النبى صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اى قوم الستم
بالوالد قالوا بلى قال اولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهمونى قالوا لا قال
الستم تعلمون انى استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا على جئتكم باهلى وولدى
ومن اطاعنى قالوا بلى قال فان هذا قد عرض عليكم خطة رشد اقبلوها ودعونى
آتيه قالوا ائته فاتاه فجعل يكلم النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله
عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اى محمد ارايت
ان استاصلت امر قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح اصله قبلك
وان تكن الاخرى فانى والله لا ارى وجوها وانى لارى اشوابا من الناس خليقا
ان يفروا عنك ويدعوك فقال له ابو بكر الصديق امصص بظر اللات
انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا فقالوا ابو بكر فقال اما والذى نفسى
بيده لولا يد كانت لك عندى لم اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبى
صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على
راس النبى صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى
عروة بيده الى لحية النبى صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال
اخر يدك عن لحية النبى صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه فقال من
هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال اى غدر الست اسعى فى غدرتك وكان
المغيرة صحب قوما فى الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال
النبى صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه فى

شيء ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله
ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم
فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون
على وضوءه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون النظر اليه تعظيما
له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم لقد وفدت على الملوك ووفدت
على كسرى وقيصر والنجاشي والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه
ما يعظم اصحاب محمد محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل
منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا
كادوا يقتتلون على وضوءه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون
النظر اليه تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال
رجل من بني كنانة دعوني اتيه فقالوا ائته فلما اشرف على النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو
من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له فاستقبله الناس يلبون
فلما راى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهولاء ان يصدوا عن البيت فلما
رجع الى اصحابه قال رايت البدن قد قلدت واشعرت فما ارى ان
يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص دعوني
اتيه فقالوا ائته فلما اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا
مكرز بن حفص وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم
فبينما هو يكلمه اذ جا سهيل بن عمرو وقال عكرمة لما جا سهيل قال
النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من امركم رجع الى الحديث قال
فجا سهيل بن عمرو فقال اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله
عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن
الرحيم فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب

باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله
الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال
هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل لو كنا نعلم انك رسول
الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب
محمد بن عبد الله قال وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله
الا اعطيتهم اياها فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين
البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة
ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى انه لا يأتيك منا رجل
وان كان على دينك الا رددته الينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد
الى المشركين وقد جاء مسلما فبينا هم كذلك اذ دخل أبو جندل بن سهيل
بن عمرو يرسف في قيوده قد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين
أظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول ما أقاضيك عليه ان ترده
الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذا
لا اصالحك على شئ ابدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فأجزه لي قال ما انا بمجيز
ذلك لك قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بلى قد اجزناه لك قال
ابو جندل أي معشر المسلمين أرد الى المشركين وقد جئت مسلما الا ترون
ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله قال عمر بن الخطاب فأتيت
نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت ألست نبي الله حقا قال بلى قال ألسنا على
حق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال اني
رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري قلت او ليس كنت تحدثنا أنا
سنأتي البيت فنطوف به قال بلى قال فاخبرتك انا نأتيه العام قلت لا قال
فانك آتيه ومطوف به قال فأتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا

قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية
في ديننا اذا قال ايها الرجل انه رسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك
بغرزه فوالله انه على الحق قلت اوليس كان تحدثنا انا سنأتي البيت فنطوف
به قال بلى قال فاخبرك انك تاتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به
قال عمر فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام
منهم رجل حتى قال ذلك ثلث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة
فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ثم
لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم
يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما راوا ذلك
قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم
جاءه نسوة مؤمنات فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات
مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امراتين كانتا له في الشرك
فتزوج احداهما معوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم رجع
النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم
فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين
فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد
الرجلين اني لأرى سيفك هذا جيدا فاستله الآخر فقال اجل والله
انه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه
منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راه لقد راى هذا ذعرا فلما انتهى الى
النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجا ابو بصير فقال
يا نبي الله قد والله اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم قال

النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف
انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وينفلت منهم ابو جندل فلحق
بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت
معه منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش من الشام الا
اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله
عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو امن فارسل النبي صلى
الله عليه وسلم اليهم فانزل الله عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم
عنهم ببطن مكة حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه
نبي الله ولم يقروا بسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينه وبين البيت ذكر ابو داود
في هذا الحديث ولم يذكره بحاله انهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين
يأمن فيهن الناس وعلى ان بيننا عيبة مكفوفة وانه لا اسلال ولا اغلال
مسلم عن انس قال اشترطوا على النبي صلى الله عليه وسلم ان من جاء منكم
لم نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه علينا فقالوا يا رسول الله انكتب
هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل
الله له فرجا ومخرجا وعن البراء بن عازب قال لما حصر النبي صلى الله عليه
وسلم عند البيت صالحه اهل مكة على ان يدخلها فيقيم بها ثلثا ولا يدخلها
الا بجلبان السلاح السيف وقرابه ولا يخرج باحد معه من اهلها ولا
يمنع احدا يمكث بها ممن كان معه فقال لعلي اكتب الشرط بيننا بسم الله
الرحمن الرحيم هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال المشركون لو نعلم انك
رسول الله تابعناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فامر عليا ان يمحاها
فقال علي والله لا امحاها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارني
مكانها فاراه مكانها فمحاها فكتب ابن عبد الله فاقام بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلثة ايام فلما كان اليوم الثالث قالوا لعلي هذا اخر يوم

من شرط صاحبك فأمره فليخرج فأمره بذلك فقال نعم فخرج **ابو داود**
عن نعيم بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهما
يعني لرسولى مسيلمة حين قرا كتاب مسيلمة ما تقولان انتما قالا نقول
كما قال قال اما والله لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما **البخاري**
عن بجالة بن عبدة قال اتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا
بين كل ذى محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد
عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس
هجر و عن عمرو بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة
الى البحرين ياتى بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم صالح اهل
البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين
فسمعت الانصار بقدوم ابى عبيدة فوافوا صلاة الصبح مع النبي صلى
الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين راهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد
جا بشئ قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله لا الفقر
اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من
كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم **النسائي**
عن قيس بن عباد قال انطلقت انا والاشتر الى على فقلنا هل عهد اليك
نبى الله صلى الله عليه وسلم شيا لم يعهده الى الناس عامة قال لا الا ما فى
كتابى هذا فاخرج كتابا من قراب سيفه فاذا فيه المؤمنون تكافا دماؤهم
وهم يد على من سواهم ويسعى بذمتهم ادناهم الا لا يقتل مؤمن بكافر
ولا ذو عهد فى عهده من احدث حدثا فعلى نفسه او اوى محدثا فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين وقال البخاري فى هذا الحديث ذمة المسلمين
واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة

والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل **البخاري** عن أم هانئ
بنت أبي طالب قالت قلت يا رسول الله زعم ابن أمي علي أنه قاتل رجلا
قد أجرته فلان بن أبي هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا
من أجرت يا أم هانئ **مسلم** عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت
فيه خلة منهن كانت فيه خلة من نفاق حتى يدعها إذا حدث كذب
وإذا عاهد غدر وإذا وعد أخلف وإذا خاصم فجر **و**عن أبي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء يوم القيامة يرفع
له بقدر غدرته ألا ولا غادر أعظم غدرا من أمير عامة **و**في حديث
ابن عمر فيقال هذه غدرة فلان **الترمذي** عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ألا من قتل نفسا معاهدة له ذمة الله رسوله فقد
أخفر بذمة الله فلا يرح رائحة الجنة وإن ريحها ليوجد من مسيرة سبعين
خريفا قال هذا حديث حسن صحيح **مسلم** عن حذيفة بن اليمان
قال ما منعني أن أشهد بدرا إلا أني خرجت وأبي حسيل فأخذنا كفار
قريش فقالوا إنكم تريدون محمدا فقلنا ما نريده ما نريد إلا المدينة
فأخذوا منا عهد الله وميثاقه لننصرفن إلى المدينة ولا نقاتل معه
فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه الخبر فقال انصرفا
نفي لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم **أبو داود** عن أبي رافع قال
بعثتني قريش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ألقي في قلبي الإسلام فقلت يا رسول الله إني والله لا أرجع
إليهم أبدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لا أخيس بالعهد ولا
أحبس البرد ولكن ارجع فإن كان في نفسك الذي في نفسك الآن فارجع
قال فذهبت ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأسلمت قال أبو داود كان

وذمة

هذا في الزمان الاول واما اليوم فلا يصلح وعن سليم بن عامر قال كان بين معوية
والروم عهد وكان يسير نحو بلادهم حتى اذا انقضى العهد غزاهم فجاء رجل
على فرس او برذون وهو يقول الله اكبر الله اكبر وفاء لا غدر فنظروا
فاذا عمرو بن عبسة فارسل اليه معوية فسأله فقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يشد عقدة ولا يحلها
حتى ينقضي امدها او ينبذ اليهم على سواء فرجع معوية رحمه الله سفين
الثوري عن مسروق عن عبد الرحمن بن غنم قال كتبت لعمر بن الخطاب
حين صالح نصارى الشام وشرط عليهم فيه ان لا يحدثوا في مدينتهم ولا ما
حولها ديرا ولا كنيسة ولا قلية ولا صومعة راهب ولا يجددوا ما خرب
منها ولا يمنعوا كنائسهم ان ينزلها احد من المسلمين ثلث ليال يطعمونهم ولا
يؤوا جاسوسا ولا يكتموا غشا للمسلمين ولا يعلموا اولادهم القران ولا
يظهروا شركا ولا يمنعوا ذوي قراباتهم من الاسلام ان ارادوه وان يوقروا
المسلمين وان يقوموا لهم من مجالسهم اذا ارادوا الجلوس ولا يتشبهوا بالمسلمين
في شيء من لباسهم في قلنسوة ولا عمامة ولا نعلين ولا فرق شعر ولا يتسموا
باسماء المسلمين ولا يتكنوا بكناهم ولا يركبوا سرجا ولا يتقلدوا سيفا
ولا يتخذوا شيئا من سلاح ولا ينقشوا خواتيمهم بالعربية ولا يبيعوا الخمور
وان يجزوا مقادم رؤوسهم وان يلزموا زيهم حيثما كانوا وان يشدوا الزنانير
على اوساطهم ولا يظهروا صليبا ولا شيئا من كتبهم في شيء من طرق المسلمين
ولا يجاوروا المسلمين بموتاهم ولا يضربوا بالناقوس الا ضربا خفيا
ولا يرفعوا اصواتهم بالقراءة في كنائسهم في شيء من حضرة المسلمين ولا يخرجوا
سعانين ولا يرفعوا مع موتاهم اصواتهم ولا يظهروا النيران معهم ولا
يشتروا من الرقيق ما جرت عليه سهام المسلمين فان خالفوا شيئا مما شرطوه فلا
ذمة لهم وقد حل للمسلمين منهم ما يحل من اهل المعاندة والشقاق البخاري

عن عمر بن الخطاب قال واوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم
ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من وراءهم ولا يكلفوا الا طاقتهم **ابوداود**
عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة
صاحب مكس يعني الذي يعشر الناس **مسلم** عن عمر بن الخطاب انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة
العرب حتى لا ادع الا مسلما **و**عن ابي هريرة انه قال بينما نحن في المسجد
اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا
معه حتى جئناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر
يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذلك اريد اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد فقال لهم الثالثة
فقال اعلموا انما الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض
فمن وجد منكم بماله شيئا والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله **البخاري**
عن ابن عمر قال لما فدع اهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود على اموالهم وقال
نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي
عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم
عدونا وتهمتنا وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد
بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال
وشرط ذلك لنا فقال له عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال
كان ذلك هزيلة من ابي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم
قيمة ما لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك

وعن سليمان بن ابي مسلم عن سعيد بن جبير سمع ابن عباس يقول يوم الخميس
وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا ابا عباس وما يوم الخميس
قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ايتوني بكتف اكتب
لكم كتابا لا تضلوا بعده فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له
أهجر استفهموه فقال ذروني الذي انا فيه خير مما تدعوني اليه فامرهم
بثلث فقال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو
مما كنت اجيزهم والثالثة إما سكت عنها واما قالها فنسيتها النسيان
هو من سليمان بن ابي مسلم هذا قال البخاري عن سفيان بن عيينة **الترمذي**
عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم سرية الى خثعم فاعتصم ناس بالسجود فاسرع فيهم القتل
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامر لهم بنصف العقل وقال انا بريء
من كل مسلم يقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله ولم قال لا
تراءى ناراهما هذا يروى مرسلا عن قيس بن ابي حازم

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الامر بالنكاح والترغيب في نكاح ذات الدين

مسلم عن علقمة بن قيس قال كنت امشي مع عبد الله بمنى فلقيه عثمان فقام
معه يحدثه فقال له عثمان يا ابا عبد الرحمن الا نزوجك جارية شابة
لعلها تذكرك بعض ما مضى من زمانك فقال عبد الله لئن قلت ذلك
لقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم
الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه
بالصوم فانه له وجاء **البخاري** عن انس قال جاء ثلثة رهط الى بيوت
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه
وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا اين نحن من النبي صلى الله

عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال احدهم اما انا فاني
اصلي الليل ابدا وقال الآخر انا اصوم الدهر فلا افطر وقال الآخر وانا اعتزل
النسا فلا اتزوج ابدا فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين
قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر
واصلي وارقد واتزوج النسا فمن رغب عن سنتي فليس مني **مسلم**
عن سعد بن ابي وقاص قال اراد عثمان بن مظعون ان يتبتل فنهاه
النبي صلى الله عليه وسلم ولو اجاز له ذلك لاختصينا **و** عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها
ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك **و** عن عبد الله بن عمرو ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المراة الصالحة
ابو داود عن ابي هريرة ان ابا هند حجم النبي صلى الله عليه وسلم في
اليافوخ فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني بياضة انكحوا ابا هند وانكحوا
اليه وان كان في شي مما تداويتم به خير فالحجامة ∴ ابو هند هذا كان مولى
لبني بياضة **باب** الترغيب في نكاح العذارى والحظ على
طلب الولد واباحة النظر الى المخطوبة ∴ **مسلم** عن جابر بن عبد الله
قال تزوجت امراة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تزوجت
قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال فاين انت من العذارى ولعابها
و في طريق اخرى فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان لي اخوات فاحببت
ان اتزوج امراة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال اما انك قادم
فاذا قدمت فالكيس الكيس **ابو داود** عن معقل بن يسار قال جا رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اصبت امراة ذات حسب وجمال
وانها لا تلد افاتزوجها قال لا ثم اتاه الثانية فنهاه ثم اتاه الثالثة فقال
تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم **مسلم** عن ابي هريرة

قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل فاخبره انه تزوج امراة
من الانصار فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انظرت اليها قال لا
قال فاذهب فانظر اليها فان في اعين الانصار شيئا **ابو داود** عن جابر بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احدكم المراة
فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل فخطبت امراة من بني
سلمة فكنت اختبا لها حتى رايت منها ما دعاني الى نكاحها فتزوجتها

باب النهي ان تخطب الرجل على خطبة اخيه **مسلم**

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا
تخطب على خطبة اخيه الا ان ياذن له وقال البخاري لا تخطب الخاطب
على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له **مسلم** عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخطب الرجل على خطبة اخيه ولا
يسم على سوم اخيه ولا تنكح المراة على عمتها ولا على خالتها ولا تسال المراة
طلاق اختها لتكتفئ صحفتها ولتنكح فان لها ما كتب الله لها

باب ما نهي ان تجمع بينهن من النساء **الترمذي**

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تنكح المراة على
عمتها والعمة على ابنة اخيها والمراة على خالتها او الخالة على ابنة اختها
ولا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى قال هذا حديث
حسن صحيح **و** ذكر ابو محمد الاصيلي في فوايده عن ابن عباس قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتزوج المراة على العمة او على الخالة
وقال انكم اذا فعلتم ذلك قطعتم ارحامكم وذكره ابو عمر في التمهيد

باب في المتعة وتحريمها وفي نكاح المحرم وانكاحه وفي
الشغار **مسلم** عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا

أن ننكح المرأة بالثوب الى اجل ثم قرأ علينا عبد الله يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا
طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وعن جابر
بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اذن لكم ان تستمتعوا يعني متعة
النساء وعن جابر بن عبد الله قال كنا نستمتع بالقبضة من التمر والدقيق
الايام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر حتى نهى عنه عمر في شان
عمرو بن حريث وعن سلمة بن الاكوع قال رخص رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام أوطاس في المتعة ثلاثا ثم نهى عنها وعن سبرة بن معبد انه
غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام فتح مكة قال فاقمنا بها خمس عشرة
ثلثين بين ليلة ويوم فاذن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في متعة النساء
وذكر انه تزوج امرأة قال ثم استمتعت منها فلم أخرج حتى حرمها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا ايها الناس اني قد كنت أذنت لكم في الاستمتاع من النساء وان الله قد
حرم ذلك الى يوم القيامة فمن كان عنده شيء منهن فليخل سبيلها ولا تأخذوا
مما آتيتموهن شيئا وعن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية وفي بعض
طرق هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح المتعة
وعن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر ذكره قاسم بن اصبغ وقال قال سفين
بن عيينة يعني انه نهى عن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر لا عن نكاح
المتعة قال ابو عمر على هذا اكثر الناس والله اعلم **مسلم** عن عثمان بن
عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا
يخطب وعن ابن عباس انه قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة
وهو محرم زاد البخاري وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف **مسلم**

مُنادي

عن يزيد بن الاصم قال حدثتني ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها
وهو حلال قال وكانت خالتي وخالة ابن عباس **النسائي** عن سليمان بن
يسار عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو
حلال وبنى بها وهو حلال وكنت انا الرسول بينهما رواه مالك عن
سليمان بن يسار مرسلا **مسلم** عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا شغار في الاسلام والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه
ابنته وليس بينهما صداق التفسير لنافع مولى ابن عمر **باب**
ابن ايمن عن عبد الله بن عمرو بن العاصي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم استاذنه رجل من المهاجرين في امراة يقال لها ام مهزول او
ذكر له امرها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزاني لا ينكح الا زانية
او مشركة فانزلت الزانية لا ينكحها الا زان او مشرك ذكره ابو داود والنساي
بمعناه وقال ابو داود عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا ينكح الزاني المجلود الا مثله **و**عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا نكاح الا بولي **و**عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايما امراة نكحت بغير اذن مواليها فنكاحها باطل ثلث مرات
قال فان دخل بها فالمهر لها بما اصاب منها فان تشاجروا فالسلطان ولي
من لا ولي له هذا يرويه سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة
قال الترمذي وذكر سليمان بن موسى هذا سليمان بن موسى ثقة
عند اهل الحديث لم يتكلم فيه احد من المتقدمين الا البخاري وحده فانه
تكلم فيه من اجل احاديث انفرد بها وذكره دحيم فقال في حديثه بعض
الاضطراب قال ولم يكن في اصحاب مكحول اثبت منه وقال النساي في حديثه
شي قال ابو بكر البزار سليمان بن موسى اجل من ابن جريج وقال الزهري
سليمان بن موسى احفظ من مكحول في بعض طرق هذا الحديث ايما امراة

نكحت بغير اذن وليها وشاهدي عدل فنكاحها باطل ذكره الدارقطني عن عيسى بن
يونس عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك رواه حفص بن غياث وخالد بن الحارث
عن ابن جريج ورواه يحيى بن سعيد وسفيان الثوري وغيرهما من الحفاظ
ولم يذكروا الشاهدين ذكر ذلك الدارقطني في كتاب العلل

باب في المراة تزوج نفسها والنهي عن عضل النساء والرجل
يزوج ابنته الصغيرة بغير اذنها واستيمار البكر وما جاء ان الثيب احق
بنفسها **الترمذي** عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البغايا
اللاتي ينكحن انفسهن بغير بينة روي موقوفا **الدارقطني** عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزوج المراة المراة ولا تزوج
المراة نفسها فان الزانية هي التي تزوج نفسها قال هذا حديث حسن صحيح
كذا قال حديث صحيح وقد روي موقوفا **البخاري** عن الحسن فلا
تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار انها نزلت فيه قال زوجت اختا
لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جا يخطبها فقلت له زوجتك
وفرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جيت تخطبها لا والله لا تعود اليك
ابدا وكان رجلا لا باس به وكانت المراة تريد ان ترجع اليه فانزل الله
عز وجل هذه الاية فلا تعضلوهن فقلت الان افعل يا رسول الله قال
فزوجها اياه **البزار** عن معقل في هذا الحديث قال فامرني ان اكفر
يميني وازوجها **البخاري** عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم
خطب عائشة الى ابي بكر فقال ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في دين
الله وكتابه وهي لي حلال **مسلم** عن عائشة قالت تزوجني رسول الله
صلى الله عليه وسلم لست سنين وبنى بي وانا بنت تسع سنين قالت فقدمنا
المدينة فوعكت شهرا فوفى شعري جميمة فاتتني ام رومان وانا على ارجو

حه

ومعي صواحبي فصرخت بي فاتيتها وما ادري ما تريد بي فاخذت بيدي
فاوقفتني على الباب فقلت هه هه حتى ذهب نفسي فادخلتني بيتا فاذا نسوة
من الانصار فقلن على الخير والبركة وعلى خير طاير فاسلمتني اليهن فغسلن
راسي واصلحنني فلم يرعني الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم ضحا فاسلمنني
اليه وعنها ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت سبع سنين
وزفت اليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثمان عشرة
مسلم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الثيب احق بنفسها
من وليها والبكر تستامر واذنها سكوتها وفي رواية يستامرها ابوها في
نفسها قال ابو داود وذكر هذا الحديث ابوها ليس بمحفوظ وقال ابو داود
ايضا عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تستامر اليتيمة في
نفسها فان سكتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها وقال في رواية فان
بكت او سكتت زاد بكت وقال وليس بمحفوظ هو وهم في الحديث **قاسم**
بن اصبغ عن ابن عمر ان رجلا زوج ابنته بكرا فكرهت فاتت النبي صلى
الله عليه وسلم فرد نكاحه ذكره ابو محمد وذكر الدارقطني في هذا
الحديث ان عمها زوجها بعد وفاة ابيها وزوجها من عبد الله بن عمر
وهي بنت عثمان بن مظعون وعمها قدامة فكرهته ففرق رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينهما فتزوجها المغيرة بن شعبة قال وهذا اصح من
قول من قال زوجها ابوها ذكر هذا الحديث في كتاب العلل وفي كتاب
السنن **البخاري** عن خنسا بنت خذام ان اباها زوجها وهي
ثيب فكرهت فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه روي انها
كانت بكرا وقع ذلك في كتاب ابي داود والنساي والصحيح انها كانت ثيبا

باب في الرجل يعقد نكاح الرجل بامره وفي الصداق والشروط

ابو داود عن ام حبيبة انها كانت تحت

صح رسول الله

عبيد الله بن جحش فمات بأرض الحبشة فزوجها النجاشي النبي صلى الله عليه
وسلم وأمهرها عنه أربعة آلاف درهم وبعث بها الى النبي صلى الله عليه
وسلم مع شرحبيل بن حسنة زاد النسائي وجهزها من عنده **مسلم**
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال سألت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
كم كان صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه لازواجه
ثنتي عشرة أوقية ونش قالت أتدري ما النش قلت لا قالت نصف
أوقية قالت فتلك خمس مائة درهم **و** عن أبي هريرة قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني تزوجت امرأة من الانصار فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم هل نظرت اليها فان في عيون الانصار شيئا قال
قد نظرت اليها قال على كم تزوجتها قال على أربع أواق فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم على أربع أواق كأنما تنحتون الفضة من عرض هذا
الجبل ما عندنا ما نعطيك ولكن عسى أن نبعثك في بعث تصيب منه
قال فبعث بعثا الى بني عبس بعث ذلك الرجل فيهم **مسلم** عن سهل
بن سعد قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله جئت أهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه
فقال يا رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها قال هل معك
شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى أهلك فانظر هل تجد شيئا
فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا
والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل
ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع

بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس
الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا
فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وكذا
لسور عددها فقال تقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتها
بما معك من القرآن وفي طريق اخرى انطلق فقد زوجتكها فعلمها من
القرآن **و**عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان احق الشرط ان توفي به ما استحللتم به الفروج **البخاري** عن
ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تشترط المراة طلاق
اختها

باب في الرجل يعتق الامة ويتزوجها

مسلم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر قال
فصلينا عندها صلوة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم
وركب ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة فاجرى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم
وانحسر الازار عن فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فاني لارى بياض فخذ
نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلث مرات قال
وقد خرج القوم الى اعمالهم فقالوا محمد قال واصبناها عنوة وجمع
السبي فجاء دحية فقال يا رسول الله اعطني جارية من السبي قال اذهب
فخذ جارية فاخذ صفية ابنة حيي فجاء رجل الى رسول الله فقال يا
نبي الله اعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير ما
تصلح الا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه
وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال واعتقها وتزوجها فقال له
ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها قال نفسها اعتقها وتزوجها حتى اذا كان

بالطريق جهزتها له ام سليم فاهدتها له من الليل فاصبح نبي الله صلى الله عليه
وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء فليجئ به قال وبسط نطعا فجعل الرجل
يجيء بالاقط قال وجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن فحاسوا
حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم **و** في طريق اخرى فقالوا
محمد والخميس وفيها وقال الناس لا ندري أتزوجها ام اتخذها ام ولد
قالوا ان حجبها فهي امراته وان لم تحجبها فهي ام ولد فلما اراد ان يركب حجبها
وذكر الحديث : وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم اشتراها من دحية
بسبعة ارؤس : **باب** هل يعطى الصداق قبل
الدخول ومن دخل ولم يقدم من الصداق شيا ومن تزوج ولم يسم
صداقا : **النسائي** عن علي رضي الله عنه قال تزوجت فاطمة فقلت
يا رسول الله ابن لي فقال اعطها شيا فقلت ما عندي شيء قال فاين درعك
الحطمية قلت هو عندي قال فاعطها اياه **ابو داود** عن عقبة بن عامر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل اترضى ان ازوجك فلانة قال
نعم وقال للمراة اترضين ان ازوجك فلانا قالت نعم فزوج احدهما صاحبه
فدخل الرجل بها ولم يفرض لها صداقا ولم يعطها شيا وكان ممن شهد
الحديبية وكان من شهد الحديبية له سهم بخيبر فلما حضرته الوفاة قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجني فلانة ولم افرض لها صداقا ولم
اعطها شيا واني اشهدكم اني اعطيتها من صداقها سهمي بخيبر فاخذت
سهمه فباعته بماية الف وفي هذا الحديث قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خير النكاح ايسره قال ابو داود اخاف ان يكون هذا الحديث ملصقا
لان الامر على خلاف هذا **و** عن عبد الله بن مسعود في رجل تزوج امراة
فمات عنها ولم يدخل بها ولم يفرض لها فقال لها الصداق كاملا وعليها
العدة ولها الميراث فقال معقل بن يسار سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم تقضي به في بروع بنت واشق وهذا الحديث ايضا اخرجه الترمذي وقال
حديث حسن صحيح وروي ان الشافعي رجع الى حديث بروع •

باب في المحلل • **الترمذي** عن عبد الله
بن مسعود قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له قال
هذا حديث حسن صحيح

باب في الوليمة • **مسلم**
عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن اثر صفرة
قال ما هذا قال يا رسول الله اني تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب قال
فبارك الله لك اولم ولو بشاة **و**عنه قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم اولم على امراة ما اولم على زينب فانه ذبح شاة **البخاري** عن
صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين
من شعير **مسلم** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
دعي احدكم الى الوليمة فليأتها وفي لفظ اخر اذا دعا احدكم اخاه فليجب
عرسا كان او نحوه **و**عنه ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان دعيتم
الى كراع فاجيبوا **و**عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك **و**عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شر الطعام طعام الوليمة
تمنعها من ياتيها ويدعا اليها من يأباها ومن لم يجب الدعوة فقد عصى
الله ورسوله وقد روي موقوفا **البخاري** عن خالد بن ذكوان قال
قالت الربيع بنت معوذ جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس
على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات يضربن بالدف ويندبن من قتل
من ابائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذا
وقولي بالذي كنت تقولين **و**عن عايشة انها زفت امراة الى رجل من الانصار
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة ما كان معكم لهو فان الانصار

يعجبهم اللهو وعن أنس قال أبصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين
من عرس فقام ممتنا فقال اللهم انتم من احب الناس الي د **باب**
ما جاء في نكاح الحوامل وذوات الازواج من الكفار بملك
اليمين وما يقول اذا اتى اهله وكم يقيم عند البكر والثيب ولعن المبا
وفي أحد الزوجين ينشر سر الآخر وقول الله عز وجل نساؤكم حرث
لكم وما نهى عنه من ذلك د **مسلم** عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه اتى بامرأة مجح على باب فسطاط فقال لعله يريد ان يلم
بها فقالوا نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان ألعنه
لعنا يدخل معه قبره كيف يورثه وهو لا يحل له كيف يستخدمه وهو
لا يحل له د المجح الحامل التي دنا ولادها **ابو داود** عن ابي الوداك
جبر بن نوف عن ابي سعيد الخدري رفعه انه قال في سبايا اوطاس
لا توطأ حامل حتى تضع ولا غير حامل حتى تحيض حيضة تفرد ابو الوداك
بقوله حيضة وابو الوداك وثقه يحيى بن معين وهو عند غيره دون
ذلك **مسلم** عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين بعث جيشا الى اوطاس فلقوا عدوا فقاتلوهم فظهروا عليهم
فاصابوا لهم سبايا فكان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تحرجوا
من غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين فانزل الله في ذلك
والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم اي فهن لكم حلال اذا انقضت
عدتهن **و**عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم
اذا اراد ان يأتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره الشيطان ابدا **و**عن
أنس قال اذا تزوج البكر على الثيب اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب
على البكر اقام عندها ثلاثا قال خالد الحذاء ولو قلت رفعه لصدقت ولكنه

ممتنا

ضعة

ابي مغني مر

قال السنة كذلك مسلم عن ابى ذر ان ناسا من اصحاب النبى صلى الله عليه
وسلم قالوا للنبى صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور
يصلون كما نصلى ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم قال
اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة
صدقة وكل تحميدة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهى عن المنكر صدقة
وفى بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله ايأتى احدنا شهوته ويكون
له فيها اجر قال ارايتم لو وضعها فى حرام اكان عليه فيها وزر فكذلك اذا
وضعها فى الحلال كان له اجر وعن ابى سعيد الخدرى قال [قال] رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل
يفضى الى امراته وتفضى اليه ثم ينشر سرها وعن جابر قال كانت اليهود
تقول اذا اتى الرجل امراته من دبرها فى قبلها كان الولد احول فنزلت
نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم قال جابر ان شاء مجبية وان
شاء غير مجبية غير ان ذلك فى صمام واحد النسائى عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى رجل اتى رجلا
او امراة فى الدبر

باب فى العزل

مسلم عن
سعد بن ابى وقاص ان رجلا جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى
اعزل عن امراتى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تفعل ذلك فقال
الرجل اشفق على ولدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان
ذلك ضارا اضر فارس والروم وعن جدامة بنت وهب قالت حضرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اناس وهو يقول لقد هممت ان انهى
عن الغيلة فنظرت فى الروم وفارس فاذا هم يغيلون اولادهم
فلا يضر اولادهم ذلك شيئا ثم سالوه عن العزل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذلك الواد الخفى اسلام جدامة كان عام الفتح وعن

ويقال جذامه بالذال وبالدال اشهر

ابى سعيد الخدري قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة بلمصطلق
فسبينا كرايم العرب فطالت علينا العزبة ورغبنا فى الفداء فاردنا ان نستمتع
ونعزل فقلنا نفعل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا لا نسئله
فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا عليكم الا تفعلوا ما كتب الله
خلق نسمة كاينة الى يوم القيامة الا ستكون **و** عنه فى هذا الحديث فقال
لنا وانكم لتفعلون وانكم لتفعلون وانكم لتفعلون ما من نسمة كاينة الا وهى
كاينة الى يوم القيامة الا وهى كاينة **النسائى** عن جابر بن عبد الله قال
كانت لنا جوار وكنا نعزل عنهن فقالت اليهود تلك الموؤدة الصغرى فسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال كذبت يهود لو اراد الله
خلقه لم يستطع رده **باب القسمة** بين النساء وحسن
العشرة وحق كل واحد من الزوجين على صاحبه واحاديث تتعلق بالنكاح
مسلم عن عطاء عن ابن عباس قال كان عند النبى صلى الله عليه وسلم تسع
نسوة فكان يقسم لثمان منهن ولا يقسم لواحدة قال عطاء التى لا يقسم
لها صفية بنت حيى ∴ الصحيح ان النبى كان يقسم لها انما كانت سودة بنت
زمعة كانت وهبت نصيبها من النبى صلى الله عليه وسلم لعائشة **و** عن عايشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع
بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وذكر الحديث **و** عنها قالت
ما رايت امراة احب الى ان اكون فى مسلاخها من سودة بنت زمعة من امراة
فيها حدة فلما كبرت جعلت يومها من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعايشة
قالت يا رسول الله قد جعلت يومى منك لعايشة فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقسم لعايشة يومين يومها ويوم سودة **و** عن انس قال كان للنبى
صلى الله عليه وسلم تسع نسوة فكان اذا قسم بينهن لا ينتهى الى المراة الاولى
فى تسع ليال فكن يجتمعن فى كل ليلة فى بيت التى ياتيها فكان فى بيت عايشة فجاءت

ان

زينب فمد يده اليها فقالت هذه زينب فكف النبي صلى الله عليه وسلم يده وذكر الحديث وعن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى العصر دار على نسايه فيدنو منهن وذكر الحديث **ابوداود** عن عروة قال قالت عايشة يا ابن اختي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفضل بعضنا على بعض في القسم من مكثه عندنا وكان قل يوم الا وهو يطوف علينا جميعا فيدنو من كل امراة من غير مسيس حتى يبلغ التي هو يومها فيبيت عندها وذكر هبة سودة يومها لعايشة قالت في ذلك انزل الله عز وجل في اشباهها وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا وعن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى النساء تعني في مرضه فاجتمعن فقال اني لا استطيع ان ادور بينكن فان رايتن ان تاذن لي ان اكون عند عايشة فعلتن فاذن له **الترمذي** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت عند الرجل امراتان فلم يعدل بينهما جا يوم القيامة وشقه ساقط قال انما اسنده همام وهمام ثقة حافظ وعن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم بين نسايه فيعدل ويقول اللهم هذه قسمتي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك روى مرسلا **مسلم** عن اسما قالت جات امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان لي ضرة فهل علي جناح ان اتشبع من مال زوجي بما لم يعطني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور **الترمذي** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت آمرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب صحيح وعن عمرو بن الاحوص انه شهد حجة الوداع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه وذكر ووعظ فقال الا واستوصوا بالنسا خيرا فانما هن عوان عندكم ليس تملكون منهن شيا غير ذلك الا ان ياتين بفاحشة مبينة فان فعلن فاهجروهن

في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح فان أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا
الا ان لكم على نسايكم حقا ولنسايكم عليكم حقا فاما حقكم على نسايكم فلا
يوطئن فرشكم من تكرهون ولا يأذن في بيوتكم لمن تكرهون الا وحقهن
عليكم ان تحسنوا اليهن في كسوتهن وطعامهن قال هذا حديث حسن
صحيح **النساي** عن ابي شريح الخزاعي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم اني أحرج حق الضعيفين اليتيم والمراة **مسلم** عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا باتت المراة هاجرة فراش زوجها لعنتها
الملايكة حتى تصبح **النساي** عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا ينظر الله تعالى الى امراة لا تشكر لزوجها وهي لا تستغني عنه
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بنسايكم
من اهل الجنة الودود الولود العود على زوجها التي اذا اذت أو اوذيت
جات حتى تاخذ بيد زوجها ثم تقول والله لا اذوق غمضا حتى ترضى **مسلم**
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المراة خلقت من ضلع
لن تستقيم على طريقة فان استمتعت بها استمتعت بها وبها عوج وان ذهبت
تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يفرك مومن مومنة ان كره منها خلقا رضي منها آخر أو قال غيره
الترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المومنين
ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسايهم قال هذا حديث حسن صحيح
البخاري عن عايشة قالت كنت ألعب بالبنات عند النبي صلى الله عليه
وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل
ينقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطرق الرجل اهله ليلا يتخونهم
ويطلب عثراتهم زاد في اخرى حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة **النساي**

عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطرق أهله ليلا يقدم من غزوة
أو عشية **مسلم** عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لأعلم اذا كنت علي راضية واذا كنت علي غضبى قالت فقلت ومن اين
تعرف ذلك قال اما اذا كنت علي راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا
كنت علي غضبى قلت لا ورب ابرهيم قالت قلت أجل يا رسول الله ما أهجر الا
اسمك **و**عن عمر بن الخطاب قال دخلت على حفصة فقلت اتراجعين رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قلت اتهجره احداكن الى الليل قالت نعم
قلت قد خاب من فعل ذلك منكن وخسر **و**عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يغار وان المومن يغار وغيرة الله ان
ياتي المؤمن ما حرم عليه **الدارقطني** عن عبد الله بن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليغار لعبده المسلم فليغر لنفسه
قال هذا حديث صحيح خرجه في باب العلل **البزار** عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغيرة من الايمان والمذاء من
النفاق **البخاري** عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها **مسلم** عن
جابر بن عبد الله في حديثه الطويل قال فلما دفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم مرت ظعن يجرين فطفق الفضل ينظر اليهن فوضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل فحول الفضل وجهه الى الشق
الآخر ينظر فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق الآخر على
وجه الفضل فصرف وجهه من الشق الآخر ينظر زاد الترمذي في هذا
الحديث وخرجه من حديث علي فقال العباس يا رسول الله لويت عنق ابن
عمك قال رايت شابا وشابة فلم آمن الشيطان عليهما قال هذا حديث
صحيح **مسلم** عن جرير بن عبد الله قال سالت رسول الله صلى الله عليه

هو

وسلم عن نظر الفجاءة فأمرني أن أصرف بصري وعن عقبة بن عامر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الأنصار
يا رسول الله افرأيت الحمو قال الحمو الموت قال الليث الحمو اخو الزوج وما
اشبهه من اقارب الزوج ابن العم ونحوه **مسلم** عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم
فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل
كانت في النساء **و**عن أسامة بن زيد وسعيد بن عمرو بن نفيل عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال ما تركت بعدي في الناس فتنة اضر على الرجال
من النساء **باب** اخراج المخنثين من البيوت **مسلم** عن
عايشة قالت كان يدخل على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مخنث فكانوا
يعدونه من غير اولي الاربة قالت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو
عند بعض نسايه وهو ينعت امراة قال اذا اقبلت اقبلت باربع واذا ادبرت
ادبرت بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ارى هذا يعرف ما ههنا
لا يدخلن عليكن قالت فحجبوه ∴ زاد ابو داود واخرجه فكان بالبيداء يدخل
كل جمعة فيستطعم وخرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتي بمخنث قد خضب يديه ورجليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال
هذا فقيل يا رسول الله يتشبه بالنساء فامر به فنفي الى البقيع فقيل يا رسول
الله الا نقتله فقال اني نهيت عن قتل المصلين **البخاري** عن ابن عباس
قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات
من النساء بالرجال **و**عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المخنثين
من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج فلانا
واخرج فلانا **باب** النفقة على العيال **البخاري** عن ابي هريرة

النبي

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ما ترك غنا واليد العليا
خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول تقول المراة إما أن تطعمني وإما أن تطلقني
ويقول العبد أطعمني واستعملني ويقول الابن اطعمني الى من تدعني قالوا يا
ابا هريرة هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت قال لا هذا من كيس
أبي هريرة **و** قال النسائي في هذا الحديث وابدا بمن تعول فقيل من اعول
يا رسول الله قال امراتك تعول تقول أطعمني والا فارقني خادمك يقول
أطعمني واستعملني ولدك يقول الى من تتركني وذكر الدار قطني قال
نا عثمان بن احمد بن السماك وعبد الباقي بن قانع واسمعيل بن علي قالوا
أنبانا احمد بن علي الخزاز نا اسحق بن ابرهيم الباوزدي نا اسحق بن منصور
نا حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب في الرجل لا يجد ما
ينفق على امراته قال يفرق بينهما وبهذا الاسناد الى حماد بن سلمة عن عاصم
بن بهدلة عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله **مسلم**
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كفى بالمرء إثما أن يضيع
من يقوت **و** عن عايشة قالت دخلت هند بنت عتبة امراة ابي سفيان على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان أبا سفيان رجل شحيح
ما يعطيني من النفقة ما يكفيني ويكفي بني الا ما أخذت من ماله بغير علمه
فهل علي في ذلك من جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذي
من ماله بالمعروف ما يكفيك ويكفي بنيك **البخاري** عن عمر بن الخطاب
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النظير ويحبس لاهله
قوت سنتهم **النساي** عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعظم
النساء بركة ايسرهن مونة

باب في الرضاع

مسلم عن عايشة قالت جا عمي من الرضاعة يستاذن علي فأبيت أن أذن

له حتى استأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت ان عمي من الرضاعة استاذن علي فابيت ان آذن له فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فليلج عليك عمك قلت انما ارضعتني المراة ولم يرضعني
الرجل قال انه عمك فليلج عليك وعنها في هذا الحديث عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة وعن ام حبيبة قالت
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هل لك في اختي ابنة ابي سفيان
فقال افعل ماذا قلت تنكحها قال او تحبين ذلك قالت لست لك بمخلية
واحب من شركني في الخير اختي قال فانها لا تحل لي قلت فاني اخبرت انك
تخطب درة ابنة ابي سلمة قال ابنة ام سلمة قلت نعم قال لو انها لم تكن
ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني واباها
ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وعن عايشة قالت جاءت سهلة
بنت سهيل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني ارى في وجه
ابي حذيفة من دخول سالم وهو حليفه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارضعيه قالت وكيف ارضعه وهو رجل كبير فتبسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال قد علمت انه رجل كبير وفي اخرى ارضعيه تحرمي
عليه ويذهب الذي في نفس ابي حذيفة فرجعت فقالت اني قد ارضعته
فذهب الذي في نفس ابي حذيفة وفي اخرى فقالت انه ذو لحية فقال ارضعيه
يذهب ما في وجه ابي حذيفة وعن زينب ابنة ابي سلمة ان ام سلمة
كانت تقول ابى ساير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخلن عليهن
احدا بتلك الرضاعة وقلن لعايشة والله ما نرى هذه الا رخصة ارخصها
رسول الله صلى الله عليه وسلم لسالم خاصة فما هو بداخل علينا احد بهذه
الرضاعة ولا رايينا وذكر ابو داود في هذا الحديث انها ارضعته خمس
رضعات وان عايشة كانت تامر بنات اخواتها وبنات اخوتها ان يرضعن

وفي

من احبت عايشة ان يراها ويدخل عليها وان كان كبيرا خمس رضعات ثم يدخل عليها **مسلم** عن عايشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي رجل قاعد فاشتد ذلك عليه ورايت الغضب في وجهه قالت فقلت يا رسول الله انه اخي من الرضاعة قالت فقال انظرن اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة **و**عن ام الفضل بنت الحارث قالت دخل اعرابي على نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيتي فقال يا نبي الله اني كانت لي امراة فتزوجت عليها اخرى فزعمت امراتي الاولى انها ارضعت امراتي الحدثا رضعة او رضعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم الاملاجة ولا الاملاجتان **البخاري** عن عقبة بن الحارث انه تزوج بنتا لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت اني قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب فسالهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره ؞ وفي طريق اخرى قلت انها كاذبة فقال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما دعها عنك **ابو داود** عن حجاج بن حجاج الاسلمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاع قال الغرة العبد او الامة

كتاب الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم **باب كراهية الطلاق**

ابو داود عن محارب بن دثار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الحلال الى الله عز وجل الطلاق وهذا يروى مرسلا من حديث محارب وذكر وكيع عن ابن ابي ذيب عن محمد بن المنكدر وعطاء بن ابي رباح كلاهما عن جابر بن عبد الله يرفعه لا طلاق قبل نكاح خرجه

ابو محمد **باب ذكر طلاق السنة** ‍: **مسلم** عن ابن
عمر انه طلق امراته وهي حايض تطليقة واحدة فامره رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى
ثم يمهلها حتى تطهر من حيضتها فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر
من قبل ان يجامعها فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النسا وفي بعض
طرق هذا الحديث قال ابن عمر وقرا النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها النبي
اذا طلقتم النسا فطلقوهن في قبل عدتهن **و**عن ابن عمر ايضا انه طلق امراته
وهي حايض فذكر ذلك عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال مره فليراجعها
ثم ليطلقها طاهرا او حاملا **و**عنه في هذا الحديث قال فراجعتها وحسبت
لها التطليقة التي طلقتها وفي بعض طرق هذا الحديث مره فليراجعها ثم
اذا طهرت فليطلقها قال ابو داود وروى هذا الحديث عن ابن عمر
يونس بن جبير وسعيد بن جبير وانس بن سيرين وزيد بن اسلم وابو الزبير
ومنصور عن ابي وايل بمعناهم كلهم ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان
يراجعها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شا طلق وان شا امسك ‍:
مسلم عن ابن عباس قال كان الطلاق على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابي بكر وسنتين من خلافة عمر طلاق الثلث واحدة فقال عمر
بن الخطاب ان الناس قد استعجلوا في امر كانت لهم فيه اناة فلو امضيناه
عليهم فامضيناه عليهم **باب في الخلع** ‍: **ملك** عن
حبيبة بنت سهل انها كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس وان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج الى الصبح فوجد حبيبة بنت سهل عند
بابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذه فقالت انا حبيبة بنت
سهل يا رسول الله قال ما شانك قالت لا انا ولا ثابت بن قيس لزوجها
فلما جا زوجها ثابت بن قيس قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه

حبيبة بنت سهل قد ذكرت ما شاء الله أن تذكر فقالت يا رسول الله كلما
أعطاني عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لثابت بن قيس خذ منها
فأخذ منها وجلست في أهلها **البخاري** عن عكرمة عن ابن عباس أن امرأة
ثابت بن قيس أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت
بن قيس لا أعتب عليه في خلق ولا دين ولكني أكره الكفر في الإسلام
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتردين عليه حديقته قالت نعم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة لا يتابع
فيه عن ابن عباس **النسائي** عن الربيع بنت معوذ أن ثابت بن قيس بن
شماس ضرب امرأته فكسر يدها وهي جميلة بنت عبد الله بن أبي
فأتى أخوها يشتكيه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى ثابت فقال خذ الذي لها عليك وخل سبيلها قال
نعم فأمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تتربص حيضة واحدة وتلحق
بأهلها

باب الحقي بأهلك **البخاري**

عن عائشة أن ابنة الجون لما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودنا منها قالت أعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك
وعن أبي أسيد في هذا الحديث قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
حتى انطلقنا إلى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا إلى حائطين جلسنا بينهما
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ههنا ودخل وقد أتي بالجونية
فأنزلت في بيت في نخل في بيت أميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها
حاضنة لها فلما دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك
لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة فأهوى بيده يضع يده عليها لتسكن
فقالت أعوذ بالله منك قال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا أبا
أسيد اكسها رازقيين وألحقها بأهلها وقال **مسلم** عن سهل بن سعد

ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم امراة من العرب فامر ابا أسيد أن يرسل
اليها فارسل اليها فقدمت فنزلت في أجم بني ساعدة فخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فاذا امراة منكسة راسها فلما كلمها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك قال قد اعذتك مني فقالوا
لها أتدرين من هذا فقالت لا فقالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاء ليخطبك فقالت أنا كنت أشقى من ذلك

باب من تحل المطلقة ثلثا

مسلم عن عايشة أن رفاعة
القرظي طلق امراته فبت طلاقها فتزوجت بعده بعبد الرحمن بن الزبير
فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انها كانت تحت رفاعة
فطلقها آخر ثلث تطليقات فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه
والله ما معه الا مثل الهدبة واخذت بهدبة من جلبابها قال فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا وقال لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة
لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته وابو بكر الصديق جالس عند
النبي صلى الله عليه وسلم وخالد بن سعيد بن العاصي بباب الحجرة لم يؤذن
له قال فطفق خالد ينادي ابا بكر الا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم **البخاري** عن عكرمة أن رفاعة طلق امراته
فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير وعليها خمار اخضر فشكت اليها وأرتها
خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء ينظر بعضهن
بعضا قالت عايشة ما رايت مثل ما يلقى المومنات لجلدها اشد خضرة من
ثوبها قال وسمع أنها قد اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له
من غيرها قالت والله ما لي اليه من ذنب الا أن ما معه ليس باغنى عني من
هذه واخذت هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله اني لانفضها
نفض الاديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

صح
قالت عايشة

الصواب تنصر
وهذا وهم من الكاتب

فان كان ذلك لم تحلين له او لم تصلحين له حتى يذوق عسيلتك قال فابصر معه
ابنين له فقال بنوك هؤلاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله
لهم اشبه به من الغراب بالغراب **مسلم** عن عايشة قالت طلق رجل امراته
ثلثا فتزوجها رجل ثم طلقها قبل ان يدخل بها فاراد زوجها الاول ان
يتزوجها فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا حتى يذوق
الآخر من عسيلتها ما ذاق الاول

باب المراجعة

ابوداود عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم طلق حفصة ثم راجعها
وعن مطرف بن عبد الله ان عمران بن حصين سئل عن رجل طلق امراته
ثم يقع بها ولم يشهد على طلاقها ولا على رجعتها قال طلقت لغير سنة و
راجعت لغير سنة اشهد على طلاقها وعلى رجعتها ولا تعد.

باب التخيير

مسلم عن عايشة قالت لما امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدا بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا
عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت قد علم ان ابوي لم يكونا
ليامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك ان
كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا
جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد
للمحسنات منكن اجرا عظيما قالت فقلت افي هذا استامر ابوي فاني اريد
الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم مثل ما فعلت **و**عنها قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخترناه فلم نعدده علينا شيئا **و**عنها قالت كان في بريرة ثلث قضيات
اراد اهلها ان يبيعوها ويشترطوا ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فان الولاء لمن اعتق وعتقت فخيرها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها قالت وكان الناس يتصدقون

صوابه تحلي له او لم
تصلحي له متوجها الى ان
حتى ان لم يكون بمنزله
ما لا تعمل في الفعل
سيما فعل يحل الله
يجوز ما وقع في الاصل

عليها وتهدى لنا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال هو عليها
صدقة ولكم هدية فكلوه **ابوداود** عن ابن عباس ان زوج بريرة
كان عبدا اسود يسمى مغيثا فخيرها يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وامرها ان تعتد زاد الدارقطني عدة الحرة **البخاري** عن ابن عباس
ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كاني انظر اليه خلفها يطوف
يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته فقالت
يا رسول الله تامرني قال انما اشفع قالت فلا حاجة لي فيه **ابوداود**
عن عائشة ان بريرة عتقت وهي عند مغيث عبد كان لآل ابي احمد فخيرها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان قربك فلا خيار لك

باب في الظهار **الترمذي** عن ابن عباس
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم قد ظاهر من امراته فوقع عليها فقال
يا رسول الله اني ظاهرت من امراتي فوقعت عليها قبل ان اكفر قال
وما حملك على ذلك يرحمك الله قال رايت خلخالها في ضوء القمر قال فلا
تقربها حتى تفعل ما امرك الله قال هذا حديث حسن غريب صحيح

باب في الايلاء والتحريم **البخاري** عن انس
قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام
في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا
قال ان الشهر يكون تسعا وعشرين **النسائي** عن انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كانت له امة يطاها فلم تزل به عائشة وحفصة حتى حرمها
فانزل الله عز وجل يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك **مسلم** عن ابن عباس
قال اذا حرم الرجل عليه امراته فهي يمين يكفرها وقال لقد كان لكم في
رسول الله اسوة حسنة

باب في اللعان **مسلم**
عن سعيد بن جبير انه سال ابن عمر قال قلت يا ابا عبد الرحمن المتلاعنان

يفرق بينهما قال سبحان الله نعم ان اول من سال عن ذلك فلان بن فلان قال
يا رسول الله أرأيت أن لو وجد أحدنا امرأته فاحشة كيف يصنع ان تكلم تكلم
بامر عظيم وان سكت سكت على مثل ذلك قال فسكت النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يجبه قال فلما كان بعد ذلك اتاه فقال ان الذي سالتك عنه ابتليت
به فانزل الله عز وجل هؤلاء الآيات في سورة النور والذين يرمون ازواجهم
فتلاهن عليه ووعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب
الآخرة قال لا والذي بعثك بالحق ما كذبت عليها ثم دعاها ووعظها
وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة قالت لا
والذي بعثك بالحق انه لكاذب فبدأ بالرجل فشهد اربع شهادات بالله انه
لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ثم ثنى
بالمراة فشهدت اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان
غضب الله عليها ان كان من الصادقين ثم فرق بينهما **البخاري**
عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه
وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في
ظهرك فقال يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس
البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك
فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ
ظهري من الحد فنزل جبرئيل عليه السلم وانزل عليه والذين يرمون
ازواجهم فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين وانصرف النبي صلى الله
عليه وسلم فارسل اليهما فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما
كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت
ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي ساير اليوم فمضت

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ
الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحما فجاءت به كذلك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان
ابوداود عن ابن عباس قال جاء هلال بن امية وهو احد الثلثة الذين
تاب الله عليهم الى اهله عشاء فوجد عند اهله رجلا فراى بعينيه وسمع
باذنيه فلم يهجه حتى اصبح ثم غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اني جئت اهلي عشاء فوجدت عندهم رجلا فرايت بعيني وسمعت
باذني فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء به واشتد عليه فنزلت والذين
يرمون ازواجهم وذكر الحديث **و** في اخر ففرق رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينهما وقضى ان لا يدعى ولدها لاب ولا يرمى ولا ترمى ومن
رماها او رمى ولدها فعليه الحد وقضى ان لا بيت لها عليه ولا قوت
من اجل انهما يفترقان من غير طلاق ولا متوفى عنها وقال ان جاءت
به اصيهب اريصح اثيبج حمش الساقين فهو لهلال بن امية وان
جاءت به اورق جعدا جماليا خدلج الساقين سابغ الاليتين فهو للذي
رميت به فجاءت به اورق جعدا جماليا خدلج الساقين سابغ الاليتين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الايمان لكان لي ولها شان قال
عكرمة فكان بعد ذلك اميرا على مصر وما يدعى لاب **مسلم** عن سهل
بن سعد ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال
له ارايت يا عاصم لو ان رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف
يفعل فسل لي عن ذلك يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عاصم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل
وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع
عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال عاصم لعويمر لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسئلة التي سألته عنها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسأله عنها
فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال
يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف
يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك
فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما فرغ قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها
فطلقها ثلثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي طريق اخرى
فتلاعنا في المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلكم التفريق بين
كل متلاعنين وفي اخرى قال سهل وكان ابنها الى امه ثم جرت السنة انه
يرث منها وترث منه ما فرض الله لها **الدارقطني** عن سهل وذكر
هذا الحديث قال فتلاعنا ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما
وقال لا يجتمعان ابدا وقال ابو داود عن سهل مضت السنة بعد في
المتلاعنين ان يفرق بينهما ثم لا يجتمعان ابدا **و**عن سهل ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لعاصم بن عدي امسك المرأة عندك حتى تلد **مسلم**
عن ابن عباس في هذا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
بين فوضعته شبيها بالذي ذكر زوجها انه وجد عندها فقال رجل
لابن عباس في المجلس اهي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امرأة
كانت تظهر في الاسلام السوء **و**عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها
قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا فهو بما استحللت
من فرجها وان كنت كذبت عليها فذلك ابعد لك منها **النسائي** عن

ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا حين أمر المتلاعنين أن
يتلاعنا أن يضع يده عند الخامسة على فيه وقال انها موجبة **مسلم**
عن عبد الله بن مسعود وذكر حديث المتلاعنين قال فذهبت لتلتعن فقال
لها النبي صلى الله عليه وسلم مه فأبت فلعنت **و**عن ابن عمر أن رجلا
لاعن امرأته على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرق رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينهما وألحق الولد بأمه **ابو داود** عن ابي هريرة أنه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايما امراة ادخلت على قوم من ليس منهم
فليست من الله في شيء ولن يدخلها الله جنته وايما رجل جحد ولده وهو
ينظر اليه احتجب الله منه وفضحه على رؤوس الاولين والآخرين.

باب فيمن عرض بنفي الولد **مسلم** عن ابي هريرة أن
أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن امرأتي
ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل
لك من ابل قال نعم قال ما ألوانها قال حمر قال فهل فيها من أورق
قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنى هو قال لعله يا رسول
الله نزعة عرق له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يكون لعله
نزعة عرق. زاد البخاري ولم يرخص له في الانتفاء منه

يكون

باب
الولد للفراش **مسلم** عن عايشة انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص
وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي
وقاص عهد الي أنه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي
يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش
وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم ير سودة قط وقال
البخاري هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة. اسم هذا الغلام عبد الرحمن.

وأمه يمانية وله عقب بالمدينة **باب البخاري** عن البراء بن عازب
في قصة ابنة حمزة ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بها لخالتها وقال الخالة
بمنزلة الأم **باب مسلم** عن عائشة قالت دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم مسرورا فقال يا عائشة ألم ترى أن مجززا
المدلجي دخل علي فرأى أسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما
وبدت اقدامهما فقال ان هذه الأقدام بعضها من بعض قال ابو داود
وكان أسامة اسود شديدا لسواد وكان زيد ابيض شديدا البياض ه
باب في عدة المتوفى عنها والاحداد ونفقة المطلقة **مسلم**
عن سبيعة الاسلمية أنها نفست بعد وفاة زوجها بليال وانها ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها أن تتزوج وقال البخاري
باربعين ليلة **مسلم** عن حميد عن نافع عن زينب بنت أبي سلمة قالت
دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها
ابو سفيان فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت
منه جارية ثم مست منه بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة
غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تحل لامراة تومن
بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر
وعشرا قالت زينب ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي اخوها فدعت
بطيب فمست منه ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا تحل لامراة تومن بالله
واليوم الآخر تحد على ميت اكثر من ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا
قالت زينب سمعت ام سلمة تقول جات امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم
قالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افتكحلها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال

انما هي اربعة اشهر وعشرا وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على
راس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت
زينب كانت المراة اذا توفي زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم
تمس طيبا ولا شيئا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طير
فتفتض به فقل ما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها
ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره **و** عن ام عطية ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تحد امراة على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا
تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار زاد النسائي ولا
تمتشط **و** في بعض روايات ابي داود بدل عصب الا مغسولا وذكر
ابو داود عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب ولا
الممشقة ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل **مسلم** عن فاطمة بنت
قيس ان زوجها طلقها ثلثا فلم يجعل لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
سكنى ولا نفقة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حللت
فآذنيني فآذنته فخطبها معوية وابو جهم واسامة بن زيد فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما معوية فرجل ترب لا مال له واما ابو جهم فرجل
ضراب للنساء ولكن اسامة فقالت بيدها هكذا اسامة اسامة فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم طاعة الله وطاعة رسوله خير لك
قالت فتزوجته فاغتبطت **ابو داود** عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة قال ارسل مروان الى فاطمة فسالها فاخبرته وذكر هذا الخبر
قالت فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقة لك الا ان تكوني
حاملا **الدارقطني** عن فاطمة بنت قيس في هذا الخبر قالت فاتيت

رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له قالت فلم يجعل لي سكنى ولا
نفقة وقال انما السكنى والنفقة لمن يملك الرجعة وخرجه النسائي ايضا
مسلم عن الاسود بن يزيد قال قال عمر لا نترك كتاب الله عز وجل وسنة
نبينا صلى الله عليه وسلم لقول امراة لا ندري احفظت ام نسيت لها السكنى
والنفقة قال الله عز وجل لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان
ياتين بفاحشة مبينة **و**عن عايشة قالت ما لفاطمة خير ان تذكر هذا
الحديث **و**عن فاطمة ايضا قالت قلت يا رسول الله زوجي طلقني ثلثا
واخاف ان يقتحم علي فامرها فتحولت **ابوداود** عن ميمون بن مهران
قال قدمت المدينة فدفعت الى سعيد بن المسيب فقلت فاطمة بنت قيس
طلقت فخرجت من بيتها فقال سعيد تلك امراة فتنت الناس انها كانت
لسنة فوضعت على يدي ابن ام مكتوم الاعمى **مسلم** عن جابر بن عبد الله
قال طلقت خالتي فارادت ان تجد نخلها فزجرها رجل ان تخرج فاتت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلى فجدي نخلك فانك عسى ان تصدقي
او تفعلي معروفا **مسلم** عن زينب بنت كعب بن عجرة عن الفريعة
بنت مالك اخت ابي سعيد الخدري انها جاءت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم تساله ان ترجع الى اهلها في بني خدرة فان زوجها خرج في
طلب اعبد له ابقوا حتى اذا كانوا بطرف القدوم لحقهم فقتلوه فسالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارجع الى اهلي فاني لم يتركني في مسكن
يملكه ولا نفقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فخرجت حتى اذا
اذا كنت في الحجرة او في المسجد دعاني او امر بي فدعيت له فقال كيف قلت
فرددت عليه القصة التي ذكرت من شان زوجي فقال امكثي في بيتك حتى
يبلغ الكتاب اجله قالت فاعتددت فيه اربعة اشهر وعشرا قالت فلما
كان عثمان ارسل الي فسالني عن ذلك فاخبرته فقضى به واتبعه ذكره

الترمذي وقال حديث حسن صحيح وقال علي بن احمد زينب هذه مجهولة
لم يرو حديثها غير سعد بن اسحق بن كعب وهو غير مشهور بالعدالة مالك
وغيره يقول فيه سعد بن اسحق وسفيان يقول سعيد وقال ابو عمر
في هذا الحديث حديث مشهور معروف عند علماء الحجاز والعراق وليس في
كلام ابي عمر ما يضاد القول الاول فقد قال ابو عمر في حديث اذا اختلف
المتبايعان انه حديث محفوظ عن ابن مسعود مشهور اصل عند جماعة
العلماء وهو ذكر انه منقطع وتكلم في اسناد حديث هو الطهور ماؤه
وذكر ان العلماء تلقوه بالقبول وقد قال في غيرهما مثل هذا **ابو داود**
عن ابن عباس قال نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت
وهو قوله عز وجل غير اخراج د

باب البيوع

باب كراهية ملازمة الاسواق وما يؤمر به التجار وما يحذرون
منه وما يرغبون فيه **البزار** عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تكونن ان استطعت اول من يدخل السوق ولا اخر
من خرج منها فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته **الترمذي**
عن رفاعة بن رافع انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى فرأى
الناس يتبايعون فقال يا معشر التجار فاستجابوا لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ورفعوا اعناقهم وابصارهم اليه فقال ان التجار يبعثون يوم القيامة
فجارا الا من اتقى الله وبر وصدق قال هذا حديث حسن صحيح **الدارقطني**
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق المسلم
مع النبيين والصديقين والشهداء يوم القيامة **مسلم** عن ابي هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة
للربح **و** عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من النا

ان الحلال بين

فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في
الحرام كالراعي حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا
وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله
واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب وعن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه
بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال اصابته السماء يا رسول الله قال
افلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس من غش فليس مني وعن جابر
بن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله وكاتبه
وشاهديه قال هم سواء **الترمذي** عن قيس بن ابي غرزة قال خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر التجار ان الشيطان
والاثم يحضران البيع فشوبوا بيعكم بالصدقة قال هذا حديث حسن صحيح
البخاري عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى زاد ابو بكر البزار
واذا قضى وقال عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمح
يسمح لك **باب** في التسعير وبيع المزايدة **ابو داود**
عن انس قال قال الناس يا رسول الله غلا السعر فسعر لنا قال ان الله هو
المسعر القابض الباسط الرازق اني لارجو ان القى الله وليس احد منكم
يطالبني بمظلمة في دم ولا مال **النسائي** عن ابن عمر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع الرجل على بيع اخيه حتى يبتاع او يذر زاد
الدارقطني الا الغنائم والمواريث **باب** النهي عن بيع الملا
والمنابذة وبيع الغرر وتلقي الركبان والتصرية وان يبيع حاضر
لباد **مسلم** عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن بيعتين ولبستين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملا

لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل أو بالنهار لا يقلبه الا بذلك والمنابذة أن
ينبذ الرجل الى الرجل ثوبه وينبذ الآخر اليه ثوبه ويكون ذلك بيعهما
عن غير نظر ولا تراض **و** عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر **و** عن ابن عمر قال كان اهل الجاهلية
يتبايعون لحم الجزور الى حبل الحبلة وحبل الحبلة أن تنتج الناقة ثم
تحمل التي نتجت فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك **و** عن
أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتلقى الركبان للبيع ولا
يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الابل
والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد ان تحلبها فان رضيها
أمسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر **و** عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اشترى مصراة فهو بالخيار ثلثة ايام فان ردها رد معها صاعا من
طعام لا سمراء وفي اخرى من تمر لا سمراء **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الجلب فمن تلقى واشترى منه فاذا اتى
سيده السوق فهو بالخيار **النسائي** عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى ان يبيع حاضر لباد وان كان اباه او اخاه

باب الكيل والنهي أن يبيع احد طعاما اشتراه حتى يستوفيه وينقله

البخاري عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم
يبارك لكم فيه **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يكتاله **ابو داود** عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع احد طعاما اشتراه بكيل حتى يستوفيه
مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشترى طعاما
فلا يبعه حتى يستوفيه ويقبضه **و** عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه قال وكنا نشتري الطعام

من الركبان جزافاً فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نبيعه حتى ننقله
من مكانه **وعنه** أنهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا اشتروا الطعام جزافاً أن يبيعوه في مكانه حتى يحولوه. زاد في رواية
إلى رحالهم وقال البخاري عن ابن عمر أنهم كانوا يشترون الطعام
من الركبان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم من يمنعهم
أن يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقل حيث يباع الطعام

باب ذكر بيوع نهي عنها وفيه ذكر الصرف والربا والعرايا

النسائي عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المغانم حتى
تقسم وعن الحبالى أن يوطأن حتى يضعن ما في بطونهن وعن لحم كل ذي
ناب من السباع **مسلم** عن أبي الزبير قال سألت جابراً عن ثمن الكلب
والسنور فقال زجر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك **الترمذي**
عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل سلف
وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك قال
هذا حديث حسن صحيح **أبو داود** عن أبي الزناد قال كان عروة بن الزبير
يحدث عن سهل بن أبي حثمة عن زيد بن ثابت قال كان الناس يتبايعون الثمار
قبل أن يبدو صلاحها فإذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع أصاب
الثمر الدمان وأصابه قشام وأصابه مراض عاهات يحتجون بها فلما
كثرت خصومتهم عند النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم
كالمشورة يشير بها فأما لا فلا تتبايعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها لكثرة
خصومتهم واختلافهم **مسلم** عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري **وعنه**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحه
وتذهب عنه الآفة قال يبدو صلاحه حمرته أو صفرته **وعنه** أن رسول

الدمار

الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع النخل حتى يزهو وعن السنبل حتى يبيض
ويامن العاهة نهى البايع والمشتري **البخاري** عن جابر بن عبد الله
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع الثمرة حتى تشقح قال وما تشقح
قال تحمار وتصفار ويؤكل منها زاد النسائي وأن تباع الا بالدينار والدراهم
ورخص في العرايا **ابوداود** عن انس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد **مسلم** عن ابن عمر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمزابنة بيع ثمر النخل
بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالعنب كيلا وكل ثمر بخرصه زاد في اخرى
وبيع الزرع بالحنطة كيلا **البخاري** عن انس قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المخاضرة **مسلم** عن جابر قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ثمر السنين **البخاري** عن ابن عمر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل **الدارقطني** عن
ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عسب
الفحل وعن قفيز الطحان **الترمذي** عن انس بن مالك أن رجلا
من كلاب سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل فنهاه
عن ذلك فقال يا رسول الله انا نطرق الفحل فنكرم فرخص له في الكرامة
قال هذا حديث حسن غريب **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ضراب الجمل وعن بيع الماء والارض
لتحرث فعن ذلك نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يباع فضل الماء ليباع به الكلأ
البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة
انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا واكل ثمنه
ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره **البزار** عن ابن عباس

ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة **الترمذي** عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة وقال حديث حسن صحيح **ابوداود** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من باع بيعتين في بيعة فله اوكسهما او الربا قال الترمذي في تفسير هذا الحديث عن بعض اهل العلم قالوا بيعتين في بيعة ان يقول ابيعك هذا الثوب بنقد بعشرة وبنسيئة بعشرين ولا يفارقه على احدى البيعتين فاذا فارقه على احداهما فلا باس اذا كانت العقدة على واحدة منهما وقال عن الشافعي هو ان يقول ابيعك داري بكذا على ان تبيعني غلامك بكذا فاذا وجب لي غلامك وجب لك داري وهذا تفارق عن بيع بغير ثمن معلوم ولا يدري كل واحد منهما على ما وقعت صفقته **النسائي** عن ابي الزبير سمع جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تباع الصبرة من الطعام بالصبرة من الطعام ولا الصبرة من الطعام بالكيل من الطعام المسمى **مسلم** عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر **وعنه** قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة والمعاومة والمخابرة وعن الثنيا ورخص في العرايا وقال النسائي وعن الثنيا الا ان تعلم والمعاومة هي بيع السنين **مسلم** عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه تطلى بها السفن وتدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم عليهم شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه زاد ابو داود عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وان

على نعم

الله اذا حرم شيا حرم عليهم ثمنه وخرج ابو داود ايضا عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم الخمر وثمنها وحرم الميتة
وثمنها وحرم الخنزير وثمنه **مسلم** عن ابي سعيد الخدري قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بالمدينة يقول يا ايها الناس ان الله يعرض
بالخمر ولعل الله سينزل فيها امرا فمن كان عنده منها شي فليبعه ولينتفع
به قال فما لبثنا الا يسيرا حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم
الخمر فمن ادركته هذه الاية وعنده منها شي فلا يشرب ولا يبع فاستقبل
الناس بما كان عندهم منها في طريق المدينة فسفكوها **و**عن ابن عباس ان
رجلا اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم راوية خمر فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل علمت ان الله تعالى قد حرمها قال لا فسار
انسانا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بم ساررته فقال امرته
ان يبيعها فقال ان الذي حرم شربها حرم بيعها قال ففتح الرجل
المزادة حتى ذهب ما فيها **البخاري** عن ابي جحيفة قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة
والمستوشمة واكل الربا وموكله ولعن المصور **مسلم** عن ابي مسعود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان
الكاهن **ابو داود** عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ثمن الكلب وان جا يطلب ثمن الكلب فاملا كفه ترابا **مسلم** عن
عمر بن الخطاب انه حمل على فرس في سبيل الله فوجده عند صاحبه وقد
اضاعه وكان قليل المال فاراد ان يشتريه فاتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر ذلك له فقال لا تشتره وان اعطيته بدرهم فان مثل العايد
في صدقته كمثل الكلب يعود في قيه رواه سفين بن عيينة وقال لا
تشتره ولا شيا من نتاجه هكذا في المسند ورواه المزني عن الشافعي

عن سفيان بن عيينة وقال دعها حتى توافيك وأولادها جميعا **مسلم** عن سهل بن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع التمر بالتمر وقال ذلك الربا تلك المزابنة الا انه رخص في بيع العرية النخلة والنخلتين ياخذها اهل البيت بخرصها تمرا ياكلونها رطبا **و**عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا بخرصها فيما دون خمسة اوسق او في خمسة **باب** **مسلم** عن جابر قال جاء عبد فبايع النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فاشتراه بعبدين اسودين ثم لم يبايع احدا بعد حتى يسأله اعبد هو **و**عن عبادة بن الصامت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن بيع الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح الا سواء بسواء عينا بعين فمن زاد او ازداد فقد اربى **و**عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد **ابو داود** عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب تبرها وعينها والفضة بالفضة تبرها وعينها والبر بالبر مدي بمدي والشعير بالشعير مدي بمدي والتمر بالتمر مدي بمدي والملح بالملح مدي بمدي فمن زاد او ازداد فقد اربى ولا باس ببيع الذهب بالفضة والفضة اكثرهما يدا بيد واما النسيئة فلا ولا باس ببيع البر بالشعير والشعير اكثرهما يدا بيد واما النسيئة فلا. قوله ولا باس ببيع البر بالشعير والشعير اكثرهما يروى موقوفا **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب وزنا بوزن مثلا بمثل والفضة

بالفضة وزنا بوزن مثلا بمثل فمن زاد او استزاد فهو ربا زاد عن ابي سعيد
ان النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث سواء بسواء ولا تبيعوا منها
شيئا غائبا بناجز وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
التمر بالتمر والحنطة بالحنطة والشعير بالشعير والملح بالملح مثلا بمثل
يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد اربى الا ما اختلفت الوانه وعن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب
والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح
مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد اربى الآخذ والمعطي فيه سواء
مسلم عن معمر بن عبد الله انه ارسل غلامه بصاع قمح فقال بعه ثم اشتر
به شعيرا فذهب الغلام فاخذ صاعا وزيادة بعض صاع فلما جاء معمرا
اخبره بذلك فقال له معمر لم فعلت ذلك انطلق فرده ولا تاخذن الا
مثلا بمثل فاني كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطعام
مثلا بمثل وكان طعامنا يومئذ الشعير قيل فانه ليس بمثله قال اني اخاف
ان يضارع وعن فضالة بن عبيد قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو بخيبر بقلادة فيها خرز وذهب وهي من الغنائم فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالذهب الذي في القلادة فنزع وحده ثم قال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب وزنا بوزن وعنه قال
اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها
فوجدت فيها اكثر من اثني عشر دينارا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا تباع حتى تفصل زاد الدارقطني انما اردت الحجارة قال لا حتى
تميز بينهما وكذا عند ابي داود الحجارة في رواية اخرى التجارة وزاد
قال فرده حتى تميز بينهما **مسلم** عن ابي سعيد الخدري قال جاء بلال
بتمر برني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من اين هذا فقال بلال

تمر كان عندنا ردي فبعت منه صاعين بصاع لمطعم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك أوه عين الربا لا تفعل ولكن اذا
اردت ان تشتري التمر فبعه ببيع آخر ثم اشتر به وقال في آخر لا تفعلوا
ولكن مثلا بمثل او بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان خرجه
من حديث ابي هريرة وابي سعيد **البزار** عن بلال في هذا الحديث قال فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بما صنعت فقال انطلق فرده على صاحبه
وخذ تمرك التمر بالتمر مثلا بمثل وكذلك خرجه عن انس قال اتى النبي صلى
الله عليه وسلم بتمر وفي آخره ردوه على صاحبه **باب**
بيع الخيار **مسلم** عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما
وان كذبا وكتما محق بركة بيعهما وقال البخاري وذكر هذا الحديث
من رواية همام بن يحيى قال همام وجدت في كتابي يختار ثلث مرار فان
صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما فعسى ان يربحا ربحا
ويمحقا بركة بيعهما **مسلم** عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او
يخير احدهما الآخر فان خير احدهما الآخر وتبايعا على ذلك فقد وجب
البيع وان تفرقا بعد ان تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب
قال نافع فكان يعني ابن عمر اذا بايع رجلا فاراد ان لا يقيله قام فمشى
هنية ثم رجع اليه **باب** **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال
جاء عبد فبايع النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشعر انه عبد فجاء
سيده يريده فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فاشتراه بعبدين اسودين
ثم لم يبايع احدا بعد حتى يسأله أعبد هو **باب** التجارة مع
المشركين واهل الكتاب **مسلم** عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع

النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين ومايه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد
منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك
مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبيع ام عطية
او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسواد البطن أن يشوى قال وايم الله ما من الثلثين و مايه
الا حز له رسول الله صلى الله عليه وسلم حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا
أعطاه وان كان غايبا خبا له قال وجعل قصعتين فاكلنا منها اجمعون وشبعنا
وفضل في القصعتين فحملته على البعير او كما قال **و** عن عايشة قالت اشترى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة فاعطاه درعا له
رهنا **باب** في الحكره ووضع الجوايح **مسلم** عن سعيد بن المسيب
عن معمر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر فهو
خاطئ فقيل لسعيد فانك تحتكر قال سعيد ان معمرا الذي كان يحدث هذا
الحديث كان يحتكر **و** عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر
بوضع الجوايح **و** عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو بعت من
أخيك ثمرا فاصابته جايحة فلا يحل لك أن تاخذ منه شيا بم تاخذ مال اخيك
بغير حق **باب** **ابو داود** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اقال مسلما أقاله الله عثرته **باب في الشركة
والمضاربة** ابو داود عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل
يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من
بينهما **الترمذي** عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل القايم على حدود الله والمدهن فيها كمثل قوم استهموا على سفينة في
البحر فاصاب بعضهم اعلاها واصاب بعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها
يصعدون فيستقون الما فيصبون على الذين في اعلاها فقال الذين في اعلاها

لا ندعكم تصعدون فتؤذوننا فقال الذين في اسفلها فانا ننقبها في اسفلها
فنستقي فان اخذوا على ايديهم فمنعوهم نجوا جميعا وان تركوهم غرقوا جميعا
قال هذا حديث حسن صحيح وعن ابي لبيد لمازة بن زبار عن عروة بن الجعد
قال دفع الي النبي صلى الله عليه وسلم دينارا لاشتري له شاة فاشتريت له شاتين
فبعت احداهما بدينار وجئت بالشاة والدينار الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكرت له ما كان من امره فقال بارك الله لك في صفقة يمينك فكان
بعد ذلك يخرج الى كناسة الكوفة فيربح الربح العظيم وكان من اكثر اهل
الكوفة مالا ابو لبيد اثنى عليه احمد بن حنبل ثنا حسنا واخرجه البخاري
عن شبيب عن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن عروة ان النبي صلى الله عليه
وسلم اعطاه دينارا فذكر الحديث **باب في الشروط مسلم**
عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا
بعد ان تؤبر فثمرتها للذي باعها الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا
فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع وعن جابر قال اتى علي النبي صلى
الله عليه وسلم وقد اعيى بعيري فنخسه فوثب فكنت بعد ذلك امسك
خطامه لاسمع حديثه فما اقدر عليه فلحقني النبي صلى الله عليه وسلم فقال
بعنيه فبعته منه بخمس اواق على ان ظهره لي الى المدينة قال ولك ظهره
الى المدينة فلما قدمت المدينة اتيته فزادني اوقية ثم وهبه لي **باب**
في السلم البخاري عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهم يسلفون بالتمر السنتين والثلث فقال من اسلف في شي ففي كيل معلوم
ووزن معلوم الى اجل معلوم وعن محمد بن ابي المجالد عن عبد الله بن
ابي اوفى قال كنا نسلف نبيط اهل الشام في الحنطة والشعير والزيت في
كيل معلوم قلت الى من كان اصله قال ما كنا نسالهم عن ذلك وقال ابو داود
الى قوم ما هو عندهم ولم يقل ما كنا نسالهم **باب مسلم**

قال فقلت

الى اجل معلوم صح

عَنْ اَبِي رَافِعٍ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَسْلَفَ مِنْ رَجُلٍ بَكْرًا فَقَدِمَتْ
عَلَيْهِ اِبِلٌ مِنْ اِبِلِ الصَّدَقَةِ فَاَمَرَ اَبَا رَافِعٍ اَنْ يَقْضِيَ الرَّجُلَ بَكْرَهُ فَرَجَعَ اِلَيْهِ اَبُو
رَافِعٍ فَقَالَ لَمْ اَجِدْ فِيهَا اِلَّا خِيَارًا رَبَاعِيًا فَقَالَ اَعْطِهِ اِيَّاهُ اِنَّ خِيَارَ النَّاسِ
اَحْسَنُهُمْ قَضَاءً **النسائي** عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
السَّلَفُ فِي حَبَلِ الْحَبَلَةِ رِبًا **بَابٌ فِي الرَّهْنِ** **البخاري**
عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظَّهْرُ يُرْكَبُ
بِنَفَقَتِهِ اِذَا كَانَ مَرْهُونًا وَلَبَنُ الدَّرِّ يُشْرَبُ بِنَفَقَتِهِ اِذَا كَانَ مَرْهُونًا وَعَلَى
الَّذِي يَرْكَبُ وَيَشْرَبُ النَّفَقَةُ **قاسم** بْنُ اَصْبَغَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ
وَاَبِي سَلَمَةَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُغْلَقُ
الرَّهْنُ الرَّهْنُ لِمَنْ رَهَنَهُ لَهُ غُنْمُهُ وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ رُوِيَ مُرْسَلًا عَنْ
سَعِيدٍ وَرُفِعَ عَنْهُ فِي هٰذَا الْاِسْنَادِ وَفِي غَيْرِهِ وَرَفْعُهُ صَحِيحٌ **بَابٌ**
فِي الْحَوَالَةِ **مسلم** عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ وَاِذَا اُتْبِعَ اَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتْبَعْ **البخاري** عَنْ
سَلَمَةَ بْنِ الْاَكْوَعِ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذْ اُتِيَ بِجَنَازَةٍ
فَقَالُوا صَلِّ عَلَيْهَا قَالَ فَهَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ قَالُوا لَا قَالَ فَهَلْ تَرَكَ شَيْئًا قَالُوا لَا
فَصَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ اُتِيَ بِجَنَازَةٍ اُخْرَى فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ صَلِّ عَلَيْهَا قَالَ هَلْ عَلَيْهِ
دَيْنٌ قِيلَ نَعَمْ قَالَ فَهَلْ تَرَكَ شَيْئًا قَالُوا ثَلٰثَةَ دَنَانِيرَ فَصَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ اُتِيَ بِالثَّالِثَةِ
فَقَالُوا صَلِّ عَلَيْهَا قَالَ هَلْ تَرَكَ شَيْئًا قَالُوا لَا قَالَ هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ قَالُوا ثَلٰثَةُ
دَنَانِيرَ قَالَ صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ قَالَ اَبُو قَتَادَةَ صَلِّ عَلَيْهِ يَا رَسُولَ اللّٰهِ وَعَلَيَّ دَيْنُهُ
فَصَلَّى عَلَيْهِ **بَابٌ** **الترمذي** عَنْ اِسْمٰعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ عَنْ شُرَحْبِيلَ
بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ اَبِي اُمَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي
خُطْبَتِهِ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ اِنَّ اللّٰهَ اَعْطَى لِكُلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ فَلَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ
الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللّٰهِ وَمَنِ ادَّعَى اِلَى غَيْرِ اَبِيهِ

وفي عقدته ضعف فاتى اهله نبي الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا نبي الله احجر على فلان فانه يبتاع

أو انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله الى يوم القيامة لا تنفق المراة من بيت
زوجها الا باذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل
اموالنا ثم قال العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم
غارم قال وفي الباب عن عمرو وابن خارجة وهو حديث حسن صحيح **ابو
داود** عن انس بن مالك ان رجلا على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يبتاع وفي عقدته ضعف فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فنهاه
عن البيع فقال يا نبي الله اني لا اصبر عن البيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان كنت غير تارك للبيع فقل ها وها ولا خلابة اسم هذا الرجل منقذ بن عمرو
اصابته آمة في راسه فكسرت لسانه ونزعت عقله ذكره البخاري في
التاريخ وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا بايعت فقل لا خلابة
وانت في كل سلعة ابتعتها بالخيار ثلث ليال **ابو داود** عن ابي هريرة
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء زاد في طريق
اخرى حتى يعلم من اين هو خرجه البخاري عن رافع بن خديج عن النبي
صلى الله عليه وسلم **مسلم** عن ابن عباس قال حجم رسول الله صلى الله
عليه وسلم عبد لبني بياضة فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم اجره وكلم
سيده فخفف عنه من ضريبته ولو كان سحتا لم يعطه النبي صلى الله عليه
وسلم اسم هذا العبد ابو طيبة امر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاعين
من طعام وكانت ضريبته ثلثة اصع فخفف عنه صاع **البخاري** عن
عايشة قالت استاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني
الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما
وواعداه غار ثور بعد ثلث فاتاهما براحلتيهما صبح ثلث **باب**
في الديون والاستقراض **البخاري** عن ابي هريرة قال من اخذ
اموال الناس يريد اداها ادى الله عنه ومن اخذها يريد اتلافها اتلفه

الله **ابو جعفر** الطبري عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تخيفوا الانفس بعد امنها قالوا يا رسول الله وفيما ذاك قال الدين
قال الذي اخرجه ابو جعفر الطحاوي ايضا والحارث بن ابي اسامة مسنده
النسائي عن عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي قال استسلف مني نبي الله
صلى الله عليه وسلم اربعين الفا فجاءه مال فدفعه الي فقال بارك الله
لك في اهلك ومالك انما جزاء السلف الحمد والاداء **مسلم** عن حذيفة
قال أتي الله بعبد من عباده آتاه الله مالا فقال ماذا عملت في الدنيا
قال ولا يكتمون الله حديثا قال يا رب آتيتني مالك فكنت ابايع الناس وكان
من خلقي الجواز فكنت اتيسر على الموسر وانظر المعسر فقال الله تعالى
انا احق بذلك منك تجاوزوا عن عبدي فقال عقبة بن عامر وابو مسعود
الانصاري هكذا سمعناه من في رسول الله صلى الله عليه وسلم **مسلم** عن
ابي قتادة قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان
ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر او يضع عنه **و** عن
كعب بن مالك انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى كشف سجف حجرته ونادى كعب بن مالك فقال يا كعب قال لبيك
يا رسول الله فاشار اليه ان ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا
رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه **البخاري** عن
عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية
اصواتهما واذا احدهما يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول
والله لا افعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين المتالي
على الله لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله فله اي ذلك احب **مسلم**

عن ابي سعيد الخدري قال اصيب رجل في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا
عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك **البخاري** عن جابر
بن عبد الله ان اباه قتل يوم احد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبلوا ثمر حايطي ويحللوا ابي فابوا فلم
يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حايطي وقال سنغدوا عليك فغدا علينا
حين اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجذذتها فقضيتهم وبقي لنا
من ثمرها **و**عن ابي هريرة ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاغلظ له فهم اصحابه به فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له
بعيرا فاعطوه اياه قالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروا فاعطوه اياه
فان خيركم احسنكم قضاء **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يوتى بالرجل الميت عليه دين فيسال هل ترك لدينه قضاء فان
حدث انه ترك وفاء صلى عليه والا قال صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه
الفتوح قال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن توفي وعليه دين فعلي
قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته **باب** **مسلم** عن جابر بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل شرك في
ربع او ارض او حايط لا يصلح ان يبيع حتى يعرض على شريكه فياخذ او يدع
فان ابى فشريكه احق به حتى يوذنه **الترمذي** عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بشفعته ينتظر به ان كان
غايبا اذا كان طريقهما واحدا **البخاري** عن ابي رافع قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه **و**عن ابي هريرة قال جعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت

صح الا

الحدود وصرفت الطرق فلا شفعه **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبع اذرع **البخاري**
عن عايشه قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما
منك بابا **باب مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يمنع احدكم جاره ان يغرز خشبة في جداره ثم يقول ابو هريرة مالي اراكم
عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم وقال ابو داود اذا استاذن احدكم
أخاه ان يغرز خشبة في جداره فلا يمنعه **باب** فمن غصب ارضا وفي
احيا الموات والغراسة والمزارعة وكرا الارض وما يتعلق بذلك **مسلم**
عن سعيد بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع شبرا
من الارض ظلما طوقه الله اياه يوم القيامة من سبع ارضين **البخاري**
عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعمر ارضا ميتة ليست لاحد
فهو احق بها **النساي** عن سعد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من احيى ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق **مسلم** عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به الكلا **مسلم**
عن عبد الله بن الزبير ان رجلا خاصم الزبير في شراج الحرة التي يسقون
بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى فاختصموا عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل
الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله أن كان ابن عمتك فتلون
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا زبير اسق ثم احبس الماء حتى يبلغ
الى الجدر قال الزبير والله اني لاحسب ان هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك
لا يومنون **ابو داود** عن الصعب بن جثامة ان النبي صلى الله عليه وسلم
حمى البقيع وقال لا حمى الا لله ولرسوله وقال علي بن عبد العزيز بلغني
حمى البقيع لخيل المسلمين ترعى فيه **مسلم** عن جابر بن عبد الله ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغرس مسلم غرسا ولا يزرع زرعا فيأكل منه انسان
ولا دابة ولا شي الا كانت له صدقة **و**عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يقولن احدكم الكرم فان الكرم قلب المومن زاد ابو داود ولكن قولوا حدائق
الاعناب **مسلم** عن وائل بن حجر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا
الكرم ولكن قولوا الحبلة يعني العنب **و**عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد او ماشية ولا ارض فانه ينقص من اجره
كل يوم قيراطان **و**عن ابن المغفل قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل
الكلاب ثم قال ما بالهم وبال الكلاب ثم رخص في كلب الغنم والصيد والزرع د
النسائى عن ابن المغفل ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا
ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها فاقتلوا منها الاسود البهيم وايما
قوم اتخذوا كلبا ليس بكلب حرث او صيدا او ماشية فانه ينقص من اجورهم
قيراط **مسلم** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع الى يهود
خيبر نخل خيبر وارضها على ان يعتملوها من اموالهم وان لرسول الله صلى الله
عليه وسلم شطر ثمرها **و**عن ابن عمر ايضا ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود
والنصارى من ارض الحجاز وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على
خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت الارض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين
فاراد اخراج اليهود منها فسالت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرهم
بها على ان يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقروا على ذلك حتى اجلاهم عمر الى
تيما واريحا **و**عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت له
ارض فليزرعها او ليزرعها اخاه ولا يكريها **و**عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى
فليمسك ارضه **و**عن رافع بن خديج انه قال لعبد الله بن عمر سمعت عمي
وكانا شهدا بدرا يحدثان اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن

كراء الأرض قال عبد الله لقد كنت أعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن الأرض تكرا ثم خشي عبد الله أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم احدث
في ذلك شيا لم يكن علمه فترك كرا الأرض **و** عنه قال اتاني ظهير بن رافع
وهو عمه قال لقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا رافقا
فقلت وماذاك قال ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال سالني كيف
تصنعون بمحاقلكم قلت نواجرها على الربيع والاوساق من التمر والشعير
قال فلا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها او امسكوها **ابوداود** عن رافع
بن خديج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بني حارثة فراى زرعا في ارض ظهير
فقال ما احسن زرع ظهير فقالوا ليس لظهير قال اليس ارض ظهير قالوا بلى
ولكنه زرع فلان قال فخذوا زرعكم وردوا عليه النفقة قال رافع فاخذنا
زرعنا ورددنا اليه النفقة وفي اخرى ان بينهما فرد الارض على اهلها وخذ نفقتك
البخاري عن رافع بن خديج قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا
يكري ارضه ويقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج
ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسلم اما بالورق فلم ينهنا وقال عن
جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوخذ للارض حظ او اجر **البخاري**
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى ارض تهتز زرعا فقال لمن
هذه فقالوا اكتراها فلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه لو منحها اياه كان
خيرا له من ان ياخذ عليها اجرا معلوما **مسلم** عن حنظلة بن قيس انه سال
رافع بن خديج عن كرا الارض فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كراء
الارض قال فقلت بالذهب او الورق قال اما بالذهب والورق فلا باس **و** عن
ابن عمر قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من
ثمر او زرع وكان يعطي ازواجه كل سنة مائة وسق ثمانين وسقا من تمر وعشرين
وسقا من شعير فلما ولي عمر قسم خيبر خير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان -

يقطع لهن الأرض والماء أو يضمن لهن الأوساق فاختلفن فمنهن من اختار الأرض
والماء ومنهن من اختار الأوساق وكانت عايشه وحفصه ممن اختار الأرض
والماء **البخاري** عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم
اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا اتكفوننا المؤنة ونشرككم في
الثمرة قالوا سمعنا واطعنا **البزار** عن عروة بن الجعد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة والغنم بركة زاد الطحاوي
والابل عز لاهلها **البخاري** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت قال نعم كنت ارعاها على
قراريط لاهل مكة **باب** في الحبس والعمرى والهبة والهدية والضيافة
والعارية **مسلم** عن ابن عمر قال اصاب عمر ارضا بخيبر فاتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يستامره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب
مالا قط هو انفس عندي منه فما تامرني قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت
بها قال فتصدق بها عمر انها لا تباع ولا توهب ولا تورث قال فتصدق عمر
في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح
على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه **و**عن
جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل اعمر رجلا
عمرى له ولعقبه فقال اعطيتكها وعقبك ما بقي منكم احد فانها لمن اعطيها
وعقبه وانها لا ترجع الى صاحبها من اجل انه اعطى عطاء وقعت فيه المواريث
وعنه قال انما العمرى التي اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تقول هي لك
ولعقبك فاما اذا قال هي لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها قال معمر وبذلك
كان الزهري يفتي **و**عن الشعبي قال حدثني النعمان بن بشير ان امه ابنة رواحة
سألت اباه بعض الموهبة من ماله لابنها فالتوى بها سنة ثم بدا له فقالت لا
ارضى حتى يشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما وهبت لابني فاخذ ابي

بيدي وانا يومئذ غلام فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان
ام هذا ابنة رواحة أعجبها أن أشهدك على الذي وهبت لابنها قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا بشير ألك ولد سوى هذا قال نعم قال فكلهم وهبت
له مثل هذا قال لا قال فلا تشهدني اني لا اشهد على جور وفي طريق اخر فكلهم
اعطيت مثل ما اعطيته قال لا قال فليس يصلح هذا واني لا اشهد الا على حق
وفي طريق اخرى أشهد على هذا غيري ثم قال ايسرك ان يكونوا اليك في البر
سواء قال بلى قال فلا اذن وفي اخر فعلت هذا بولدك كلهم قال لا قال
اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم فرجع ابي فرد تلك الصدقة وفي اخرى انه
عليه السلم امره برده **البخاري** عن ميمونة انها اعتقت وليدة ولم
تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت
اشعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال او فعلت قالت نعم قال اما
انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك **و** عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء العائد في هبته كالكلب يعود في
قيئه **النسائي** عن ابن عمر وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل
لرجل يعطي عطية يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي عطية
ثم يرجع فيها كمثل الكلب اكل حتى اذا شبع قاء ثم عاد في قيئه **البخاري** عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت
ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت **و** عن عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها **و** عن ابن عمر انه كان مع النبي صلى
الله عليه وسلم وكان على بكر صعب وكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول
ابوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
بعنيه فقال هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت **ابو داود**
عن عياض بن حمار قال اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة فقال اسلمت فقلت

لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني نهيت عن زبد المشركين هذا كان
قبل غزوة تبوك وذكر البخاري عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك ايلة الى النبي صلى الله عليه وسلم
بغلة بيضا فكساه بردا وكتب له ببحرهم **ابو داود** عن المقدام بن معدي
كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الضيف حق على كل مسلم
فمن اصبح بفنائه فهو عليه دين ان شا اقتضاه وان شا ترك **و**عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اضاف قوما فاصبح الضيف محروما
فان نصره حق على كل مسلم حتى ياخذ بقرا ليلته من زرعه وماله **مسلم** عن
عقبة بن عامر قال قلنا يا رسول الله انك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقروننا
فما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزلتم بقوم فامروا لكم
بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي
لهم **و**عن شريح العدوي قال سمعت اذناي وابصرت عيناي حين تكلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم
ضيفه جايزته قالوا وما جايزته يا رسول الله قال يومه وليلته والضيافة
ثلثة ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه وقال من كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت **و**عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الضيافة ثلثة ايام وجايزته يوم وليلة ولا يحل لرجل مسلم
ان يقيم عند اخيه حتى يوثمه قالوا يا رسول الله وكيف يوثمه قال يقيم
عنده لا شي له يقريه به **الترمذي** عن مالك بن نضلة قال قلت يا رسول
الله الرجل امر به فلا يقريني ولا يضيفني فيمر بي افاجازيه قال
لا اقره قال وراني رث الثياب فقال هل لك من مال قلت من كل المال
قد اعطاني الله من الابل والغنم قال فلير عليك قال حديث حسن صحيح
مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن احدكم

ماشية احد الا باذنه أيحب احدكم ان تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل
طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعمتهم فلا يحلبن احد ماشية احد
الا باذنه **البخاري** عن ايمن الحبشي قال دخلت على عائشة وعليها درع قطر
ثمن خمسة الدراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي فانها تزهي ان تلبسه في
البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت
امراة تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره **ابوداود** عن يعلى بن امية
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتتك رسلي فادفع اليهم ثلثين درعا
وثلثين بعيرا فقلت يارسول الله اعارية مضمونة او عارية مؤداة قال بل مؤداة

باب في الوصايا والفرايض **مسلم** عن ابن عمر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شئ يريد ان يوصي فيه يبيت
ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده **و**عن سعد بن ابي وقاص قال عادني
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت منه على
الموت قلت يارسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا
ابنة لي واحدة افاتصدق بمالي قال لا قال افاتصدق بشطره قال لا الثلث
والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكففون
الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة
التي تجعلها في في امراتك قال قلت يارسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك
ان تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك
تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم
ولا تردهم على اعقابهم لكن البايس سعد بن خولة قال رثى له رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ان توفي بمكة **و**عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يا اباذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تامرن
على اثنين ولا تولين مال يتيم **البخاري** عن عمرو بن الحارث قال ما ترك

رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة ولا
شيئا الا بغلته البيضا وسلاحه وارضا جعلها صدقة وعن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي
ومؤنة عاملي فهو صدقة مسلم عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة وعن اسامة بن زيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يتوارث اهل ملتين وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم البخاري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من مؤمن الا انا اولى به في الدنيا والاخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى
بالمومنين من انفسهم فايما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن
ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه مسلم عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر وعن
شعبة قال حدثني محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مريض لا اعقل فتوضا فصبوا علي من وضوئه
فعقلت فقلت يا رسول الله انما يرثني كلالة فنزلت اية الكلالة فقلت لمحمد
بن المنكدر يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة قال هكذا انزلت وعن ابن
جريج عن محمد بن المنكدر عن جابر في هذا الحديث قال فنزلت يوصيكم الله
في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين وعن معدان بن ابي طلحة اليعمري ان
عمر بن الخطاب خطب يوم الجمعة فذكر نبي الله صلى الله عليه وسلم وذكر
ابا بكر ثم قال اني لا ادع بعدي شيا اهم عندي من الكلالة ما راجعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في شي ما راجعته في الكلالة وما اغلظ لي في شي ما اغلظ لي
فيه حتى طعن باصبعه في صدري وقال يا عمر الا تكفيك اية الصيف التي في اخر
سورة النسا واني ان اعش اقض فيها بقضية يقضي بها من يقرا القران ومن لا يقرا
القران وعن البرا بن عازب قال اخر اية نزلت اية الكلالة واخر سورة

أنزلت براءة الترمذي عن جابر بن عبد الله قال جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتيها
من سعد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد بن الربيع
قتل ابوهما معك وان عمهما اخذ ما لهما ولا ينكحان الا ولهما مال قال يقضي
الله في ذلك فنزلت اية الميراث فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمهما
فقال اعط ابنتي سعد الثلثين واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك قال هذا حديث
صحيح البخاري عن هزيل بن شرحبيل قال سئل ابو موسى عن بنت
وابنة ابن واخت فقال للبنت النصف وللاخت النصف وائت ابن مسعود
فسيتابعني فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال لقد ضللت اذا
وما انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للبنت النصف
ولبنت الابن السدس تكملة الثلثين فما بقي فللاخت فاتينا ابا موسى فاخبرناه
بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم الترمذي عن
الضحاك بن سفيان ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب اليه ان ورث امرأة أشيم من
دية زوجها قال حديث حسن صحيح قال ابو عمر وذكر حديث الضحاك هو حديث
صحيح عند جماعة العلما معمول به مسلم عن بريدة بن حصيب قال بينا انا
جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتته امرأة فقالت اني تصدقت
على امي بجارية وانها ماتت قال فقال وجب اجرك وردها عليك الميراث
فقالت يا رسول الله انه كان عليها صوم شهر افاصوم عنها قال صومي عنها قالت
انها لم تحج قط افاحج عنها قال حجي عنها

باب في الاقضيه والشهادات

ابو داود عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جعل قاضيا بين
الناس فقد ذبح بغير سكين النسائي عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم القضاة ثلثة اثنان في النار وواحد في الجنة رجل عرف الحق فقضى
به فهو في الجنة ورجل عرف الحق فلم يقض به وجار في الحكم فهو في النار ورجل
لم يعرف الحق فقضى للناس على جهل فهو في النار الترمذي عن عبد الله

خ
الضحاك بن قيس

بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله مع القاضي ما لم يجر
فاذا جار تخلى عنه ولزمه الشيطان وعن عبد الله بن عمرو قال لعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي قال هذا حديث حسن صحيح **ابو داود**
عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من شفع لاخيه شفاعة فاهدى
له هدية عليها فقبلها فقد اتى بابا عظيما من ابواب الربا **مسلم** عن عمرو بن
العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم ثم اجتهد فاصاب
فله اجران واذا حكم فاخطأ فله اجر وعن سعد بن ابرهيم قال سألت القاسم
بن محمد عن رجل له مساكن فاوصى بثلث كل مسكن منها فقال يجمع ذلك كله
في مسكن واحد ثم قال اخبرتني عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من عمل
عملا ليس فيه امرنا فهو رد وعن ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يحكم احد بين اثنين وهو غضبان زاد النسائي ولا يقضين احد
في قضاء بقضائين **مسلم** عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما
اسمع منه فمن قطعت له من حق اخيه شيئا فلا يأخذه انما اقطع له قطعة من
النار وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما امرأتان معهما
ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت هذه لصاحبتها انما ذهب بابنك
انت وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود عليه السلام فقضى به للكبرى
فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى
لا ويرحمك الله انما هو ابنها فقضى به للصغرى وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا فوجد الرجل الذي اشترى العقار
في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت
منك الارض ولم ابتع منك الذهب وقال الذي شرى الارض انما بعتك الارض
وما فيها قال فتحاكما الى رجل فقال الرجل الذي تحاكما اليه الكما ولد فقال احدهما

لى غلام وقال الاخر لى جارية قال أنكحا الغلام الجارية وانفقا على انفسهما منه وتصدقا
الدارقطني عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلح جائز بين
المسلمين وهذا اصح الاسناد **ابوداود** عن عبد الله بن عمر قال من حالت
شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله ومن خاصم فى باطل وهو
يعلم لم يزل فى سخط الله ومن قال فى مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة
الخبال حتى يخرج مما قال **مسلم** عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم **مالك** عن ابن شهاب عن
ابى بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل باع رجلا متاعا
فافلس الذى ابتاعه ولم يقبض الذى باعه من ثمنه شيئا فوجده بعينه فهو احق به
وان مات المشترى فصاحب المتاع اسوة الغرما هكذا رواه مالك مرسلا ووصله
ابوداود من طريق اسمعيل بن عياش عن الزبيدى عن الزهرى عن ابى بكر بن عبد
الرحمن عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال فان كان قضى من ثمنها
شيئا فما بقى فهو اسوة الغرما وايما امرء هلك وعنده متاع امرء بعينه اقتضى منه
شيئا او لم يقتض فهو اسوة الغرما واسمعيل بن عياش حديثه عن الشاميين صحيح
ذكره يحيى بن معين وغيره والزبيدى هو محمد بن الوليد شامى حمصى **مسلم**
عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ماله بعينه عند
رجل قد افلس او انسان افلس فهو احق به من غيره **النساى** عن انس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم عند احدى امهات المؤمنين فارسلت اخرى بقصعة فيها طعام
فضربت يد الرسول فسقطت القصعة فانكسرت فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم
الكسرتين فضم احداهما الى الاخرى فجعل يجمع فيهما الطعام ويقول غارت امكم
كلوا فاكلوا فامر حتى جاءت بقصعتها التى فى بيتها فدفع القصعة الصحيحة الى
الرسول وترك المكسورة فى بيت التى كسرتها خرجه البخارى ايضا وقال الترمذى
فى هذا الحديث فقال النبي صلى الله عليه وسلم طعام بطعام واناء باناء وقال حديث

قد

حسن صحيح **مسلم** عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى
اناس دماء رجال واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه **و**عن وايل بن حجر قال
كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاتاه رجلان يختصمان في ارض فقال احدهما ان هذا انتزى
على ارضي يا رسول الله في الجاهلية وهو امرء القيس بن عابس الكندي وخصمه
ربيعة بن عبدان قال بينتك قال ليس لي بينة قال يمينه قال اذا يذهب بها يعني
بمالي قال ليس لك الا ذلك قال فلما قام ليحلف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقتطع ارضا ظالما لقي الله وهو عليه غضبان وفي رواية ربيعة بن عبدان
وقال ابوداود في هذا الحديث قال يا رسول الله انه فاجر ليس يبالي ما حلف عليه
ليس يتورع من شيء قال ليس لك منه الا ذلك وذكر الحديث وزاد من حديث
الاشعث بن قيس فقال الكندي هي ارضه **مسلم** عن عبد الله بن مسعود قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثم يجي قوم تبدر شهادة احدهم يمينه وتبدر شهاد شهادته قال
ابرهيم النخعي كانوا ينهوننا ونحن غلمان عن العهد والشهادات **و**عن عمران بن
حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم
الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
قرنه مرتين او ثلاثا ثم يكون قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون
وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن **و**عن زيد بن خالد الجهني ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال الا اخبركم خير الشهدا الذي ياتي بشهادته قبل ان يسألها
ابوداود عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقبل شهادة
بدوي على صاحب قرية **البخاري** عن انس قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الكبائر فقال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة

الزور **ابو داود** عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي
بن بداء فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدموا بتركته فقدوا جام فضة
مخوصا بالذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجدوا الجام بمكة
فقالوا اشتريناه من تميم وعدي فقام رجلان من اولياء السهمي فحلفا لشهادتنا
احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال فنزلت فيهم يا ايها الذين امنوا شهادة
بينكم اذا حضر احدكم الموت الآية خرجه **البخاري** ايضا **ابو داود** عن الشعبي
ان رجلا من المسلمين حضرته الوفاة بدقوقا هذه ولم يجد احدا من المسلمين
يشهده على وصيته فاشهد رجلين من اهل الكتاب فقدما الكوفة فاتيا الاشعري
فاخبراه وقدما بتركته ووصيته فقال الاشعري هذا امر لم يكن بعد الذي
كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحلفهما بعد العصر بالله ما خانا
ولا كذبا فامضى شهادتهما **النسائي** قال حدثنا عمرو بن علي نبانا عبد الاعلى
نبانا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى
ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دابة ليس لواحد منهما
بينة فقضى به بينهما بنصفين قال اسناد جيد **ابو داود** عن ابي هريرة ان
رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في متاع ليس لواحد منهما بينة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم في متاع ليس لواحد منهما بينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
استهما على اليمين ما كان احبا ذلك ام كرهاه **و** عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا اكره الاثنان اليمين او استحباها فليستهما **البخاري**
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر
ان يسهم بينهم اليمين ايهم يحلف **مسلم** عن ابي امامة الحارثي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم
عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وان قضيبا من
اراك **باب** في اللقطة والضوال **مسلم** عن عبد الرحمن بن عثمان

التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة الحاج وعن زيد بن خالد
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها وعنه
ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم
اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه فقال يا رسول
الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله
فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه
او احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها
وعنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لقطة الذهب والورق فقال
اعرف وكاءها وعفاصها ثم عرفها سنة فان لم تعرف فاستنفقها ولتكن وديعة
عندك فان جاء طالبها يوما من الدهر فادها اليه وساله عن ضالة الابل فقال ما لك
ولها دعها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها وساله
عن الشاة فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب وفي اخرى فان جاء صاحبها
فعرف عفاصها وعددها ووكاءها فاعطها اياه والا فهي لك **البخاري**
عن شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان
بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي القه فقلت لا
ولكني ان وجدت صاحبه والا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة
فسالت ابي بن كعب قال وجدت صرة فيها مائة دينار على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا ثم اتيته

فعرفتها حولا ح

فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها حولا ثم اتيته الرابعة فقال
اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها فان جاء صاحبها والا استمتع بها وفي طريق اخرى
عن شعبة قال فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري بثلثة احوال او حولا واحدا يعني
لقي سلمة وقال مسلم في بعض طرقه قال شعبة فسمعته بعد عشر سنين يقول عرفها
عاما واحدا وفي بعض طرقه ايضا والا فهي كسبيل مالك **النسائي** عن عياض

بن حمار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اخذ لقطة فليشهد ذوى عدل
وليحفظ عفاصها ووكاها ولا يكتم ولا يغيب فان جاء صاحبها فهو احق بها وان لم
يجى فهو مال الله يؤتيه من يشاء **البخارى** عن انس بن مالك قال مر النبى صلى
الله عليه وسلم بتمرة فى الطريق فقال لولا انى اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها

واله

باب فى العتق وصحبة المماليك **مسلم** عن ابى هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من اعضائه
من النار حتى فرجه بفرجه **و**عن ابى ذر قال قلت يا رسول الله اى الاعمال افضل قال
الايمان بالله والجهاد فى سبيله قال قلت اى الرقاب افضل قال انفسها عند اهلها
واكثرها ثمنا قال قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قال قلت
يا رسول الله ارايت ان ضعفت عن بعض العمل قال تكف شرك عن الناس فانها
صدقة منك على نفسك **و**عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تجزى ولد والدا الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه **و**عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له فى عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد
قوم عليه قيمة العدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق
عليه ما عتق **و**عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم من اعتق شقصا له
فى عبد فخلاصه فى ماله ان كان له مال فان لم يكن له مال استسعى العبد غير
مشقوق عليه ذكر الاستسعاء فى هذا الحديث يروى من قول قتادة وذكر ذلك
شعبة وهشام وهمام عن قتادة واما البخارى ومسلم فانهما اخرجاه مسندا عن
ابن ابى عروبة وجرير عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير عن ابى هريرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم وتابع جريرا وابن ابى عروبة حجاج بن حجاج وابان وموسى
بن خلف **النسائى** عن ضمرة عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك ذا رحم محرم فقد عتق عللوا هذا الحديث
بان ضمرة تفرد به ولم يتابع عليه وقال بعض المتاخرين ليس انفراد ضمرة بهذا

الحديث علة فيه لان ضمرة ثقة والحديث صحيح اذا اسنده ثقة فلا يضره انفراده
به ولا ارسال من ارسله ولا توقيف من وقفه **مسلم** عن عمران بن حصين ان
رجلا اعتق ستة مملوكين عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجزاهم ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة وقال له قولا
شديدا **النسائي** عن القاسم بن محمد قال كان لعايشة غلام وجارية زوج قالت
فاردت ان اعتقهما فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان اعتقتيهما فابدي بالرجل قبل المراة **البخاري** عن عروة
بن الزبير ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما
اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة قال فسالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت يا رسول الله ارايت اشيا كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث بها يعني
كنت اتبرر بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما اسلفت من خير
وعن عايشة قالت جات بريرة فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل عام اوقية
فاعينيني قالت عايشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدا فاعتقك فعلت ويكون
ولاءك لي فذهبت الى اهلها فابوا ذلك عليها فقالت اني قد عرضت عليهم
فابوا الا ان يكون لهم الولا فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالني فاخبرته
فقال خذيها واعتقيها واشترطي لهم الولا فان الولا لمن اعتق قالت عايشة فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال
رجال منكم يشترطون شروطا ليس في كتاب الله عز وجل فايما شرط كان ليس في كتاب
الله فهو باطل وان كان مائة شرط فقضا الله احق وشرط الله اوثق ما بال رجال
منكم يقول احدهم اعتق يا فلان والولا لي انما الولا لمن اعتق ففعلت عايشة
وعنها في هذا الحديث ان بريرة لم تكن قضت من كتابتها شيا **مسلم** عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولا وعن هبته **الترمذي**
عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان عند مكاتب

احدا ان ما يودي فليحتجب منه قال حديث حسن صحيح **النسائي** عن علي بن
ابي طالب وابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال المكاتب يعتق منه
بقدر ما ادي ويقام الحد عليه بقدر ما اعتق منه ويرث بقدر ما اعتق منه
مسلم عن جابر بن عبد الله قال اعتق رجل من بني عذرة عبدا له عن دبر فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الك مال غيره فقال لا فقال من يشتريه مني
فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي بثمان مائة درهم فجاء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم
فدفعها اليه ثم قال ابدا بنفسك فتصدق عليها فان فضل شي فلاهلك وان فضل
عن اهلك شي فلذي قرابتك وان فضل عن ذي قرابتك شي فهكذا وهكذا يقول
فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك **و** عن المعرور بن سويد قال مررنا بابي
ذر بالربذة وعليه برد وعلى غلامه مثله فقلت يا ابا ذر لو جمعت بينهما كانت حلة
فقال انه كان بيني وبين رجل من اخواني كلام وكانت امه اعجمية فعيرته بامه فشكاني
الى النبي صلى الله عليه وسلم فلقيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا ذر انك امرؤ فيك
جاهلية هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فاطعموهم مما تاكلون والبسوهم
مما تلبسون ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم **ابو داود** عن
ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لايمكم من مملوكيكم فاطعموه
مما تاكلون واكسوهم مما تكتسون ومن لا يلايمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا
خلق الله **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صنع
لاحدكم خادمه طعامه ثم جاء به وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه فلياكل
فان كان الطعام مشفوها فليضع منه في يده اكلة او اكلتين قال يعني لقمة او لقمتين
وعن زاذان ان ابن عمر دعا بغلام له فراى بظهره اثرا فقال له اوجعتك
قال لا قال فانت عتيق قال ثم اخذ شيئا من الارض فقال ما لي فيه من الاجر
ما يزن هذا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ضرب غلاما له
حدا لم ياته فان كفارته ان يعتقه وفي رواية من لطم عبده ولم يذكر الحد

صح
عليه لبيد

وعن معوية بن سويد قال لطمت مولى لنا فهربت ثم جئت قبيل الظهر فصليت خلف
ابي فدعاه ودعاني ثم قال امتثل منه فعفا ثم قال كنا بني مقرن على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا خادم الا واحدة فلطمها احدنا فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقوها قال ليس لهم خادم غيرها قال فليستخدموها
فان استغنوا عنها فليخلوا سبيلها **و**عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى
الله عليه وسلم من قذف مملوكه بالزنا اقيم عليه الحد يوم القيمة الا ان
يكون كما قال **ابو داود** عن اسماء بنت ابي بكر قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم حجاجا حتى اذا كنا بالعرج نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونزلنا فجلست عائشة الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلست الى
جنب ابي وكانت زمالة ابي بكر وزمالة النبي صلى الله عليه وسلم واحدة مع غلام
ابي بكر فجلس ابو بكر ينتظر ان يطلع عليه فطلع وليس معه بعيره قال اين
بعيرك قال اضللته البارحة فقال ابو بكر بعير واحد تضله فطفق يضربه
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم يقول انظروا الى هذا المحرم ما يصنع
فلم يزد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان يقول انظروا الى هذا المحرم ما
يصنع ويتبسم **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يقولن احدكم عبدي امتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم اماء الله ولكن ليقل
غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي **و**عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال العبد اذا نصح سيده واحسن عبادة الله فله اجره مرتين **و**عن
جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة

باب في الايمان والنذور

مسلم عن ابن عمر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ادرك عمر بن الخطاب في ركب وعمر
يحلف بابيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا
بابائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت **النساي** عن ابي هريرة قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ولا بأمهاتكم ولا بالأنداد
ولا تحلفوا بالله إلا وأنتم صادقون **ابوداود** عن سعيد بن عبيدة قال
سمع ابن عمر رجلا يحلف لا والكعبة فقال له ابن عمر إني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد أشرك **و**عن بريدة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال إني بريء من الإسلام فإن
كان كاذبا فهو كما قال وإن كان صادقا فلن يرجع إلى الإسلام سالما **و**عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بالأمانة فليس منا **مسلم** عن ثابت
بن الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بملة سوى الإسلام كاذبا
متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذبه الله به في نار جهنم **و**عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات
فليقل لا إله إلا الله **و**من قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق وفي رواية
فليتصدق بشيء وفي أخرى من حلف باللات والعزى **البخاري** عن عائشة
لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم قالت أنزلت في قوله لا والله بلى والله
ابوداود عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو قول الرجل
في بيته كلا والله وبلى والله رواه جماعة عن عائشة قولها **النسائي** عن
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فقال إن
شاء الله فهو بالخيار إن شاء مضى وإن شاء ترك غير حنث **مسلم** عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة
على تسعين امرأة كلها تأتي بفارس يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قل
إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن إلا امرأة
واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا
في سبيل الله فرسانا أجمعون وفي أخرى لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان دركا
لحاجته **و**عن أبي موسى قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين

نستحمله فقال والله ما احملكم ولا عندي ما احملكم عليه قال فلبثنا ما شاء الله
ثم اتي بابل فامر لنا بثلث ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا او قال بعضنا لبعض
لا يبارك الله لنا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا
ثم حملنا فاتوه فاخبروه فقال ما انا حملتكم ولكن الله حملكم واني والله ان
شاء الله لا احلف على يمين وارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت
الذي هو خير وعن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا حلف احدكم على اليمين فراى غيرها خيرا منها فليكفرها وليات الذي هو
خير وعن ابي هريرة قال اعتم رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع
الى اهله فوجد الصبية قد ناموا فاتى اهله بطعامه فحلف ان لا ياكل من اجل
الصبية ثم بدا له فاكل فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فراى غيرها خيرا
منها فلياتها وليكفر عن يمينه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لان يلج احدكم بيمينه في اهله آثم له عند الله من ان يعطي كفارته
التي فرض الله له وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمين على
نية المستحلف **البخاري** عن الشعبي عن عبد الله بن عمر قال جاء اعرابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكباير قال الاشراك
بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس
قلت وما اليمين الغموس قال التي يقتطع بها مال امرء مسلم هو فيها كاذب
وعن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بابرار المقسم
مسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النذر وقال
لا ياتي بخير وانما يستخرج به من البخيل وعن عمران بن حصين قال كانت
ثقيف حلفاء لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم واسر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني

عقيل واصابوا معه العضباء فاتى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
فى الوثاق فقال يا محمد فاتاه فقال ما شانك فقال بم اخذتنى وبم اخذت سابقة
الحاج فقال اعظاما لذلك اخذتك بجريرة حلفايك ثقيف ثم انصرف عنه
فناداه يا محمد يا محمد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رقيقا فرجع
اليه فقال ما شانك قال انى مسلم فقال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت
كل الفلاح ثم انصرف فناداه فقال يا محمد يا محمد فاتاه فقال ما شانك
قال انى جايع فاطعمنى وظمان فاسقنى قال هذه حاجتك ففدى بالرجلين
قال واسرت امراة من الانصار واصيبت العضباء فكانت المراة فى الوثاق
وكان القوم يريحون نعمهم بين يدى بيوتهم فانطلقت ذات ليلة من الوثاق
فاتت الابل فجعلت اذا دنت من البعير رغا فتتركه حتى تنتهى الى العضباء
فلم ترغ وناقة منوقة فقعدت فى عجزها ثم زجرتها وانطلقت فنذروا بها
فطلبوها فاعجزتهم قال ونذرت لله عز وجل ان نجاها الله عليها لتنحرنها
فلما قدمت المدينة راها الناس فقالوا العضباء ناقة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت انها نذرت ان نجاها الله عز وجل عليها لتنحرنها فاتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال سبحان الله بئس ما جزتها
نذرت لله ان نجاها الله عليها لتنحرنها لا وفاء لنذر فى معصية ولا فيما لا
يملك العبد **ابوداود** عن ثابت بن الضحاك قال نذر رجل على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ينحر ابلا ببوانة فاتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله انى نذرت ان انحر ابلا ببوانة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال
فهل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اوف بنذرك فانه لا وفاء لنذر فى معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم
البخارى عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع

٤ رفيقا

الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه **ابوداود** عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة يمين
ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا اطاقه فليف
به **مسلم** عن عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفارة
النذر كفارة يمين **و** عن عقبة ايضا قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله
حافية فامرتني ان استفتي لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيته فقال
لتمش ولتركب وقال ابوداود عن ابن عباس في هذا الحديث ان اخت عقبة
بن عامر نذرت ان تحج ماشية وانها لا تطيق ذلك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله لغني عن مشي اختك فلتركب ولتهد بدنة وفي لفظ اخر قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يصنع بشقاء اختك شيئا فلتحج راكبة ولتكفر
عن يمينها وعند ابي داود والنسائي في هذا الحديث ايضا ولتصم ثلثة ايام
وليس فيه ذكر الهدي **مسلم** عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى شيخا
يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عز وجل عن
تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب **ابوداود** عن جابر بن عبد الله
ان رجلا قام يوم الفتح فقال يا رسول الله اني نذرت ان فتح الله عليك مكة
ان اصلي في بيت المقدس ركعتين قال صل ها هنا ثم اعاد عليه فقال صل ها هنا
ثم اعاد عليه فقال فشانك اذا **البخاري** عن ابن عباس قال بينا النبي صلى
الله عليه وسلم يخطب اذ هو برجل قائم فسال عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر
ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه **النسائي** عن ابن عباس
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يقود رجلا في نذر فتناوله النبي صلى
الله عليه وسلم فقطعه قال انه نذر **و** له في اخرى عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم مر يعني برجل وهو يطوف بالكعبة يقود انسانا بخزامه

في انفه فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم أمره أن يقوده بيده خرجه
البخاري ايضا **مسلم** عن ابن عمر ان عمر قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية
أن اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فأوف بنذرك **باب**
الديات والحدود **مسلم** عن ابي بكرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب شهر مضر الذي بين جمادى وشعبان ثم
قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم
قال فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة الحرام قلنا
بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال فسكت حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماكم
واموالكم قال واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في
بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم فلا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل
بعض من يبلغه يكون اوعى من بعض من سمعه ثم قال الا هل بلغت وفي اخرى
واعراضكم من غير شك **و**عن سليمان بن يسار وابي سلمة بن عبد الرحمن عن
رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقر القسامة على ما كانت في الجاهلية **و**عن سهل بن ابي حثمة عن
رجال من كبراء قومه أن عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من
جهد اصابهم فاتى محيصة فاخبر ان عبد الله بن سهل قد قتل وطرح في عين
او فقير فاتى يهود فقال انتم والله قتلتموه وقالوا والله ما قتلناه ثم اقبل حتى
قدم على قومه فذكر لهم ذلك ثم اقبل هو واخوه حويصة وهو اكبر منه وعبد

الرحمن بن سهل فذهب محيصة ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبّر كبّر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم
محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إما أن يدوا صاحبكم وإما
أن يؤذنوا بحرب فكتب إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فكتبوا
إنا والله ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن
أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال تحلف لكم يهود قالوا ليسوا
بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده فبعث إليهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم مائة ناقة حتى أدخلت عليهم الدار فقال سهل فلقد
ركضتني منها ناقة حمراء وعن سهل ورافع بن خديج أن محيصة وعبد الله
بن سهل انطلقا قبل خيبر فذكر الحديث وفيه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقسم خمسون منكم على رجل منهم فيدفع برمته قالوا أمر لم
نشهده كيف نحلف عليه قال فتبرئكم يهود بأيمان خمسين منهم فذكر
الحديث وعن جابر بن عبد الله قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم على كل
بطن عقوله ثم كتب أنه لا يحل أن يتوالى مولى رجل مسلم بغير إذنه ثم
أخبرت أنه لعن في صحيفته من فعل ذلك وعن وائل بن حجر قال إني
لقاعد مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل يقود آخر بنسعة فقال يا
رسول الله هذا قتل أخي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقتلته فقال
إنه لو لم يعترف أقمت عليه البينة قال نعم قتلته قال كيف قتلته قال
أنا وهو نختبط شجرة فسبني فأغضبني فضربته بالفأس فقتلته فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من شيء تؤديه عن نفسك قال ما لي مال إلا
كسائي وفأسي قال فترى قومك يشترونك قال أنا أهون على قومي
من ذلك فرمى إليه بنسعته وقال دونك صاحبك فانطلق به الرجل
فلما ولى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن قتله فهو مثله فرجع فقال

يا رسول الله انه بلغني انك قلت إن قتله فهو مثله واخذته بامرك قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما تريد ان يبوء باثمك واثم صاحبك قال يا رسول
الله لعله قال بلى قال فان ذلك كذلك قال فرمى بنسعته وخلى سبيله
وعنه في هذا الحديث قال فانطلق به وفي عنقه نسعة يجرها فلما ادبر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم القاتل والمقتول في النار فاتى رجل الرجل
فقال له مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلى عنه **ابو داود** عن وايل
ايضا قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جيء برجل قاتل في عنقه
نسعة قال فدعا ولي المقتول فقال اتعفو فقال لا قال افتاخذ الدية قال
لا قال افتقتل قال نعم قال اذهب به فلما ولى قال اتعفو قال لا قال
افتاخذ الدية قال لا قال افتقتل قال نعم قال اذهب به فلما كان في الرابعة
قال اما انك ان عفوت عنه يبوء باثمه واثم صاحبه قال فعفا عنه قال
فانا رايته يجر النسعة وعند ابي داود ايضا في هذا الحديث ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال له ارايت ان ارسلتك تسال الناس تجمع ديتك قال لا وعن ابي
هريرة قال قتل رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع ذلك الى
النبي صلى الله عليه وسلم الى ولي المقتول فقال القاتل والله يا رسول الله ما
اردت قتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للولي اما انه ان كان صادقا
ثم قتلته دخلت النار قال فخلى سبيله قال وكان مكتوفا بنسعة فخرج يجر نسعته
فسمي ذا النسعة وعن ابي شريح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انكم
يا معشر خزاعة قتلتم هذا القتيل من هذيل واني عاقله فمن قتل له بعد مقالتي
هذه قتيل فاهله بين خيرتين بين ان ياخذوا العقل وبين ان يقتلوا تقدم لمسلم
في باب الحج التخيير بين القود والدية **ابو داود** عن عايشة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال على المقتتلين ان ينحجزوا الاولى فالاولى وان كانت
امراة قال ابو داود يعني ان عفو النسا في القتل جايز اذا كانت احد الاولياء

وبلغني عن ابي داود قال يحجر وايكفوا عن القود **مسلم** عن انس ان امراة
يهودية اتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فاكل منها فجي بها الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالها عن ذلك فقالت اردت لاقتلك قال
ما كان الله ليسلطك على ذلك او قال علي قال قالوا الا تقتلها قال لا فما زلت
اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم **و**عن المغيرة بن شعبة قال
ضربت امراة ضرتها بعمود فسطاط فقتلتها قال واحداهما لحيانية قال
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عصبة القاتلة وغرة لما
في بطنها فقال رجل من عصبة القاتلة انغرم دية من لا اكل ولا شرب ولا
استهل فمثل ذلك بطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابسجع كسجع الاعراب
وجعل عليهم الدية وفي حديث ابي هريرة فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان دية جنينها غرة عبدا او وليدة وقضى بدية المراة على عاقلتها وورثها ولدها
ومن معهم وذكر الحديث وفي اخره انما هذا من اخوان الكهان من اجل سجعه
الذي سجع وقال النساي فقضى النبي صلى الله عليه وسلم في جنينها بغرة وان
تقتل بها خرجه من حديث حمل بن مالك **النساي** عن سليمان بن كثير نا
عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قتل في عميا او رميا تكون بينهم بحجر او بسوط او بعصا فعقله عقل
خطا ومن قتل عمدا فهو قود يديه ومن حال بينه وبينه فعليه لعنة الله
والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل **ابو داود** عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاصابع سوا عشر عشر من الابل
وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاصابع سوا والاسنان
سوا والثنية والضرس سوا هذه وهذه سوا **البخاري** عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سوا يعني الخنصر والابهام **النساي**
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال لما افتتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال

في خطبته وفي المواضح خمس خمس **ابو داود** عن ابن عباس قال قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المكاتب يودي ما ادى كتابته دية الحر وما بقي
دية المملوك **مسلم** عن عمران بن حصين قال قاتل يعلى بن منية او
امية رجلا فعض احدهما صاحبه فانتزع يده من فيه فنزع ثنيته وفي
رواية ثنيتيه فاختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم
كما يعض الفحل لا دية له زاد ابو داود قال ان شئت تمكنه من يدك فيعضها
ثم تنزعها من فيه **مسلم** عن انس ان اخت الربيع ام حارثة جرحت انسانا
فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم القصاص فقالت ام الربيع يا رسول
الله أتقتص من فلانة والله لا تقتص منها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبحان الله يا ام الربيع القصاص كتاب الله قالت لا والله لا يقتص منها
ابدا قال فما زالت حتى قبلوا الدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
من عباد الله من لو اقسم على الله لابره **ابو بكر** بن ابي شيبة عن اسمعيل
بن علية عن ايوب عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان رجلا طعن
رجلا بقرن في ركبته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستقيد فقيل له حتى تبرا
فابى وعجل واستقاد فعنتت رجله وبرئت رجل المستقاد منه فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقيل له ليس لك شي انك ابيت هذا يرويه ابان وسفين عن
عمرو بن دينار عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة مرسلا ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو عندهم اصح على ان الذي اسنده ثقة جليل
وهو ابن علية **ابو داود** عن انس قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
رفع اليه شي فيه قصاص الا امر فيه بالعفو **مسلم** عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرء مسلم يشهد ان لا اله
الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلث الثيب الزاني والنفس بالنفس
والتارك لدينه المفارق للجماعة **ابو داود** عن عبيد بن عمير عن عائشة

النبي

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرء مسلم يشهد أن لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله الا باحدى ثلث زنا بعد احصان فانه يرجم ورجل
خرج محاربا لله ورسوله فانه يقتل او يصلب او ينفى من الارض او يقتل نفسا
فيقتل بها **البخاري** عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يقتل مسلم بكافر وعن عكرمة قال اتي علي عليه السلم بزنادقة فاحرقهم
فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي النبي صلى الله عليه
وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول النبي صلى الله عليه وسلم من بدل
دينه فاقتلوه **مسلم** عن انس ان ناسا من عرينة قدموا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة فاجتووها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان شئتم ان تخرجوا الى ابل الصدقة فتشربوا من البانها وابوالها ففعلوا
فصحوا ثم مالوا على الرعاء فقتلوهم وارتدوا عن الاسلام وساقوا ذود
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث في اثرهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم
وسمل اعينهم وتركهم في الحرة حتى ماتوا وقال ابو داود في هذا الحديث فبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبهم قافة فاتي بهم قال فانزل الله عز وجل
انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض الايه دا الاية وزاد
في اخرى ثم نهى عن المثلة وقال مسلم عن انس انما سمل النبي صلى الله عليه وسلم
اعين اولئك لانهم سملوا اعين الرعاء ٥ كان هذا الفعل من هولاء المرتدين
سنة ست من الهجرة واسم الراعي يسار وكان نوبيا قطعوا يديه ورجليه
وغرزوا الشوك في لسانه وعينيه حتى مات وادخل المدينة ميتا ففعل بهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلوا به **مسلم** عن انس ان جارية
وجد راسها قد رض بين حجرين فسالوها من صنع هذا بك فلان فلان حتى
ذكروا يهوديا فاومت براسها فاخذ اليهودي فاقر فامر به رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان ترض راسه بالحجارة **النسائي** عن ابي برزة الاسلمي

قال مررت على ابي بكر وهو متغيظ على رجل من اصحابه فقلت يا خليفه رسول
الله صلى الله عليه وسلم من هذا الذي تغيظ عليه قال ولم تسال قلت اضرب
عنقه قال فوالله يعني لاذهب عظيم همتي غضبه ثم قال ما كانت تلك لاحد
بعد محمد صلى الله عليه وسلم **مسلم** عن علي بن ابي طالب قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم سيخرج في آخر الزمان قوم احداث الاسنان سفها
الاحلام يقولون من خير قول البرية يقرون القران لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاذا لقيتموهم فاقتلوهم فان
في قتلهم اجرا لمن قتلهم عند الله يوم القيامة روى خبر الخوارج علي
وجابر وابو سعيد وسهل بن حنيف وغيرهم **ابو داود** عن ابي رمثة
قال انطلقت مع ابي نحو النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لابي ابنك هذا قال اي ورب الكعبة حقا اشهد به فتبسم النبي صلى الله
عليه وسلم ضاحكا من ثبت شبهي في ابي ومن حلف ابي علي ثم قال اما انه
لا يجني عليك ولا تجني عليه وقرا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تزر وازرة
وزر اخرى

باب حد الزاني

مسلم عن ابي
هريرة قال قال سعد بن عبادة يا رسول الله لو وجدت مع اهلي رجلا
لم امسه حتى اتي باربعة شهدا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال
كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير
منه والله اغير مني **مسلم** عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني ان رجلا
من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله انشدك
الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الاخر وهو افقه منه نعم فاقض
بيننا بكتاب الله واذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قل قال
ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته واني اخبرت ان على ابني الرجم فا

فتديت

منه بمائة شاة ووليدة فسألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب
عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة
وتغريب عام واغد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها قال فغدا
عليها فاعترفت فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت وعن
عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا خذوا
عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة والثيب بالثيب
جلد مائة والرجم وعن بريدة قال جاء ماعز بن مالك الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجع استغفر الله وتب اليه
قال فرجع غير بعيد ثم جا فقال يا رسول الله طهرني قال النبي صلى الله عليه
وسلم ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جا فقال
يا رسول الله طهرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حتى اذا كانت
الرابعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم اطهرك قال من الزنا فسأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم أبه جنون فأخبر أنه ليس بمجنون فقال أشرب
خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أزنيت قال نعم فأمر به فرجم وكان الناس فيه فرقتين قائل يقول
لقد هلك وقد أحاطت به خطيئته وقائل يقول ما توبة أفضل من توبة ماعز
انه جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده في يده ثم قال اقتلني بالحجارة
قال فلبثوا بذلك يومين او ثلثة ثم جا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم جلوس
فسلم ثم جلس فقال استغفروا لماعز بن مالك فقالوا غفر الله لماعز بن مالك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد تاب توبة لو قسمت على امة لوسعتهم
قال ثم جاته امراة من غامد من الازد فقالت يا رسول الله طهرني فقال
ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي اليه فقالت اراك تريد ان تردني كما

رددت ماعز بن مالك قال وما ذاك قالت انها حبلى من الزنا فقال انت قالت
نعم فقال لها حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الانصار حتى وضعت
قال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم حين وضعت فقال قد وضعت الغامدية
فقال اذا لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه فقام رجل من
الانصار فقال الي رضاعه يا رسول الله قال فرجمها وعنه ان ماعز بن
مالك اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني ظلمت نفسي
وزنيت واني اريد ان تطهرني فرده فلما كان من الغد اتاه فقال يا رسول
الله اني قد زنيت فرده الثانية فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قومه
اتعلمون بعقله باسا تنكرون منه شيئا قالوا ما نعلمه الا وفي العقل من
صالحينا فيما نرى فاتاه الثالثة فارسل اليهم ايضا فسال عنه فاخبروه
انه لا باس به ولا بعقله فلما كان الرابعة حفر له ثم امر به فرجم فجاءت
الغامدية فقالت يا رسول الله قد زنيت فطهرني وانه ردها فلما كان
الغد قالت يا رسول الله لم تردّدني لعلك ان تردّدني كما رددت ماعزا
فوالله اني لحبلى قال اما لا فاذهبي حتى تلدي فلما ولدت اتته بالصبي في
خرقة قالت هذا قد ولدته قال فاذهبي فارضعيه حتى تفطميه فلما
فطمته اتته بالصبي في يده كسرة خبز قالت هذا يا نبي الله قد فطمته
واكل الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها
الى صدرها وامر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى راسها
فنضح الدم على وجه خالد فسبها فسمع نبي الله صلى الله عليه وسلم سبه
اياها فقال مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها
صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلى عليها ودفنت وعن ابي سعيد
الخدري وذكر حديث ماعز قال فانطلقنا به الى بقيع الغرقد قال فما

أو ثقناه ولا حفرنا له قال فرميناه بالعظام والمدر والخزف فاشتد واشتددنا
خلفه حتى أتى عرض الحرة فانتصب لنا فرميناه بجلاميد الحرة حتى سكت
قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا من العشاء قال أو كلما
انطلقنا غزاة في سبيل الله تخلف رجل في عيالنا له نبيب كنبيب التيس
على أن لا أوتى برجل فعل ذلك الا نكلت به قال فما استغفر له ولا سبه
النسائي عن أبي هريرة وذكر قصة ماعز قال فذكر لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فراره حين مسته الحجارة قال فهلا تركتموه وقال أبو داود
من حديث جابر فهلا تركتموه وجئتموني به **ابو داود** عن أبي هريرة في
حديث ماعز أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له انكته قال نعم قال حتى غاب
ذلك منك في ذلك منها قال نعم قال كما يغيب الميل في المكحلة والرشا في
البير قال نعم قال هل تدري ما الزنا قال نعم أتيت منها حراما ما يأتي الرجل
من أهله حلالا قال فأمر به فرجم **البخاري** عن ابن عباس قال لما أتى
ماعز النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلك قبلت أو غمزت أو نظرت قال
لا يا رسول الله قال أنكتها لا يكني قال نعم قال فعند ذلك أمر برجمه
وقال من حديث جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له خيرا وصلى عليه
مسلم عن أبي هريرة قال أتى رجل من المسلمين رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إني زنيت وذكر الحديث وفيه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له أحصنت قال نعم **و** عن عمران بن حصين
أن امرأة من جهينة أتت النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى من الزنا فقالت
يا نبي الله أصبت حدا فأقمه علي فدعا نبي الله صلى الله عليه وسلم وليها فقال
أحسن إليها فإذا وضعت فأتني بها ففعل فأمر بها نبي الله صلى الله عليه
وسلم فشكت عليها ثيابها ثم أمر بها فرجمت ثم صلى عليها فقال له عمر تصلي

رسول الله

عليها وقد زنت فقال له لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة
لوسعتهم وهل وجدت توبة أفضل من أن جادت بنفسها لله عز وجل **و** عن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم أتي بيهودي ويهودية قد زنيا فانطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاء يهود فقال ما تجدون في التوراة على
من زنى قالوا نسود وجوههما ونحممهما ونخالف بين وجوههما ويطاف
بهما قال فاتوا بالتوراة ان كنتم صادقين فجاؤا بها فقرأوها حتى اذا مروا
بآية الرجم وضع الفتى الذي يقرأ يده على آية الرجم وقرأ ما بين يديها وما
وراءها فقال له عبد الله بن سلام وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
مره فليرفع يده فرفعها فاذا تحتها آية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرجما قال عبد الله فكنت فيمن رجمهما فلقد رأيته يقيها من الحجارة
بنفسه **النسائي** عن البراء بن عازب قال اصبت عمي ومعه راية فقلت
اين تريد فقال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل نكح امرأة ابيه
فامرني أن أضرب عنقه وآخذ ماله **مسلم** عن علي بن ابي طالب قال يا ايها الناس
أقيموا الحدود على أرقائكم الحد من أحصن منهم ومن لم يحصن فان أمة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فامرني أن اجلدها فاذا هي حديثة عهد
بنفاس فخشيت إن انا جلدتها أن أقتلها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال احسنت وقال النسائي فاذا هي جفة من دمائها فاجلدها
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الحدود على ما ملكت أيمانكم
النسائي عن علي قال زنت جارية لي فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال لا تضربها حتى تضع **مسلم** عن أبي هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد
ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة
فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر **باب في القطع**

مسلم عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لعن الله السارق یسرق
البیضة فتقطع یده ویسرق الحبل فتقطع یده وفی اخری ان سرق حبلا
وان سرق بیضة وقال البخاری قال الاعمش کانوا یرون انه بیض الحدید
والحبل کانوا یرون ان منها ما یساوی دراهم **مسلم** عن عایشة عن
رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا تقطع ید السارق الا فی ربع دینار فصاعدا
وعن ابن عمر عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه قطع سارقا فی مجن قیمته
ثلثة دراهم **ابو داود** عن اسمعیل بن امیة ان نافعا حدثه ان عبد الله
بن عمر حدثهم ان النبی صلی الله علیه وسلم قطع ید رجل سرق ترسا
من صفة النسا ثمنه ثلثة دراهم **البخاری** عن عایشة قالت لم تکن تقطع
ید السارق فی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم فی ادنی من ثمن المجن ترس
او حجفة وکان کل واحد منهما ذا ثمن زاد ابو بکر بن ابی شیبة فی مسنده عنها
وان ید السارق لم تکن تقطع علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم فی الشی
التافه **مسلم** عن عایشة قالت کانت امراة مخزومیة تستعیر المتاع وتجحده
فامر النبی صلی الله علیه وسلم ان تقطع یدها **و**عنها ان قریشا اهمهم شان
المخزومیة التی سرقت فی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم فی غزوة الفتح
فقالوا من یکلم فیها رسول الله صلی الله علیه وسلم فقالوا من یجتری علیه الا
اسامة حب رسول الله صلی الله علیه وسلم فکلمه فیها اسامة بن زید فتلون وجه
رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال اتشفع فی حد من حدود الله فقال اسامة
استغفر لی یا رسول الله فلما کان العشی قام رسول الله صلی الله علیه وسلم
فاختطب فاثنی علی الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلک الذین من قبلکم
انهم کانوا اذا سرق فیهم الشریف ترکوه واذا سرق فیهم الضعیف اقاموا
علیه الحد وانی والذی نفسی بیده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت
یدها ثم امر بتلک المراة التی سرقت فقطعت یدها قالت عایشة فحسنت توبتها

بعد فتزوجت وكانت تاتى بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم اختلفت الروايات فى قصة هذه المراة فالذى قال سرقت اكثر ممن قال
استعارت **باب الحد فى الخمر** **مسلم** عن حضين
بن المنذر ابى ساسان قال شهدت عثمان اتى بالوليد قد صلى الصبح ركعتين
ثم قال ازيدكم فشهد عليه رجلان احدهما حمران انه شرب الخمر وشهد
آخر انه راه يتقيأ قال فقال عثمان انه لم يتقيأ حتى شربها فقال عثمان يا على قم
فاجلده فقال على يا حسن قم فاجلده فقال الحسن ول حارها من تولى قارها
فكانه وجد عليه فقال يا عبد الله بن جعفر قم فاجلده فجلده وعلى يعد حتى
بلغ اربعين فقال امسك ثم قال جلد النبى صلى الله عليه وسلم اربعين وابو بكر
اربعين وعمر ثمانين وكل سنة وهذا احب الى **و**عن انس ان النبى صلى الله
عليه وسلم كان يضرب فى الخمر بالنعال والجريد اربعين **و**عنه ان نبى الله
صلى الله عليه وسلم جلد فى الخمر بالنعال والجريد اربعين ثم جلد ابو بكر اربعين
فلما كان عمر ودنا الناس من الريف والقرى قال ما ترون فى جلد الخمر فقال
عبد الرحمن بن عوف ارى ان تجعلها كاخف الحدود قال فجلد عمر ثمانين
وعن على بن ابى طالب قال ما كنت لاقيم على احد حدا فيموت فاجد منه فى نفسى
الا صاحب الخمر لانه ان مات وديته لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم
يسنه **ابو داود** عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى برجل
قد شرب فقال اضربوه قال ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله
والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان زاد فى اخرى بعد
الضرب ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه بكتوه فاقبلوا عليه
يقولون اما اتقيت الله اما خشيت الله اما استحييت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم ارسلوه وقال فى آخره ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه

البخاري عن عمر بن الخطاب ان رجلا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتى به يوما فامر به فجلد فقال
رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله **باب** **مسلم**
عن ابي بردة الانصاري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد
احد فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله **ابو داود** عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ
وعن المبتلى حتى يبرأ وعن الصبي حتى يكبر وقال في حديث علي عن المجنون
المغلوب على عقله ولم يقل المبتلى وقال عن الصبي حتى يحتلم وقال الدارقطني
وذكر حديث علي رضي الله عنه رواية من روى هذا الحديث موقوفا على عمر
وعلي بن ابي طالب هي اشبه بالصواب **باب في الصيد**
والذبائح **مسلم** عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا ارسلت كلبك فاذكر اسم الله عليه فان امسك عليك فادركته
حيا فاذبحه وان ادركته قد قتل ولم يأكل منه فكله وان وجدت مع كلبك
كلبا غيره وقد قتل فلا تأكله فانك لا تدري ايهما قتله وان رميت سهمك
فاذكر اسم الله فان غاب عنك يوما فلم تجد الا اثر سهمك فكل ان شئت وان
وجدته في الماء فلا تأكل وفي اخرى فانك لا تدري الماء قتله ام سهمك وقال
النسائي في هذا الحديث فان ادركته لم يقتل فاذبحه واذكر اسم الله **مسلم**
عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض
فقال اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تأكل
وسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلب فقال اذا ارسلت كلبك
وذكرت اسم الله فكل فان اكل فلا تأكل فانه انما امسك على نفسه قلت

فان وجدت مع كلبي كلبا آخر فلا ادري ايهما اخذه قال فلا تاكل فانما
سميت على كلبك ولم تسم على غيره وفي اخرى وسألته عن صيد الكلب فقال
ما امسك عليك ولم ياكل منه فكله فان ذكاته اخذه وفي آخر اذا ارسلت
كلبك المعلم وذكرت اسم الله عليه فكل النسائي عن عدي ايضا قال قلت
يا رسول الله انا اهل صيد وان احدنا يرمي الصيد فيغيب عنه الليلة والليلتين
فنتبع الاثر فنجده ميتا قال اذا وجدت السهم ولم تجد فيه اثر سبع وعلمت
ان سهمك قتله فكله مسلم عن ابي ثعلبة الخشني قال اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض قوم من اهل الكتاب ناكل
في آنيتهم وارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم او بكلبي الذي ليس
معلما فاخبرني بالذي يحل لنا من ذلك قال اما ما ذكرت انكم بارض قوم
اهل كتاب تاكلون في آنيتهم فان وجدتم غير آنيتهم فلا تاكلوا فيها وان لم
تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت انك بارض صيد فما اصبت بقوسك
فاذكر اسم الله ثم كل وما اصبت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما
اصبت بكلبك الذي ليس بمعلم فادركت ذكاته فكل وعنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم في الذي يدرك صيده بعد ثلث فكله ما لم ينتن وعن سعيد
بن جبير ان قريبا لعبد الله بن مغفل خذف قال فنهاه وقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف وقال انها لا تصيد صيدا ولا تنكأ عدوا
ولكنها تكسر السن وتفقأ العين قال فعاد فقال احدثك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عنه ثم تخذف فلا اكلمك ابدا وعن رافع بن خديج
قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى قال اعجل
او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثك
اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبش قال واصبنا نهب ابل وغنم فند
منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه

الابل أوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شئ فاصنعوا به هكذا زاد الحميدي وكلوه **مالك** عن البهزي واسمه زيد بن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يريد مكة وهو محرم حتى اذا كان بالروحاء فاذا حمار وحشي عقير فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوه فانه يوشك أن يأتي صاحبه فجاء البهزي وهو صاحبه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله شأنكم بهذا الحمار فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر فقسمه بين الرفاق ثم مضى حتى اذا كان بالاثاية بين الرويثة والعرج اذا ظبي حاقف في ظل وفيه سهم فزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر رجلا يقف عنده لا يريبه احد من الناس حتى تجاوزوه **مسلم** عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير **و**عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ذي ناب من السباع فاكله حرام **و**عن ابي ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية **و**عن انس قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اصبنا حمرا خارجا من القرية فطبخنا منها فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله ورسوله ينهيانكم عنها فانها رجس من عمل الشيطان فاكفئت القدور بما فيها وانها لتفور بما فيها **الترمذي** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم يوم خيبر كل ذي ناب من السباع والمجثمة والحمار الانسي قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **البخاري** عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل وقال ابو داود واذن لنا في لحوم الخيل **مسلم** عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان معه ناس من اصحابه فيهم سعد فاتوا بلحم ضب فنادت امراة من نساء النبي صلى الله

عليه وسلم انه ضب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا فانه حلال ولكنه
ليس من طعامي وعن انس قال مررنا فاستنفجنا ارنبا بمر الظهران فسعوا
عليه فلغبوا فسعيت حتى ادركتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها فبعث بوركها
وفخذيها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقبله وعن عبد الله بن ابي اوفى قال غزونا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ناكل الجراد وعن زهدم الجرمي
قال كنا عند ابي موسى فدعا بمائدته وعليها لحم دجاج فدخل رجل من تيم
اللات احمر شبيه بالموالي فقال له هلم فتلكأ فقال هلم فاني رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه النسائي عن عبد الله هو ابن عمرو بن
العاص يرفعه قال من قتل عصفورا فما فوقها بغير حقها سأله الله عز
وجل عنها يوم القيامة قيل يا رسول الله حقها ان يذبحها فياكلها ولا يقطع
راسها فيرمي بها مسلم عن جابر بن عبد الله قال بعثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وامر علينا ابا عبيدة بن الجراح نتلقى عيرا لقريش وزودنا
جرابا من تمر لم يجد لنا غيره فكان ابو عبيدة يعطينا تمرة تمرة قال فقلت
كيف كنتم تصنعون بها قال نمصها كما يمص الصبي ثم نشرب عليها من الماء
فتكفينا يومنا الى الليل وكنا نضرب بعصينا الخبط ثم نبله بالماء فناكله وانطلقنا
على ساحل البحر فرفع لنا على ساحل البحر كهيئة الكثيب الضخم فاتيناه فاذا هو
دابة تدعى العنبر قال قال ابو عبيدة ميتة ثم قال لا بل نحن رسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله وقد اضطررتم فكلوا قال فاقمنا
عليها شهرا ونحن ثلثمائة حتى سمنا قال ولقد رايتنا نغترف من وقب
عينه بالقلال الدهن ونقتطع منه الفدر كالثور او كقدر الثور ولقد
اخذ منا ابو عبيدة ثلثة عشر رجلا فاقعدهم في وقب عينه واخذ ضلعا
من اضلاعه فاقامها ثم رحل اعظم بعير منا فمر من تحتها ثم تزودنا من

لحمه وشايق فلما قدمنا المدينة أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا
له ذلك فقال هو رزق أخرجه الله لكم فهل معكم من لحمه شيء فتطعمونا
قال فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فاكله قوله فاكله ذكره
البخاري ايضا **مسلم** عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل
العشر واراد احدكم ان يضحي فلا يمس من شعره ولا بشره شيا وفي
لفظ اخر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له ذبح يذبحه
فاذا اهل هلال ذي الحجة فلا ياخذن من شعره ولا من اظفاره شيا حتى
يضحي **النسائي** عن عقيل بن فيروز قال قلت للبرا بن عازب حدثني
ما كره او نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاضاحي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا بيده ويدي اقصر من يد رسول الله صلى
الله عليه وسلم اربع لا تجزي في الاضاحي العورا البين عورها والمريضة
البين مرضها والعرجا البين ضلعها والكسيرا التي لا تنقي قال فاني اكره
ان يكون نقص في القرن والاذن قال ما كرهت فدعه ولا تحرمه على احد
وفي طريق اخرى ولا العجفا التي لا تنقي بدل الكسير **و**عن علي بن ابي طالب
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العين والاذن
ولا نضحي بعورا ولا مقابلة ولا مدابرة ولا شرقا ولا خرقا وفي اخرى
ولا بترا **و**عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نضحي بمقابلة
او مدابرة او شرقا او خرقا او جدعا **ابو داود** عن علي ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى ان يضحي بعضباء الاذن والقرن الاعضب ما بلغ
النصف فما فوقه والمدابرة التي قطع موخر اذنها والمقابلة ما قطع
طرف اذنها والشرقا التي شق اذنها والخرقا التي تخرق اذنها السمة
مسلم عن عقبة بن عامر قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا
ضحايا فاصابني جذع فقلت يا رسول الله انه اصابني جذع فقال ضح به

وفي طريق اخرى فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح
به والعتود الجذع من المعز **مسلم** عن البراء بن عازب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن
فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك
في شيء وكان ابو بردة بن نيار قد ذبح فقال عندي جذعة خير من مسنة فقال
اذبحها ولن تجزي جذعة عن احد بعدك **و**عنه ان خاله ابا بردة ذبح قبل
ان يذبح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان هذا يوم اللحم فيه مقروم
واني عجلت نسيكتي لاطعم اهلي وجيراني واهل داري فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعد نسكا فقال يا رسول الله ان عندي عناق لبن هي خير من شاتي
لحم فقال هي خير نسيكتينا ولا تجزي جذعة عن احد بعدك **و**في طريق
اخر ان عندي جذعة من المعز **و**عن جندب بن سفيان قال شهدت الاضحى
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلوته بالناس نظر الى غنم قد
ذبحت فقال من ذبح قبل الصلوة فليذبح شاة مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح
على اسم الله **و**عن شداد بن اوس قال اثنتان حفظتهما عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا
القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته
وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بكبش اقرن يطأ في سواد
وينظر في سواد ويبرك في سواد فاتي به ليضحي به فقال يا عائشة هلمي المدية
ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم قال بسم الله
اللهم تقبل من محمد وآل محمد ثم ضحى به زاد النسائي ويأكل في سواد **مسلم**
عن انس قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين ذبحهما بيده
وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما **البخاري** عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان ينحر ويذبح بالمصلى **و**عن كعب بن مالك انه

امراة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامر باكلها **ابو د** عن عروة بن الزبير عن عائشة انهم قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديثوا عهدهم بشرك ياتوننا باللحمان لا ندري اذكر اسم الله عليها ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا رواه مالك ولم يذكر عائشة **مسلم** عن علي بن ابي طالب قال لعن الله من لعن والده ولعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من آوى محدثا ولعن الله من غير منار الارض **ابو داود** عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن طعام المتبارين ان يوكل اكثر من رواه لم يذكر ابن عباس **ابو داود** عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن معاقرة الاعراب **مسلم** عن عائشة قالت دف اهل ابيات من اهل البادية حضرة الاضحى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخروا ثلثا وتصدقوا بما بقي بعد ذلك قالوا يا رسول الله ان الناس يتخذون الاسقية من ضحاياهم ويجملون فيها الودك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذلك قالوا نهيت ان توكل لحوم الاضاحي بعد ثلث قال انما نهيتكم من اجل الدافة فكلوا وادخروا وتصدقوا **و** عن سعيد بن جبير قال مر ابن عمر بفتيان من قريش قد نصبوا طيرا وهم يرمونه وقد جعلوا لصاحب الطير كل خاطية من نبلهم فلما راوا ابن عمر تفرقوا فقال ابن عمر من فعل هذا لعن الله من فعل هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا **و** عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتل شي من الدواب صبرا **الترمذي** عن ابي واقد قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يجبون اسنمة الابل ويقطعون اليات الغنم فقال ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة قال هذا حديث حسن غريب **البزار** عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى

عن صبر الروح وعن اخصاء البهائم نهيا شديدا **مسلم** عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فرع ولا عتيرة الفرع اول النتاج كان
ينتج لهم فيذبحونه يعني يذبحونه لا لهتهم **النسائي** عن نبيشة الخير
رجل من هذيل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني كنت نهيتكم عن لحوم
الاضاحي فوق ثلث كي تسعكم فقد جاء الله بالخير فكلوا وادخروا وان
هذه الايام ايام اكل وشرب وذكر الله فقال رجل انا كنا نعتر عتيرة في
الجاهلية في رجب فما تامرنا فقال اذبحوا لله في اي شهر كان وبروا الله واطعموا
فقال رجل يا رسول الله انا كنا نفرع في الجاهلية فما تامرنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم في كل سائمة من الغنم فرع تغذوا غنمك حتى اذا
استحمل ذبحته وتصدقت بلحمه على ابن السبيل ان ذلك هو خير د

فرعا

باب في العقيقة **الترمذي** عن يوسف بن ماهك
انهم دخلوا على حفصة بنت عبد الرحمن فسالوها عن العقيقة فاخبرتهم ان
عايشة اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم ان يعقوا عن الغلام
شاتين مكافئتين وعن الجارية شاة قال حديث حسن صحيح زاد النسائي
لا يضركم ذكرانا كانت ام اناثا خرجه عن ام كرز عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال عن سلمان بن عامر الضبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
في الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى و عن ابن ابي
عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كل غلام رهين بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه ويحلق
راسه ويسمى سماع الحسن من سمرة حديث العقيقة صحيح **ابن ايمن** عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم عق عن نفسه بعد ما جاءته النبوة د

باب في الختان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس من الفطرة وذكر فيهن الختان وقد تقدم في الطهارة **الطاهي**

عن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس مثل من انت حين قبض رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انا يومئذ مختون وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك
مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن
ابرهيم النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم **باب**
في الاطعمة **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين
يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية **و**عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم الكافر ياكل في سبعة امعاء والمومن ياكل في معاء واحد
النسائي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس اني
اريد الصيام اطعمني شيئا فاتيته بتمر واناء فيه ماء وذلك بعد ما اذن
بلال قال يا انس انظر رجلا ياكل معي فدعوت زيد بن ثابت وذكر
الحديث **مسلم** عن عمر بن ابي سلمة قال كنت في حجر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال يا غلام سم الله
وكل بيمينك وكل مما يليك **و**عن جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند
طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل ولم يذكر الله
عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند
طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء **الترمذي** عن عايشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فليقل بسم الله
فان نسي في اوله فليقل بسم الله في اوله واخره قال هذا حديث حسن صحيح
مسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم
فلياكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه فان الشيطان ياكل بشماله
ويشرب بشماله **البخاري** عن ابي جحيفة قال كنت عند النبي صلى

الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا آكل وانا متكئ **الترمذي** عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم وذكر حديثا قال ليتحلق عشرة عشرة وليأكل الانسان
مما يليه قال حديث حسن صحيح **ابوداود** عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم طعاما فلا يأكل من اعلى الصحفة ولكن
ليأكل من اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها **مسلم** عن كعب بن مالك
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل بثلث اصابع ويلعق يده قبل
ان يمسحها **و** عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اكل
طعاما لعق اصابعه الثلث وقال اذا سقطت لقمة احدكم فليمط
عنها الاذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان وامرنا ان نسلت القصعة
قال فانكم لا تدرون في اي طعامكم البركة **النسائي** عن جابر بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم الطعام
فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها ولا يرفع الصحفة حتى يلعقها
او يلعقها فان آخر الطعام فيه بركة **مسلم** عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم طعاما فليلعق اصابعه لانه
لا يدري في ايتهن البركة **ابوداود** عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فلا يمسحن يده بالمنديل حتى
يلعقها او يلعقها **الترمذي** عن مقدام بن معدي كرب قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ملأ آدمي وعاء شرا
من بطن حسب ابن آدم اكلات يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث
لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه قال حديث حسن صحيح **ابوداود**
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام وفي يده
غمر ولم يغسله فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه **مسلم** عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد يأكل الاكلة فيحمده

عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها **ابو داود** عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي
اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين **و**عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
جا الى سعد بن عبادة فجا بخبز وزيت فاكل ثم قال النبي صلى الله عليه
وسلم افطر عندكم الصايمون واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم
الملايكة **مسلم** عن ابي هريرة قال ما عاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم طعاما قط كان اذا اشتهى شيا اكله وان كرهه تركه **البخاري**
عن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا
الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا
في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة **النساى** عن عبد الله
هو ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم
فليجب فان كان مفطرا فلياكل وان كان صايما دعا بالبركة **ابو داود**
عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن رجل من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اجتمع داعيان فاجب
اقربهما بابا فان اقربهما بابا اقربهما جوارا وان سبق احدهما
فاجب الذي سبق **مسلم** عن ابي مسعود الانصاري قال كان
رجل من الانصار يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فراى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف في وجهه الجوع فقال لغلامه
ويحك اصنع لنا طعاما لخمسة نفر فاني اريد ان ادعو النبي صلى الله
عليه وسلم خامس خمسة قال فصنع ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه
خامس خمسة واتبعهم رجل فلما بلغ الباب قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان هذا اتبعنا فان شئت اذنت له وان شئت رجع قال لا بل
اذن له يا رسول الله **و**عن انس ان جارا لرسول الله صلى الله عليه

وسلم فارسيا كان طيب المرق فصنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء يدعوه
فقال وهذه لعائشة فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فعاد
يدعوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه قال لا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا ثم عاد يدعوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهذه قال نعم في الثالثة فقاما يتدافعان حتى اتيا منزله وعن ابي هريرة
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر
وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع يا رسول الله
قال وانا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا
معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما راته المراة قالت مرحبا
واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم واين فلان قالت ذهب
يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني قال فانطلق
فجاءهم بعذق فيه بسر ورطب وتمر فقال كلوا من هذه واخذ المدية
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا
من الشاة ومن ذلك العذق فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لتسئلن عن هذا النعيم يوم القيامة اخرجكم من بيوتكم
الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم **البخاري** عن انس قال
كنت غلاما امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم على غلام له خياط فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دبا فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا قال فلما رايت ذلك جعلت اجمعه
بين يديه قال فاقبل الغلام على عمله قال انس لا ازال احب الدبا بعد ما
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع وقال مسلم فرايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا من حول القصعة قال فلم ازل احب الدبا

مذ يومئذ وقال عن أبي ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر إذا
طبخت مرقة فأكثر ماءها وتعاهد جيرانك وعن أبي هريرة قال وضعت
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قصعة من ثريد ولحم فتناول
الذراع وكانت أحب الشاة إليه **البخاري** عن أبي موسى الأشعري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من
النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على
النساء كفضل الثريد على سائر الطعام **مسلم** عن جابر بن عبد الله أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل أهله الإدام فقالوا ما عندنا إلا خل
فدعا به فجعل يأكل به ويقول نعم الإدام الخل نعم الإدام الخل وعن
أنس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مقعيا يأكل تمرا وعنه أتي النبي
صلى الله عليه وسلم بتمر فجعل يقسمه وهو محتفز فأكل منه أكلا ذريعا
وفي رواية أكلا حثيثا وعن عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يأكل القثاء بالرطب **ابو داود** عن عائشة قالت رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل البطيخ بالرطب ويقول نكسر حر هذا
ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا وعن ابني بسر السلميين قالا دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمنا تمرا وزبدا وكان يحب التمر والزبد
وعن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال أتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بتمر عتيق فجعل يفتشه يخرج السوس منه الترمذي وروى هذا
الحديث مرسلا عن إسحق أكثر ممن أسنده **ابو داود** عن يوسف بن
عبد الله بن سلام قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع تمرة على
كسرة وقال هذه إدام هذه **مسلم** عن سعيد بن زيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن الذي أنزل الله عز وجل
على بني إسرائيل وماؤها شفاء للعين وعن عائشة قالت كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يحب الحلوى والعسل **البخاري** عن ابي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم
ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الآخر داء زاد ابو داود وانه يتقي بجناحه
الذي فيه الداء رواه من حديث ابن عجلان عن المقبري عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم **باب في الاشربة** **مسلم** عن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب
النبيذ منكم فليشربه زبيبا فردا او تمرا فردا او بسرا فردا **و** عن
ابي قتادة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن خليط التمر والبسر وعن
خليط التمر والزبيب وعن خليط الزهو والرطب وقال انتبذوا كل واحد
على حدته **و** عن بريدة بن حصيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كنت نهيتكم عن الاشربة الا في ظروف الادم فاشربوا في كل وعاء غير
أن لا تشربوا مسكرا **و** عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينبذ له اول الليل فيشربه اذا اصبح يومه ذلك والليلة التي
تجيء والغد والليلة الاخرى والغد الى العصر فان بقي شيء سقاه الخادم
او امر به فصب **ابو داود** عن ابي هريرة قال علمت أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصوم فتحينت فطره بنبيذ صنعته في دباء ثم
اتيته به فاذا هو ينش فقال اضرب بهذا الحائط فان هذا شراب من لا
يؤمن بالله واليوم الآخر **مسلم** عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في
الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة **و** عن جابر بن
عبد الله ان رجلا قدم من جيشان وجيشان من اليمن فسأل النبي صلى
الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة يقال له المزر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسكر هو قال نعم قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم كل مسكر حرام ان على الله عهدا لمن شرب المسكر ان يسقيه
من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق اهل النار
او عصارة اهل النار **ابوداود** عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول كل مسكر حرام وما اسكر منه الفرق فملء الكف
منه حرام **و** عن ديلم بن الهوسع الحميري قال قلت يا رسول الله انا بارض
باردة نعالج فيها عملا شديدا وانا نتخذ شرابا من هذا القمح نتقوى به على
اعمالنا وعلى برد بلادنا فقال هل يسكر قلت نعم قال فاجتنبوه قلت فان
الناس عندنا غير تاركيه قال فان لم يتركوه فاقتلوهم **مسلم** عن انس
قال كنت ساقي القوم يوم حرمت الخمر في بيت ابي طلحة وما شرابهم
الا الفضيخ البسر والتمر فاذا مناد ينادي فقال اخرج فانظر فخرجت
فاذا المنادي ينادي الا ان الخمر قد حرمت قال فجرت في سكك المدينة
فقال لي ابو طلحة اخرج فاهرقها فهرقتها وذكر الحديث **و** عن انس ايضا
ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر تتخذ خلا فقال لا **الترمذي**
عن كبشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب من قربة
معلقة قائما فقمت الى فيها فقطعته قال هذا حديث حسن صحيح غريب
مسلم عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم زجر عن الشرب
قائما قال قتادة قلنا فالاكل قال ذلك شر واخبث **و** عن ابي سعيد الخدري
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية ان يشرب من
افواهها **و** عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في الاناء ثلثا
ويقول انه اروى وابرا وامرا قال انس وانا اتنفس في الاناء ثلثا **النسائي**
عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب احدكم فليتنفس
ثلث مرات فانه اهنا وامرا **مسلم** عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى ان يتنفس في الاناء **مالك** عن ابي سعيد الخدري عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النفخ في الشراب فقال له رجل يا رسول الله اني
لا اروى من نفس واحد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فابن القدح
عن فيك وتنفس قال فاني ارى القذاة فيه قال فاهرقها **البخاري** عن
انس قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا
شاة لنا ثم شبته من ماء بئرنا هذه فاعطيته وابو بكر عن يساره وعمر تجاهه
واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطى الاعرابي فضله ثم
قال الايمنون الايمنون الا فيمنوا قال انس فهي سنة فهي سنة **مسلم** عن
سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بشراب فشرب منه وعن
يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء
فقال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله
عليه وسلم في يده **و**عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ساقي القوم
آخرهم شربا **ابو داود** عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعذب
له الماء من بيوت السقيا قال قتيبة هي عين بينها وبين المدينة يومان **النساي**
عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله
داء الا انزل دواء فعليكم بالبان البقر فانها ترم من كل الشجر **الترمذي** عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المجثمة ولبن الجلالة والشرب
من في السقاء قال حديث حسن صحيح **البخاري** عن جابر بن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خمروا الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب
واكفتوا صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند
الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت **مسلم**
عن جابر بن عبد الله ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
جنح الليل وامسيتم فكفوا صبيانكم فان الشيطان ينتشر حينئذ فاذا ذهب
ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا

يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليها شيئا واطفئوا مصابيحكم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترسلوا فواشيكم فان الشيطان ينبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول غطوا الاناء واوكوا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء ولا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء قال الليث بن سعد الاعاجم عندنا يتقون ذلك في كانون الاول وكانون الاول هو دجنبر **مسلم** عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون

باب في اللباس والزينة

مسلم عن المسور بن مخرمة قال اقبلت بحجر احمله ثقيل وعلي ازار خفيف قال فانحل ازاري ومعي الحجر لم استطع ان اضعه حتى بلغت به الى موضعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع الى ثوبك فخذه ولا تمشوا عراة وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس **النسائي** عن مالك بن نضلة الجشمي قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا رث الثياب فقال الك مال قلت نعم يا رسول الله من كل المال قال اذا آتاك الله مالا فلير آثاره عليك **البخاري** عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم وافشاء السلام وابرار المقسم ونهى عن الشرب في الفضة ونهى عن تختم الذهب وعن ركوب المياثر وعن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق وقال في حديث حذيفة وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه زاد مسلم

اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء

من حديث البراء في ذكر الفضة فانه من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في
الآخرة وقال ابن عمر راى عمر عطاردا التميمي يقيم في السوق حلة وكان
رجلا يغشى الملوك ويصيب منهم فقال يا رسول الله رايت عطاردا يقيم
في السوق حلة سيرا فلو اشتريتها فلبستها لوفد العرب اذا قدموا عليك
واظنه قال ولبستها يوم الجمعة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة فلما كان بعد ذلك
اتى النبي صلى الله عليه وسلم بحلل سيرا فبعث الى عمر بحلة وبعث الى اسامة
بن زيد بحلة واعطى علي بن ابي طالب حلة وقال شققها خمرا بين نسائك
قال فجاء عمر بحلته يحملها فقال يا رسول الله بعثت الي بهذه الحلة وقد قلت
بالامس في حلة عطارد ما قلت فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها ولكني
بعثت بها اليك لتصيب بها واما اسامة فراح في حلته فنظر اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم نظرا عرف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
انكر ما صنع فقال يا رسول الله ما تنظر الي فانت بعثت بها الي فقال
اني لم ابعث بها اليك لتلبسها ولكني بعثت بها اليك لتشققها خمرا بين
نسائك وفي طريق اخرى فلبستها يوم الجمعة وللوفد السيرا المضلع
وعن عمر بن الخطاب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس
الحرير الا موضع اصبعين او ثلث او اربع وعن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة **مسلم**
عن عبد الله مولى اسما بنت ابي بكر عن اسما قالت هذه جبة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخرجت الي جبة طيالسة خسروانية لها لبنة من ديباج وفرجاها
مكفوفان بالديباج فقالت هذه كانت عند عايشة حتى قبضت فلما قبضت
قبضتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى نستشفي بها
وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف

والزبير بن العوام في القمص الحرير في السفر من حكة كانت بهما من غير شك
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ثوبين معصفرين فقال ان هذه من لباس الكفار فلا تلبسها **النسائي**
عن عمرو بن شرحبيل عن قيس بن سعد قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم
الى سعد فذكر الحديث وفيه فوضع له ماء في جفنة فاغتسل ثم امر بملحفة
مصبوغة بورس فالتحف بها فكاني انظر الى اثر الورس في عكنة جنبه اختلف
في اسناد هذا الحديث والذي قبله اصح **البخاري** عن البراء بن عازب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المياثر الحمر **النسائي** عن
ابي افلح الهمداني عن ابن زرير انه سمع علي بن ابي طالب قال ان نبي
الله صلى الله عليه وسلم اخذ حريرا في يمينه واخذ ذهبا فجعله في شماله
ثم قال ان هذين حرام على ذكور امتي **ابو داود** عن ابن سيرين
عن معوية بن ابي سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركبوا
الخز ولا النمار وكان معوية لا يتهم في الحديث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم **ابو داود** عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلد نمر **وعن** ابي المليح عن ابيه اسامة
بن عمير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع ويروى
عن ابي المليح مرسلا **النسائي** عن علي قال نهاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن لباس المفدم **مسلم** عن البراء بن عازب قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مربوعا بعيد ما بين المنكبين عظيم
الجمة الى شحمة اذنيه وعليه حلة حمراء ما رايت شيئا قط احسن منه صلى
الله عليه وسلم **وعن** عمرو بن حريث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطب الناس وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفيها بين كتفيه **وعن** انس
قال كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحبرة **وعن** جابر

المفدم المشبع حمرة

بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له فراش للرجل وفراش لامرأته
والثالث للضيف والرابع للشيطان **و** عن عايشة قالت كان وساد رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذي يتكي عليه من ادم حشوه ليف **ابو داود** عن
جابر بن سمرة قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته فرايته متكيا
على وسادة على يساره **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال لما تزوجت قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذت أنماطا قلت وأنى لي أنماط قال
أما إنها ستكون قال جابر وعند امراتي نمط فانا اقول نحيه عني وتقول
قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها ستكون **ابو داود** عن عبد الله
بن عكيم قال قرى علينا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ارض جهينة
وانا غلام شاب ان لا تستمتعوا من الميتة باهاب ولا عصب قد صح الخبر
بالانتفاع بجلود الميتة اذا دبغت وقد تقدم في الطهارة **البخاري** عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر
الله اليه يوم القيامة فقال ابو بكر يا رسول الله ان احد شقي ازاري يسترخي
الا ان اتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه
خيلاء **النسائي** عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إزرة المسلم الى انصاف ساقيه لا جناح عليه فيما بينه
وبين الكعبين وما اسفل من ذلك ففي النار لا ينظر الله عز وجل الى
من جر ثوبه بطرا **مسلم** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
بينما رجل يتبختر يمشي في بردته قد اعجبته نفسه فخسف الله به الارض
فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة **الترمذي** عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة
فقالت ام سلمة وكيف يصنع النساء بذيولهن قال يرخين شبرا قالت اذا
تنكشف اقدامهن قال فيرخينه ذراعا لا يزدن عليه قال حديث حسن صحيح

صح الانماط جمع نمط وهو البساط

ابو داود عن ابن عمر قال ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الازار
فهو في القميص **و** عن عكرمة انه راى ابن عباس يأتزر فيضع حاشية ازاره
من مقدمه على ظهر قدمه ويرفع من مؤخره قلت لم تأتزر هذه الازرة
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتزرها **و** عن ابي هريرة قال
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المراة والمراة
تلبس لبسة الرجل **مسلم** عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد وان يرفع
الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره الصماء
ان تجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب والاحتباء
احتباء الرجل ثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شي **و** عن ابن عباس
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملايكة بيتا
فيه كلب ولا صورة وقال البخاري ولا صورة تماثيل **مسلم** عن عايشة
قالت كان لنا ستر فيه تمثال طاير وكان الداخل اذا دخل استقبله فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم حولي هذا عني فاني كلما دخلت فرايته
ذكرت الدنيا قالت وكانت لنا قطيفة كنا نقول علمها حرير فكنا نلبسها
و عنها قالت رايته تعني رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في غزاته
فاخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم فراى النمط عرفت الكراهية
في وجهه فجذبه حتى هتكه او قطعه وقال ان الله لم يامرنا ان نكسو
الحجارة والطين قالت فقطعنا منه وسادتين وحشوتهما ليفا فلم
يعب ذلك علي **و** عنها في النمرقة التي فيها التصاوير قالت فاخذته فجعلته
مرفقتين فكان النبي صلى الله عليه وسلم يرتفق بهما في البيت **و** عن
بسر بن سعيد ان زيد بن خالد الجهني حدثه ومع بسر عبيد الله الخولاني
ان ابا طلحة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملايكة

بيتاً فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن في بيته بستر
فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني الم يحدثنا في التصاوير قال انه قال
الا رقماً في ثوب الم تسمعه قلت لا قال بلى قد ذكر ذلك **و**عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى خاتماً من ذهب في يد رجل فنزعه
فطرحه وقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها في يده فقيل للرجل
بعد ما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك فانتفع به فقال
لا والله لا آخذه ابداً وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم **مسلم**
عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتماً من ورق
فكان في يده ثم كان في يد ابي بكر ثم كان في يد عمر ثم كان في يد عثمان حتى وقع
منه في بئر اريس نقشه محمد رسول الله زاد في طريق اخر وكان اذا لبسه
جعل فصه مما يلي بطن كفه قال ابو داود فلم يختلف الناس على عثمان
حتى سقط الخاتم من يده **مسلم** عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتخذ خاتماً من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال للناس اني اتخذت
خاتماً من فضة ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقشن احد على نقشه **و**عن
انس ايضاً قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه واشار الى
الخنصر من يده اليسرى **الترمذي** عن عبد الله بن جعفر قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه قال البخاري هذا اصح شيء روي
في هذا الباب **النسائي** عن علي بن ابي طالب قال نهاني رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن التختم في السبابة والوسطى **البخاري** عن عايشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شانه كله
في طهوره وترجله وتنعله **مسلم** عن ابن عمر قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها
البخاري عن انس ان نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان

مسلم عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمش في نعل واحدة ولا تحتب
في ازار واحد الحديث **و** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمنى واذا خلع فليبدأ بالشمال ولينعلهما وليخلعهما
جميعا **و** عن ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود
والنصارى لا يصبغون فخالفوهم **البخاري** عن عبد الله بن موهب
قال دخلت على ام سلمة فاخرجت الينا شعرات من شعر النبي صلى الله عليه
وسلم مخضوبا زاد ابن ابي خيثمة بالحناء والكتم والاسناد واحد **ابو داود**
عن ابي رمثة قال انطلقت مع ابي نحو النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو
ذو وفرة وبها ردع من حناء وعليه بردان اخضران **مسلم** عن ابن سيرين
قال سألت انسا هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خضب قال لم يبلغ
الخضاب كان في لحيته شعرات بيض قال فقلت له كان ابو بكر يخضب قال
فقال نعم بالحناء والكتم زاد في طريق اخرى واختضب عمر بالحناء بحتا رواه
من حديث ثابت عن انس وذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يخضب
ابو داود عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوم يخضبون
في اخر الزمان بالسواد كحواصل الحمام لا يريحون رائحة الجنة **مسلم**
عن ابن عباس قال كان اهل الكتاب يسدلون شعورهم وكان المشركون يفرقون
رؤوسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما
لم يؤمر به فسدل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد وذكر
ابو عمر بن عبد البر في التمهيد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخضبوا وفرقوا وخالفوا اليهود وقال في اسناده اسناد حسن
كلهم ثقات **مسلم** عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد شمط مقدم راسه ولحيته فكان اذا ادهن لم يتبين واذا شعث
راسه تبين وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل

مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ورايت الخاتم عند كتفيه مثل بيضة الحمامة
يشبه جسده **وعن** اسما بنت ابي بكر قالت جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان لي ابنة عريسا اصابتها حصبة فتمرق شعرها افاصله
فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة زاد البخاري ان زوجها امرني ان اصل
في شعرها قال لا **النساى** عن علي بن ابي طالب قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان تحلق المراة شعرها هذا يرويه همام بن يحيى عن قتادة عن خلاس
بن عمرو عن علي وخالفه هشام الدستوائي وحماد بن سلمة فروياه عن
قتادة مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم **النساى** عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم راى صبيا حلق بعض شعره وترك بعضه فنهى عن ذلك وقال
اتركوه كله او احلقوه كله **مسلم** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة **البخاري**
عن عبد الله بن مسعود لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله مالي لا العن من لعنه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو في كتاب الله **ابو داود** عن جابر بن عبد الله قال اتانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فراى رجلا شعثا قد تفرق شعره فقال اما كان
يجد هذا ما يسكن شعره وراى رجلا اخر عليه ثياب وسخة فقال اما كان
يجد هذا ما يغسل به ثوبه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من عرض عليه طيب فلا يرده فانه طيب الريح خفيف المحمل وقال
مسلم من عرض عليه ريحان ولم يذكر الطيب **البخاري** عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب **ابو داود** عن انس ايضا قال
كانت للنبي صلى الله عليه وسلم سكة يتطيب منها **مسلم** عن ابي سعيد
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسك اطيب الطيب **وعن**
نافع ان ابن عمر كان اذا استجمر يستجمر بالوة غير مطراة وكافور يطرحه

مع أُلُوَّةٍ قال هكذا كان يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الألوة العود
الهندي الذي يتبخر به **النسائي** عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أيما امرأة استعطرت فمرت على قوم ليجدوا ريحها
فهي زانية **مسلم** عن أنس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتزعفر
الرجل **باب في الأسامي والكنى** **مسلم** عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أخنع اسم عند الله رجل تسمى ملك الأملاك
لا مالك إلا الله **أبو داود** عن أبي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تسموا بأسماء الأنبياء وأحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن
وأصدقها حارث وهمام وأقبحها حرب ومرة **مسلم** عن سمرة بن جندب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الكلام إلى الله أربع سبحان الله
والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر لا يضرك بأيهن بدأت لا تسمين
غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا أفلح فإنك تقول أثم هو فلا يكون
فيقول لا إنما هن أربع فلا تزيدن علي **و**عن ابن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم غير اسم عاصية وقال أنت جميلة **و**عن ابن عباس قال كانت
جويرية اسمها برة فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان
يكره أن يقال خرج من عند برة **و**عن محمد بن عمرو بن عطاء قال سميت
ابنتي برة فقالت لي زينب بنت أبي سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن هذا الاسم وسميت برة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزكوا
أنفسكم الله أعلم بأهل البر منكم فقالوا بم نسميها قال زينب **و**عن أنس قال
نادى رجل رجلا بالبقيع يا أبا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله إني لم أعنك إنما دعوت فلانا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي **أبو داود** عن أنس بن مالك قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل علينا ولي أخ صغير يكنى أبا عمير وكان

له نغر يلعب به فمات فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فراه
حزينًا فقال ما شانه فقالوا له مات نغره فقال يا أبا عمير ما فعل النغير
وعن عائشة انها قالت يا رسول الله كل صواحبي لهن كنى قال فاكتني
بابنك عبد الله يعني ابن اختها عبد الله بن الزبير فكانت تكنى ام عبد الله
وعن هانئ بن يزيد انه لما وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه
سمعهم يكنونه بابا الحكم فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله
عز وجل هو الحكم فلم تكنى أبا الحكم قال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني
فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
احسن هذا قال فما لك من الولد قال لي شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم
قلت شريح قال فانت ابو شريح **مسلم** عن اسامة بن زيد في حديث ذكره
أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على سعد بن عبادة فقال اى سعد الم تسمع
ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول
الله هو عبد الله بن أبي بن سلول عظيم المنافقين **و**عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا بني **النسائي** عن بريدة أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقولوا للمنافقين سيدنا فانه ان يكن سيدكم فقد اسخطتم
ربكم

باب في السلام والاستيذان **مسلم**

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا
ولا تؤمنون حتى تحابوا اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام
بينكم **و**عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس
في الطرقات قالوا يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا نتحدث فيها قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما
حقه قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر **و**عن ابي هريرة ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

واليه الحكم صح

فسلم عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام وذكر الحديث د
النسائى عن جابر بن سليم قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
عليك السلام يا رسول الله قال عليك السلام تحية الميت السلام عليكم ثلثا
اى هكذا فقل **البخارى** عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير وفى طريق آخر
يسلم الراكب على الماشى **الترمذى** عن فضالة بن عبيد عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال يسلم الماشى على القائم **البزار** عن جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشى والماشى على
القاعد والماشيان ايهما بدأ افضل **مسلم** عن انس انه كان يمشى مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمر بصبيان فسلم عليهم **ابو داود** عن ابى هريره
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتهى احدكم الى المجلس فليسلم
واذا اراد ان يقوم فليسلم فليست الاولى باحق من الآخرة **و**عن على بن
ابى طالب عن النبى صلى الله عليه وسلم قال تجزى عن الجماعة اذا مروا ان
يسلم احدهم وتجزى عن الجلوس ان يرد احدهم **الترمذى** عن المقداد
بن الاسود فى حديث قال فيجى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فيسلم
تسليما يوقظ النايم ويسمع اليقظان وذكره مسلم ايضا وقال ابو عيسى
فيه حديث حسن صحيح **ابو داود** عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن اسيد بن
حضير قال بينما هو يحدث القوم وكان فيه مزاح بينما هو يضحكهم فطعنه
النبى صلى الله عليه وسلم فى خاصرته بعود فقال اصبرنى قال اصطبر قال
ان عليك قميصا وليس على قميص فرفع النبى صلى الله عليه وسلم عن قميصه
فاحتضنه وجعل يقبل كشحه قال وانما اردت بهذا يا رسول الله د اصبرني
اقدنى واصطبر استقد **الترمذى** عن صفوان بن عسال قال قال
يهودى لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبى فقال صاحبه لا تقل نبى انه لو

سمعك كان له اربعة اعين فأتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألاه عن تسع آيات
بينات فقال لهم لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا تمشوا ببري الى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا
ولا تأكلوا الربا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم
خاصة اليهود ان لا تعدوا في السبت قال فقبلا يده ورجله وقالا نشهد
انك نبي قال ما منعكم ان تتبعوني فقالا ان داود عليه السلم دعا ربه
ان لا يزال في ذريته نبي وانا نخاف ان اتبعناك ان تقتلنا اليهود قال
حديث حسن صحيح **البخاري** عن عايشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا عايشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام قالت قلت
وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا نرى تريد رسول الله صلى
الله عليه وسلم **النسائي** عن عمران بن حصين قال كنا عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فسلم فقال السلام عليكم فرد عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عشر ثم جلس ثم جاء آخر فسلم فقال السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ثلثون
البخاري عن كعب بن مالك وذكر حديثه قال ونهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن كلامنا وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه فاقول
في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا حتى كملت خمسون ليلة وآذن
النبي صلى الله عليه وسلم الناس بتوبة الله علينا حين صلى الفجر **الترمذي**
عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بمجلس فيه اخلاط من
المسلمين واليهود فسلم عليهم قال هذا حديث حسن صحيح **مسلم** عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تبدؤا اليهود والنصارى
بالسلام واذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه الى اضيقه وعن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلموا عليكم يقول احدهم

السام عليكم فقل وعليك **و**عن عروة عن عايشة قالت استأذن رهط من
اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عايشة بل
عليكم السام واللعنة فقال يا عايشة ان الله يحب الرفق في الامر كله قالت
اولم تسمع ما قالوا قال قد قلت وعليكم وفي رواية قد قلت عليكم بغير واو
وعن ابي سعيد الخدري قال كنا في مجلس عند ابي بن كعب فاتى ابو موسى
الاشعري مغضبا حتى وقف فقال انشدكم بالله هل سمع احد منكم رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الاستيذان ثلث فان اذن لك والا فارجع
قال ابي وما ذاك قال استأذنت على عمر بن الخطاب امس ثلث مرات فلم
يؤذن لي فرجعت ثم جئته اليوم فدخلت عليه فاخبرته اني جيت امس فاستاذنت
ثلثا ثم انصرفت قال سمعناك ونحن حينيذ على شغل فلو ما استاذنت حتى
يوذن لك قال استاذنت كما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوالله
لاوجعن ظهرك وبطنك او لتاتيني بمن يشهد لك على هذا فقال ابي
فوالله لا يقوم معك الا احدثنا سنا قم يا ابا سعيد فقمت حتى اتيت عمر فقلت
قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا **الترمذي** عن كلدة
بن حنبل ان صفوان بن امية بعثه بلبن ولباء وضغابيس الى النبي صلى
الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم باعلى الوادي قال فدخلت فلم
اسلم ولم استاذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فقل السلام عليكم
أأدخل وذلك بعد ما اسلم صفوان قال هذا حديث حسن غريب **ابو داود**
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الرجل الى
الرجل اذنه **البخاري** عن ابي هريرة قال دخلت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال ابا هريرة الحق اهل الصفة
فادعهم الي فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا
مسلم عن جابر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فدعوته فقال من ذا

قلت أنا قال فخرج وهو يقول أنا أنا وفي رواية كأنه كره ذلك وعن سهل بن سعد
أن رجلا اطلع في جحر في باب النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم
مدرى يحك به رأسه فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أعلم أنك تنظرني
لطعنت به في عينك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما جعل الإذن من
أجل البصر وعن أنس بن مالك أن رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله
عليه وسلم فقام بمشقص أو مشاقص فكأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم
يختله ليطعنه وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطلع
في بيت قوم بغير إذنهم فقد حل لهم أن يفقؤوا عينه

باب في العطاس والتثاؤب

مسلم عن أبي موسى قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا عطس أحدكم فحمد الله فشمتوه
وإن لم يحمد الله فلا تشمتوه **البخاري** عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس أحدكم
فحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه أن يقول له يرحمك الله وأما التثاؤب
فإنما هو من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا
تثاءب ضحك منه الشيطان وقال في طريق آخر فإذا قال له يرحمك الله فليقل
يهديكم الله ويصلح بالكم وقال النسائي يغفر الله لنا ولكم **مسلم** عن سلمة
بن الأكوع أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وعطس رجل عنده فقال له يرحمك
الله ثم عطس أخرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل مزكوم وقال
الترمذي قال في الثالثة أنت مزكوم **ابو داود** عن أبي هريرة كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا عطس وضع يده أو ثوبه على فيه وخفض أو غض
بها صوته وقال الترمذي غطى وجهه وقال حديث حسن صحيح وقال علي
بن أبي موسى كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم يرجون أن
يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم قال هذا حديث حسن صحيح

باب الترمذي عن ابي هريرة قال راي رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجلا مضطجعا على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله ابو داود
عن الشريد بن سويد قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالس هكذا
وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري واتكأت على الية يدي قال اتقعد قعدة
المغضوب عليهم مسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيمن
الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو
احق به وعن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس
في المسجد والناس معه اذ اقبل نفر ثلثة فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما
احدهما فراى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الآخر فجلس خلفهم واما
الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم
عن النفر الثلثة اما احدهم فاوى الى الله فآواه الله واما الآخر فاستحيى
فاستحيى الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه ابو داود عن
حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من جلس وسط الحلقة
وعن ابي مجلز قال خرج معوية الى ابن الزبير وابن عامر فقام ابن عامر
وجلس ابن الزبير فقال معوية لابن عامر اجلس فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من احب ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده
من النار ولمسلم من حديث ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وقد
جاء سعد بن معاذ قوموا الى سيدكم وقد تقدم الحديث بجملته في الجهاد
مسلم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كنتم ثلثة فلا يتناج اثنان دون واحد حتى تختلطوا بالناس من اجل
ان يحزنه باب في ثواب الامراض وما يصيب المسلم

البخاري عن انس عن النبي عليه السلام قال لا يتمنين احدكم الموت من ضر
اصابه فان كان لابد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني
اذا كانت الوفاة خيرا لي **و**عن عايشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما من مسلم يشاك بشوكة فما فوقها الا كتبت له بها درجة
ومحيت عنه بها خطيئة **و**في حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حتى الهم يهمه **الترمذي** عن سعد بن ابي وقاص قال قلت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم اي الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل فيبتلى
الرجل على حسب دينه فان كان دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان في دينه رقة
ابتلي على حسب دينه فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الارض وما
عليه خطيئة قال هذا حديث حسن صحيح **و**عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما يزال البلاء بالمومن والمومنة في نفسه وولده
وماله حتى يلقى الله وما عليه خطيئة قال هذا حديث حسن صحيح **البخاري**
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا
يصب منه **و**عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
الله قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد
عينيه **مسلم** عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطاعون رجز ارسل على بني اسرايل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به في
ارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل
مسلم **الترمذي** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين واقلهم من يجوز ذلك
مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم
على المسلم ست قيل وما هن يا رسول الله قال اذا لقيته فسلم عليه واذا

دعاك أجبه وإذا استنصحك فانصح له وإذا عطس فحمد الله فشمته وإذا
مرض فعده وإذا مات فاتبعه **وعن** ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن المسلم إذا عاد أخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع وفي آخر
قيل يا رسول الله وما خرفة الجنة قال جناها **ابو داود** عن زيد بن أرقم
قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجع كان بعيني **البخاري**
عن انس بن مالك قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم
فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند رأسه فقال
له أسلم فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال أطع أبا القاسم فأسلم فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه من النار
باب في الطب **مسلم** عن جابر بن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لكل داء دواء فإذا أصيب دواء الداء برأ بإذن
الله **وعن** أسماء أنها كانت تؤتى بالمرأة الموعوكة فتدعو بالماء فتصبه في
جيبها وتقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابردوها بالماء فإنها
من فيح جهنم **الطحاوي** عن انس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا حم أحدكم فليشن عليه الماء البارد من السحر ثلثا **وعن** ابن عباس
قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها
بماء زمزم رواه ابو بكر بن ابي شيبة ايضا وذكر قاسم بن اصبغ عن ام
خالد بنت سعيد قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا إذا
حم الزبير أن نبرد له الماء ثم نصبه عليه **مسلم** عن ابي سعيد الخدري
قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أخي استطلق بطنه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال إني
سقيته فلم يزده إلا استطلاقا فقال له ثلث مرات ثم جاء الرابعة فقال
اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده إلا استطلاقا فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرا
وعن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في الحبة السوداء
شفاء من كل داء الا السام والسام الموت **وعن** عايشة قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفواد المريض تذهب بعض
الحزن **ابوداود** عن سعد بن ابي وقاص قال مرضت مرضا اتاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فوضع يده بين ثديي حتى وجدت
بردها على فوادي فقال انك رجل مفود ايت الحارث بن كلدة اخا
بني ثقيف فانه رجل يتطبب فلياخذ سبع تمرات من عجوة المدينة
فليجاهن بنواهن ثم ليلدك بهن **مسلم** عن عايشة قالت لددنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فاشار ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض
للدوا فلما افاق قال لا يبقى منكم احد الا لد غير العباس فانه لم يشهدكم **وعن**
ام قيس قالت دخلت بابن لي على النبي صلى الله عليه وسلم قد علقت عليه من
العذرة فقال علام تدغرن اولادكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة
اشفية منها ذات الجنب ويسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب **وعن**
وايل بن حجر ان طارق بن سويد الجعفي سال النبي صلى الله عليه وسلم
عن الخمر فنهاه او كره ان يصنعها فقال انما اصنعها للدواء فقال انه
ليس بدواء ولكنه داء **ابوداود** عن ابي هريرة قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الدواء الخبيث **الترمذي** عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم
والكماة من المن وماؤها شفاء للعين **البخاري** عن عايشة قالت لما ثقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه قال هريقوا علي من
سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلس في مخضب
لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه حتى طفق يشير

احد

لنا أن قد فعلت ثم خرج الى الصلوة **الترمذي** عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن خير ما تداويتم به الحجامة والسعوط واللدود
والمشي وذكر الحديث **مسلم** عن جابر بن عبد الله قال رمي أبي
يوم الاحزاب على أكحله فكواه رسول الله صلى الله عليه وسلم **البخاري**
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلثة في شرطة محجم
أو شربة عسل أو كية بنار وأنا انهى امتي عن الكي **و** في حديث جابر بن
عبد الله وما احب أن اكتوي خرجه مسلم **ابو داود** عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا من ثيابكم البياض فانها من
خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم وان خير اكحالكم الاثمد ينبت الشعر ويجلو
البصر زاد الترمذي وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مكحلة يكتحل
بها عند النوم ثلثة في كل عين **مسلم** عن عوف بن مالك قال كنا نرقي في
الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم
لا باس بالرقا ما لم يكن فيه شرك **و** عن ابي سعيد الخدري أن ناسا من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا في سفر فمروا بحي من احياء العرب فاستضافوهم
فلم يضيفوهم قالوا لهم هل فيكم راق فان سيد الحي لديغ أو مصاب فقال
رجل منهم نعم فاتاه فرقاه بفاتحة الكتاب فبرأ الرجل فاعطي قطيعا من الغنم
فابى أن يقبلها وقال حتى اذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك له فقال يا رسول الله والله ما رقيت
الا بفاتحة الكتاب فتبسم وقال ما ادراك أنها رقية ثم قال خذوا منهم واضربوا
لي بسهم معكم وقال فيه البخاري من حديث ابن عباس فقالوا يا رسول الله
أخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم
عليه اجرا كتاب الله **مسلم** عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه

مطلب في الرقا

كنت اقرأ عليه وأمسح بيده رجاء بركتها **و** عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اشتكى منا انسان مسحه بيمينه ثم قال أذهب الباس رب الناس
واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فلما مرض رسول
الله صلى الله عليه وسلم وثقل اخذت بيده لاصنع به نحو ما كان يصنع فانتزع
يده من يدي ثم قال اللهم اغفر لي واجعلني مع الرفيق الاعلى قالت فذهبت
أنظر فاذا هو قد قضى **و** عن عثمان بن ابي العاص انه شكا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده منذ اسلم فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي يألم من جسدك وقل بسم الله ثلثا
وقل سبع مرات اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد واحاذر **البخاري**
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين
ويقول ان اباكما كان يعوذ بهما اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات الله التامة
من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة **الترمذي** عن ابي خزامة
بن يعمر عن ابيه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت رقا
نسترقيها ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا قال
هي من قدر الله قال هذا حديث حسن صحيح **مسلم** عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال عرضت على الامم فرايت النبي ومعه الرهيط والنبي
ومعه الرجل والرجلان والنبي ليس معه احد اذ رفع لي سواد عظيم فظننت
انهم امتي فقيل لي هذا موسى وقومه ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا
سواد عظيم فقيل لي انظر الى الافق الآخر فنظرت فاذا سواد عظيم
فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا
عذاب ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في اولئك الذين يدخلون الجنة بغير
حساب ولا عذاب فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام ولم يشركوا بالله

فقلت يا رسول الله صح

وذكروا اشيا فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الذي تخوضون
فيه فاخبروه فقال هم الذين لا يرقون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم
يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال
انت منهم ثم قام رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك
بها عكاشة في بعض طرق هذا الحديث من الزيادات ولا يكتوون **البخاري**
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى انه
كان ياتي النسا ولا ياتيهن قال سفين وهذا اشد ما يكون من السحر اذا كان
كذلك فقال يا عايشه اعلمت ان الله قد افتاني فيما استفتيته اتاني رجلان
فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال الذي عند راسي للاخر ما
بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن اعصم قال في اي شي
قال في مشط ومشاقه قال واين قال في جف طلعه ذكر تحت راعوفه في
بير ذروان قال فاتى البير حتى استخرجه فقال هذه البير التي اريتها كان
ماها نقاعة الحناء وكان نخلها رووس الشياطين قال فاستخرج قالت قلت
افلا اي تنشرت قال اما الله فقد شفاني واكره ان اثير على احد من الناس
شرا وقال مسلم بن الحجاج فقلت يا رسول الله افلا احرقته قال لا اما انا
فقد عافاني الله عز وجل وكرهت ان اثير على الناس شرا فامرت بها فدفنت
وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ولو كان شي سابقا
القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا **مالك** عن الزهري عن
ابي امامة بن سهل بن حنيف انه قال راى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل
فقال ما رايت كاليوم ولا جلد مخباة فلبط بسهل فاتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقيل يا رسول الله هل لك في سهل بن حنيف والله ما يرفع راسه
فقال هل تتهمون له احدا قالوا نتهم عامر بن ربيعة قال فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عامرا فتغيظ عليه وقال علام يقتل احدكم اخاه الا بركت

اغتسل له فغسل عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف رجليه وداخلة
ازاره في قدح ثم صبّ عليه فراح سهل مع الناس ليس به باس ورواه معمر عن الزهري
عن ابي امامة قال فيه امره يعني النبي صلى الله عليه وسلم فغسل وجهه وظهور
عقبيه وغسل صدره وداخلة ازاره وركبتيه واطراف قدميه ظاهرهما في
الاناء ثم امره فصبّ على راسه وكفا الاناء من خلفه قال وامره فحسا منه حسوات
فقام فراح مع الركب ذكره ابو عمر في التمهيد في حديث ابن شهاب عن ابي امامة
مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يورد ممرّض على
مصحّ **و**عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة
فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيجي
البعير الاجرب فيدخلها فيجربها كلها قال فمن اعدى الاول **باب**
مسلم عن بريدة بن حصيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنردشير
فكانما صبغ يده في لحم خنزير ودمه **ملك** عن ابي موسى الاشعري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله **الترمذي**
عن بريدة بن حصيب قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فلما
انصرف جاءت جارية سوداء فقالت يا رسول الله اني كنت نذرت ان ردك
الله صالحا ان اضرب بين يديك بالدف واتغنّى فقال لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان كنت نذرت فاضربي والا فلا فجعلت تضرب فدخل
ابو بكر وهي تضرب ثم علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر
وهي تضرب فالقت الدف تحت استها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الشيطان ليخاف منك يا عمر كنت جالسا وهي تضرب فدخل ابو بكر وهي
تضرب فلما دخلت انت يا عمر القت الدف قال حديث حسن صحيح غريب
من حديث بريدة **النسائي** عن السائب بن يزيد ان امراة جاءت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عائشة تعرفين هذه قالت لا يا نبي الله قال هذه

قينة بني فلان تحبين ان تغنيك فغنتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفخ الشيطان
في منخريها **ابو داود** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا
يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة **مسلم** عن عائشة انها كانت تلعب
بالبنات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وكن ياتينني صواحبي فكن
يتقمعن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسربهن الي **مسلم** عن سهل بن حنيف ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يقل احدكم خبثت نفسي وليقل لقست نفسي **باب التسامي**
عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء
فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان **باب ابو داود** عن عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات كلهن
فمن خاف ثارهن فليس مني **مسلم** عن ابي لبابة الانصاري قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن قتل الحيات التي في البيوت الا الابتر
وذا الطفيتين فانهما اللذان يخطفان البصر ويتبعان ما في بطون النساء
وعن ابي سعيد الخدري في حديث ذكره وفيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رايتم منه شيا فاذنوه ثلثة ايام فان بدا لكم
فاقتلوه فانما هو شيطان **و**عن سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه
وسلم امر بقتل الوزغ وسماه فويسقا **و**عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قتل وزغه في اول ضربة كتبت له مائة حسنة وفي
الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك **و**عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان نملة قرصت نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت
فاوحى الله اليه افي ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح وفي
طريق اخر هلا نملة واحدة **ابو داود** عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد

النسائی عَنْ عبد الرحمن بن عثمان أَنَّ طبيبًا ذكر ضفدعًا في دواءٍ عند
النبي صلى الله عليه وسلم فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن قتله **باب**
البخاري عن عائشة ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم
فلما رآه قال بئس اخو العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي
صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت عائشة
يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت
اليه فقال يا عائشة متى عهدتني فحاشا ان شر الناس منزلة يوم القيامة
من تركه الناس اتقاء شره **باب مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يشر احدكم الى اخيه بالسلاح فانه لا يدري احدكم
لعل الشيطان ينزغ في يده فيقع في حفرة من النار **و**عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم اخاه فليجتنب الوجه فان الله عز وجل
خلق آدم على صورته **باب مسلم** عن المقداد بن عمرو قال امرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نحثي التراب في وجوه المداحين **و**عن
ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر عنده رجل فقال رجل يا رسول
الله ما من رجل بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل منه في كذا وكذا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك مرارا
يقول ذلك ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان احدكم مادحا اخاه لا
محالة فليقل احسب فلانا ان كان يرى انه كذلك ولا ازكي على الله
احدا **باب مسلم** عن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله من احق
الناس بحسن الصحبة قال امك ثم امك ثم اباك ثم ادناك ادناك **البزار**
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم
القيامة العاق لوالديه والديوث والمراة المترجلة تشبه بالرجال وثلثة
لا يدخلون الجنة العاق لوالديه والمنان عطاه ومدمن الخمر خرجه

النسائي ايضا **مسلم** عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من ادعى ابا في الاسلام غير ابيه يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام **مسلم**
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقاطعوا ولا تدابروا
ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله اخوانا كما امركم الله
وعن ابي هريرة ايضا ان الاقرع بن حابس ابصر النبي صلى الله عليه وسلم
يقبل الحسن فقال ان لي عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من لا يرحم لا يرحم **الترمذي**
عن ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعطي حظه
من الرفق اعطي حظه من الخير قال هذا حديث حسن صحيح **مسلم**
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للاشج اشج عبد
القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والاناة **البخاري**
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك
الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت **الترمذي**
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحيا من الايمان
والايمان في الجنة والبذا من الجفاء والجفا في النار قال هذا حديث
حسن صحيح **و**عن ابي الدرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
من شي اثقل في ميزان المومن يوم القيامة من خلق حسن وان الله
يبغض الفاحش البذي قال حديث حسن صحيح **البزار** عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لن تسعوا الناس باموالكم
ولكن ليسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق **مسلم** عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي
يملك نفسه عند الغضب **ابو بكر** بن ابي شيبة عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من خزن لسانه ستر الله عورته **و**من كف

غضبه كف الله عنه عذابه ومن اعتذر الى الله قبل الله عذره **مسلم** عن
ابى هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال
ولا زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله **البخاري**
عن جابر بن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة **مسلم**
عن ابى هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول يوم القيمة اين
قال
المتحابون بجلالى اليوم اظلهم فى ظلى يوم لا ظل الا ظلى **مالك** عن معاذ
بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى
وجبت محبتى للمتحابين فى والمتجالسين فى والمتباذلين فى والمتزاورين
فى **مسلم** عن ابى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انما مثل الجليس الصالح
وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما
ان تبتاع منه واما تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما
ان تجد منه ريحا خبيثة **و**عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين ما فيها يهوى بها فى النار ابعد ما بين المشرق
والمغرب **البخارى** عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر **مسلم** عن ابى هريره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المستبان ما قالا فعلى البادى منهما ما لم
يعتد المظلوم **و**عن ابى هريرة ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
ينبغى لصديق ان يكون لعانا **البخارى** عن عائشة قالت قال النبى صلى
الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا **مسلم** عن ابى
ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق
ليال
ثلث يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذى يبدأ بالسلام **و**عن
ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين
ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجلا كانت بينه وبين

أخيه شيئاً فيقول أنظروا هذا بن حتى يصطلحا **و** عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله أعلم قال ذكرك
أخاك بما يكره قيل افرايت إن كان في أخي ما أقول قال ان كان فيه ما تقول
فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته **ابو داود** عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي مررت بقوم لهم اظفار
من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هولاء يا جبريل قال
الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في أعراضهم **مسلم** عن حذيفة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة نمام **و** عن عبد الله
بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان
الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق
ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب
يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب
ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا **و** عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف
واذا اوتمن خان زاد في طريق آخر وان صام وصلى وزعم أنه مسلم **الترمذي**
عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل
من درجة الصيام والصدقة قالوا بلى قال اصلاح ذات البين فان فساد
ذات البين هي الحالقة قال هذا حديث صحيح **مسلم** عن ابي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المومن للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا
مسلم عن أسامة بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يوتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه
فيدور بها كما يدور الحمار بالرحا فيجتمع اليه اهل النار فيقولون يا فلان
مالك الم تكن تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول بلى قد كنت امر

بالمعروف ولا آتيه وانهى عن المنكر وآتيه **و**عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه **و**عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كافل اليتيم له او لغيره انا وهو
كهاتين في الجنة واشار مالك بالسبابة والوسطى **البخاري** عن صفوان
بن سليم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين
كالمجاهد في سبيل الله او كالذي يصوم النهار ويقوم الليل **و**عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **مسلم** عن عائشة قالت جاءت امرأة
ومعها ابنتان لها تسألني فلم تجد عندي شيئا غير تمرة واحدة فاعطيتها
اياها فاخذتها فقسمتها بين ابنتيها ولم تاكل منها شيئا ثم قامت فخرجت
وابنتاها فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته حديثها فقال من
ابتلي من البنات بشيء فاحسن اليهن كن له سترا من النار **و**عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مر رجل بغصن شجرة على ظهر
طريق فقال والله لأنحين هذا عن المسلمين لا يؤذيهم فادخل الجنة
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي
بطريق اشتد عليه العطش فوجد بيرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا
كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا الكلب من العطش
مثل الذي كان بلغ مني فنزل البير فملأ خفه ثم امسكه بفيه حتى رقي
فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في هذه البهائم
لاجرا فقال في كل كبد رطبة اجر **باب** **مسلم** عن الاغر المزني
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب
في اليوم مائة مرة **البخاري** عن عائشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه
مسلم عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل

يبسط يده بالليل ليتوب مسئ النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسئ الليل حتى
تطلع الشمس من مغربها وعن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لله اشد فرحا بتوبة عبده المومن من رجل
في ارض دوية مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه فنام فاستيقظ
وقد ذهبت فطلبها حتى ادركه العطش ثم قال ارجع الى مكاني الذي
كنت فيه فانام فيه حتى اموت فوضع راسه على ساعده ليموت فاستيقظ
وعنده راحلته عليها زاده طعامه وشرابه فالله اشد فرحا بتوبة العبد
المومن من هذا براحلته وزاده وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم فيما يحكي عن ربه عز وجل قال اذنب عبد ذنبا فقال اللهم اغفر
لي ذنبي فقال تبارك وتعالى اذنب عبدي ذنبا علم ان له ربا يغفر الذنب
وياخذ بالذنب ثم عاد فاذنب ذنبا فقال اي رب اغفر لي ذنبي فقال تبارك
وتعالى عبدي اذنب ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب وياخذ بالذنب ثم
عاد فاذنب فقال اي رب اغفر لي ذنبي فقال تبارك وتعالى اذنب عبدي
ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب وياخذ بالذنب اعمل ما شئت فقد
غفرت لك لا ادري اقال في الثالثة او في الرابعة اعمل ما شئت وعن
ابي سعيد الخدري ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال فيمن كان قبلكم رجل
قتل تسعة وتسعين نفسا فسال عن اعلم اهل الارض فدل على راهب فاتاه
فقال انه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة فقال لا فقتله فكمل
به مائة ثم سال عن اعلم اهل الارض فدل على رجل عالم فقال انه قتل مائة
نفس فهل له من توبة قال نعم ومن يحول بينه وبين التوبة انطلق الى
ارض كذا وكذا فان بها اناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم ولا
ترجع الى ارضك فانها ارض سوء فانطلق حتى اذا انتصف الطريق اتاه الموت
فاختصمت فيه ملايكة الرحمة وملايكة العذاب فقالت ملايكة الرحمة

جاتايبا مقبلا بقلبه الى الله عز وجل وقالت ملايكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط
فاتاهم ملك في صورة آدمي فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الارضين فالى
ايتهما كان ادنى فهو له فقاسوا فوجدوه ادنى الى الارض التي اراد فقبضته
ملايكة الرحمة قال قتادة فقال الحسن ذكر لنا انه لما اتاه الموت نا بصدره
البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
تبارك وتعالى قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب الي
عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه وما زال عبدي يتقرب الي بالنوافل
حتى احببته فكنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش
بها ورجله التي يمشي عليها ولئن سالني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه
وما ترددت في شيء انا فاعله ترددي عن نفس المومن يكره الموت وانا اكره
مساءته **مسلم** عن عايشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعندي امراة فقال من هذه قلت امراة لا تنام تصلي قال عليكم من العمل ما
تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب الدين الى الله ما داوم
عليه صاحبه **البخاري** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا
ان يتغمدني الله برحمته سددوا وقاربوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد
القصد تبلغوا **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الله تبارك وتعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك
فيه معي غيري تركته وشركه **و**عن ابي هريرة ايضا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لو يعلم المومن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد
ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته احد **الترمذي**
عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله ما النجاة قال امسك عليك لسانك
وليسعك بيتك وابك على خطيئتك **البزار** عن ابي خلاد وكانت له صحبة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الرجل قد اعطي زهدا في الدنيا
وقلة منطق فاقربوا منه فانه يلقي الحكمة وعن انس قال لقي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابا ذر فقال يا ابا ذر الا ادلك على خصلتين هما اخفتان
على الظهر واثقل في الميزان من غيرهما قال بلى يا رسول الله قال عليك
حسن الخلق وطول الصمت فوالذي نفسي بيده ما عمل الخلايق بمثلهما
مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا
ينظر الى صوركم واموالكم وانما ينظر الى قلوبكم واعمالكم الترمذي
عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للشيطان
لمة بابن آدم وللملك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب بالحق
واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه
من الله فليحمد الله ومن وجد الآخر فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قال
الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء قال هذا حديث حسن صحيح
غريب مسلم عن ابي ذر قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت الرجل
يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المومن
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رب اشعث مدفوع
بالابواب لو اقسم على الله لابره وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ها هنا
ويشير الى صدره ثلث مرات بحسب امرئ من الشر ان يخذل اخاه المسلم
كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه باب مسلم عن
اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قمت على باب الجنة
فاذا عامة من دخلها المساكين واذا اصحاب الجد محبوسون الا اصحاب
النار فقد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء
الترمذي عن خولة بنت قيس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول ان هذا المال حلوة خضرة من اصابه بحقه بورك له فيه ورب متخوض
فيما شاءت به نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيامة الا النار قال
حديث حسن صحيح **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قلب الشيخ شاب على حب اثنتين طول الحياة وطول الامل **و**عن
ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المكثرين هم المقلون الا من
اعطاه الله خيرا فنفخ فيه بيمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا
عبد بن حميد عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
كانت نيته الآخرة جمع الله امره وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا وهي
راغمة ومن كانت نيته الدنيا فرق الله امره وجعل فقره بين عينيه ولم
ياته من الدنيا الا ما كتب له **مسلم** عن عبد الله بن عمرو بن العاص
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اسلم ورزق كفافا
وقنعه الله بما آتاه **البزار** عن خباب بن الارت قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المؤمن ليوجر في كل شيء الا البناء في
هذا التراب **الترمذي** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل اغنيائهم بنصف يوم وهو خمس مائة
عام قال هذا حديث حسن صحيح **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى من اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو
فوقكم فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم **و**عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يقول العبد مالي مالي انما له من ماله ثلث ما اكل
فافنى او لبس فابلى او اعطى فاقنى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه
للناس **و**عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا لامر
المومن ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته
سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له **البخاري**

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعذر الله الى امرء اخر اجله
حتى بلغه ستين سنة **الترمذي** عن عمر بن الخطاب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو انكم كنتم تتوكلون على الله حق توكله لرزقتم
كما يرزق الطير تغدو اخماصا وتروح بطانا قال هذا حديث حسن صحيح
مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس
ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين
قال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم
وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل
السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه
حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك **و** عن انس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت
النار بالشهوات **و** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر **البخاري** عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ
النسائي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا
ذكر هادم اللذات الموت **مسلم** عن ابي هريرة ايضا قال اذا خرجت
روح المؤمن تلقاها ملكان يصعدان بها قال حماد فذكر من طيب ريحها
وذكر المسك قال ويقول اهل السماء روح طيبة جاءت من قبل الارض
صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به الى ربه ثم يقول
انطلقوا به الى آخر الاجل قال وان الكافر اذا خرجت روحه قال حماد
وذكر لعنا فيقول اهل السماء روح خبيثة جاءت من قبل الارض قال
فيقول انطلقوا به الى اخر الاجل قال فرد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ريطة كانت عليه على انفه هكذا **و** عن ابن عمر ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنه فمن اهل الجنه وان كان من اهل النار فمن اهل النار يقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيامة **مالك** عن كعب بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما نسمة المومن طاير يعلق في شجر الجنه حتى يرجعه الله الى جسده يوم يبعثه **باب النسائي** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى كذبني ابن ادم ولم يكن له ان يكذبني وشتمني ابن آدم ولم يكن ينبغي له ان يشتمني اما تكذيبه اياي فقوله اني لا اعيده كما بداته وليس آخر الخلق باعز علي من اوله واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الله احد الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد خرجه البخاري ايضا **مسلم** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قالوا يا اباهريرة اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنه قال ابيت ثم ينزل من السما ما فينبتون كما ينبت البقل قال وليس من الانسان شي الا يبلى الا عظم واحد وهو عجب الذنب وفيه يركب الخلق يوم القيامة **و**في طريق اخر منه خلق وفيه يركب **و**عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يبعث كل عبد على ما مات عليه **و**عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضا عفرا كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد **و**عن عايشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله الرجال والنسا جميعا ينظر بعضهم الى بعض قال يا عايشة الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض **و**عن سليم بن عامر قال حدثني المقداد بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تدني الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون

منهم كمقدار ميل قال سليم بن عامر فوالله ما ادري ما يعني بالميل امسافة الارض
ام الميل الذي تكحل به العين قال فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق
فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون
الى حقويه ومنهم من يلجمه العرق الجاما واشار رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيده الى فيه **قاسم بن اصبغ** عن ابي برزة الاسلمي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى
يسأل عن اربع عن عمره فيما افناه وعن جسده فيما ابلاه وعن علمه ما عمل
فيه وعن ماله من اين كسبه وفيما انفقه خرجه الترمذي ايضا وقال
حديث حسن صحيح **مسلم** عن صفوان بن محرز قال قال رجل لابن عمر
كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال سمعته يقول
يدنى المؤمن من ربه يوم القيامة حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه
فيقول هل تعرف فيقول اعرف قال فاني قد سترتها عليك في الدنيا واني
اغفرها لك اليوم فيعطى صحيفة حسناته واما الكفار والمنافقون فينادى
بهم على رؤوس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على الله **و**عن ابي ذر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل الجنة دخولا الجنة
واخر اهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال اعرضوا
عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فتعرض عليه صغار ذنوبه
فيقال عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا
وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض
عليه فيقال ان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت اشياء لا
اراها هاهنا فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نوا ج
وعن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال
هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة وليست في سحابة قالوا لا قال

هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا قال والذي نفسي
بيده لا تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤية احدهما قال فيلقى
العبد فيقول أي فل ألم أكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل
والابل واذرك ترأس وتربع قال فيقول بلى قال فيقول افظننت انك ملاقي
فيقول لا فيقول فاني انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فيقول أي فل ألم
اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس
وتربع فيقول بلى قال فيقول افظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول اني
أنساك كما نسيتني ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب آمنت
بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع
فيقول هاهنا اذا قال ثم يقال له الآن نبعث شاهدا عليك ويتفكر في نفسه
من ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه
ولحمه وعظامه وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي يسخط
الله عليه وعن ابي هريرة أيضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتدرون
ما المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع قال ان المفلس من امتي
ياتي يوم القيامة بصلوة وصيام وزكوة ويأتي وقد شتم هذا وقذف هذا
واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا
من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضي ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت
عليه ثم طرح في النار **البخاري** عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تخلص المومنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة
والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا
ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم أهدى
بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا **مسلم** عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيامة حتى

يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حوسب يوم القيامة عذب فقلت أليس قد قال الله يحاسب
حسابا يسيرا فقال ليس ذلك الحساب وانما ذلك العرض من نوقش الحساب
يوم القيامة عذب وعن ابن ابي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو بن العاص
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء وماؤه
ابيض من الورق وريحه اطيب من المسك كيزانه كنجوم السماء من شرب
منه فلا يظما بعده ابدا قال وقالت اسماء ابنة ابي بكر قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني على الحوض حتى أنظر من يرد علي منكم وسيوجد اناس
دوني فاقول يا رب مني ومن امتي فيقال أما شعرت ما عملوا بعدك والله
ما برحوا بعدك يرجعون على اعقابهم قال فكان ابن ابي مليكة يقول اللهم
انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا وان نفتن عن ديننا وعن ابي سعيد الخدري
أن ناسا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى
ربنا يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في روية
الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب وهل تضارون في روية القمر ليلة
البدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال ما تضارون في روية
الله تبارك وتعالى يوم القيامة الا كما تضارون في روية أحدهما اذا كان
يوم القيامة أذن موذن لتتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان
يعبد غير الله عز وجل من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار
حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغبر اهل الكتاب فيدعا
اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير بن الله فيقال لهم
كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فما تبغون قالوا عطشنا يا رب
فاسقنا فيشار اليهم الا تردون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم
بعضها بعضا فيتساقطون في النار فيدعا النصارى فيقال لهم ما كنتم

تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح بن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة
ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون قالوا عطشنا يا رب فاسقنا قال فيشار اليهم
الا تردون فيحشرون الى جهنم كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون
في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم رب العالمين
تبارك وتعالى في ادنى صورة من التي راوه فيها قال فما تنتظرون لتتبع كل امة
ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليها ولم نصاحبهم
فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلث
حتى ان بعضهم ليكاد ان ينقلب فيقول هل بينكم وبينه آية فتعرفونها فيقولون
نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله
له في السجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة
كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يرفعون رؤسهم وقد تحول في صورته
التي راوه فيها اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا ثم يضرب الجسر على
جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم قيل يا رسول الله وما الجسر
قال دحض مزلة فيها خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة
يقال لها السعدان فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير
وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكردس في
نار جهنم حتى اذا خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده ما من احد منكم
باشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لاخوانهم
الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال
لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا قد اخذت
النار الى نصف ساقيه والى ركبتيه يقولون ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا
به فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون
خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احدا ممن امرتنا به ثم يقول ارجعوا

فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا
ثم يقولون ربنا لم نذر ممن امرتنا احدا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه
مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم
نذر فيها خيرا وكان ابو سعيد يقول ان لم تصدقوني بهذا الحديث فاقرأوا
ان شئتم ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من
لدنه اجرا عظيما فيقول الله عز وجل شفعت الملايكة وشفع النبيون
وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار
فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في افواه
الجنة يقال له نهر الحياة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل الا
ترونها تكون الى الحجر والى الشجر ما يكون الى الشمس اصيفر واخيضر وما يكون
الى الظل يكون ابيض فقالوا يا رسول الله كانك كنت ترعى في البادية فيخرجون
كاللولو في رقابهم الخواتيم يعرفهم اهل الجنة هولاء عتقاء الله الذين ادخلهم
الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول ادخلوا الجنة فما رايتموه
فهو لكم فيقولون ربنا اعطيتنا ما لم تعط احدا من العالمين فيقول لكم
عندي افضل من هذا فيقولون ربنا اي شي افضل من هذا فيقول رضاي
فلا اسخط عليكم بعده ابدا **مسلم** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله عز وجل لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه ان
رحمتي سبقت غضبي **و** في طريق اخر ان رحمتي تغلب غضبي **و** عن ابي
سعيد ان ابن صياد سال النبي صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة فقال
درمكة بيضا مسك خالص **و** عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال جنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما
وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في
جنة عدن **الترمذي** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر اقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين
جزاء بما كانوا يعملون وفي الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مايه عام
لا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود وموضع سوط في الجنة خير من
الدنيا وما فيها واقرؤا ان شئتم فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد
فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور قال ابو عيسى هذا حديث حسن
صحيح **البخاري** عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان امراة
من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأته ريحا
ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها **الترمذي** عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الجنة والنار ارسل جبريل الى
الجنة فقال انظر اليها والى ما اعددت لاهلها فيها قال فجاءها ونظر اليها
والى ما اعد الله لاهلها فيها قال فرجع اليه قال فوعزتك لا يسمع بها
احد الا دخلها فامر بها فحفت بالمكاره فرجع اليه فقال وعزتك لقد خفت
ان لا يدخلها احد قال اذهب الى النار فانظر اليها والى ما اعددت لاهلها
فيها فاذا هي يركب بعضها بعضا فرجع اليه فقال وعزتك لا يسمع بها
احد فيدخلها فامر بها فحفت بالشهوات فقال ارجع اليها فرجع اليها فقال
وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها فامر بها فحفت بالشهوات فقال ارجع
اليها فرجع اليها فقال وعزتك لقد خشيت ان لا ينجو منها احد الا دخلها
قال حديث حسن صحيح **مسلم** عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل
زمام سبعون الف ملك يجرونها **و** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ناركم هذه التي يوقد ابن آدم جزء من سبعين جزءا
من نار جهنم قالوا والله ان كانت لكافية يا رسول الله قال انها فضلت

فقال ارجع اليها فانظر الى
ما اعددت لاهلها فيها قال

عليها بتسعة وستين جزءا كلها مثل حرها وعن انس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيامة
فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن ادم هل رايت خيرا قط فيقول لا والله
يا رب ويؤتى باشد الناس بؤسا في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة في
الجنة فيقال له يا ابن ادم هل رايت بؤسا قط هل مر بك شدة قط فيقول
لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رايت شدة قط **الترمذي** عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا هذه الآية اتقوا الله حق
تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
ان قطرة من الزقوم قطرت في الدنيا لافسدت على اهل الدنيا معايشهم
فكيف بمن تكون طعامه وشرابه قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح
مسلم عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اهون اهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه
كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا
وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الله عز وجل يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول اخرج
بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين
قال فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قال فاشتد ذلك عليهم
فقالوا يا رسول الله اينا ذلك الرجل قال ابشروا فان من ياجوج وماجوج
الف ومنكم رجل قال قال والذي نفسي بيده اني لارجو ان تكونوا ثلث
اهل الجنة فحمدنا الله عز وجل وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع
ان تكونوا شطر اهل الجنة ان مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضاء في
جلد الثور الاسود او كالرقمة في ذراع الحمار وعن ابي سعيد الخدري ايضا

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بالموت يوم القيامة كانه كبش
املح فيوقف بين الجنة والنار فيقال يا اهل الجنة هل تعرفون هذا قال فيشرئبون
وينظرون ويقولون نعم هذا الموت قال ثم يقال يا اهل النار هل تعرفون
هذا فيشرئبون وينظرون ويقولون نعم هذا الموت قال فيؤمر به فيذبح
قال ثم يقال يا اهل الجنة خلود بلا موت ويا اهل النار خلود بلا موت ثم
قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وانذرهم يوم الحسرة اذ قضى الامر وهم
في غفلة وهم لا يؤمنون واشار بيده الى الدنيا **باب في السعادة
والشقاوة والمقادير** **مسلم** عن عبد الله بن مسعود قال
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم
يجمع خلقه اربعين يوما ثم يكون في ذلك علقة مثل ذلك ثم يكون في ذلك
مضغة مثل ذلك ثم يرسل الله الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات
فيكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد فوالذي لا اله غيره ان احدكم
ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار
حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل
الجنة فيدخلها **و** عن علي بن ابي طالب قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد
فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة
فنكس وجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد ما من نفس منفوسة
الا وقد كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة
قال فقال رجل يا رسول الله افلا نمكث على كتابنا وندع العمل فقال من كان
من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة ومن كان من اهل الشقاوة
فسيصير الى عمل اهل الشقاوة فقال اعملوا فكل ميسر اما اهل السعادة
فسييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فسييسرون لعمل

ذبح موت

اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى وعن عبد الله
بن عمرو بن العاص سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان قلوب بني آدم
كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه حيث يشاء ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المومن القوي خير
واحب الى الله من المومن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن
بالله ولا تعجز وان اصابك شئ فلا تقل لو انى فعلت لكان كذا وكذا ولكن
قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان وعن طاووس قال
ادركت ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كل شئ بقدر
قال وسمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
شئ بقدر حتى العجز والكيس او الكيس والعجز وعن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال تحاج ادم وموسى فحج آدم موسى فقال له موسى
انت آدم الذي اغويت الناس واخرجتهم من الجنة فقال ادم انت موسى
الذي اعطاه الله علم كل شئ واصطفاه على الناس برسالته قال نعم قال اتلومني
على امر قدر على قبل ان اخلق وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كتب على ابن ادم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محالة العينان زناهما
النظر والاذنان زناهما الاستماع واللسان زناه الكلام واليد زناها
البطش والرجل زناها الخطا والقلب يهوى ويتمنى ويصدق ذلك الفرج
ويكذبه وعن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
من مولود الا يولد على الفطرة ابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه
كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة
اقرؤا ان شئتم فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله الاية

وفي طريق آخر حتى تكونوا انتم تجدعونها وفي آخر فقال رجل يا رسول الله أرأيت
لو مات قبل ذلك قال الله أعلم بما كانوا عاملين وفي آخر ليس من مولود الا
على الملة حتى يبين عنه لسانه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لأرهق
ابويه طغيانا وكفرا وعن عائشة قالت دعي رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى جنازة صبي من الانصار فقلت يا رسول الله طوبى لهذا عصفور
من عصافير الجنة لم يعمل سوءا ولم يدركه قال او غير ذلك يا عائشة
ان الله خلق للجنة أهلا خلقهم لها وهم في اصلاب ابائهم وخلق للنار اهلا
خلقهم لها وهم في اصلاب ابائهم **البخاري** عن سمرة بن جندب عن النبي
صلى الله عليه وسلم في حديث الرؤيا قال واما الرجل الطويل الذي في الروضة
فانه ابرهيم عليه السلم واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة
فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم واولاد المشركين **باب** **مسلم** عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد احب اليه المدح من الله من
أجل ذلك مدح نفسه وليس احد اغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش
وليس احد احب اليه العذر من الله من اجل ذلك انزل الكتاب وارسل الرسل
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل
انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في
نفسي وان ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء هم خير منهم وان تقرب الي
شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا وان أتاني يمشي
اتيته هرولة وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البيت الذي
يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت **النسائي**
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم جلسوا

مجلسا لا يذكرون الله فيه الا كان عليهم حسرة يوم القيامة وان دخلوا الجنة **مسلم**
عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا
وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له اراه قال فيهن له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسئلك خير ما في هذه الليلة وخير ما
بعدها واعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل
وسوء الكبر رب اعوذ بك من عذاب النار وعذاب القبر واذا اصبح قال ايضا
اصبحنا واصبح الملك لله **ابو داود** عن انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله توكلت على الله لا حول
ولا قوة الا بالله قال يقال حينئذ هديت وكفيت ووقيت فيتنحى له الشيطان
قال فيقول شيطان آخر كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي **مسلم**
عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اشهد
ان لا اله الا الله وحده وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله وابن
امته وكلمته القاها الى مريم وروح منه وان الجنة حق وان النار حق
ادخله الله من اي ابواب الجنة الثمانية شاء وفي رواية ادخله الله الجنة على
ما كان من عمل **و** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا
اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم
مايه مره كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مايه حسنه وكانت له حرزا
من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا احد عمل
اكثر من ذلك ومن قال سبحان الله وبحمده مايه مره حطت خطاياه ولو
كانت مثل زبد البحر **و** عن ابي هريرة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم **و** عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقول
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه

في يوم

الشمس و عن سعد بن ابي وقاص قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أيعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب
احدنا الف حسنة قال يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة او يحط عنه الف
خطيئة الترمذي عن جويرية بنت الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم مر
عليها وهي في مسجد ثم مر النبي صلى الله عليه وسلم بها قريبا من نصف النهار فقال
لها ما زلت على ذلك فقالت نعم فقال الا اعلمك كلمات تقولينها سبحان الله عدد
خلقه سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضى نفسه سبحان
الله رضى نفسه سبحان الله رضى نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله زنة
عرشه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته سبحان الله مداد كلماته
سبحان الله مداد كلماته قال هذا حديث حسن صحيح قال مسلم في هذا الحديث
ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال لقد قلت بعدك اربع كلمات
ثلث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن وذكر الحديث و عن
سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله
اربع سبحان الله والحمد لله والله اكبر ولا اله الا الله لا يضرك بايهن
بدأت النسائي عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان احب الكلام الى الله ان يقول العبد سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك
اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك وان ابغض الكلام الى الله ان يقول الرجل
للرجل اتق الله فيقول عليك بنفسك و عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال استكثروا من الباقيات الصالحات قيل يا رسول الله وما
هي يا رسول الله قال الملة قيل يا رسول الله وما هي قال التكبير والتهليل
والتسبيح والحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله الترمذي عن جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة
في الجنة قال حديث حسن صحيح النسائي عن ابي هريرة عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال ألا أعلمك كلمات من كنز من تحت العرش لا حول ولا قوة
الا بالله يقول الله أسلم عبدي واستسلم **ابوداود** عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق
مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب **النسائى** عن جبير
بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده
سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك فقالها
في مجلس ذكر كانت كالطابع يطبع عليه ومن قالها في مجلس لغو كانت كفارة
له **باب ابوداود** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا وصلوا علي فان صلوتكم تبلغني حيث كنتم صلى
الله عليه وعلى اله وسلم **النسائى** عن انس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من ذكرت عنده فليصل علي ومن صلى علي مرة صلى الله
عليه عشرا **و** عن ابي طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم
والبشرى في وجهه فقلنا انا لنرى البشرى في وجهك قال انه اتاني الملك
فقال يا محمد ان ربك عز وجل يقول أما يرضيك انه لا يصلي عليك احد الا
صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد الا سلمت عليه عشرا **باب**
مسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
يقول أنا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا دعاني **و** عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا أحدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان
شئت ولكن ليعزم المسئلة وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء **و** عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال يستجاب للعبد ما
لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال
قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ار يستجاب لي فيستحسر عند
ذلك ويدع الدعا **ابو بكر بن ابي شيبة** عن ابي سعيد الخدري قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم
الا اعطاه الله بها احدى ثلث اما ان يعجل له دعوته واما ان يدخرها له في
الاخرة واما ان يكف عنه من السوء بمثلها قالوا اذا نكثر يا رسول الله قال
الله اكثر **مسلم** عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من عبد مسلم يدعو لاخيه بظهر الغيب الا قال الملك ولك بمثل **البخاري**
عن عكرمة عن ابن عباس قال انظر السجع من الدعاء فاجتنبه فاني عهدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون ذلك **مسلم** عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى سفر كبر
ثلثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون
اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون
علينا سفرنا واطو لنا بعده اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل
اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في الاهل
والمال واذا رجع قالهن وزاد فيهن آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون
وفي رواية وكآبة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم **الترمذي**
عن سالم ان ابن عمر كان يقول للرجل اذا اراد سفرا ادن مني اودعك كما
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يودعنا فيقول استودع الله دينك وامانتك
وخواتيم عملك قال هذا حديث حسن صحيح **و**عن انس قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله اني اريد سفرا فزودني قال زودك الله
التقوى قال زودني قال وغفر ذنبك قال زودني بابي انت وامي قال ويسر لك
الخير حيث كنت قال هذا حديث حسن غريب **مسلم** عن خولة بنت حكيم انها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا نزل احدكم منزلا فليقل اعوذ
بكلمات الله التامات من شر ما خلق فانه لا يضره شيء حتى يرتحل منه **و**عن
البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اخذت مضجعك

فتوضأ وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم انى اسلمت وجهي
اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك
امنت بكتابك الذي انزلت ورسولك الذي ارسلت واجعلهن آخر كلامك
فانك ان مت من ليلتك مت وانت على الفطرة قال فرددتهن لاستذكرهن
فقلت آمنت برسولك الذي ارسلت قال قل امنت بنبيك الذي ارسلت **وعنه**
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه قال اللهم باسمك احيى وباسمك
اموت واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور
وعن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال
اللهم انى اسئلك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها
وشر ما فيها وشر ما ارسلت به قالت واذا تخيلت السما تغير لونه وخرج
ودخل واقبل وادبر فاذا امطرت سري عنه فعرفت ذلك عايشة فسالته
فقال لعله يا عايشة كما قال قوم عاد فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا
هذا عارض ممطرنا **النسائى** عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول في دعايه حين يمسي ويصبح اللهم انى اسئلك العافية في
الدنيا والاخرة اللهم انى اسئلك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي
ومالي اللهم استر عوراتي وامن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن
خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من
تحتي قال جبير هو الخسف **ابو داود** عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمار بالليل
فتعوذوا بالله فانهن يرين ما لا ترون **مسلم** عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فاسالوا الله من فضله
فانها رات ملكا واذا سمعتم نهاق الحمير فتعوذوا بالله من شر الشيطان
فانها رات شيطانا **و**عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

معنى نبح الكلاب
نهيق الحمار

رفعه

لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا
من الله ساعة يسئل فيها عطاء فيستجيب لكم **ابو بكر** بن ابي شيبة عن جابر بن
عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كما
يعلمنا السورة من القران قال اذا هم احدكم بالامر فليصل ركعتين من غير
الفريضة وليسم الامر ويقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك
بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا
اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كان هذا الامر خيرا لي في ديني وعاقبة
امري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كان شرا لي في ديني وعاقبة
امري فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به
خرجه البخاري ايضا **البخاري** عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب
العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات والارض رب العرش الكريم
النسائي عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوات المكروب
اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شاني كله
لا اله الا انت **و**عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعوة ذي النون اذ دعا بها في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني
كنت من الظالمين فانه لن يدعو بها مسلم في شيء الا استجاب له وفي
طريق اخر اذا نزل باحدكم كرب او بلاء من بلاء الدنيا ودعا به فرج عنه
الترمذي عن عمر بن الخطاب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رفع
يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه قال هذا حديث صحيح
غريب **مسلم** عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي

وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير واجعل
الموت راحة لي من كل شر باب مسلم عن أبي موسى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها
طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها
وطعمها طيب حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها
طيب وطعمها مر وفي رواية مثل الفاجر بدل المنافق وقال البخاري مثل
المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به مثل الأترجة طعمها طيب وريحها طيب
والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة وذكر الحديث مسلم
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة
من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على
معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا
والآخرة والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه ومن سلك طريقا
يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت
الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم
الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله
لم يسرع به نسبه الترمذي عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله حسنة والحسنة
بعشر أمثالها لا أقول الم حرف ألف حرف ولام حرف وميم حرف
قال هذا حديث حسن صحيح غريب وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يجيء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول يا رب حله فيلبس تاج
الكرامة ثم يقول يا رب زده فيلبس حلة الكرامة ثم يقول يا رب ارض
عنه فيرضى عنه فيقال له اقرأ وارق ويزاد بكل آية حسنة قال هذا حديث

صحيح **ابو داود** عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك
عند الله اخر آية تقرأها **باب في الرؤيا البخاري** عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا
المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة
فانه لا يكذب وقال مسلم في هذا الحديث واصدقكم رؤيا اصدقكم حديثا وفيه
والرؤيا ثلث فالرؤيا الصالحة بشرى من الله ورؤيا تحزين من الشيطان
ورؤيا مما يحدث المرء نفسه فان رأى احدكم ما يكره فليقم وليصل ولا يحدث
بها احدا وذكر الحديث **مسلم** عن ابي قتادة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة من الله فاذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث
بها الا من يحب واذا رأى ما يكره فليتفل عن يساره ثلثا وليتعوذ بالله من شر
الشيطان وشرها ولا يحدث بها احدا فانها لا تضره **و**عن جابر بن عبد الله
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا رأى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق
عن يساره وليستعذ بالله من الشيطان ثلثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه
البخاري عن ابي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
رأني فقد رأى الحق فان الشيطان لا يتكونني **و**عن ابي هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل
الشيطان بي **و**عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صور صورة
عذبه الله بها يوم القيامة حتى ينفخ فيها وليس بنافخ ومن تحلم كلف ان يعقد
شعيرة ومن استمع الى حديث قوم يفرون به منه صب في اذنيه الآنك
يوم القيامة وفي طريق اخر ومن تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين
باب مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
سيد ولد آدم يوم القيامة وانا اول من ينشق عنه القبر وانا اول شافع

النبي

واول مشفع **و**عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث اني لاعرفه الآن **الترمذي**
عن عبد الله بن مسعود قال انكم تعدون الآيات عذابا وانا كنا نعدها على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة لقد كنا ناكل الطعام مع النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن نسمع تسبيح الطعام قال فاتي النبي صلى الله عليه
وسلم باناء فوضع يده فيه فجعل الما ينبع من بين اصابعه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم حي على الوضوء المبارك والبركة من السماء حتى توضانا كلنا قال
ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **مسلم** عن عبد الله بن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكنه
اخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا **الترمذي** عن سعيد بن زيد
انه قال اشهد على التسعة انهم في الجنة ولو شهدت على العاشر لم اثم قيل وكيف
ذلك قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحراء فقال اثبت حراء فانه
ليس عليك الا نبي او صديق او شهيد قيل ومن هم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن
بن عوف قيل فمن العاشر قال انا **مسلم** عن انس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لكل امة امينا وان اميننا ايتها الامة ابو عبيدة
بن الجراح **و**عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
اصحابي لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا
ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه **البزار** عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اختار اصحابي على العالمين سوى النبيين
والمرسلين واختار لي من اصحابي اربعة يعني ابا بكر وعمر وعثمان وعليا
فجعلهم اصحابي وقال في اصحابي كلهم خير واختار امتي على الامم واختار
امتي اربع قرون الاول والثاني والثالث والرابع ذكره موسى بن سهل

وغيره ولم يقل يعني **مسلم** عن ابی هريرة ان رسول الله صلی الله عليه وسلم
من اشد امتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود احدهم لو راني باهله وماله
باب مسلم عن ابی هريرة عن النبي صلی الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال
فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا او يمسي مؤمنا
ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا **ابو داود** عن ثوبان قال قال
رسول الله صلی الله عليه وسلم ان الله زوی لي الارض او قال ربي زوی
لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها وان ملك امتي سيبلغ ما زوي لي
منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سالت ربي ان لا يهلكهم
بسنة بعامة وان لا يسلط عليهم عدوا من سوی انفسهم فيستبيح بيضتهم
وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد ولا اهلكهم بسنة بعامة
ولا اسلط عليهم عدوا من سوی انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم
ما بين اقطارها او قال باقطارها حتی يكون بعضهم يهلك بعضا وحتی يكون
بعضهم يسبي بعضا وانما اخاف علی امتي الايمة المضلين واذا وضع السيف
في امتي لم يرفع عنها الی يوم القيامة ولا تقوم الساعة حتی تلحق قبايل
من امتي بالمشركين وحتی تعبد قبايل من امتي الاوثان وانه سيكون في امتي
كذابون ثلثون كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا
تزال طايفة من امتي علی الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتی ياتي امر
الله **مسلم** عن ابی بكرة قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول
اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فقلت او قيل هذا
القاتل فما بال المقتول قال انه قد اراد قتل صاحبه **البخاري** عن ابن
عمر ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا
النسای عن معوية بن ابی سفيان قال سمعت رسول الله صلی الله عليه
وسلم يقول كل ذنب عسی الله ان يغفره الا الرجل يقتل المؤمن متعمدا او

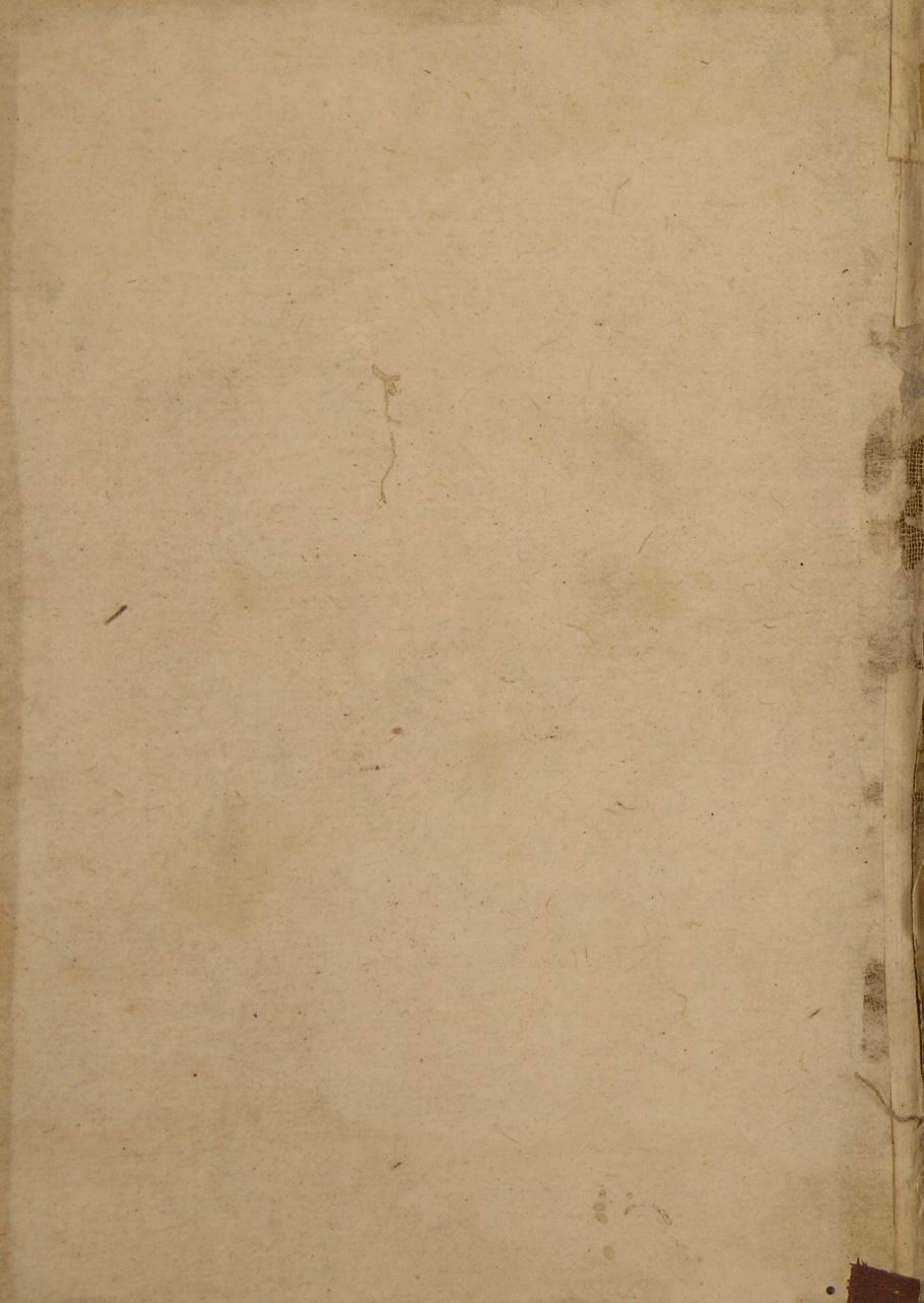
الرجل بموته كفرا وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل
المؤمن عند الله من زوال الدنيا **البخاري** عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان يكون
بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون
كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب
الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال
فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي
يعرضه عليه لا ارب لي فيه وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل
بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت
ورآها الناس اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من
قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان
ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف
الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا
يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها **مسلم**
عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون فتن الا
ثم تكون فتن الا ثم تكون فتن القاعد فيها خير من الماشي فيها والماشي فيها
خير من الساعي فيها الا فاذا نزلت او وقعت فمن كان له ابل فليلحق بابله
ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له ارض فليلحق بارضه قال فقال
رجل يا رسول الله ارايت من لم تكن له ابل ولا غنم ولا ارض قال يعمد
الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج ان استطاع النجاء اللهم هل بلغت
اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال فقال رجل يا رسول الله ارايت ان
اكرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفين او احدى الفئتين فيضربني رجل
بسيفه او يجيء سهم فيقتلني قال يبوء باثمه واثمك فيكون من اصحاب النار وعن

أعظم

ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها
خير من القايم والقايم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من
تشرف لها تستشرفه ومن وجد فيها ملجا فليعذ به **ابو داود** عن
ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة فتنا
كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مومنا ويمسي كافرا ويمسي مومنا
ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القايم والماشي فيها خير من الساعي فكسروا
قسيكم وقطعوا اوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة فان دخل على احد
منكم فليكن كخير ابني آدم وعن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
الفتن قال ابو ذر قلت يا رسول الله افلا آخذ سيفي فاضعه على عاتقي قال
شاركت القوم اذا قال قلت فما تامرني قال تلزم بيتك قال فان دخل على
بيتي قال فان خشيت ان يبهرك شعاع السيف فالق ثوبك على وجهك يبوء
باثمك واثمه **النساى** عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا رايت الناس مرجت عهودهم وخانت اماناتهم
وكانوا هكذا وشبك بين اصابعه فقمت اليه فقلت كيف اصنع عند ذلك
يا رسول الله جعلني الله فداك قال الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ
ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بامر خاصة نفسك ودع عنك امر العامة
مالك عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوشك ان يكون خير مال المومن غنما يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر
يفر بدينه من الفتن **مسلم** عن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال العبادة في الهرج كهجرة الي تم كتاب الاحكام من حديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم واخباره ووافق فراغه على يد الفقير الى عفو ربه
علي بن نصر بن عمر الحنفي احسن الله عقباه عشية اليوم الثامن من شهر
صفر المبارك الخير الذي هو من شهور سنة ثمانين وستمائة من الهجرة النبوية صلى الله عليه وسلم



وقف شيخ الاسلام
السيد فيض الله افندي غفر الله له ولوالديه
بشرط ان لا يخرج من المدرسة التي
انشأها بقسطنطينية
سنة ١١١٢




الأحكام الصغرى من الحديث